

الرقم التسلسلي :

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

أثر برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في
تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية
لأطفال الروضة (5-6 سنوات)

إعداد الطالب : كروم بشير

لجنة المناقشة مكونة من :

عمريو زهير	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	رئيسا
بعيط رضوان بن جدو	أستاذ محاضر " أ "	جامعة عمار ثليجي - الأغواط	مقررا ومشرفا
يعقوبي فاتح	أستاذ محاضر " أ "	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	عضوا
بن عمر مراد	أستاذ محاضر " أ "	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	عضوا
حربي سليم	أستاذ محاضر " أ "	جامعة زيان عاشور - الجلفة	عضوا
بن سعد الله دحماني	أستاذ محاضر " أ "	جامعة عمار ثليجي - الأغواط	عضوا

السنة الجامعية : 2018/2017

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

(سورة القلم : الآية 4)

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾
سورة النمل الآية 19

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه في الأولين والآخرين والملاذ الأعلى

إلى يوم الدين .

وبعد ، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى من قال بحقه الشاعر

(كاد المعلم ان يكون رسولا) إلى أستاذي الفاضل الذي أمدني بعلمه الدكتور بعيط بن جدو رضوان جزاه
الله عني كل خير ووفقه إلى ما يحبه ويرضاه .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور أحمد بوسكرة على كل ما قدمه لي خلال فترة

إعداد أطروحتي .

وأتقدم بالشكر إلى كل أساتذة وإداريي معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

وكذلك أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأساتذة الأفاضل في لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا

العمل المتواضع .

وكذلك أشكر كل من علمني حرفا وأرشدني إلى طريق العلم وسهل في إخراج الأطروحة

بشكلها الحالي .

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ..

إهداء

● إلى من أوصى الرحمن ببرهما و رضاهما ...

... أبي و أمي

● إلى رمز التضحية و العطاء و رفيقة دربي ...

... زوجتي

● إلى فلذات كبدي و زينة حياتي ...

... أبنائي

إلى أخواتي الأعزاء

● إلى كل من علمني حرفا ...

... تقديرا و إحتراما

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الآية الكريمة
	كلمة شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
	الفصل الأول : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة
	أولاً : الخلفية النظرية
5	تمهيد
5	1- نظريات اللعب
5	1-1- نظرية الترويح
6	1-2- نظرية الطاقة الزائدة
6	1-3- نظرية الاستحمام
6	1-4- نظرية الميراث
7	1-5- نظرية الاتصال الجماعي
7	1-6- نظرية التعبير الذاتي
7	1-7- نظرية الغريزة
8	2- مفهوم القصة الحركية
8	2-1- مكونات القصة الحركية
9	2-2- معايير إختيار القصة الحركية
10	2-3- الإعتبارات الواجب مراعاتها عند تدريس القصص الحركية
11	2-4- كتابة تمرينات القصة الحركية
11	3- القيم الأخلاقية و نظريات النمو الخلقي
11	3-1- تعريف الأخلاق
14	3-2- أهمية الأخلاق
15	3-3- نشأة علم الأخلاق وتطوره
16	3-4- عمليات تكوين الخلق

الصفحة	الموضوع
16	3-5- الأخلاق في الإسلام
18	3-6- أقسام الأخلاق في الإسلام
19	3-7- الأخلاق بين الوراثة والبيئة
20	3-8- قبول الأخلاق للتغيير
20	3-9- التربية الأخلاقية في الإسلام
21	4- نظريات النمو الأخلاقي
22	4-1- النمو الأخلاقي في نظرية التحليل النفسي
23	4-2- النمو الأخلاقي في نظرية التعلم الاجتماعي
23	4-2-1- نظرية إميل دوركايم Emile Durkaym الأخلاقية
23	4-2-2- نظرية نانسي ايزنبرج Nancy Eznberg في النمو الأخلاقي الاجتماعي
24	4-3- النمو الأخلاقي في النظريات المعرفية
24	4-3-1- نظرية بياجيه Piaget في النمو الأخلاقي
25	4-3-2- نظرية بك وهافجهرست في النمو الأخلاقي Peck and Havighurst
26	4-3-3- نظرية كولبرج Kohlberg في النمو الأخلاقي
32	4-3-4- نظرية نورمان بل Norman Bill في النمو الأخلاقي الشامل
33	4-3-5- نظرية ديمون Damon في النمو الأخلاقي
34	4-4- النمو الأخلاقي في التصور الإسلامي
35	5- التربية الأخلاقية
35	5-1- اتجاهات المربين في التربية الأخلاقية
36	5-2- آثار العولمة على التربية الأخلاقية
37	6- القدرات الإدراكية (الحس - حركية)
38	6-1- أهمية الإدراك الحسي الحركي للطفل
39	6-2- أهمية الإدراك الحس - حركي في النشاط الرياضي
40	6-3- بعض متغيرات الإدراك الحسي الحركي
40	6-3-1- التمييز السمعي
40	6-3-2- التمييز البصري
41	6-3-3- التمييز الحسي الحركي
42	6-3-4- التمييز اللمسي

الصفحة	الموضوع
44	4-6- النظريات الإدراكية الحركية
45	6-4-1- نظرية بارش Barch
45	6-4-2- نظرية جيتمان Getman
45	6-4-3- نظرية فروستج Frostig
45	6-4-4- نظرية ديلاكوتو ودومان Delacato & Doman
45	6-4-5- نظرية كيفارت Kephart
47	7- مفهوم طفل ما قبل المدرسة
48	7-1- خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة
48	7-1-1- النمو الجسمي
49	7-1-2- التطور الحسي
50	7-1-3- التطور العقلي (المعرفي)
51	7-1-4- التطور اللغوي
52	7-1-5- التطور الانفعالي
53	7-1-6- التطور الاجتماعي
53	7-1-7- التطور الحركي
56	8- أهمية دراسة خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة لمعلم التربية الحركية
57	9- التربية التحضيرية في الجزائر
57	9-1- التطور التاريخي للتربية التحضيرية
58	9-1-1- عند العلماء المسلمين
59	9-1-2- عند العلماء الغرب
63	9-2- دوافع الإهتمام بمرحلة وطفل الوجود
64	9-2-1- الدافع النفسي
64	9-2-2- الدافع الاجتماعي
65	9-2-3- الدافع التربوي
65	9-2-4- الدافع الاقتصادي
65	10- رياض الأطفال في الجزائر
65	10-1- لمحة تاريخية حول رياض الأطفال في الجزائر
67	10-2- أنواع رياض الأطفال

الصفحة	الموضوع
67	10-3- برامج التربية التحضيرية المعتمدة في رياض الأطفال
69	10-4-- برنامج التربية الحركية المعتمد في رياض الأطفال
	ثانيا : الدراسات السابقة
70	الدراسات الخاصة بالقصص الحركية
77	الدراسات الخاصة بالقيم الأخلاقية
92	الدراسات الخاصة بالقدرات الإدراكية
101	التعليق على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة
104	1- الكلمات الدالة في الدراسة
106	2- إشكالية الدراسة
109	3- أهداف الدراسة
110	4- أهمية الدراسة
110	5- فرضيات الدراسة
	الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة
112	1- الدراسة الإستطلاعية
113	2- منهج الدراسة
113	3- مجتمع وعينة الدراسة
116	4- التجانس بين أفراد المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية
120	5- أدوات جمع البيانات
128	6- متغيرات البحث و كيفية ضبطها
137	7- الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها
139	عرض نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها
145	عرض نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها
149	عرض نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها
154	عرض نتائج الفرضية الرابعة و مناقشتها
	الفصل الخامس : إستنتاجات و إقتراحات
160	1- إستنتاجات عامة

الصفحة	الموضوع
161	2- إقتراحات الدراسة
162	3- الآفاق المستقبلية للدراسة
163	4- المراجع المعتمدة في الدراسة
	5- الملاحق
	6- ملخص الدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
114	تفاصيل عينة البحث	1
115	إعتدالية توزيع العينة	2
116	ضبط متغير الوزن و العمر و الطول و الذكاء	3
117	ضبط متغير القيم الأخلاقية	4
119	ضبط متغير القدرات الإدراكية	5
123	معامل الارتباط بين درجة العبارة و الدرجة الكلية لمقياس القيم الاخلاقية	6
124	معامل الارتباط بين درجة العبارة و الدرجة الكلية للبعد في مقياس القيم الاخلاقية	7
125	معامل الارتباط بين درجة البعد و الدرجة الكلية لمقياس القيم الاخلاقية	8
126	ثبات مقياس هايود للقدرات الادراكية	9
127	صدق مقياس هايود للقدرات الادراكية	10
134	تقسيم حصص البرنامج	11
139	نتائج الفرضية الأولى	12
145	نتائج الفرضية الثانية	13
149	نتائج الفرضية الثالثة	14
151	معدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية في متغير القيم الاخلاقية	15
154	نتائج الفرضية الرابعة	16
155	معدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية في متغير القدرات الادراكية	17

مقدمة :

تسعى المجتمعات البشرية من خلال عملية التنشئة الأسرية للطفل إلى تنمية المفاهيم والقيم الأخلاقية والاجتماعية والعادات والسلوكيات المرغوب فيها في شخصيته ، وقد عملت هذه المجتمعات جاهدة نحو غرسها في نفس الطفل وتأكيد التحلي بها متمثلة بقيم الصدق والأمانة والعطف والتعاون والطاعة و حب الآخرين وغيره ا من القيم الأخرى ، كما أن الدين الإسلامي وجميع الديانات الأخرى أكدت هذه المفاهيم وشددت على التمسك بها.

كما تعد مرحلة الطفولة من أهم و أصعب مراحل النمو، لأنها تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد، حيث ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلا وتشكل فيها العادات والاتجاهات، وتنمو الميول والاستعدادات وتفتح القدرات وتغرس القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني والحسي الحركي طبقا لما توفره البيئة المحيطة به.

ففيها تتكون شخصيته وفيها تتحدد اتجاهاته في المستقبل وميوله وقيمه بما يتلاءم وقيم المجتمع ومعاييرها، وفيها يكون الطفل علاقات اجتماعية وانفعالية مع الآخرين المهمين في حياته، كما توجد لديه رغبة قوية لإدراك ومعرفة ما يحيط به من أشياء ومحسوسات وكيفية التعامل معها فضلا عن ذلك زيادة وعيه بذاته واعتماده على نفسه ويتضح ذلك جليا من خلال تفاعله الكبير مع عالمه الخارجي (نبراس يونس محمد :2007،239)

بالإضافة إلى هذا فقد أولى علماء النفس والتربية وكذلك الباحثين في المجال الرياضي اهتماما خاصا بدراسة القدرات الإدراكية الحركية باعتبارها تمثل جانبا مهما من جوانب نمو طفل ما قبل المدرسة وتمثل أهمية خاصة للمربي الرياضي لارتباطها بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي ، وأيضا تعتبر أحد أهم الخصائص التي يعتمد عليها في انتقاء وتوجيه الأطفال نحو النشاط البدني والرياضي الذي يتناسب مع كل طفل وفقا لاستعداداته وقدراته

الإدراكية الحركية، كما وأوضحوا حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي والإدراكي في سلوك الناشء الرياضي، وهنا يوضح "بياجيه" أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما، ويرى "كيفارت" أنه من الصعب التمييز بين ما هو حركي وما هو إدراكي عند ملاحظة أي نشاط يؤديه الطفل، ويؤكد "جالاهيو" أن الأنشطة الحركية يمكن أن تعزز أو تعيق نمو القدرات الإدراكية وأن القصور في نموها مسؤول عن عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم، كما أن حرمان الطفل من الخبرات الإدراكية الحركية في عمر مبكر يعيق نمو قدراته الإدراكية. (سبتزر، دين.ر: 1990، 115).

وأكثر ما يميز هذه المرحلة هو ميل الطفل للحركة، إذ تعتبر إحدى مقومات حياته، فمن خلالها ينمي قدراته البدنية والعقلية والنفسية والحس - حركية ويكتشف بيئته ويعرف كل ما يدور حوله، وبالتالي فإن الأنشطة الحركية

توفر له فرصة ثمينة يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه واكتشاف قدراته كما تمنحه فرصة للاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم ، فالتجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة تساعده على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس، وحتى يقوم بكل هذه الأنشطة فإنه يحتاج إلى استخدام حركاته المختلفة إذ تعد هي المفردات الأصلية في حركته، لهذا يجب الاعتناء بها في مناهج التربية الحركية .

كما تشكل رياض الأطفال إطارا تربويا تعليميا للأطفال ، يهدف الى تطويرهم من النواحي العقلية و الإجتماعية و الحركية و النفسية و الأخلاقية بما يتلائم و قدراتهم الشخصية ، و التعلم في هذه المرحلة يعتبر عملية بناء من الداخل ، أي تنظيم المعلومات السابقة و إستيعاب الجديدة لتكوين التوازن في جميع المجالات ، و هذا يحتم عليها أن تبني مناهجها بحيث تتلائم مع قدراتهم و مجالات إهتماماتهم .

و تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل السنية بإعتبارها الأساس الذي يبنى عليه شخصية الطفل حيث أجمع علماء التربية و علم النفس أن السنوات الأولى من حياته تكون أكثر أثرا في تكوين شخصيته .(إبراهيم حلمي:1998،ص1) .

و يشير " فينير و آخرون vannire " أن الحركة تشكل من سن الثالثة الى السادسة محور نشاط الطفل في الحياة فأثناء اللعب و الحركة يتعلم كيف يتكيف مع ظروف الحياة و يتقن المهارات الأساسية و يكتسب الثقة بالنفس . (محمد أحمد عبد الله: 2005، ص14)

كما تظهر أهمية هذه المرحلة في التأثير على الجانب البدني و الشخصي بإعتبارها الأساس في تكوين شخصيته و نمو الذات و التعرف على الصواب و الخطأ ، و تكوين المفاهيم و المدركات ، فالطفل في هذه السن يمكنه تعلم العديد من الحركات و إكتساب قدر هائل من المعلومات عن الأشياء و الأشخاص .(سالم عبد اللطيف:2000، ص88)

و تعد القصة الحركية من ضمن الوسائل التعليمية المفيدة جدا خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية و ما قبلها ، و هي لا تحتاج الى الكثير من الأدوات و بالتالي غير مكلفة ، و هي وسيلة فعالة في تعليم و تعلم المهارات الحركية الرياضية ، علاوة على أنها مشوقة للغاية و نادرا ما أن يتسرب الملل الى الأطفال . (منى عوض حسين : 2004، ص4)

و القصة الحركية تعد من الوسائل القوية لتوصيل المعلومات و الحقائق بطريقة شيقة تعمل على تربية الاطفال تربية خلقية صحيحة و ذلك لوضع أمثلة امامهم ، حيث انه يمكن من خلالها تنمية المهارات الاساسية و الحركات الطبيعية للطفل عن طريق التقليد و التمثيل (منى عوض حسين : 2004، ص4)

كما تعد القصة الحركية من احداث طرق إعطاء التمرينات للأطفال الصغار وانجحها لأنها تتماشى مع طبيعتهم وقدراتهم وميولهم فضلا على أنها تحقق لهم قدرا كبيرا من السرور والمرح وتشبع فيهم النزوع إلى التخيل وحب التقليد واكتساب العديد من القيم الخلقية والاجتماعية (نبراس يونس محمد: 2007، 240)

و الواقع أن الكثير من تكوين النظام الأخلاقي المعنوي للشخصية تستمد أصوله من اللعب ، فمن خلال اللعب يعرف الطفل أنه ينبغي أن يكون نزيها ، أميناً ، موضع ثقة ، لاعبا حسنا ، و خاسرا حسنا ، و قادرا على ضبط النفس (رشوان حسين عبدالحميد: 2011، 121)

ولهذا جاءت دراساتنا من أجل معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية و المتمثلة في (الصدق ، الأمانة ، العطف، التعاون، حب الآخرين ، الطاعة) و في بعض القدرات الادراكية (الحس حركية) المتمثلة في الإدراك البصري (ثبات حجم الأشياء) و القدرة على التعرف على أجزاء الجسم والقدرة على التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر لدى أطفال الروضة بعمر (5 - 6) سنوات.

وفي سبيل تحقيق ذلك فقد تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول، الفصل الأول يتضمن الخلفية النظرية والدراسات السابقة، الفصل الثاني تمثل في الاطار العام للدراسة وتحدث فيه عن الكلمات الدالة في الدراسة، الإشكالية، أهداف وأهمية الدراسة وفرضيات الدراسة، الفصل الثالث تمثل في الاجراءات الميدانية للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع ومجتمع وعينة البحث ، أدوات جمع البيانات والمعلومات وإجراءات التطبيق الميداني للأداة والأساليب الإحصائية، الفصل الرابع تضمن عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وأخيرا الفصل الخامس الذي تطرقنا فيه إلى الاستنتاجات والاقتراحات، الآفاق المستقبلية للدراسة.

الفصل الأول

الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

أولا : الخلفية النظرية

تمهيد :

لكي نستطيع تكوين فكرة عامة عن نزعات الأطفال ، أو تحديد مقدار ميلهم للعب و أي نوع من الألعاب يحبونها ، يجب تركهم لفترة زمنية داخل الملعب كي يتحركون بحرية و وفقا لرغباتهم ، و من ذلك يتبين لنا اهمية حاجاتهم للحركة أو استخدام خيالهم للتعبير عنها ، فالعصا تصبح حصانا و الذراعان تستخدمان كجناح طائرة و الحجر جبلا ، تراهم يرتبون الأدوات التي يستخدمونها ثم يحملونها و يجرونها بنشاط زائد ، يساعد بعضهم الآخر بفرح و سعادة ، دافعهم في تلك المظاهر هو حاجتهم الفطرية للحركة و قدرتهم على الابتكار و سعادتهم بما يقدمون به من مجهود ، سبيلهم في ذلك الخيال و الذي يدفع الطفل الى الحركة المستمرة ، فيحببها اليه و بلا ملل الأمر الذي يساعده على إبتكار ألعابا جديدة تساعده في تنمية قدراته البدنية و العقلية و الوجدانية في حدود تصوراته المبدئية لما يراه في حياته تعبيرا عما اكتسبه من خبرات بدنية و حركية ، فهو يعبر عن المشي بين خطين مشاه و الصعود فوق كرسي بمثابة تسلق نخلة ، فهو يجري كالقاطر و يتأرجح كالقارب ، و بتطور مرحلة نمو الطفل و فور دخوله الى مرحلة الروضة نجده يطور من حركاته فيقوم بأداء حركات واسعة النطاق حيث تشمل جميع أجزاء جسمه ، و لذلك يبدأ نشاطه سواء أكان هذا النشاط ألعابا أم تمرينات بالحركات الشاملة السريعة التي تتسم بالحرية في الأداء البعيدة عن الشكلية ، و لهذا وجب علينا أن يشتمل الدرس في التربية البدنية و الرياضية لهذه الفئة من الأطفال على الألعاب الحركية و التقليدية بجانب التمرينات التمثيلية و على شكل ألعاب، و يتم اختيارها بناء على ما تتميز به مرحلة النمو من خصائص بدنية و قدرات حركية و عقلية بهدف تدريبهم على الملاحظة السريعة أو الجراة و سرعة التلبية .

1- نظريات اللعب :

1-1 نظرية الترويح :

يؤكد(جوتس موتس) والذي يعتبر رائد التربية البدنية و الرياضية في ألمانيا القيمة الترويحية للعب في كتابه ألعاب التدريب و الترويح للجسم و العقل ، وترى هذه النظرية " أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لإستعادة حيويته ، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة ، و هو أيضا يساعد على استعادة الطاقة

المنفذة في العمل ، و هو مصل مضاد لتوتر الأعصاب و الإجهاد العقلي و القلق النفسي " (حسن أحمد الشافعي : 2001 ، 199)

1-2- نظرية الطاقة الزائدة :

و قد ناد بهذه النظرية كل من " فردريك شيلر " و "هربرت سبنسر" تشير هذه النظرية إلى أن "اللعب هو شكل من أشكال صرف الطاقة الزائدة التي يكون الإنسان في غنى عنها لعدم استخدامها ، وأثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ، و يزداد تراكمها ، و بالتالي حفظها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها إيجاد منفذ لها ، و اللعب وسيلة ممتازة للاستفادة من هذه الطاقة الزائدة المتراكمة فمعدل النمو عند الطفل المراهق كبير ، لكنه لا يستفيد من كل ما ينتجه من طاقة ، فيدفعهم فائض الطاقة إلى اللعب ، فالحرمان من الغذاء و مصادر الطاقة اللازمة ، يؤدي إلى تبلدهم و إذا كان هذا الحرمان كبيرا فإنه يقف عائقا لا يتيح للأطفال فرصة لاكتساب طاقة زائدة تجعلهم يمرحون ويلعبون . ولنا أن نتصور الوضع في المؤسسات التربوية والتي لا يجد التلاميذ في الكثير منها ، حتى فضاء للعب و لصرف طاقاتهم الزائدة حيث يتجهون إلى العنف والسلوك العدواني كالشجار ، وتكسير الأثاث ، لصرف هذه الطاقة . (حسن أحمد الشافعي: 1998 ، 19)

1-3- نظرية الاستجمام:

وهي مشابهة لنظرية الترويح ، حيث أن اللعب يحث الإنسان على الخروج إلى الخلاء ، و ممارسة أوجه أنشطة قديمة مثلا الصيد ، و السباحة ، و المعسكرات ، و مثل هذه الأنشطة تكسب الإنسان راحة و استجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح عالية . (حاشي بلخير : 2008 ، 129)

1-4- نظرية الميراث :

- وقد وضعها " ج ستانلي هول " (1844 ، 1924) و هي تفيد أن الماضي هو مفتاح اللعب ، فلقد انتقل من جيل إلى جيل ، فاللعب و الألعاب جزءا لا يتجزء من ميراث كل إنسان ، فالجتمتع إنما يكرر الأشكال الأساسية للعب التي استخدمها القدماء ، فابتهاج الأطفال باللعب و إصرارهم مثلا على تسلق الأشجار ، و التأرجح على الأغصان ، يكشف عن بقايا الحياة البدائية لدى أسلافهم الأولين . (حاشي بلخير : 2008 ، 129)

1-5- نظرية الاتصال الجماعي :

تقول هذه النظرية أن " الإنسان يولد من أبوين ، و هذان الأبوان ، أعضاء في جماعة معينة ، ذات ثقافة معينة ، و طابع معين ، و على هذا فإن الكائن البشري يلتقط الأنماط التي يجدها سائدة في مجتمعه و بيئته ، و من الطبيعي أن يمارس الفرد نفس الألعاب التي يمارسها سائر أفراد الجماعة ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية اللعبة السائدة البسبول ، و في إسبانيا مصارعة الثيران ، و في النرويج التزلج على الجليد.(حسن أحمد الشافعي:2001، 199)

1-6- نظرية التعبير الذاتي :

و هي أحدث نظريات اللعب ، و قدمها (برنارد سماسون) فهو يشير إلى أن الإنسان مخلوق نشط ، و مع تكوينه الفيزيولوجي و التشريحي ، يفرض بعض القيود على نشاطه ، يضاف إلى هذا أن درجة لياقته البدنية ، تؤثر كثيرا في أنواع النشاط التي يستطيع ممارستها ، و أن ميولاته النفسية التي هي نتيجة احتياجاته الفيزيولوجية ، و عاداته و إستجاباته ، و إتجاهاته ، تدفعه إلى أنماط معينة من اللعب . (حاشي بلخير : 2008 ، 130)

1-7- نظرية الغريزة : (نظرية جروس)

تفيد هذه النظرية " بأن لدى البشر إتجاهها غريزية ، نحو النشاط في فترات عديدة من الحياة ، فالطفل يتنفس و يصرخ و يزحف ، و ينصب قامته و يقف و يمشي ، و يرمي في فترات متعددة من عمره ، هذه أمور غريزية ، و تظهر طبيعته خلال مراحل نموه و لهذا فإن اللعب ظاهرة طبيعية للنمو و التطور بلا تخطيط و بلا هدف معين كإستغلال وقت الفراغ أو الوقت الحر مثلا ، بل ويعتبر جزء من التكوين العام للإنسان " .(حاشي بلخير : 2008 ، 130)

من خلال النظريات السابقة نرى أنها تبرز في مجملها دور اللعب في حياة الفرد ، بإختلاف التبريرات سواء كانت إجتماعية ، أو غريزية ، أو ذاتية أو فيزيولوجية ، فإذا نظرنا إلى النشاط البدني في المدرسة فإننا نجد في الأساس مبني على اللعب ، فالتلميذ إما أن يلعب بتوجيهنا ، و إما أن يلعب بطريقته الخاصة ، و التي تكون أحيانا غير مرغوب فيها ، لذا وجب إعطائه قيمته الحقيقية من خلال إتاحة الفرصة له بتوفير الوسائل وتهيئة المرافق من أجل ممارسة سليمة صحية و هادفة.

2- مفهوم القصة الحركية :

هي تعبير حركي لقصة معينة مشتملة على معان خاصة تساعد على زيادة معلومات الأطفال و تعمل على تربيتهم بما تحتويه من مواقف مختلفة ، وطنية كانت أو تاريخية أو ثقافية أو معلومات عامة عن العمل المهني ، و توصيفا للأداء الحركي لحالة الفلاح في حقله أو الجندي في القيام بواجبه في الدفاع عن الوطن ، أو العامل في مصنعه ، و لهذا تستقي أحداث القصة الحركية عامة من مصادر يعرفها الأطفال ، مما يمكنهم تتبعها عند إلقائها عليهم بما تتناسب و مرحلة نموهم و ميلهم للحركة متمثلة في أحداث الإجازة الصيفية في الريف ، أو على الشاطئ أو رحلة الى حديقة الحيوانات . (فضحي أحمد إبراهيم : 2007، 137)

كما تعتبر القصص الحركية إحدى الوسائل التربوية الهامة حيث أنها تساهم إسهاما مباشرا من خلال نسج أحداثها الذي يؤدي عن طريق الحركة ، إلى تنمية الإبداع و الخيال و الاستكشاف لدى المتعلم و كذلك في إكسابهم الكثير من القيم الأخلاقية و الدينية و الإجتماعية و الوطنية و الجمالية و الصحية ، و أيضا في تعويدهم على العادات و السلوكات البيئية السليمة ، و هذا ما سيترك آثاره الفعالة على زيادة التفاعل الإجتماعي للمتعلمين مع المجتمع ، و هذا سوف ينعكس بالرعاية على حياة الفرد و المجتمع و يساعد في نفس الوقت على خلق المواطنة السليمة لدى التلاميذ . (علي عبد الرزاق الحلبي : 1996، 128)

2-1- مكونات القصة الحركية :

تتكون القصة الحركية مما يلي

- حركة الطفل الطبيعية مثل الجري ، الوثب ، القفز ، الحجل ، التسلق.... الخ
- حركات التقليد بهدف تنمية عنصر اللياقة البدنية كالقوة ، المرونة ، الرشاقة
- تمارين اللياقة البدنية و تؤدي في قالب تخيلي و يراعى عند آدائها بساطة الأوضاع و الحركات غير المعقدة التي تؤدي لجميع أجزاء الجسم .
- تمارين توازن من الوقوف المفاجئ من الجري و الحجل ، ثم أداء أوضاع إبتدائية طبيعتها الإرتزان .
- حركات تخيلية للتدريب على خفة حركات القدمين و هما عاريتين .

- استخدام الموسيقى و الأناشيد و الأغاني و التصفيق المصاحب بالصيحات المنتظمة ، و التي تعتبر إحدى الوسائل الهامة لتدريب الأطفال على المهارات الأساسية و التوقيتية باعتبار التوقيت عنصر هام لإنتظام أحداث القصة مما يضيف عليها البهجة و السرور لدى الطفل
- استخدام الأدوات و أجهزة التمرينات و خاصة المتحركة . (فتحي أحمد إبراهيم : 2007، 138)

2-2- معايير إختيار القصة الحركية :

- 1 - أن تكون القصة منبعثة من البيئة المحيطة بالطفل ، و بذلك يمكنه أن يتخيل أحداثها و يقلد أبطالها.
- 2 - أن يختار موضوع القصة بحيث تشتمل على معلومات تفيد الأطفال من خلال توجيهات المعلمة و ملاحظاتها و تعليقاتها الهامة التي تعطىها للأطفال أثناء القصة ، و التي تعمل على تربيتهم ، و زيادة معلوماتهم الوطنية و التاريخية و الثقافية .
- 3 - لكي يتحقق التكامل في العملية التعليمية فإنه يجب إختيار موضوع القصة بحيث يربط بين المفاهيم المختلفة ، فتشمل القصة على معلومات في الحساب و في اللغة و في العلوم الإجتماعية ، و بذلك تكون نظرة الطفل متكاملة فيحصل على معلومات و معارف في المجالات المختلفة .
- 4 - أن يختار موضوع القصة بحيث يثير حماس الأطفال و يحثهم على الإشتراك في النشاط .
- 5 - يجب تحديد أغراض القصة في كل المجالات البدنية و الإجتماعية و العقلية ، فالأغراض البدنية تعمل على تحسين الصفات البدنية مثل السرعة و القوة و الرشاقة و التحمل ، و كذا تنمية المهارات البدنية الاساسية .

و تساهم القصة الحركية في تنمية النضج الاجتماعي لدى الاطفال و تدريبهم على العمل مع الجماعات ، و التحلي بالصفات الاجتماعية مثل التعاون و الصدق و الامانة ، و تعمل الأغراض العقلية على توسيع خيال الطفل و مداركه ، و كذا إثراء المعلومات في برامج الانشطة التربوية الاخرى من خلال ربطها مع النشاط الحركي الوارد في احداث القصة . (إنشراح إبراهيم : 2005، 87)

2-3- الإعتبارات الواجب مراعاتها عند تدريس القصص الحركية :

لا شك أن طريقة تدريس القصة الحركية للأطفال تتطلب قدرات معينة و صفات يجب مراعاتها في مدرس التربية البدنية حتى يقوم بواجبه بصورة أفضل ، و من أهم هذه القدرات هي قدرته على النزول لمستوى الطفل ، سواء من الناحية الحركية أو العقلية عند تدريس القصة ، و عليه يطلق على هذه النوعية من المدرسين (المدرس الطفل) ، كما يتوقف نجاح إخراج القصة على الناحية المزاجية للمدرس و قدرات الطفل ، فمن المعروف ان لكل طفل قدراته الخاصة و توقيته ، فلو أننا للطفل الفرصة لإستكشاف قدراته و توقيته الخاص و الثقة بهذه القدرات ، ثم تثبيتها عن طريق تكرارها ، فقد يسهل عليه إبتكار طرق جديدة لأدائها و تطويرها ، و على هذا يمكن ان تتلخص أهم الإعتبارات الواجب مراعاتها عند تدريس القصة الحركية في الآتي :

- يقص المدرس القصة على الأطفال بإختصار و ذلك في بداية الدرس بطريقة تزيد من حماسهم و إدماجهم في الأداء .
- عدم إزعاج المدرس للأطفال أثناء الدرس و القيام بشرح الغرض من إستعمال جهاز أو الخطوط المرسومة بالطباشير أو غيرها .
- الإبتعاد عن النداء التقليدي ، و يكون النداء و إصلاح الأخطاء بلغة التخاطب و يتماشى مع خيال القصة الحركية ، و قد يضطر المدرس لإستعمال كلمة تبتدء بلهجة الإرشاد و ليس الأمر ، كما يستخدم إشارة اليد و التصفيق بيديه أو يستخدم كلمة قف ، كما يكون اللف و الدوران و المشي ناحية أشياء ملموسة في الملعب .
- ضرورة تنظيم و ترتيب الأدوات في الملعب و ذلك لإستغلالها بالطريقة المثلى و الإستمتاع بأدائها .
- يجب الاهتمام بالتنوع في مادة الدرس ، فالأطفال لا يستطيعون تركيز إنتباههم لشيء معين لفترة طويلة .
- يجب التقدم في الدرس من المعلوم الى المجهول ، فيبدأ بنشاط معروف كالجري مثل السيارة أو القاطرة .
- يستحسن إشتراك المدرس في الدرس مما يزيد فعالية الأطفال و تمكينهم من تقليد الحركات .

- يجب أن تكون التمرينات على شكل ألعاب (إفتح صدرك كالبالون) ، قف كالجمعة ، بحيث تكون من النوع السهل الشامل و الذي تعمل فيه عضلات الجسم ككل .
- إدخال الحركات الطبيعية في القصة الحركية كالجري و التحرك من مكان لآخر .
- إعطاء الطفل الحرية عند تحركه ، كما يجب تعويده على النظام و امتثاله للطاعة و سرعة التلبية للأوامر ، و إتباع الأسلوب الحازم و الحنان .
- عدم إرهاق الأطفال بتكليفهم أداء الحركات الصعبة .

2-4- كتابة تمرينات القصة الحركية :

- 1 - كتابة عنوان القصة الرئيسي مثال (رحلة الى البحر)
- 2 - تقسيم أحداث القصة الى عناوين فردية .
- 3 - يكتب تحت كل عنوان فرعي التمرين الذي يحكي كل حدث في القصة الحركية متمثلا في شكل تمرين ، يكتب كالتمرين العادي بوضعه الابتدائي
- 4 - تسلسل احداث القصة في شكل متسلسل حتى نهايتها .
- 5 - ملاحظة كتابة التشكيل الذي يتخذه الأطفال قبل بداية التمرين و أوضاعهم .

3- القيم الأخلاقية و نظريات النمو الخلقية:

3-1-تعريف الأخلاق

لغة : السجية و الطبع و المروءة و الدين و الفطرة " هيئة مستقيمة متناسقة " و هي صفات اكتسبت ثم أصبحت عادة في السلوك ، و لها جانبان "نفسى باطنى و سلوكى ظاهرى" . (خليل عطية:2010،42)

و الأخلاق في اللغة جمع خلق و هو العادة و السجية و الطبع و المروءة و عند القدماء ملكة تصدر بها الأفعال عن النفس من غير تقدم روية و فكر و تكلف ، فإذا أضفت لفظ الأخلاق الى لفظ آخر دل على مجموع قواعد السلوك المتعلقة بالشيء الذي دل عليه اللفظ. (الباكير مجد محمد البرازي:2001،23)

إصطلاحاً: اختلفت وجهات النظر حول تعريف الخلق تبعاً لاختلاف الغاية منه وتبعاً لنوع ثقافة المعرفين و من هذه التعريفات :

يعرف الغزالي الخلق بأنه " عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فان كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً، سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً. وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً." (أبي حامد الغزالي: 70، 2004)

و يقول الفيلسوف كانت Kant: "إن الخلق هو طبيعة الإرادة". ويعرف روباك Ruback الخلق بأنه " حالة أو ميل نفسي يتحكم في الغرائز ويمنعها أن تتحقق وذلك بمقتضى مبدأ منظم لتلك الغرائز " ، و يرى هادفيلد Hadfield : أن الخلق هو قيمة النفس المتزنة والنفس المتزنة هي تلك التي تنسقت فيها الميول الطبيعية والعواطف وتضافرت على غاية واحدة". ويعرف باجلي Bagley الخلق بأنه " عبارة عن العادات الصالحة النافعة". (ناصر إبراهيم: 22، 2006)

ويلاحظ أن مفهوم الأخلاق متعدد المفاهيم أو الأبعاد، وبشكل عام فالأخلاق تبحث في الخير والشر ، وتشمل الأخلاق الحسنة والأخلاق السيئة، والإنسان الخلق هو الإنسان الخير في حياته الظاهرة والباطنة الخاصة والعامة، لنفسه ولغيره، لجماعته ومجتمعه على حد سواء.

وهناك من يتساءل هل الأخلاق مرادفة لما يعتبره مجتمع ما صواباً أو خطأ أم الأخلاق هي شعور الفرد إزاء القيم الأخلاقية المطلقة كالعدل والحرية والسلام والمحبة. وللإجابة على ذلك نجد أن القيم الخلقية تختلف من مجتمع إلى آخر، كما تختلف في نفس المجتمع من عصر إلى آخر، وتختلف في نفس المجتمع وفي نفس العصر باختلاف الطبقات الاجتماعية. وبالتالي إذا أخذنا الأخلاق بالمعنى الاجتماعي أي بمعنى الامتثال للمعايير الاجتماعية نجد أن مفهوم الأخلاق مفهوماً ديناميكياً ، أي يختلف من مجتمع إلى آخر ومن عصر إلى آخر، ومن جيل إلى جيل، وهو في تطور مستمر، فما هو خلقي عند جماعة من الناس هو جريمة عند غيرهم. ويعبر عن ذلك هادفيلد Hadfield بقوله أن هناك معنيين للأخلاق، الأول يعني الامتثال لقيم المجتمع وعاداته وتقاليده، والثاني يعني إتباع الفرد الأهداف والغايات الصحيحة أو الصواب. وبالتالي فالسلوك الخلقى تبعاً لمفهوم الامتثال يعني أن يتبع

الفرد العادات والتقاليد التي يقبلها المجتمع، بينما المعنى الثاني باعتبارها غايات كالكرم والولاء والأمانة فهي تعتبر غاية في ذاتها، ينبغي إتباعها بصرف النظر عن قيم المجتمع ومعايير (عبدالرحمن محمد عيسوي: 2003، 226)

وهناك من يصنف الناس على أساس نوع الأخلاق السائدة لديهم إلى الأنماط التالية:

- 1- النمط النفعي : وهو الشخص الذي يتصرف تصرفاً خلقياً فقط من أجل تحقيق أغراضه.
 - 2- النمط الامتثالي: وهو الشخص الذي يفعل كما يفعل الآخرون، وينصاع لما يقولون أنه ينبغي عليه أن يفعله.
 - 3- النمط العقلي : أو صاحب الضمير الحي، ويكون له معايير الخاصة الداخلية ومفهومه الخاص عن الصواب والخطأ وطبقاً لهذه المعايير يحكم على سلوكه.
 - 4- النمط الإيثاري : ويمثل أعلى مستويات الأخلاق، وللشخص في هذا النمط مجموعة ثابتة وراسخة من المبادئ الأخلاقية ترشده إلى السلوك الصواب، وهو في حكمه على ما هو صواب يكون واقعي ومنطقي، ويأخذ في الاعتبار النوايا أو الدوافع التي تكمن وراء السلوك، كما يأخذ في الاعتبار العواقب المترتبة، فلا يحكم على السلوك طبقاً لحجم الخسائر المترتبة على السلوك وإنما يحكم عليه في ضوء الدوافع أو القصد أو النية عند القيام بالسلوك.
- (عبدالرحمن محمد عيسوي : 2003، 227)

وهناك من أشار للعلاقة بين الخلق والسلوك، فالخلق هو القوة المعنوية التي تدفع الشخص إلى اختيار أفعال معينة، والسلوك هو أسلوب الشخص في تصرفه واتجاهاته في أعماله، وبهذا الاعتبار يكون السلوك مظهرًا أو تعبيرًا أو مرآة للخلق، وبسلوك الشخص نستطيع أن نحكم على أخلاقه، ونصفه بأنه ذو خلق حسن أو خلق سيء .

أي أن العلاقة بين الخلق والسلوك هي علاقة الدال بالمدلول، فإذا كان الخلق صفة النفس الباطنة وهو يدرك بالبصيرة، فإن السلوك صفة النفس الظاهرة وهو يدرك بالبصر. فإذا كان سلوك الإنسان حسناً محموداً، كان خلقه محموداً، وإذا كان سلوكه سيئاً مذموماً، كان خلقه سيئاً مذموماً. وهذا إذا لم توجد أسباب خارجية تؤثر على السلوك، فتجعله لا يدل دلالة صادقة على الخلق كمن يتصدق رياءً، وأيضاً إذا لم توجد موانع تمنع من دلالة السلوك على الخلق كالشخص الكريم الذي لا يجد ما يجود به. (محمد ربيع محمد الجوهري: 1999، 55)

ويتفق ذلك مع قول الغزالي " وليس الخلق عبارة عن الفعل ، فرب شخص خلقه السخاء، ولا يبذل إما لفقد المال أو لمانع، وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل إما لباعث أو لرباء". فالخلق عبارة عن هيئة النفس وصورتها الباطنة (أبي حامد الغزالي: 2004، 70)

3-2- أهمية الأخلاق:

تبرز أهمية الأخلاق في حفظ المجتمع من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعاً قوياً تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان، وتُحارب فيه قيم الشر والفساد. ومما يزيد من أهمية الاهتمام بالأخلاق ما يشهده المجتمع البشري اليوم من تحول إلى قرية صغيرة، حيث لا حواجز تحول دون امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية والسلبية، إضافة إلى تعدد وسائل الاتصال والتكنولوجيا ونقلها للخبيث والطيب، والمفيد والضار، الأمر الذي يؤدي إلى تسرب سلوكيات هدامة تؤثر على بناء المجتمع الأخلاقي.

و لا شك في ذلك فالأخلاق دعامة كل نعمة و تقدم و حضارة ، بل هي الحارس الوحيد الذي يحمي الأمم و يقيها من الإتهار و الضياع . (إيمان محمد عمر: 2010، 229)

وقد توصل المختصون في مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير إلى أن القيم السائدة في العالم العربي لا تعبر عن قيم الإسلام وحضارته، فالإسلام شيء والمسلمون شيء آخر، وبينهما فرق شاسع في التصور والممارسات. ويؤكد المربون العرب والمسلمون على أن التربية عجزت عن تحقيق مجتمع راض ومستقر، معتمداً على ذاته، وفشلت في تهذيب سلوك الأفراد وتحقيق الأهداف الخلقية والسلوكية المتوخاة منها. فالعلاقات الاجتماعية في تراجع، والفردية والأناية هي السائدة، وتراجعت الإنسانية ليحل محلها اللا إنسانية المتمثلة في العنف المادي والمعنوي. وانتشرت البدع و المجون و إنتهاك لحرمة الأخلاق الإسلامية على مستوى الفضائيات، وما تبثه من أفلام ومسلسلات وأغاني ماجنة تخدش الحياء(فهد إبتسام محمد: 2008، 18-19)

وللأخلاق تأثير مهم على سلوك الإنسان، حيث أن سلوك المرء كما هو معروف وليد الصفات المستقرة داخل النفس، فهناك ترابط بين نفس الإنسان وبين سلوكه، فصالح الفعل نابع عن النفس الصالحة، وتأتي أهمية الأخلاق في كونها تهذب وتصلق النفس البشرية (هدى علي جواد الشمري: 2008، 25)

كما أن الإسلام إهتم إهتماماً كبيراً بالقيم الأخلاقية ، إذ جعل من أهدافه الرئيسية العناية بخلق الإنسان و نميته ليصبح جزءاً من شخصية الأمة ، و هذا هو من أهم العوامل الذي حفظ الأمة العربية من التدهور و الإنحلال الخلقي الذي تعاني منه المجتمعات و الحضارات المتقدمة المعاصرة . (عبدالكريم علي اليماني: 2009، 17)

3-3- نشأة علم الأخلاق وتطوره:

إصطلاح الأخلاق لا يعني بالضرورة الأخلاق الحسنة بل هو إصطلاح يهتم السيئة منها، فيقال أخلاق حسنة وأخلاق سيئة. وعلم الأخلاق هو " علم يوضح معنى الخير والشر، ويبين ما ينبغي أن تكون عليه معاملة الناس مع بعضهم بعضاً، ويشرح الغاية التي ينبغي أن يقصدوا إليها في أعمالهم وينير السبيل لعمل ما ينبغي .(هدى علي جواد الشمري: 2008، 29)

ويعتبر سقراط Socrates اليوناني أول من أسس علم الأخلاق، وقد كانت الأخلاق موجودة قبل سقراط ولكن الفضل يعود إلى سقراط في وضع اللبنة الأولى لعلم الأخلاق، وحارب الفلاسفة في زمانه الذين كانوا لا يعتقدون بوجود حقائق ثابتة ، ويعتبرون أن الإنسان هو مقياس كل شيء والحق هو ما يراه حقاً، والباطل هو ما يراه باطلاً، دون النظر إلى رأي آخر سواه. ولكن سقراط نادى بالسعادة للغاية الإنسانية التي تتحقق بالسيطرة على دوافع الشهوة ونوازع الهوى وترد الإنسان إلى الاعتدال. ثم جاء أفلاطون وجعل الفضيلة العليا هي فضيلة العدل التي تتمثل في التوافق والانسجام بين قوى النفس عن طريق العقل، فلا تبغي إحداها على الأخرى ، ثم تبعه أرسطو الذي اعتبر الفضيلة تمثل الوسط بين رذيلتين، فإن قلنا الكرم فضيلة، فهو الوسط بين الإسراف والتقتير وكلاهما رذيلة، والشجاعة فضيلة وهي وسط بين الجبن والتهور وكلاهما رذيلة (ناصر إبراهيم: 2006، 49-50)

ويرى الغزالي أن للعادة أثراً عميقاً في تكوين الأخلاق، وأن الخلق الفاضل إنما يكون بالتخلق، وأن نفس الطفل الساذجة تتقبل الخير والشر على حد سواء، ومع ذلك فإن الغزالي لم ينكر أثر الاستعدادات الطبيعية الموروثة ، وان كان يعتقد أن للتربية تأثيراً عميقاً في توجيهها، فهو يعترف للتربية بسُلطان قوي، ولا ينكر الاستعدادات الفطرية، مثال ذلك أن النواة ليست بتفاح ولا نخل قبل أن تتعهدا بالגרس والتربية ، على أن التربية لا يمكنها أن تغير في إستعداد النواة بقبول بعض الأصول دون بعض، فتجعل من نواة النخل تفاحاً أو العكس.(ناصر إبراهيم: 2006، 361)

وأما الفارابي فقد كان من أكثر الفلاسفة المسلمين اهتماماً بالأخلاق، ومن المسائل التي اهتم بها الفارابي مسألة فطرية الأخلاق أو اكتسابها، حيث يرى أن الإنسان مزود بقوة يستطيع بها أن يفعل الحسن أو القبيح وهذه القوة

فطرية فيه، ثم يمر الإنسان بعد ذلك بوسائل التربية ودرجة العلم وقوة الإرادة أو ضعفها يتمكن معها من الانحياز إلى أحد الجانبين في السلوك وعندئذ يكون ذا سلوك خير فقط، أو سلوك شرير فقط . (ناصر إبراهيم: 2006، 357)

3-4- عمليات تكوين الخلق:

تسبق الخلق عمليات نفسية و هي :

الخاطر: وهو أول ما يرد على قلب الإنسان وهو حديث النفس، ونفس الإنسان تحدته بأمر كثيرة، قد يميل إلى أحدها.

الميل: هو توجه الإنسان لخاطر من خواطره يتصوره ويدرك الغرض منه، والغاية المترتبة عليه، فإذا تغلب ميل على سائر بقية ميول الإنسان صار هذا الميل رغبة.

الرغبة: هي تغلب ميل على بقية الميول الموجودة في النفس الإنسانية فإذا فكر الإنسان في هذه الرغبة ودرسها دراسة واعية، وعزم عليها، صارت هذه الرغبة إرادة.

الإرادة: هي صفة النفس التي تخصص رغبة من رغبات التي مالت إليها النفس لكي تتحقق وتوجد، فإذا ما تكررت الإرادة صارت عادة.

العادة: هي الإرادة التي تتكرر وتصدر عن حالة راسخة، هي الخلق.

وهذه هي مراحل تكوين الخلق: الخاطر، فالميل، فالرغبة، فالإرادة، فالعادة. (محمد ربيع محمد الجوهري: 1999، 54)

3-5- الأخلاق في الإسلام :

الإسلام ليس ديناً كهنوتياً، بل منهجاً للحياة، وطريقة للتفكير، وطرز للسلوك، وأسلوباً للمعيشة، يقوم على أساس اعتقادي متميز، وتصور للحياة والكون. ولذلك كانت أولى غاياته إعداد المواطن الصالح عن طريق غرس العبودية لله وحده، فيصبح الإنسان ذو إرادة حرة قادراً على إستخلاص السلوك الحسن وفعله. (فهد إبتسام محمد: 2008، 63)

ولذا فإن بقاءنا يتوقف على ركيزتين أساسيتين هما: العقيدة الإسلامية والأخلاق المبنية على هذه العقيدة، وبينهما وشائج وعرى، فان ضيعنا العقيدة الإسلامية فقد ضيعنا كل شيء، وإن ضيعنا أخلاقنا الإسلامية فقد عرضنا عقيدتنا الإسلامية إلى الضياع. (فهد إبتسام محمد: 2008 ، 20)

والأخلاق في الإسلام عقيدة إلهية نابعة من الإيمان بالله وطاعته في أوامره ونواهيه، وإبتغاء رضوانه في سائر مجالات الحياة. كما تتميز الأخلاق في الإسلام بأنها إيجابية وإلزامية، لما وراءها من قوة وازعة لا يملكها أي نظام خلقي آخر في الوجود. والقوة الوازعة في الأخلاق الإسلامية نفسية تمثلها خشية الله وطلب رضاه في الدنيا، والطمع في جنته ونعيمه، والخوف من معصيته وعقابه في الدنيا والآخرة. (هدى علي جواد الشمري: 2008، 22)

وتعرف الأخلاق الإسلامية على أنها " المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الأكمل. (هدى علي جواد الشمري: 2008 ، 18)

وقد جاءت الأخلاق في الشريعة الإسلامية على أسنى درجات السمو والارتقاء، لأن الله سبحانه وتعالى جعل نفسه " المثل الأعلى " لأخلاق المؤمنين ، وطلب منهم أن يتخلقوا على نمط ما أعلمهم من نفسه جل شأنه من صفات الرحمة والود والحلم مع ملاحظة الفارق التام بين الخالق والمخلوق } **وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** { (سورة النحل: آية 60). ففي جانبه سبحانه وتعالى الكمال المطلق وهو وصف ثابت له سبحانه ، وفي جانب المخلوق الكمال نسبي ، كما جعل الله سبحانه وتعالى أيضاً " المثل البشرى الأعلى " وهم الرسل في التخلق بما أمر به ، وجعلهم خير قدوة وأحسن أسوة لقومهم وللناس أجمعين. ولما كان لله تعالى " الكمال المطلق " وللرسل " المثل البشرى الأعلى " فقد أتيح للأخلاق أعلى قدر من السمو والثبات ، وصار الخلق هدفاً للمسلم يحرص عليه قربة لله تعالى وطلباً لرضاه (الوكي جمال محمد: 2008 ، موقع صيد الفوائد).

وتتميز الأخلاق في الإسلام بأنها مفصلة تفصيلاً كبيراً بحيث تسع كل أفعال الإنسان وأقواله، وتحكم كل أفعاله. ونجد في آيات القرآن ما يشكل دعوة عامة إلى الأخلاق في صورة مبدأ كما في قوله تعالى: { **وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوانِ واتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** } (سورة المائدة، آية: 2). وقوله تعالى: { **وأمر بالمعروفِ وأنه عن المنكرِ واصبرِ على ما أصابكِ إن ذلك من عزمِ الأمور** } (سورة لقمان، آية: 17)

كما نجد في الآيات القرآنية تفاصيل وجزئيات لكل ما يدخل تحت البر والتقوى والفضيلة من جزئيات، فأشار القرآن الكريم إلى الأخلاق المطلوبة شرعاً، وكذلك إلى الأخلاق المرفوضة شرعاً. وعلى ذلك فقد ورد في القرآن الكريم جميع الخصال الحميدة والفضائل الكريمة كالصدق، والوفاء، والأمانة، والعدل، والإخلاص، ومقابل ذلك الخصال المرفوضة كالكذب، والغدر، والسرقه . (فهد إبتسام محمد: 2008، 67)

والأخلاق في الإسلام تستطيع أن تغير الإنسان وأفعاله تغييراً جذرياً، وتجعل الأخلاق الصالحة من الإنسان فيصلاً بين الحق والباطل، فيقدم على الفعل الصالح، لأنه يرجو منه الخير في الدنيا والآخرة، وينصرف عن الفعل الشرير، وبذلك فإن الأخلاق تصبح ميزاناً يزن به تلك الأفعال بخيرها وشرها. ومن الطبيعي أن معرفة الأخلاق وموازينها لا يكفي إن لم تنعكس على أفعال الإنسان، إذ أن المعرفة وحدها غير مجدية ما لم يصاحبها تطبيق لها لتعكس آثارها وتظهر معانيها على الفرد والمجتمع . (هدى علي جواد الشمري: 2008، 25)

والنبي كان يسأل الله تعالى حسن الخلق مع أنه صاحب الخلق العظيم ، فكان يدعو " اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي". وكان صلوات الله وسلامه عليه يستعيز من سيء الأخلاق وقبيح السجايا، فيدعو الله: "اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال، والأهواء، والأدواء" ، وحسن الخلق وصية رسول الله لأصحابه قائلاً: "اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن." (مراد مصطفى: 2005، 10)

3-6- أقسام الأخلاق في الإسلام :

تنقسم الأخلاق في الإسلام إلى قسمين رئيسيين هما: الأخلاق المحمودة والأخلاق المذمومة .

1- الأخلاق المحمودة : وهي الأخلاق التي حث الإسلام على التحلي بها، وجعلها معياراً للسلوك السوي، وعمل على غرسها في نفوس الناشئة منذ طفولتهم المبكرة، و هناك جملة من الأخلاق المحمودة التي حث عليها الإسلام ، وتمثل في: الإخلاص، والإحسان، والاستقامة، والتقوى، والحياء، والأمانة، والرحمة، والرفق، والحلم ، والصدق ، والصبر ، والتواضع ، والكرم ، والاقتصاد ، والعدل ، والشجاعة ، والإصلاح ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والنصيحة، والمروءة ، والقناعة.(إبراهيم جمال جمعة: 2001، 97)

2) الأخلاق المذمومة : وهي التي أمر الإسلام بتجنبها، لأنها تلحق أذى بالفرد والمجتمع، وهناك جملة من الأخلاق المذمومة التي يجب الابتعاد عنها وهي: الفحش، والخيانة ، والعنف ، والغيبة ، والنميمة ، والكذب

والكبر ، والبخل ، والإسراف، والجبن ، والنفاق، والتجسس، والظن ، والظلم ، والتجسس، والظن ، والحسد والشماتة ، والرياء.(إبراهيم جمال جمعة:2001،97)

ويتوسط الخلق المحمود خلقين ذميين، كالجود يتوسط البخل والتبذير، التواضع يتوسط الذل والكبر. والنفس متى انحرفت عن التوسط انحرفت إلى أحد الخلقين الذميين، فإذا انحرفت عن التواضع وقعت إما في الكبر أو في الذل والمهانة . (مراد مصطفى:2005،31)

3-7- الأخلاق بين الوراثة والبيئة:

كثيراً ما طرحت أسئلة حول موروثية الأخلاق واكتسابها، وكثيراً ما أتت الإجابات مؤيدة لهذا الجانب أو ذاك، دون أن تصل إلى حد يفصل في ذلك، إلا أن واقع الحال يبين أن الأخلاق عملية مكتسبة وفطرية، فالطفل يولد في أساسه على الفطرة، وهذه الفطرة فطرة خيرة سليمة تميل نحو الخير ومكارم الأخلاق، أكثر منها فطرة شريرة، وإن كان يبدو أن الجانبين موجودان معاً، حسبما ذكر الله جل جلاله: { وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ، فَلَلَّهْمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا } (سورة الشمس: آية 7-10)

فالإنسان يولد على الفطرة، وهي الدين الحنيف، والاستعداد لمعرفة الله وتوحيده، والميل إلى الحق والاستعداد لفعل الخير، فعن أبي هريرة أن الرسول عليه الصلاة و السلام قال: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه"، وهذا الاستعداد الفطري يحتاج في إظهاره وتنميته إلى التربية والتهديب والتعليم. وقد يتعرض الطفل لمؤثرات بيئية غيرصالحة تنحرف به عن فطرتها السليمة، فكما أن في الإنسان استعداداً فطرياً لمعرفة الحق

وفعل الخير، فهو قابل أيضاً تحت تأثير بعض الظروف الأسرية والاجتماعية غير الصالحة، لأن يطمس فيه هذا

الاستعداد الفطري لمعرفة الحق وفعل الخير، فيميل إلى الباطل وفعل الشر (نجاتي محمد عثمان:2002، 250)

إن الإنسان بفطرته يميز بين الحق والباطل، وبين الخير والشر، كما أن فيه استعداداً، بما وهبه الله تعالى من حرية الإرادة لاختيار طريق الخير أو طريق الشر، فقال تعالى: { وَهَدَيْنَاهُ التَّجْدِينَ } (سورة البلد: آية، 10).

وقال تعالى: " { إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا } (سورة الإنسان: آية، 3)، فالإنسان يدرك بفطرته الخير والشر، الحق والباطل، الحلال والحرام، الفضيلة والرذيلة، فعن وابصة بن معبد قال أتيت رسول الله فقال:

" جئت تسأل عن البر؟" قلت : نعم، فقال : " إستفت قلبك، البر ما إطمأنت إليه النفس و إطمأن إليه

القلب، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك". فالإنسان يميل بفطرته إلى فعل الخير ويطمئن إليه، وإذا خطر له فعل الشر شعر بالتردد وعدم الاطمئنان، وكره أن يطلع الناس عليه، فالنفس تشعر بالفطرة بما تحمد عقباه، وبما يذم فعله، وهذه الفطرة تنمو وتزدهر بالتربية الصالحة، وتخبو بالتربية السيئة.

(نجاتي محمد عثمان: 2002، 251)

فمن الخلق ما هو فطري كالحلم والأناة، فقد روي عن النبي أنه قال لأشج عبد القيس "إن فيك خصلتين يجبهما الله: الحلم والأناة" 59 . ومن الخلق ما هو مكتسب كالكرم والشجاعة (مراد مصطفى: 2005، 487)

3-8- قبول الأخلاق للتغيير:

اختلفت الآراء حول قابلية الأخلاق للتغيير، فهناك من يرى أن الأخلاق ثابتة في الإنسان لا يمكن أن تتغير، لأنهم غرائز فطر عليها، وطبائع جبل على التحلي بها، فلا يمكن تغييرها، وهناك من يرى أن الأخلاق قابلة للتغيير.

ويؤكد الغزالي على قابلية الأخلاق للتغيير بطريق الرياضة والتدريب والمجاهدة، فقال: "لأن الأخلاق لا تقبل التغيير لبطلت الوصايا والمواعظ والتأديبات، ولما قال رسول الله: "حسنوا أخلاقكم" (أبي حامد الغزالي: 2004، 73)

كما قال النبي "إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه". وفي هذا الحديث دليل على أن الأخلاق قابلة للتغيير، ذلك أن الحلم من الأخلاق، وهو مع ذلك ينال ويكتسب بالتحلم والمجاهدة وحمل النفس عليه (الحمد محمد بن إبراهيم: 2004، 76-77)

وخير دليل على قابلية الأخلاق للتغيير، ما كان من أمر الصحابة رضوان الله عليهم، فقد كانوا قبل البعثة كسائر كثير من العرب، ممن يتصفون بالشدة والغلظة والقسوة، ولما دخلوا في الإسلام رقت طباعهم وحسنت أخلاقهم، بل أنهم أصبحوا مثلاً يحتذى في الإيثار والسماحة والحلم والكرم . (الحمد محمد بن إبراهيم: 2004، 78)

3-9- التربية الأخلاقية في الإسلام:

تهدف التربية الأخلاقية في الإسلام إلى إحداث التغيير في سلوك الفرد من خلال تعويده على الاستقامة منذ الصغر، ويكون ذلك عن طريق تكوين البصيرة الأخلاقية بالعلم والتفكير والمناقشة. ويمكن القول أن الغاية أو الهدف من التربية الأخلاقية هو تكوين شخصية إنسانية خيرة بعيدة عن الشر، حيث يصبح معها الإنسان مفاتيح

للخير مغاليق للشر، أي أينما يجد الخير يسعى إليه ويأمر به، ويعمل لإزالة العراقيل من طريقه، ومعنى مغاليق للشر أن يكف عن ارتكابه، ولا يكتفي بذلك بل يسعى للحيلولة دون وقوعه من غيره.

وتركز التربية الأخلاقية الإسلامية على تنمية الوازع الداخلي أو الضمير الأخلاقي عند الإنسان، كما تهتم بتزويده بمعرفة الأخلاق القرآنية وأخلاق الرسول وتدريبه على ضبط النفس والسير في حدود الإطار الأخلاقي. لذا أولت التربية الإسلامية اهتمامها للتربية الأخلاقية، وتربية النشء على أساس الفضيلة والخلق القويم (فهد إيتسام

محمد: 2008، 24)

وتعتبر التربية الأخلاقية في نظر الإسلام هي الهدف الأساسي الذي يرمي إليه من تكوين الشخصية الإنسانية السوية، ويضع الإسلام الأخلاق في المرتبة الثانية بعد الإيمان، بل ولا يتم إيمان المسلم ولا يكتمل إسلامه إلا إذا صلحت أخلاقه. ويقول ابن القيم " الدين هو الخلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين " (إبراهيم جمال جمعة: 2001، 112)

وقد إعتنى الرسول في السنوات الأولى من الدعوة الإسلامية ببناء الإنسان وتربيته وإعداده لتحمل مسؤوليات نشر الدعوة الإسلامية، فإلى جانب تعليمهم أصول الدين الإسلامي وأداء العبادات، كان عليه الصلاة والسلام يعلمهم الأخلاق الحميدة والعادات الحسنة في ممارساتهم المختلفة في حياتهم اليومية وفي تعاملهم مع الناس الآخرين. وكان يث فيهم حب الناس ومد يد العون والمساعدة، والتعاون، ويحثهم على العمل، وعلى إتقان ما يقومون به من أعمال، وعلى الاهتمام بالعلم وتلقي المعرفة. وباختصار فقد كان الرسول يعلم أصحابه كل ما هو حسن وجميل من الخصال والأخلاق، ولا عجب أن نجد أن الصحابة رضوان الله عليهم الذين تعلموا في مدرسة الرسول قد صقلت نفوسهم، وتحررت عقولهم، وحسنت أخلاقهم، واستقام سلوكهم، وتكاملت شخصياتهم، فظهر منهم الأبطال الذين فتحوا البلاد، وسادوا العالم. (نجاتي محمد عثمان: 2002، 285)

4- نظريات النمو الأخلاقي

لقد تأثرت بحوث النمو الأخلاقي بعدة نظريات سيكولوجية أهمها: نظرية التحليل النفسي، والنظرية السلوكية أو التعلم الاجتماعي بشكل خاص، ونظرية النمو المعرفي.

3-1- النمو الأخلاقي في نظرية التحليل النفسي:

تعالج نظرية التحليل النفسي النمو الأخلاقي في إطار مبدأ اللذة وفكرة الإثم، وتبرز نظرية التحليل النفسي فكرة الإثم والشعور بالذنب، والوسيلة الأساسية للخلاص منه تكمن في التدخل المبكر من جانب الراشدين، وتلقين الطفل القيم الأخلاقية. فالأخلاقية من وجهة نظرهم تتركز في فكرة الضمير، والذي يمثل مجموعة من القواعد الثقافية والأفكار الاجتماعية التي تم تمثيلها لدى الفرد، وأحد المؤشرات الأساسية لوجود معايير خلقية تم اكتسابها هو الشعور بالذنب أي استجابات نقد الذات وعقابها، والقلق الذي ينشأ لدى الفرد عندما يتعدى على المعايير المقبولة اجتماعياً. (قناوي هدى محمد: 2001، 429)

وطبقاً لفرويد Freud فان تكون الضمير أو الأنا العليا والتي تعني اكتساب السلوك الأخلاقي، إنما يعتبر نتيجة حل العقدة الأوديبية. كما أن نمو الأنا العليا والتي تمثل معايير الراشدين يتم اكتسابها من خلال التوحد مع الوالد من نفس الجنس (قناوي هدى محمد: 2001، 430)

4-2 النمو الأخلاقي في نظرية التعلم الاجتماعي:

تركز نظرية التعلم الاجتماعي على التعلم والنمذجة والاستجابات السلوكية المتعلمة، ويرى علماء هذه النظرية أن الطفل الوليد صفحة بيضاء، فهو ليس فاسداً أخلاقياً، ولا هو نقياً بالفطرة، وإنما هو كطبيعة مرنة قابلة للتشكيل على أية صورة، وهنا يعتبر تدخل الراشدين هو العامل الحاسم في إكساب الطفل المعايير الأخلاقية. وعن طريق التعزيز باستخدام الثواب والعقاب يتعلم الطفل أفعالاً معينة تسمى بالأفعال الأخلاقية. ويعتقد باندورا وماكدونالد

Pandora and McDonald أن الأطفال يتعلمون السلوك الأخلاقي عن طريق ملاحظة النماذج

وتقليدها (قناوي هدى محمد: 2001، 429)

وقد كان لنظرية التعلم الاجتماعي إهتمام واضح في دراسة السلوك الأخلاقي، حيث تناولت الكيفية التي ينشأ بها الطفل ويتشرب القواعد الأخلاقية، وركزت على عوامل التعزيز، العقاب، والتقليد لتفسير تعلم الطفل السلوك الأخلاقي. كما أن الطفل ميال لتكرار السلوك الأخلاقي للنموذج، وتأثير النموذج يعتمد على خصائصه مثل: القوة، الاحترام، والقرب. وأما مجال المشاعر التي تلي السلوك الأخلاقي، فقد اهتمت به مدرسة التحليل النفسي

التي ركزت على مشاعر الذنب، بينما الدراسات الحديثة ركزت على التعاطف أو المشاعر الإيجابية للسلوك الأخلاقي أكثر من تركيزها على المشاعر السلبية (الريماوي محمد عودة: 2003، 240-241)

ويرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن الأخلاق لا تنمو في مراحل وأنها لا ترتبط بالسن، وأنها تنمو وقابلة للتعديل من خلال التدخل البيئي، فتعريض الطفل لخبرات بيئية مختلفة يعمل على تغيير الحكم الخلفي لديه من خلال التعلم، بصرف النظر عن مستوى الطفل في النمو المعرفي (قناوي هدى محمد: 2001، 451)

4-2-1- نظرية إميل دوركايم Emile Durkaym الأخلاقية:

يرى دوركايم Durkaym أن كل مجتمع يتكون من مجموعة من العقائد مكونة من أجل الدفاع عنه، ونواة هذه العقائد عاطفة التقديس، ولذا فإن ما يسيء إليها يعد جريمة، ويجب أن توقع عليه العقوبة صيانة للعقائد. ويرى دوركايم أن الأخلاق مفروضة على الفرد من الجماعة، فالمجتمع يعتبر مصدر الأخلاقيات، وما على الفرد إلا أن ينصاع لهذه الأخلاقيات حرصاً على تماسك المجتمع، وتشتمل هذه النظرية على ثلاثة عناصر، وهي: روح النظام التعلق بالمجموعات الاجتماعية، ذاتية الإرادة (عبد الفتاح فوقية: 2001، 5)

ويعتبر دوركايم أن تنشئة الطفل على أخلاقيات المجتمع تعتمد على قبول الطفل لتقاليد المجتمع، وعلى مدى استعداد الطفل للإبقاء، و مراحل النمو الأخلاقي عند دوركايم هي :

المرحلة الأولى : الاستجابة السلوكية إلى النظام.

المرحلة الثانية : التعلق أو التوحد مع الجماعة حتى تعكس أخلاقيات الطفل أخلاقيات المجتمع.

المرحلة الثالثة: الاستقلال عندما يفهم الفرد طبيعة الأخلاق ويطبقها على نفسه. (عبد الفتاح فوقية: 2001، 6)

4-2-2- نظرية نانسي ايزنبرج Nancy Eznbreg في النمو الأخلاقي الاجتماعي :

ترى ايزنبرج Eznbreg أن من أهم الانتقادات الموجهة لنظرية كولبرج اعتمادها على قصص أو قضايا أخلاقية مرتبطة بالمخالفات القانونية وكسر القانون، وأنه لم تقدم قضايا مرتبطة بأخلاقيات التضحية من أجل الآخرين. وتوصلت من دراستها إلى المراحل التالية (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 66)

(1) التوجه العملي: يقع غالبية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة والسنوات الأولى من سنوات

الدراسة في هذه المرحلة. ويرى الأطفال في هذه المرحلة أن السلوك المقبول أو الصحيح هو ما يحقق حاجات الفرد نفسه، فقرار الطفل بمساعدة الآخرين، أو عدم مساعدتهم تعتمد على حالته.

2) التوجه نحو حاجات الآخرين: يقع في هذه المرحلة بعض أطفال الطفولة المبكرة (ما قبل سن المدرسة الابتدائية)، وأطفال المدرسة الابتدائية (الطفولة المتوسطة بين سن 7-8 سنوات). وترتبط القرارات الأخلاقية بحاجات الآخرين، إلا أن قدرة الطفل على تمثيل الدور وأخذ وجهات نظر أو مشاعر الآخرين في الاعتبار ما زالت غير واضحة.

3) أخلاقيات السماح المعتاد : يستمر فيها الأطفال في المرحلة الابتدائية والمراهقين إلى نهايات المرحلة الثانوية. وترتبط الأحكام الخلقية للأفراد بما اعتادوا عليه كأفعال مسموحة من الآخرين في الأسرة والمجتمع، أو بما هو مفضل من الآخرين.

4) التوجه العاطفي : قد يحقق بعض طلاب المرحلة الابتدائية وطلاب المرحلة الثانوية هذه المرحلة، ويرتبط فيها التفكير والأحكام الأخلاقية بالمشاعر الوجدانية تجاه الآخرين. ومثال على الاستجابات في هذه المرحلة " سأشعر بمشاعر سيئة إذا لم أساعده لأنه يتألم".

5) توجه القيم المستدخلة: يمكن أن تحقق هذه المرحلة خلال المراهقة وما بعدها، كما يمكن لقلة من طلاب المرحلة الابتدائية تحقيقها أيضاً. وتعتمد الأحكام الخلقية على القيم المستدخلة حول الغيرية، والذي يعني السلوك الهادف إلى مساعدة الآخرين من غير انتظار للإثابة. ومنها السعي لأداء الواجب، ومن الاستجابات في هذه المرحلة " سأشعر بالألم إذا لم أساعده لأني لم أتمسك بالمبادئ التي أؤمن بها ". وقد وجد أن هذه المراحل تأخذ نفس التسابع في ثقافات مختلفة، وتبين أن التربية والثقافة يمكن أن تؤثر في النمو خلال المراحل السابقة.

4-3- النمو الأخلاقي في النظريات المعرفية :

4-3-1- نظرية بياجيه Piaget في النمو الأخلاقي:

ركز بياجيه Piaget منذ البداية في مجال الاهتمام بدراسة المفاهيم عند الأطفال على ما يسمى بالتعقل الخلفي

Moral Reasoning أي على عملية إصدار الحكم الخلقى على سلوك ما، مع إعطاء الأسس العقلية والمنطقية والأخلاقية التي تبرر إصدار مثل هذا الحكم، بصرف النظر عن إمكانية تنفيذه في الواقع أي تحويله إلى سلوك خلقي، على عكس ما كان يهتم به السابقون من دراسة التفاعلات التي تنتهي بالسلوك الواقعي وتأثيراته على الفرد والآخرين (العوامل حابس و أيمن مزاهرة: 2003، 181)

وقد كان بياجيه يلاحظ الأطفال غالباً في مواقف طبيعية، في المنزل، وفي المعمل، وكان يعطي الأطفال مشكلات بسيطة لكي يحلوها وفقاً لدرجة نموهم. وقد اعتمد في دراسته المنهج الإكلينيكي. ويعتبر بياجيه أن التغيرات التي تحدث في تفكير الطفل عبر المراحل المختلفة ليست تغيرات كمية فحسب، بل هي في الأساس تغيرات كيفية. حيث أن الأبنية العقلية في مرحلة نمو معينة تختلف اختلافاً نوعياً عن المرحلة السابقة لها وتلك التي تتلوها. كما أشار بياجيه إلى عدم وجود حدود زمنية فاصلة بين كل مرحلة وأخرى، وأن الانتقال بينها يتم بصورة تدريجية يصعب معها تحديد وقت محدد للانتقال من مرحلة إلى أخرى (قناوي هدى محمد: 2001، 441)

ويؤكد بياجيه على أن فرض الأخلاق قد يحدث في البداية فقط، ولكن الحاسة الأخلاقية للنمو ترتقي وتتجه من الأخلاقية خارجية المصدر إلى الأخلاقية داخلية المصدر، أي أنها تنتقل من الانصياع لقواعد من خارج الذات إلى الالتزام بقواعد ذاتية تقوم على الاقتناع. ومن هنا أدخل بياجيه الأخلاقية كسمة في الشخصية تخضع للتطور والنمو عبر مراحل معينة (العوامل حابس و أيمن مزاهرة: 2003 ، 181)

وتؤكد نظرية بياجيه على أهمية التفاعل مع الأقران في تطوير النمو الأخلاقي، حيث أن التفاعلات المتبادلة بين الأطفال والراشدين هي في الغالب من جانب واحد أي أنها تسلطية، فنظراً لأن الراشدين يميلون للهيمنة والسيطرة على الأطفال فإن الأطفال ينظرون إلى قواعد الكبار على أنها مطلقة. بينما تبادل الأخذ والعطاء الذي يحدث بين الطفل وأقرانه يسهم بشكل كبير في النمو الأخلاقي للأطفال، وتسمح للطفل بالمشاركة في وضع القواعد وتغييرها، واتخاذ مختلف الأدوار التي تهيئ استبصاراً في وجهات نظر بديلة للقواعد والمواقف. (قناوي هدى محمد: 2001، 450)

4-3-2- نظرية بك وهافجهرست في النمو الأخلاقي: Peck and Havighurst

لقد كانت تصورات بك وهافجهرست من أهم التصورات الحديثة عن التفكير الأخلاقي والتي لم تنل عناية من الباحثين مثل غيرها من النظريات. وقد وضع الباحثان تصوراتهما عن النمو الأخلاقي عام 1960. وقد افترض الباحثان وجود خمسة أنماط من النمو الأخلاقي.

- 1- الحياء الأخلاقي في الطفولة: وفي هذه المرحلة يرى الطفل الناس الآخرين كوسائل لإشباع الذات، ويكون الطفل متمركزاً حول ذاته لا يعرف المبادئ الأخلاقية ولا الضمير.
- 2- الوسيلية في الطفولة المبكرة: ويميل الطفل في هذه المرحلة لأن يعمل وفقاً لتقاليد المجتمع، ولكن لكي يتجنب العقاب ويحصل على الثواب فقط. ويكون الطفل متمركزاً حول ذاته وأخلاقياته غير الثابتة طالما أن مرور محافظته على القواعد مرتبط بمحصوله على ميزة أو مكافأة.
- 3- المسايرة في الطفولة المتأخرة : الشخص المسامر هو الذي يتبع ما هو سائد من قواعد السلوك، وهنا نجد لدى الطفل اتجاهات ثابتاً نحو الصواب والخطأ. ولكن ذلك لا يرجع إلى الالتزام بمبدأ أخلاقي عام، وإنما إلى الالتزام بما هو سائد في المجتمع. وهكذا نجد أن الطفل يواجه كالموقف بتطبيق القاعدة المناسبة والسائدة في المجتمع.
- 3- الضمير اللاعقلاني في الطفولة المتأخرة: ونا يحكم الطفل على المواقف وفقاً لمعايير الداخلية أو الذاتية عن الصواب والخطأ مع اهتمام ضئيل بما إذا كان الناس من حوله يوافقون على تصرفه أو لا. ويشير وصف اللاعقلاني إلى أن القواعد تطبق بطريقة جامدة نسبياً فالفعل خير أو شر.
- 4- الغيرية العقلانية في المراهقة: وهذه أعلى مرحلة للنمو الخلقى في تصور بك وهافجهرست ، والشخص الغيري على وعي بمعايير مجتمعه، وإيماءات ضميره ذاته، ويكون قادر على أن يراعي روح القواعد لا أن يظل عبداً لحرفيتها. ولا يفترض الباحثان أن كل فرد لابد أن يصل بالضرورة لأعلى المراحل. (قناوي هدى محمد: 2001، 448.450)
- 4-3-3- نظرية كولبرج Kohlberg في النمو الأخلاقي :

طور لورنس كولبرج Lawrence Kohlberg نظريته وأسلوبه في قياس نمو التفكير الأخلاقي منطلقاً من فكره بياجيه في النمو المعرفي بصفة عامة والنمو الأخلاقي بصفة خاصة.

تعتبر نظرية كولبرج Kohlberg من أحدث نظريات النمو الأخلاقي ونمو التفكير الأخلاقي بشكل خاص، كما أنها تعتبر أكثر النظريات ثراء من حيث استشارتها للبحث في التفكير الأخلاقي. ولقد تأثر كولبرج في صياغته لنظريته بأفكار كثير من الفلاسفة وعلماء النفس السابقين، وعلى رأسهم جان بياجيه في النمو المعرفي والأخلاقي. وقد تأثر كولبرج بجان بياجيه في ثلاث جوانب رئيسية: الصياغات النظرية، مفهوم مراحل النمو، ومنهجته في البحث ، ومن هذا المنطلق يمثل النمو المعرفي من وجهة نظر كولبرج شرطاً ضرورياً غير كاف لنمو التفكير

الأخلاقي، والذي يعني تغييراً في فهم الفرد لمبدأ العدالة وبالتالي في قراراته الأخلاقية. ولقد اعتمد كولبرج في قياسه لنمو التفكير الأخلاقي على الطريقة الإكلينيكية التي قدمها بياجيه بهدف تحديد مستوى نضج التفكير الأخلاقي، حيث اعتمد على قصص تقدم أزمت افتراضية تستحث الفرد لتقديم قرارات أخلاقية. واعتبر الإجابة عن هذه المعضلات بـ "نعم" أو "لا" غير كاف، ومن هنا كان يهتم في البحث عن التفكير الذي يكمن خلف هذه الإجابات من خلال الكشف عن الأسباب التي أدت إلى ذلك الحكم. (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 71)

وقد ركز كولبرج مثل بياجيه على التفكير الأخلاقي أي على الطريقة التي يفكر بها الأفراد في المشكلات الأخلاقية وليس على الاستجابة الأخلاقية ذاتها، لأنه يرى أن التركيز على الاستجابة يتجاهل مغزى السلوك، فقد يوجد مثلاً فردان يسلكان نفس السلوك ولكن لكل منهما هدفاً خاصاً به.

والتفكير الأخلاقي هو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلقى للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي. فالتفكير الأخلاقي ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد، بتعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم، والوقوف على مبررات هذا الاختيار .

(عبد الفتاح فوقية: 2000 ، 2)

وهو بهذا يختلف عن السلوك الخلقى، فالسلوك الخلقى سلوك معقد يتضمن بداخله عناصر متعددة وتسهم في حدوثه عوامل عديدة، والتفكير ما هو إلا أحد هذه العناصر. كذلك يختلف التفكير الأخلاقي عن القيم الأخلاقية، فالقيمة الأخلاقية تشير إلى ما يعتقد الفرد أنه صواب وما يعتقد أنه خطأ، أما التفكير الأخلاقي فيتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب والخطأ، فقد يعتقد كثير من الناس أن السرقة خطأ وهذه قيمة، ولكنهم قد يختلفون في طريقة الوصول إلى هذا الحكم، بينما يبني شخص حكمه على أساس طاعة القانون ، يبني آخر حكمه على أساس مراعاة ضميره، وآخرون كانصياع لمعايير المجتمع، وآخرون لاعتبارات تتعلق بتأثير السرقة على المجتمع، ومثل هذه الأسس المختلفة لإصدار الأحكام الأخلاقية تدل على طرقاً مختلفة للتفكير الأخلاقي (قناوي هدى محمد: 2001، 461)

وقد لا يتفق السلوك الأخلاقي للفرد مع مستوى تفكيره الأخلاقي، ويمكن الاستدلال على ذلك بأن الفرد قد يأتي أحياناً بأنماط من السلوك قد لا تتفق مع ما يعتنقه من المبادئ الأخلاقية، فمثلاً قد يدرك الفرد أن البصق في

الشارع سلوك غير أخلاقي، ومع ذلك قد يبصق في الشارع، كما أن الفرد يعلم أن الغش في الامتحانات سلوك غير أخلاقي، ومع ذلك قد ينتهز الفرصة ليغش إجابة سؤال. (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 72)

ويتفق كل من بياجيه وكولبرج على أن الاتجاه الأخلاقي للأطفال ينبثق من تطورهم المعرفي، الذي هو نتاج تفاعل إمكاناتهم البيولوجية وخبراتهم الاجتماعية، وبالتالي فهما يناديان بالمرحلة في نمو الحكم الأخلاقي. وقد اعتبر كولبرج أن مراحلها عالمية، ولكن برونف روبر أثبت من خلال دراساته أن الأحكام الأخلاقية تتأثر بالقيم الثقافية السائدة، فالطفل في الثقافة الأمريكية الذي تربى على الفردية، والطفل السوفيتي الذي تربى على التفكير من منظور الجماعة أعطيا استجابتين مختلفتين في بعض المواقف (الريماوي محمد عودة: 2003 ، 342-343)

وقد وجد كولبرج مثل بياجيه علاقة إيجابية بين العمر الزمني والمرحلة الأخلاقية التي يكون عليها الطفل، وأن المراحل الأخلاقية مثل المراحل المعرفية فهي نتاج لتفاعل الفرد مع البيئة. وأن معظم الأفراد في المجتمع لا يصلوا للمرحلة العليا من النمو الأخلاقي، حيث فقط من 5-6% قد يبلغون المستوى الأعلى من التفكير الأخلاقي (العوامل حابس و أيمن مزاهرة: 2003 ، 183)

وقد بدأ كولبرج أبحاثه عام 1957 في جامعة شيكاغو، وقام من خلال دراساته بفحص التفكير الأخلاقي لدى 72 طفلاً أعمارهم (10 ، 13 ، 16) سنة عند التعامل مع مواقف معضلة فرضية ذات طابع خلقي وفيها صراع بين الانصياع للقواعد القانونية الاجتماعية وأوامر السلطة من ناحية وبين الحاجة البشرية لتحقيق رفاهية الأفراد من ناحية أخرى، وصاغ هذه المواقف المعضلة في صورة قصصية. واعتمد كولبرج على إجراء مقابلات مع كل مفحوص استمر فيها ساعتين للتوصل إلى مستويات النمو الأخلاقي ومراحلها في ضوء 30 جانباً من جوانب السلوك الأخلاقي (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 73)

لقد كان اتجاه كولبرج في فهم استجابات الأفراد والمشكلات الأخلاقية يعتمد على تحليل الأبنية العقلية وأنماط التفكير الكامنة وراءها، واعتبر كولبرج أن المفهوم الأساسي للنمو الأخلاقي هو العدل. وتتميز طريقة كولبرج عن بياجيه في أن تقسيمه للنمو يمتد إلى سن أكبر مما يتناوله بياجيه، كما أن مستويات التفكير الأخلاقي لديه يسهل معها مقارنة الحكم الخلقى بين الثقافات ، ولم يحدد كولبرج سن معين لبداية أو نهاية مستويات التفكير الأخلاقي كما فعل بياجيه ، لأنه اعتقد أن أي من المستويات الستة يمكن أن توجد لدى الراشدين، وأن أيّاً من الأفراد قد يقف عند مستوى معين ولا يتعداه (قناوي هدى محمد: 2001، 466)

كما أشار كولبرج إلى أن التقدم خلال المراحل يمكن تسهيله بإيجاد الفرص لاتخاذ الدور، أي أن النمو الأخلاقي يمكن تنشيطه من خلال التفاعل الاجتماعي، الذي يسمح للطفل بلعب أدواراً مختلفة، وأن يتعلم كيف يتخذ وجهة نظر غيره. إن مثل هذه الفرص تقلل من تركز الطفل حول الذات مما يؤدي إلى تقدم التفكير الأخلاقي. كما أن هذه الفرص المتاحة للعب والمشاركة الاجتماعية قد تكون السبب في وجود الفروق الثقافية في معدل التقدم عبر المراحل، وفي المستوى المسيطر للحكم في ثقافة معينة. فالثقافات المعقدة قد تقدم فرصاً أكثر للطفل لإتخاذ أدوار أخرى، وقد تظهر المجتمعات الأكثر بداءة معدلات أقل بطئاً في النمو الأخلاقي.

(قناوي هدى محمد: 2001، 483)

ولقد خرج كولبرج من دراساته المتعددة بتحديد ثلاثة مستويات أساسية لنمو التفكير الأخلاقي، يحتوي كل منها على مرحلتين، تتضمن كل منها تغيراً نوعياً في البنية المعرفية تؤدي إلى نمط من التفكير الأخلاقي أكثر نضجاً. كما يرى كولبرج أن الأحكام الأخلاقية عادة ما تبرر أو تؤسس على أسباب، لا تقتصر على نواتج الفعل في موقف معين. وفيما يلي مستويات الأحكام الأخلاقية عند لورنس كولبرج، وقد توصل إليها من تحليل أحكام أفراد من أعمار متباينة على مواقف تمثل أزمات خلقية:

المستوى الأول: ما قبل التقليدي (4-10) سنوات

تستند أحكام الفرد في هذا المستوى إلى مشاعره وأحاسيسه ومدركاته الخاصة، وينقسم هذا المستوى إلى مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: مرحلة الطاعة والخوف من العقاب

وفيها يطيع الفرد القوانين خوفاً من العقاب، حيث يسلك الطفل في هذه المرحلة سلوكاً خلقياً تجنباً للعقاب وخوفاً من السلطة، ويكون الحكم الأخلاقي الصائب في هذه المرحلة هو الحكم الذي يجنب صاحبه العقاب البدني، وهو الحكم الذي فيه طاعة تامة للكبار دون مناقشة لما يميله الكبار من أحكام أخلاقية. والطفل في هذه المرحلة يردد ما يقوله الكبار من أحكام أخلاقية، لا لأنه يدرك أو يحترم مغزاها الاجتماعي، ولكن مجرد أنها صادرة عن الكبار، والخوف من العقاب يلعب دوراً رئيسياً في القرار، والقانون لا بد وأن يطاع والقواعد يجب ألا تكسر، وتتسم هذه المرحلة بسيادة النظرة المتمركزة حول الذات، فالطفل لا يضع في الاعتبار وجهة نظر الآخر ولا يعتبره مختلفاً عنه. (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 75)

المرحلة الثانية: مرحلة التوجه نحو المنفعة الشخصية

وفيها تستند أحكام الفرد الأخلاقية إلى المنفعة الشخصية وتبادل المصالح، ويسلك الطفل في هذه المرحلة على النحو الذي يشبع حاجاته ويتفق مع ميوله ، مع إدراكه أن الآخرين لهم حاجاتهم وميولهم، وتتسم هذه المرحلة بسيطرة المنظور الفردي ، ويكون الحكم الأخلاقي الصائب في المرحلة الثانية هو الحكم الذي فيه إرضاء لحاجات الفرد ورغباته، أو الحكم الذي يحقق منفعة متبادلة، وبالتالي فالسلوك الصائب هو الذي تكون له قيمة نفعية له. ولذلك نجد أن السرقة لأجل شخص يحبه تعتبر أمراً مقبولاً أخلاقياً، لأن بقاء هذا الشخص على قيد الحياة سينتج عنه أشياء جيدة له (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 75)

المستوى الثاني: المستوى التقليدي (10-18) سنة

وهو مستوى سيادة العرف والتقاليد حيث تستند أحكام الفرد إلى توقعات العائلة والقيم التقليدية وموافقة الآخرين، وينقسم هذه المستوى إلى مرحلتين هما:

المرحلة الثالثة: مرحلة التوافق الشخصي مع معايير الجماعة (الولد الطيب والبنيت الطيبة) يسلك الفرد في هذه المرحلة حسبما يتوقع الآخرون المهمون في حياته منه، والأسباب التي تدفع الطفل إلى السلوك الخلقى في هذه المرحلة ترجع إلى حاجته إلى أن يكون طفلاً طيباً من وجهة نظره ومن وجهة نظر الآخرين. وتسود لدى الفرد الرغبة في أن يحافظ على القواعد ويرضي السلطة، ويحاول أن يضع نفسه في موقف الآخر ، ويكون الحكم الأخلاقي الصائب في هذه المرحلة هو الحكم الذي فيه إرضاء أو مساعدة للآخرين، والذي ينال استحسانهم. والتفكير الأخلاقي في هذه المرحلة يعكس حرص الشخص على أن يأتي بسلوكه متفقاً مع معايير السلوك العام الذي تقره الجماعة، وهي معايير خارجية. وهنا بداية ابتعاد الشخص عن الذاتية والشخصية في إصدار الأحكام الأخلاقية، كما يستطيع الفرد أن يضع نفسه مكان الآخرين وأخذ الأدوار وتفهم وجهات النظر المختلفة. وبالرغم من أن الفرد في هذه المرحلة يكون مدركاً تماماً للتوقعات المتبادلة، ومشاعر ووجهات نظر الآخرين، واهتمامات الجميع وتوقعاتهم، فإنه مازال غير مدرك بعد للنظام الاجتماعي ككل، وهو غير مدرك لذاته على أنه جزء من مجتمع أكبر . (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 76)

المرحلة الرابعة: مرحلة التوجه نحو القانون والنظام

وفيها تستند أحكام الفرد إلى القوانين والتي يعتقد أنها مطلقة، حيث يجب احترام السلطة والمحافظة على النظام الاجتماعي ، ويرى الفرد في هذه المرحلة أن السبب الرئيسي لفعل السلوك الخلقى هو المحافظة على بقاء المؤسسة والمجتمع ككل، وهناك سبب آخر للسلوك الخلقى في هذه المرحلة يتعلق بإطاعة أوامر الضمير في أن يقوم الشخص بواجباته المحددة. ويكون الحكم الأخلاقي الصائب في هذه المرحلة هو الحكم الذي يفى الفرد فيه بالتزاماته وواجباته، والذي فيه احترام للسلطة والمحافظة على النظام الاجتماعي. ويكون ولاء الفرد وبدون تردد هو للقواعد والقوانين الاجتماعية، والتي يجب أن تعلق حاجات الفرد، وإلا شاعت الفوضى نتيجة التعدي الإنساني المتواصل على القواعد والقوانين . (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 76)

المستوى الثالث: المستوى ما بعد التقليدي (18 سنة فما فوق)

وهو مستوى المبادئ الأخلاقية حيث تستند أحكام الفرد إلى المبادئ والقيم ذات الصبغة التطبيقية بغض النظر عن سلطة الجماعة. وينقسم هذه المستوى إلى مرحلتين هما:

المرحلة الخامسة: مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعي

وفيها يتحدد السلوك الأخلاقي بالحقوق والمعايير العامة التي وافق عليها أفراد المجتمع والتي تحدد حقوق الأفراد (محمد عبد الله البيلي: 1997، 115)

ويرى كولبرج أن هذه المرحلة تجمع بين أخلاق المنفعة وحقوق الفرد، وفيها يكون الفرد واعياً بأن لدى الناس آراء مختلفة، وأن هذه القيم نسبية تبعاً للجماعة التي تتوافق عليها، ومع ذلك يجب احترامها، لأنها تؤلف التعاقد الاجتماعي. ومن أسباب السلوك الخلقى في هذه المرحلة الشعور بالواجب نحو القانون، لأن هذا مطلب التعاقد الاجتماعي من جانب الفرد، وهنا يكون الخضوع للقوانين لرفاهية ومصلحة الجميع ولحماية حقوق الجميع . (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 77)

المرحلة السادسة: مرحلة التوجه نحو المبادئ الأخلاقية الإنسانية العامة

وتستند أحكام الفرد الأخلاقية في هذه المرحلة إلى مفاهيم مجردة مثل العدالة والمساواة والحقوق الإنسانية .

(محمد عبد الله البيلي: 1997، 115)

والسبب الجوهرى للسلوك الخلقى فى هذه المرحلة الراقية هو اعتقاد الفرد فى صحة المبادئ الأخلاقية العامة، وهذا الاعتقاد ليس إحساس وجداني محض، وإنما يقوم على الاستدلال والتعقل، والسبب الثانى هو الإحساس بالالتزام الشخصى نحو هذه المبادئ الأخلاقية، وهى مبادئ عامة مطلقة، ومن أمثلتها العدالة والمساواة .

(ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 77)

ويرى كولبرج أن المبدأ الأخلاقى الحقيقى للمرحلة السادسة هو مبدأ العدالة، والقانون الأساسى للعدل هو المساواة الفردية (معاملة كل فرد على قدم المساواة). كما أنه من المعالم الرئيسية للفرد فى المرحلة السادسة هو رفضه القاطع للقوانين غير العادلة، وإصراره على عدم إطاعتها، وعلى سبيل المثال قضية الغش، فنجد أن الشخص فى هذه المرحلة ينظر إلى الغش على أنه قضية عدم مساواة، والحصول على مزايا على حساب الآخرين، والحصول الخادع على فرص غير متكافئة، أى أنه يعرفه بمفهوم العدالة، فهو موجه إلى عدم الغش ليس بالقواعد التى تحرم الغش، ولكن بعواقب الغش التى تطيح بالإنصاف والعدالة والثقة بين الأفراد، ويرفضه تماماً حتى لو أجازته السلطة وتساهلت فى المراقبة. (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 78)

4-3-4- نظرية نورمان بل Norman Bill فى النمو الأخلاقى الشامل :

الأساس الذى تقوم عليه هذه النظرية هو أن النمو الأخلاقى لا يعتمد أساساً على النمو العقلى، وإنما يشمل أيضاً الرغبات والشعور والعواطف والإرادة، ويمر النمو الأخلاقى بالمراحل التالية

1. مرحلة ما قبل القيم الأخلاقية : ويتصرف الطفل فى هذه المرحلة بدون قواعد أخلاقية، فما هو مؤلم فهو سيء، وما هو سار فهو حسن.
2. مرحلة القيم الخارجية: وفى هذه المرحلة توجب السلوك عوامل الثواب والعقاب، فما يعاقب عليه فهو سيء، وما يثاب عليه فهو حسن.
3. مرحلة القيم الخارجية الداخلية: وهى المرحلة التى يتحرر فيها سلوك الناشئ من الضغوط الخارجية، ويتسم بالاستقلالية فى السلوك الخلقى.

والأسلوب الأمثل للتربية الأخلاقية فى نظر بل هو التربية الأخلاقية الموجهة، وهو أسلوب يستهدف تطوير شبكة علاقات اجتماعية سليمة ومقبولة تبلغ الفرد درجة النضج الأخلاقى. (ناصر إبراهيم: 2006، 256)

4-3-5- نظرية ديمون Damon في النمو الأخلاقي :

قام ديمون بمحاولة مشابهة لما قام به كولبرج معتمداً على تحليل أفكار الأفراد عن العدالة، ولكنه اعتمد على قصص تقيس العدالة إلا أنها لا ترتبط بكسر القانون. وتوصل إلى ثلاثة مستويات للنمو لكل مستوى مرحلتين فرعيتين موضحة فيما يلي :

المستوى الأول : ويشتمل على مرحلتين هما :

1) **مرحلة الذاتية المطلقة** : وتمتد من الولادة وحتى سن أربع سنوات، ويكون الطفل فيها مدفوعاً ذاتياً لتحقيق رغباته دون إبداء مبررات، حيث يخلط الطفل بين العدالة والرغبة الذاتية، وهو لم يتمكن بعد من تكوين مفهوم عن العدالة الموضوعية.

2) **مرحلة الذاتية المبررة** : وتمتد من سن 4 إلى 5 سنوات، ويتمكن الطفل في هذه المرحلة من تقديم مبررات للقيم التي يتبناها ، إلا أن هذه التبريرات شكلية وغير منظمة.

المستوى الثاني : ويشتمل على مرحلتين هما:

3) **مرحلة المساواة المطلقة** : وتمتد هذه المرحلة من سن 5 إلى 7 سنوات، ويؤمن الأفراد فيها بالمساواة المطلقة لمنع حدوث المشكلات.

4) **مرحلة التبادلية** : وتمتد هذه المرحلة من سن 6 إلى 9 سنوات، ويؤمن فيها الطفل بالعلاقات السببية والعلاقة الثنائية المتبادلة بين الأعمال والسلوك، حيث نجد أن الطفل في هذه المرحلة يؤمن أن من العدالة أن يتناسب مقدار الأجر مع مقدار العمل الذي يقوم به كل فرد.

المستوى الثالث: ويشتمل على مرحلتين هما :

5) **مرحلة النسبية الأخلاقية** : ويصل فيها الفرد إلى الإيمان بنسبية العدالة، حيث يرون أنه لا بد من وجود مبرر منطقي للحكم العادل، كما أنه لا بد من مراعاة بعض الاعتبارات الخاصة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة والعمر عند إصدار الأحكام الأخلاقية.

6) مرحلة التكامل : يدرك فيها الفرد حاجات الأفراد المتعارضة، وتظهر قدرته على التنسيق بين هذه الحاجات المتضاربة وفقاً لمتطلبات الموقف. وينظر الفرد إلى العدالة كوسيلة لتحقيق أهداف أكبر ولتحقيق الخير والصلاح الاجتماعي. (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 83)

4-4- النمو الأخلاقي في التصور الإسلامي:

قدم عبد العزيز النغمشي تصوراً إسلامياً للنمو الأخلاقي استمدته من الشواهد والأدلة الموجودة في المنهج التربوي والنفسي الإسلامي، ويشتمل هذا التصور على ثلاث مراحل هي:

1. المرحلة الظاهرية الانقيادية:

تستغرق هذه المرحلة فترة ما قبل المدرسة الابتدائية وجزءاً من المرحلة الابتدائية (سن العاشرة وما قبلها). ويتجه الطفل في هذه المرحلة إلى السلوك الشكلي الذي لا عمق فيه، ويكون سلوكه متأثراً بالمرودود المادي والمظاهر والهيئات الشكلية، وتثبت الأخلاق عن طريق تكوين العادة والتعامل بالثواب والعقاب والتلقين. ولا يلتزم الطفل بالأخلاق التي تعلمها التزاماً تاماً، بل إنه يغفل عنها، وينسى ويتراخى، وبوجه خاص عند غياب الرقيب.

2. المرحلة الإقتناعية الانقيادية:

تستغرق هذه المرحلة من سن الحادية عشر إلى الخامسة عشر، مع مراعاة عامل الفروق الفردية، ويبدأ الفرد مرحلة الوعي الحقيقي بالمعاني الأخلاقية والتعليقات النفسية والاجتماعية للضوابط والأخلاق والاتجاهات، والعادات القريبة من الضبط والالتزام الخلقي. ويتم تثبيت الأخلاق عن طريق الحوار والمناقشة العقلية، ولكون الفرد قادراً على الاقتناع وحدوث الرضا الداخلي لديه، تكون النتيجة تحمله مسؤولية الالتزام والانضباط الداخلي، بحيث لا يقتصر أمر الرقابة على الرقابة الخارجية. وفي هذه المرحلة يقع التكليف الشرعي على الفتى، ويصبح مخاطباً بالأوامر والنواهي والتوجيهات الشرعية ومحاسباً عليها وفق النظام الإسلام الأخلاقي والسلوكي. (الصنيع صالح بن إبراهيم : 2001، 11)

3. مرحلة الرقابة الذاتية:

تقع من بعد سن الخامسة عشرة وما فوقها، وتقابل المرحلتين الثانوية والجامعية وما بعدهما، ويكون الفرد فيها في حالة تكامل لاستعداداته الجسمية والعقلية والنفسية، ويكون شعور الفرد بأهمية الالتزام الخلقي أكثر عمقاً مما

سبق، ويشعر بحساسية مرهفة نحو ما يقوم به من سلوك وتصرفات وعلاقات، من حيث أهدافها وضوابطها وآثارها. وتحتوي أي ممارسة على تصور و استحضار لعظمة الخالق، وأنه مطلع عالم قريب حفيظ، ويكون السعي لرضا الله وطاعته من الغايات الأساسية والمؤثرة في اتجاهات الفرد الأخلاقية والسلوكية. ويكون الشعور بالمسئولية

ذاتياً، فالمرقب الذاتي الداخلي المرتبط بالوعي بالنظام الأخلاقي، هو الذي يعمل على محاسبة النفس بحيث يحسب الفرد لكل صغيرة وكبيرة، ويكون موجهاً بذلك المرقب الذاتي. وهذه المرحلة أرفع المراحل وأشملها وأعمقها، وفيها يصل الفرد لمنزلة عالية يكون فيها مطمئناً في حياته، عميقاً في نظرتة ورأيه. . (الصنيع صالح بن إبراهيم :

(12،2001)

5- التربية الأخلاقية:

إن وظيفة التربية هي تمكين المتعلمين من تنمية شخصياتهم في جميع مكوناتها الفكرية والخلقية والاجتماعية، حتى يبلغوا استطاعتهم من الكمال الإنساني، وتحقيق الصلاح لأجل خيرهم وخير مجتمعهم وإنسانيتهم.

وغاية التربية الأخلاقية هي إحداث التغيير في سلوك المتعلم، بغرس العادة السليمة منذ الطفولة حتى تصبح سلوكاً طبيعياً، وأحد مكونات شخصيته، سيما بعد أن يتعمق المتعلم في سنوات عمره بالعلم المتفكر، والمناقشة، ليصل إلى درجة اليقين ومعرفة الخير من الشر. (فهد إبتسام محمد: 2008، 33)

فالسلك الأخلاقي ليس فقط معرفة وإدراك، بل سلوك، وهذا السلوك يتأتى من كثرة التكرار حتى يصبح عادة بعد أن تتغلب الإرادة في الانحياز لموقف أو خلق ما. وبهذا يجب أن يتوجه المربون إلى غرس الأخلاق في الطفولة، وذلك بتكرار السلوك الأخلاقي المنشود. (فهد إبتسام محمد: 2008، 69)

5-1- اتجاهات المربين في التربية الأخلاقية:

هناك عدة اتجاهات تعبر عن وجهة نظر فلاسفة التربية في موضوع التربية الأخلاقية وتتمثل فيما يلي : **الاتجاه الأول:** ويرى أن التربية الأخلاقية هي الاعتياد على المبادئ الأخلاقية وممارستها منذ الصغر زمنياً طويلاً حتى تصبح عادة، بحيث تصدر عن الفرد من غير تفكير، وقد تبني هذا الرأي أرسطو Aristotle و جان جاك روسو Rousseau ومن فلاسفة المسلمين ابن سينا، وابن مسكويه، والإمام الغزالي.

الاتجاه الثاني: ويرى أن التربية الأخلاقية هي تكوين بصيرة أخلاقية عند الإنسان، بحيث يستطيع التمييز بين الخير والشر، ويدرك تماماً أن الخير في الفضيلة، والشر في الرذيلة. وقد تبني هذا الرأي الفيلسوف الألماني "كانت" Kant الذي يرى أن التربية الأخلاقية يراد بها أن يكون للفتى بصيرة يعرف بها ما هو حسن نافع، وما هو قبيح ضار، وتعليمه الحقائق في نفسه لتتربى فيه الأخلاق الفاضلة من ذات نفسه لا من الخارج.

أما الاتجاه الإسلامي في التربية الأخلاقية فيقوم على تنشئة الطفل على المبادئ الأخلاقية، وتكوينه تكويناً كاملاً من جميع النواحي، وذلك بتكوين استعداد أخلاقي للالتزام به في كل مكان وإشباع روحه بروح الأخلاق، وتكوين عاطفة وبصيرة أخلاقية حتى يصبح مفتاحاً للخير، مغلقاً للشر، أينما وحيشما وجد باندفاع ذاتي قائم على إيمان وعاطفة وبصيرة. (ناصر إبراهيم: 2006، 257-258)

5-2 آثار العولمة على التربية الأخلاقية :

لقد جعلت العولمة من العالم قرية صغيرة بسبب التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات، الأمر الذي لم يترك معه حدود وحواجز بين الثقافات، وأصبحت مجتمعاتنا تعاني من الغزو الثقافي، وما يحمله من مخاطر على الأجيال، وخصوصاً على الجانب الأخلاقي لديهم.

وتعرف عولمة الثقافة بأنها نفي الآخر وإحلال الاختراق الثقافي، ولهذا تعرف ثقافة العولمة بأنها ثقافة الاختراق. وتستغل العولمة وسائل الاتصال الحديثة مثل الفضائيات والانترنت في إحداث عملية الاختراق. ويبرز خطر العولمة بشكل كبير في المجال الثقافي، فالدول الغربية التي تمتلك وسائل الاتصال القوية وتهيمن على القنوات الفضائية والانترنت لها تأثير على القيم الأخلاقية.

فهذا الفيض الثقافي الذي ينطلق ويتدفق ليجتاح كل بلدان العالم الثالث على شكل صور وكلمات وقيم أخلاقية وقواعد قانونية ومصطلحات سياسية وغيرها عبر الإذاعات والتلفزيونات، والأفلام، والكتب، واسطوانات الفيديو، وأطباق الاستقبال الفضائية، حيث تسيطر الولايات المتحدة على 65% من تدفق هذه المعلومات. هذا الفيض من المعلومات يشكل لدى المستقبلين أنواع سلوكهم، عقلياتهم، مناهج تعليمهم، أنماط حياتهم. (العبد سلمان بن قاسم: 2005، 88-89)

ومن بعض الآثار السلبية للعوامة على التربية الأخلاقية أبرزها:

- الحد من سيطرة الرقابة الأخلاقية على الناشئة.

- سيطرة أخلاق الأقوياء على الضعفاء ولو كانت أخلاق فاسدة.

- ذوبان الخصوصية الأخلاقية للأمم والشعوب. *

ويلاحظ أن الاستئثار والأنانية من أبرز ملامح عصر العوامة، التي قلصت مساحة المعيار الأخلاقي، فالاهتمام

الأكبر يذهب اليوم إلى ما يحصل عليه الفرد من مكاسب ويجنيه من فوائد، دون أي اعتبار لما ينعكس على

الآخرين من أضرار مقابلة، أو مدى أحقيته وشرعية ما يكسبه ، بمعنى آخر أن التفكير بالانعكاسات الاجتماعية

أو الآثار الأخلاقية للممارسات اليومية لم يعد شاغلاً لدى الكثيرين. (العيد سليمان بن قاسم: 2005، 76)

6- القدرات الإدراكية (الحس - حركية):

إن الإدراك الحسي الحركي من المفاهيم ذات الطبيعة المركبة، إذ يرتبط هذا المفهوم بعمليتين من العمليات العقلية

هما الاحساس والادراك، حيث يعرفه (يجي عطا الله، 1996): " بأنه القدرة على تحديد أوضاع وأجزاء الجسم

في الفراغ والقوة المطلوبة لانقباض العضلات والتحكم في الاتجاه والمسافة المطلوبة أثناء الأداء"، ويشير (سعد

جلال ومحمد علاوى، 1982) إلى أن:

" الإدراك الحسي الحركي هو عبارة عن ادراك للإحساس الذي يعطينا معلومات عن أوضاع وأجزاء الجسم وقوة

انقباض عضلاته واتجاهها أثناء الحركة الإرادية" (محمد متولي قنديل وآخرون: 2008، 22- 24).

ويذكر "وجيه محبوب" أن: " الإدراك الحسي يسبق متطلبات الموقف فهو اذن عملية مفسرة، وبعد التفسير

بتطلب من الموقف الحركي أن يتطور بالتكرار والتجربة وكفاءة الفرد (وجيه محبوب: 2001، 48).

ويشير حسين (1990) إلى أنه الدعامة الأولى للمعرفة الإنسانية ويعطي معنى للمحسوسات أو الحوافز المختلفة،

وأن الأجهزة المخصصة في هذه العملية هي الجهاز الحسي والعصبي، وأن سلامة الأجهزة ودرجة نموها تؤثر في

عملية الإدراك" (قاسم حسن حسين: 1990، 92).

6-1- أهمية الادراك الحسي الحركي للطفل:

شهدت نهاية الستينات بدأ الإهتمام بمجال " التطور الادراكي الحركي " حيث أدرك علماء النفس أهمية التطور الحركي كمصدر أساسي للتنمية الادراكية والمعرفية للطفل، باعتبار أن النشاط الحركي يبدأ في حياة الطفل مصحوبا بتنمية الادراك الذي يتطلب تعلم المهارات الحركية والتي تعتمد بدرجة كبيرة على الادراك الدقيق للمثيرات الحسية، وبعد أن كانت الصفة الغالبة لدراسة الادراك الحركي خاصة بالأطفال المعاقين فقد شهدت السبعينات اهتماما بدراسة التغيرات النمائية "للقدرات الحسية الادراكية" التي تصاحب التغيرات في المهارات الحركية، ومن أمثلة الأعمال التي تعبر عن هذا الاتجاه دراسة "ريدنور" Ridenour عام 1974 عن "تأثير متغيرات الحجم والسرعة والاتجاه على ادراك الأشياء المتحركة"، كذلك ما نشره كل من "وليامز" و"دي أوريو" Williams & Deoreo عام 1980 عن النمو الادراكي الحركي (أسامة كامل راتب: 1994، 22-25).

ومن بين علماء النفس الذين أكدوا حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي والادراكي في السلوك الانساني "بياجيه"، حيث يرى أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما، وقد عبر تعبيرا دقيقا عن هذه العلاقة عند وضعه ما أسماه بالمنحططات الحسية- الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الادراكي الحركي في سلوك الطفل منذ طفولته المبكرة، كما يؤكد على أن أي تمييز بين كل من الوظائف الحركية والوظائف الادراكية ليس أكثر من استجابة لحاجات البحث والتحليل العلمي، ويرى "كيفارت" أنه من الصعب التمييز بين ما هو حركي وما هو ادراكي عند ملاحظته أي نشاط يؤديه الطفل، هذا إلى جانب أن أصحاب النظريات الادراكية الحركية التي سنتطرق إليها لاحقا أشاروا إلى أن النشاط الحركي يعتبر ضروريا لنمو القدرات الادراكية، وأن القصور في نمو القدرات الادراكية الحركية مسؤول عن عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم.

وقد أظهرت بعض النظريات التي حاولت تفسير العلاقة بين نمو القدرات الادراكية الحركية وعملية التعلم في مرحلة الطفولة حيث تبين نسبة ذات دلالة من الأطفال يعانون من مشكلات خاصة بالتعلم في المدرسة مثل وجود صعوبة في تعلم القراءة والكتابة أو أداء بعض المهارات المدرسية أو انخفاض مستوى التأزر الحركي مثل هؤلاء الأطفال يبدو أن لديهم عجزا أو قصورا في نمو قدراتهم الادراكية الحركية وغالبا ما يكونون من المتأخرين دراسيا أو بطيء التعلم. (عبد الحميد حسن: 2007، 333.332)

ومن هنا فإن الهدف من برامج الإدراك الحركي هو الحصول على طفل يتصف بالتوافق الجيد ليس فقط في اللعب وفي النماذج الحركية ولكن أيضا في بيئة التعلم داخل الفصل (عفاف عبد الكريم: 1995، 480).

6-2- أهمية الإدراك الحس - حركي في النشاط الرياضي:

إن موضوع الإدراك الحس الحركي من أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام عدد كبير من علماء التربية البدنية والرياضية وذلك لارتباطها بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي، وأيضا تعتبر أحد أهم الخصائص التي يعتمد عليها في انتقاء وتوجيه الأطفال نحو النشاط البدني الرياضي الذي يتناسب مع كل طفل وفقا لاستعداداته وقدراته الإدراكية الحركية وقد حاول الكثير منهم القاء الضوء على هذا الموضوع لتوضيح العلاقة بين الإدراك الحس الحركي ومستوى الأداء أو بينه وبين عملية التعلم، فلا يمكن للفرد الرياضي أن يتعلم دون أن يدرك الموضوع الذي يتعلمه، فإذا لم يستطع هذا الفرد أن يدرك جيدا المهارة التي يفرضها عليه المربي أو المدرب فإنه سوف لا يستطيع أدائها بالطريقة الصحيحة، ولذا فلكي يكون الأداء الرياضي مؤثرا أو الحركات متناسقة يجب على المربي الرياضي أن يوجه الفرد عن طريق الحواس، وهذه التوجيهات تكون في شكل تعليمات من المربي الرياضي لكي يستطيع الفرد أن يقوم بأداء أفضل، بالإضافة إلى أنه يشعر بالأداء الصحي بالحركة وعندما يتمكن الرياضي من تقدير الأوضاع أو الأشكال المهارة المطلوبة للقيام بأداء أكثر دقة للحركة فإن هذا دليل على إدراكه الحس الحركي، إذ يستطيع أداء الوضع المطلوب بسهولة ودقة في أي نشاط رياضي، بالإضافة إلى قدرته على انجاز الحركة بشكل متناسق.

ويعد الإدراك الحس الحركي أحد أبعاد الإعداد النفسي المهمة، ذلك أن الإحساس الحركي للعضلات يعد المكون الرئيسي في الإدراك الحس الحركي، فاللاعب الممتاز يفوق قرينه العادي بما يعادل مرتين ونصف في صفة الإحساس الحركي للعضلات، وعموما يعد الإدراك الحسي الحركي أحد الوظائف السيكوفيسيولوجية للأداء الرياضي (حمدي عبد المنعم محمد حسانين (1997))، فالإدراك الحسي الحركي عامل مهم للإنسان في أدائه الحركي العام، وهو أكثر أهمية في أدائه الحركي الرياضي، إذ أن مستقبلات الإدراك الحس الحركي هي المسؤولة عن تغيير وتشكيل وتكييف وضع الجسم واتجاهه وعلاقته بأجزائه وعلاقة أجزائه ببعضها في الفراغ، ولذلك أشار (Singer, 1980) إلى أن الإدراك الحسي الحركي يؤهل الفرد لأداء أي مهارة حركية بدقة وكفاءة (محمد متولي قنديل وآخرون: 2008، 24-25).

ونظرا لأهمية السنوات الأولى من حياة الفرد في تكوين شخصيته فإن تطوير الإدراك الحسي الحركي لطفل ما قبل المدرسة سوف يكون له تأثيرا واضحا على مراحل حياته الأخرى خاصة وأن الإدراك الحسي الحركي عامل أساسي للنجاح في أي نشاط رياضي.

6-3- بعض متغيرات الإدراك الحسي الحركي:

تتم عملية الإدراك الحركي من خلال التعرف أولا على المعلومات الحسية من خلال ميكانيزم حسي معين: السمع البصر، اللمس، الحس الحركي والتحكم في الاتزان، ثم تتم عملية تمييز والتقاء لها وترسل إلى مناطق معينة حيث تتكامل وتخزن داخل خلايا المخ على أساس خبرات الفرد السابقة. (نعم صالح نعمه، سامر عبد الهادي : 2007، 23)

6-3-1- التمييز السمعي:

يجب أن يتعلم الأطفال أن يترجموا الأصوات وأن يستجيبوا استجابة صحيحة للأدلة السمعية، ويجب أن يكون الطفل قادرا على أن يستمع، فالاستماع ليس مجرد السمع، فالطفل يجب أن يكون قادرا على التمييز بين الأصوات المختلفة ويتبين نغمة نوعية ويميز الإيقاعات، وفهمه للكلمات والمصطلحات تصبح هامة حتى يكون قادرا على تفسيرها، مؤديا للاستجابة الحركية المناسبة.

إن القدرة على الاستماع ومتابعة التوجيهات وتنمية استجابة ناجحة لهذه التوجيهات هي مهارة تعلم، والتي قد يكون لها تأثيرا إيجابيا على مدخل الطفل في الفصل. (عفاف عبد الكريم: 1995، 476)

6-3-2- التمييز البصري:

يعرفه "سنجر" (Singer.N.R , 1982): "على أنه المقدرة على التمييز الذي يبنى بما يحدث في المنطقة المرئية أو بما يدور حولنا، ويرى أن الاحساس البصري يؤدي دورا كبيرا في فعالية الأداء وتعلم المهارات الحركية، ويذكر (جمال علاء الدين، 1981) في تعريفه للاحساس البصري على أنه قدرة الشخص على الرؤية وتحديد مسافات المرئيات" ولحاسة البصر أهمية عظيمة حيث يرى الباحثين أنها من أهم العناصر في الحفاظ على التوازن، إذ يلاحظ انخفاض مستوى التوازن عند الأشخاص أثناء اغماض العينين (محمد متولي قنديل وآخرون: 2008، 27-28).

كما تكمن أهميتها في عملية ادراك المسافة والحجم والشكل والحركة والقدرة على متابعة مسار أشياء في الطيران أو أشياء تتحرك في الفراغ من نقطة إلى أخرى وهذا عنصر أساسي في كثير من مهارات المناولة في الألعاب، والتعلم الحركي البصري يتضمن ثلاث توافقات وثيقة الصلة بتوافق يد- عين وقدم- عين، وهذا التوافق يشمل أغلب حركات الرمي والمسك، الارتداد والضرب، الركل حيث أن أغلب هذه الحركات هي ذاتية الاستكشاف فالتوضيح البسيط يكفي فمثلا اذا طلب من طفل أن يغمض عينيه عند رمي الكرة لطفل آخر، فالنتيجة تكون واضحة مع الأطفال الذين لم تصل بعد إلى درجة النضج في حركة الرمي، وهذا يظهر أهمية الابصار في مهارة التصويب على الهدف، ومن ناحية أخرى اللاعب الماهر في كرة السلة قد يكون قادرا على تصويب رمية حرة على السلة بنجاح وعينه مغلقتان لأن الرمية أصبحت أوتوماتيكية بالنسبة له، والنظر إلى السلة أولا قبل غلق العينين قد توفر صورة ذهنية مستندة على حفظ صورة مرئية يمكن أن تؤدي إلى النجاح (عفاف عبد الكريم: 1995، 477).

6-3-3- التمييز الحسي الحركي:

يعرفه رانير مارتيز (Rainer Martens, 1990): "أنه الاحساس بوضع الجسم وسرعة رد الفعل أو الحركة الناشئة عن اثاره أعضاء الحس الموجودة في نهايات العضلات وأوتارها والمفاصل"، ويعرفه "سكوت" (Scott) نقلا عن (يجي عطا الله، 1996): "بأنه الاحساس الذي يمكنه تحديد مكان أجزاء الجسم ومعدل طول ودوام الحركة ومكان الجسم ككل، بالإضافة إلى الصفات المميزة لحركة مجموع الجسم"، وتعرفه (عزيزة مصطفى، 1986): "بأنه الحاسة التي تعطي الفرد وعيا صحيحا وتمكنه من القيام بتنفيذ الحركة المطلوب أدائها في ظل سلامة الجهازين العضلي والعصبي".

لقد نال هذا الموضوع اهتمام الكثير من الباحثين على المستوى الرياضي وفي هذا المجال أطلق "أرثر" (Arther.H, 1966) قولاً شهيراً "عضلاتك ترى أكثر من عينيك"، ويذكر (محمد طه، 1982) عن "بوبي": "أن الاحساس العضلي الحركي يمثل أهم الوظائف النفسية التي تسهم في عمليات اكتساب وتنمية العادات الحركية بصفة عامة والمهارات الرياضية بصفة خاصة، وقد أرجعت عدة بحوث ودراسات منها (محمد طه، 1982، مصطفى فريد 1983، سامح محمود 1989، علي الغزالي، 1990) على أن القدرة على انقباض العضلات بالقدر المناسب لتحريك الأطراف في المساحة المرتبطة بالأجزاء الأخرى وكذلك مدى وسرعة اتجاه تغيير زاوية المفصل يرجع إلى الاحساس العضلي الحركي"، ويرى "سنجر" (Singer NR, 1980): "أن

الاحساس العضلي الحركي يربي الطفل على زيادة ثروة المهارات الحركية ويجعل تلك المهارات الحركية أمرا اعتياديا ومألوفاً" (محمد متولي قنديل وآخرون: 2008، 27-26).

فتنمية ادراك الجسم هو هدف له أهمية في البرنامج الحركي، فعند نمو المهارة من المهم أن يصل الأطفال إلى "الشعور" بالحركة، وهذه خبرة مستمدة من الاحساس الحسي الحركي، ويجب أن يتكرر النموذج بكفاية حتى يتحقق هذا الشعور وفي الاحساس السلبي هذا التمييز عليه أن يخطر الطفل أيضا بالاحساس غير الصحيح للأداء.

إن القدرة على الارتقاء أثناء أداء مهارات معينة تعتمد لحد ما على اخطارات الاحساس الحركي، ففي التحركات الدقيقة يجب أن تعمل مجموعة العضلات الصحيحة والعضلات المساعدة يجب أن تؤدي وظيفتها والعضلات التي يمكن أن تعيق التحرك يجب أن ترتخي، كما يجدر الإشارة إلى أن الاحساس الحركي يضبط لحد ما مهارات التوازن سواء الثابت أو المتحرك.

6-3-4- التمييز اللمسي:

يعتمد التمييز على الاحساس اللمسي، وفي الأنشطة الحركية تتجمع الاحساسات اللمسية في الأصابع وراحة اليدين وبطن القدمين، فالاحساس باللمس هام في أنشطة تمسك فيها أشياء، فمثلا أغلب الكرات يجب أن تحكم ببطن الأصابع خاصة عند الرمي على هدف ما، واستخدام الأدوات يمكن أن تنمي الاحساس باللمس بسبب ما نحتاجه من مسكات مختلفة باليد، وفي كثير من الأحوال يضبط التمييز اللمسي من خلال الحس الحركي على أساس تداخل جميع الاحساسات مع بعضها، ومسك الأشياء والتحكم فيها مثل الكرات والأطواق... له قيمة في تحسين التمييز اللمسي.

وقد أشارت (عفاف عثمان عثمان مصطفى، 2011، ص (193 - 199)) أن من أهم ما يجب أن تحرص برامج التربية الحركية الإدراكية على تنميته في الطفل وبخاصة أثناء سنواته الأولى من التعليم (في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية) الصفات التالية:

- الوعي بالجسم.
- الوعي المكاني.

• الوعي الاتجاهي.

• الوعي الزماني.

الوعي بالجسم: ويهتم بصورة الفرد عن جسمه أو خريطة الجسم، ويدل على القدرة المتزايدة للطفل في تمييز أجزاء جسمه بمزيد من الدقة والوضوح، وتبدو هذه القدرة على تمييز أجزاء الجسم وزيادة فهم طبيعته في ثلاث مجالات هي:

- معرفة أجزاء الجسم والمقصود بها قدرة الطفل على تحديد مكان أجزاء الجسم وأجزاء أجسام غيره.

- معرفة الطفل لما يمكن لأجزاء هذا الجسم أن تقوم به، وهنا يكون التركيز على أجزاء حركة من الحركات وقدرة الجسم العضلية على أدائها.

- معرفة الطفل لكيفية رفع كفاءة أجزاء الجسم في أداء حركة من الحركات، وهنا تكون قدرة الطفل على إعادة تنظيم أجزاء جسمه لأداء حركة من الحركات أو مهمة حركية، هذا النوع من الوعي يمكن تنميته من خلال دروس التربية الحركية من خلال لمس أجزاء الجسم ومناقشته في وظائف كل جزء من هذه الأجزاء ودعوة الطفل على القيام بحركات خاصة متصلة بهذا الجزء مثل "المس ركبتيك بأذنك.." أو "صفق بقدميك..." أو "اركل الكرة..." أو "اثني جذعك..."، "هز أكتافك".

الوعي المكاني: وهو يشمل على ما يلي:

- معرفة الطفل لحجم الفراغ الذي يشغله الجسم.

- قدرة الطفل على تكوين صورة سليمة لهذا الجسم في الفراغ الخارجي.

هذه المعرفة لحجم الفراغ الذي يشغله الجسم ولعلاقة هذا الجسم بالأشياء الخارجية يمكن تنميتها عن طريق مجموعة الأنشطة الحركية، وعن طريق ممارسة هذه الأنشطة يستطيع الأطفال أن ينتقلوا من تحديد مواقع الأشياء والأشخاص المحيطة بهم إلى تكوين صورة موضوعية عن مواقع الأشياء والأشخاص بعضها إلى بعض (وهو ما يعرف بالتحديد المكاني الموضوعي)، ومن خصائص برنامج التربية الحركية الجيد اتاحته الفرص للأطفال لتنمية وعيهم المكاني، وهو يعني الاهتمام بنمو الطفل الإدراكي الحركي ببعض الحركات المتعلقة بالوعي المكاني.

الوعي الاتجاهي: هو قدرة الطفل على أن يعطي أبعادا ذاتية (موقع الأشياء أو الأشخاص بالنسبة إليه في مكان

ما) وأن يعطي أبعادا موضوعية (مكان الأشياء أو الأشخاص بعضهم لبعض أو اتجاه حركة شيء ما)، وهذه

القدرة تعني مضمون مفاهيم مثل يمين، يسار، خلف، فوق، تحت، داخل، خارج، ومثل هذه المفاهيم يمكن تنميتها عن طريق ألوان من النشاط والتدريبات التي تركز على الاتجاه، وواضح من هذا التعريف للوعي الاتجاهي أنه على جانب كبير من الأهمية كعنصر في التربية الحركية وأداة من أدواتها، ويحتاج تنمية الوعي الاتجاهي إلى وقت يمر فيه الطفل بمراحل ويدخل فيه عاملان هما النضج والخبرة، فالطفل في سن الرابعة والخامسة يظهر خلطاً في التعرف على الاتجاه، في سن السادسة والسابعة ينبغي أن يزول هذا الخلط لأنه سن معرفة القراءة والكتابة، فإذا لم يكن لديه وعي بالاتجاه اختلطت عليه كثير من الكلمات في كتابتها أو قراءتها، فنمو الوعي الاتجاهي بدرجة كافية مهارة أساسية من مهارات التهيؤ أو الاستعداد للقراءة بنجاح ونفس الشيء يصدق على الحركة.

الوعي الزمني: يركز الوعي الزمني على تنمية صورة أو بنية زمنية لهذا العالم عند الأطفال، وهذه الصورة تنمو وتتطور وتزداد دقة في الوقت الذي ينمي فيه الطفل صورته وقدرته على التعامل مع عالم المكان، وكلا البعدين (الزمني والمكاني) مكمل للآخر وضروريان للأداء الجيد، ويرتبط الوعي الزمني ارتباطاً وثيقاً بعملية التوافق والتكامل بين النظام العضلي والأدوات الحسية للفرد، فالتوافق بين العين واليد أو بين العين والقدم يتضمنان بعد الزمن والوعي به.

ويعتبر الإيقاع عنصراً أساسياً هاماً في تكوين عالم الزمان المستقر عند الطفل، والحركة الإيقاعية تعني التتابع المتناغم للأحداث في مسافة معينة، وهو شرط للأداء الجيد ومن هنا تأتي أهمية استخدام الموسيقى في تعليم المبتدئين، وتشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال يبدوون التمييز الزمني عن طريق سمعهم قبل بصرهم، وأن الانتقال يحدث من السمع إلى البصر وليس العكس.

6-4- النظريات الإدراكية الحركية:

لقد أكد العديد من الباحثين على ضرورة الأنشطة الحركية لتعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية ومن بينهم جالاهيو (Gallahue, 1982) الذي تمكن من القيام بدراسة تحليلية نقدية لعدد كبير من الدراسات في هذا المجال وأمكنه استخلاص بعض المؤشرات من أهمها: "حرمان الطفل من الخبرات الحركية الإدراكية في عمر مبكر يعيق قدراته الإدراكية" كما ظهرت عدة نظريات حاول من خلالها أصحابها إثبات أن النشاط الحركي يعتبر ضرورياً لنمو القدرات الإدراكية وللنمو المعرفي بوجه عام خاصة في مرحلة الطفولة، وأن القصور في نمو القدرات الإدراكية والحركية مسؤول عن عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم بالمدرسة، وأن برامج التدريب الإدراكي

الحركي يمكن استخدامها كبرامج لعلاج التأخر الدراسي حيث تعزز هذه البرامج نمو الإدراك الحسي والبصري والحركي بالمدرسة، ومن أهم هذه النظريات:

6-4-1- نظرية بارش Barch: تربط هذه النظرية بين التعلم وكفاءة الأنماط الحركية، وأن الكفاءة الحركية صورة أولية في البناء التكاملي للكائن البشري، وأن نوعية الإدراك تتأسس على كفاءة الحركة، وأن استخدام الطفل للرموز في عملية التعلم يحل تدريجياً محل الطرق الحركية، لكن الطلاقة الرمزية تعتمد أولاً على كفاءة الأنماط الحركية.

6-4-2- نظرية جيتمان Getman: محور هذه النظرية ينصب على أن نمو الطفل وتطوره العقلي وسلوكه يرتبط بخبراته الحركية ونموه البصري، كما وضع جيتمان برنامجاً لتنمية القدرات الحركية البصرية يتضمن ستة مراحل هي: تنمية الأنماط الحركية العامة، تنمية الأنماط الحركية الخاصة، تنمية أنماط حركة العين، تنمية أنماط اللغة البصرية، تنمية مهارات الذاكرة البصرية، تنظيم الإدراك البصري.

6-4-3- نظرية فروستج Frostig: تؤكد هذه النظرية على أهمية الخبرات البصرية الحركية ودورها في عملية التعلم، وترى أن عملية التعلم تعتمد على نمو العديد من المهارات البصرية الحركية، كما قامت فروستج بتصميم مقياس لتقدير الكفاءة الحركية ووضع برنامجاً للتدريب الإدراكي البصري يتضمن تدريبات لتنمية التأزر الحركي العام والدقيق.

6-4-4- نظرية ديلاكوتو ودومان Delacato & Doman: تعد هذه النظرية من أكثر النظريات الإدراكية الحركية إثارة للجدل والخلاف، والمفهوم المركزي لهذه النظرية يتأسس على أن الإعاقات المعرفية والتي منها الإدراكية الحركية تنشأ من نقص في التنظيم العصبي بالمخ، وأن هذا النقص يؤدي إلى تخلف الطفل في القراءة واللغة وعزل الطفل عن بيئته وأنه من خلال برامج تتطلب استجابات حركية كالمشي والزحف يمكن إعادة تنظيم نمو الجهاز العصبي المركزي، وبناءً على ذلك وضعوا برنامجاً علاجياً للعجز في القراءة لدى الأطفال (Stalling, 1982).

6-4-5- نظرية كيفارت (Kephart): قام كيفارت بصياغة نظرية تعد إحدى النظريات الرئيسية في القدرات الإدراكية الحركية، وهي النظرية التي تتناول بوجه عام العمليات الإدراكية الحركية المبكرة لدى الطفل وكيفية نمو هذه العمليات ممثلة في التكامل الحركي، التمييز الحركي، التمييز الحسي وكيف أن هذه العمليات الأساسية الثلاث تستخدم كوسائل لمعالجة المعلومات الصادرة عن البيئة وتعديل السلوك، كما تتناول كيفية نمو

الأنماط ودور الجهاز العصبي في هذا النمو، وكيف يتحول مسار نمو الطفل بعد ذلك لتكوين عمليات أكثر تعقيدا لمعالجة المعلومات تنتهي بمرحلة تكوين المفهوم وتكامل النظام الإدراكي وكيف أن الطفل ينمي نظاما مرجعيا داخليا للفهم والتعلم، وهذا النظام يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية الحركية تتمثل في التوافقات القوامية، الجانبية الاتجاهية، صورة الجسم، التعميم الحركي، ادراك الشكل، تمييز الفراغ، ادراك الزمن، التحكم الحركي، المزاوجة الإدراكية الحركية (عبد الحميد حسن، 2007، ص(233-235)). كما يرى كيفارت أيضا أن الطفل يبدأ بتعلم ما في العالم من حوله من خلال الحركة، أي أن بداية المواجهة بين الطفل وبيئته تكون من خلال بعض الأنشطة الحركية، وهذا السلوك الحركي يعد متطلبا قريبا للتعلم فيما بعد، فالطفل أثناء نموه الطبيعي يكتسب أشكالاً متنوعة من الحركة يمكنه ان يطور من خلالها تعميمات حركية و بناء على هذه التعميمات الحركية يبني الطفل تركيبا ادراكيا معرفيا.

وقد حدد كيفارت أربعة تعميمات حركية أن تساعد الطفل على النجاح المدرسي هي:

- المحافظة على ثبات الجسم واتزانته.
 - التعميمات الحركية مثل القبض على الأجسام وتركها للتعرف على خصائصها بالإضافة إلى تطوير المهارات الإدراكية.
 - الانتقال الحركي: مثل الزحف، المشي، الجري، القفز قصد استكشاف بيئته ومحيطه وتمييز العلاقة بين الأشياء في هذا المحيط.
 - القوة الدافعة: وتشتمل على حركات الاستقبال والدفع للأشياء الموجودة في محيط الطفل كالامساك بهذه الأشياء ودفعها وسحبها والرمي والضرب.
- ويرى كيفارت وهو يعلق على النظرية الإدراكية الحركية أن التدرج الهرمي للتعميمات الحركية السابقة يعد بالغ الأهمية فالأطفال العاديون يستطيعون تنمية عالم من الخبرات الإدراكية الحركية الثابتة وتطويره في سن السادسة، أما الأطفال الذين يواجهون صعوبات خاصة في التعلم فيكون عالم الخبرات الإدراكية الحركية لديهم غير ثابت، وبالتالي لا يوجد أساس ثابت للحقائق المتعلقة بالعالما لم من حولهم وهم بذلك غير منتظمين حركيا أو ادراكيا أو معرفيا، وبما أن الأطفال لا يستطيعون فحص كل ما يحيط بهم واستكشافه عن طريق الحركة فإنهم يتعلمون فحص بعض الأشياء واستكشافها بطريقة ادراكية تكون أكثر قيمة وذات معنى أفضل وواضح عند ربطها بمعلومات حركية تعلمها الطفل في السابق وحققت تناسقا فيما بينها وهذا ما أطلق عليه "كيفارت" "التطابق الإدراكي

الحركي"، ولكن الطفل الذي يعاني من صعوبات خاصة في التعلم لا يحقق التطابق الإدراكي الحركي بشكل ملائم، وبالتالي فإنه يعيش بين عالمين منفصلين عالم الإدراك وعالم الحركة، فهو لا يثق بالمعلومات التي يحصل عليها ولا تكتسب هذه المعلومات صفة الثبات لديه فهو يحاول دائما أن يلمس الأشياء للمعرفة وللتأكد مما يراه وهو لا يستطيع تطوير وادراك الشكل والوزن.

وما يجدر الإشارة إليه أن برامج الإدراك الحركي تكون ذات قيمة وفعالية مع الأطفال العاديين حتى مستوى الفصل الأول ابتدائي بمعنى هي برامج وقائية، أما بعد هذا المستوى فتصبح البرامج علاجية هي لمعالجة قصور التعلم لدى الطفل وليس تعزيز سرعة التعلم (عفاف عبد الكريم: 1995، 484).

7- مفهوم طفل ما قبل المدرسة:

هناك عدة مفاهيم لطفل ما قبل المدرسة، نذكر منها ما يلي:

" هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تندرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها". (عرفات عبد العزيز سليمان: 1991، 161)

أما هاردر فيرى بأنه: " ذلك الطفل الذي يكون عمره في عمر دار الحضانة أو روضة الأطفال و هو عمر حلول السنوات التي تسبق سن دخول المدرسة".

وتعرفه سعدية بهادر بأنه: " الطفل الذي يقع في المرحلة العمرية من نهاية العام الثاني و حتى بداية العام السادس". (نخبة من أساتذة علم النفس: 1995، 299)

فطفل ما قبل المدرسة هو ذلك الطفل الذي لازال لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة، كما أن القدرات العقلية و المعرفية و الحس حركية و الاجتماعية و الانفعالية لهذا الطفل لم يكتمل نموها بعد مما يصعب عليه عملية فهم واستيعاب المعلومات و النشاطات التي تقدم في المدرسة.

لكن هناك مؤسسات تعني بهؤلاء الأطفال و في مقدمتها الأسرة التي يولد فيها الطفل ويعيش سنوات حياته الأولى والتي تعتبر أحسن مؤسسة لرعاية الأطفال و تربيتهم إذا توفرت الإمكانيات، و نظرا لبعض المشاكل الاقتصادية و الاجتماعية التي تعاني منها بعض العائلات، فقد أنشئت مؤسسات الحضانة و رياض الأطفال و كذا أقسام التعليم التحضيري لإعطاء الرعاية التامة لهؤلاء الأطفال و إتمام النقص الذي تعاني منه تربية الطفل داخل الأسرة و إعداده للالتحاق بالمدرسة. (عرفات عبد العزيز سليمان: 1991، 161)

إذن فطفل ما قبل المدرسة هو طفل مرحلة الطفولة المبكرة و طفل رياض الأطفال و تمتد عادة هذه المرحلة عادة من السنة الثالثة إلى غاية السنة السادسة.

أما طفل التربية التحضيرية في الجزائر فهو طفل الخمس سنوات، حيث يسمح لكل طفل في هذا العمر الالتحاق بأقسام التربية التحضيرية، و هذا ما حدد في مراسلات المديرية الفرعية للتعليم المتخصص إلى مدراء المدارس الابتدائية.

وبما أن دراستنا تخص أطفال ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات المتحقيقين برياض الأطفال و الأقسام التحضيرية، فسوف نتعرض إلى أهم خصائص النمو التي تميز طفل هذه المرحلة.

7-1-1- خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة:

إن مرحلة ما قبل المدرسة لها سماتها وخصائصها الواضحة والخاصة بما بحيث تتكامل فيها جميع جوانب النمو الجسمية والعقلية والحسية والاجتماعية والانفعالية وتترابط فيما بينها ويؤثر كل مظهر منها على الآخر و يتأثر به، كما أن سرعة النمو لا تسير على وتيرة واحدة في جميع مراحل النمو لجميع الأفراد إذ يختلف نمو الأفراد عن بعضهم البعض، وكذلك تختلف مظاهر النمو داخل الفرد الواحد. (محمد جاسم محمد: 2004، 8)

7-1-1-1- النمو الجسمي:

يرى طلعت همام (1989) أن النمو الجسمي يتضمن التغير التشريحي كما كيفما وحجما وشكلا ونسيجيا، بحيث يشمل النمو الهيكلي كنمو الطول و الوزن والحجم (فتيحة كركوش: 2008 ، 32) ويتصف هذا النمو في مرحلة ما قبل المدرسة (مرحلة الطفولة المبكرة) بما يلي:

- ✓ نمو الرأس نموا بطيئا ويصل في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم رأس الراشد، كما يستمر نمو الجهاز العصبي.
- ✓ نمو الأطراف نموا سريعا و زيادة الجذع بدرجة متوسطة.

✓ زيادة الطول بمعدل من (5 إلى 6 سم) مع زيادة الوزن بمعدل من (2,25 إلى 2,75 كغ) في السنة. (مديرية التعليم الأساسي : 2006 ، 49)

✓ استمرار الأسنان في الظهور و تكتمل ثم يبدأ تساقطها لتظهر الأسنان الدائمة. (محمد جاسم محمد : 2004،

(15

- ✓ نمو الهيكل العظمي بحيث تتحول فيه قدر كبير من الغضاريف إلى عظام، وتتميز العظام بالليونة مما يمنع كسرها في حالة وقوع الطفل، و يبقى الهيكل خلال هذه المرحلة غير ناضج.

✓ يسير النمو العضلي بشكل أفضل عن المراحل السابقة مما يزيد الوزن، وتكون هناك فروقات طفيفة بين الذكور والإناث في الوزن، كما تنمو العضلات الكبيرة للذراعين و الذراعين بدرجة أكبر من نمو العضلات الصغيرة كعضلات اليدين و الأصابع.

7-1-2- التطور الحسي:

يعرفه حامد زهران (1982) بأنه: " نمو الحواس المختلفة كالبصر و السمع والشم والذوق والإحساسات

الحشوية كالأحاساس بالألم والجوع والعطش وامتلاء المعدة". (فتيحة كركوش: 2008 ، 33)

تعتبر الحواس بوابة العقل و نافذة مطللة على اكتساب المعارف المتنوعة، فمن خلالها يدرك الطفل ما يدور حوله في البيئة الخارجية، ويتميز طفل ما قبل المدرسة بإدراكه للعلاقات المكانية قبل إدراكه للعلاقات الزمنية، كما يدرك أوجه الاختلاف قبل إدراكه أوجه التشابه بين الأشياء.

✓ يتمكن طفل الخمس سنوات من إدراك الزمن الماضي والمستقبل، ويدرك مفهوم الغد و الأمس، والصبح والمساء ويعرف الأيام وعلاقتها بالأسبوع، كما أنه يدرك تسلسل الحوادث خاصة إذا ارتبطت تلك الأحداث بنشاطه الذاتي.

✓ يدرك طفل الست سنوات ألوان الأشياء قبل إدراكه لأشكالها.

✓ يستطيع الطفل في الخامسة إدراك مفهوم العدد من (1-5) و إعادة أرقام، كما أنه يدرك التساوي و التناظر والتماثل في التجمعات المختلفة، أما في السادسة فيدرك مفهوم العدد حتى (10) و إعادة خمسة أرقام، وفي هذه السن يتمكن من توظيف أصابع يديه إضافة إلى استعانتة بأصابع الآخرين.

✓ يتمكن الطفل خلال هذه المرحلة من إدراك مفهومي الحجم و الوزن، فهو يستطيع المقارنة بين الأحجام المختلفة (الكبيرة، الصغيرة، المتوسطة)، كما يميز بين أوزان الأشياء و يقارن بين مفهومي (أثقل من، أخف من) و هو بطبيعته في هذه المرحلة يعتمد على معيار الحجم للتمييز بين شيئين متقاربين في الوزن. (محمد متولي قنديل و آخرون : 2008، 105-101)

✓ من مظاهر النمو الحسي أيضا تطور السمع تطورا كبيرا، إذ يمكنه من التمييز بين الأصوات.

✓ تميز البصر بالطول لذلك يسهل على الطفل رؤية الكلمات الكبيرة.

✓ نمو حاستي التذوق و الشم بهدف حماية عملية التغذية من الأشياء الضارة (حنان عبد الحميد العناني: 2001، 143) فتكاد الحواس تبلغ نموها الكامل في هذا السن.

✓ ويضيف حامد زهران (1982) أن درجة الملاحظة عند الطفل تبلغ مستوى ممتاز، فتراه يلاحظ الأشياء في محيطه بوضوح ويميز أيضا بين الأجزاء وبين الألوان المتنوعة ويربط بين الصور والرموز و يرتب الأشياء حسب حجمها. (فتيحة كركوش: 2008، 34)

7-1-3- التطور العقلي (المعرفي):

يعرف النمو المعرفي حسب نظرية بياجيه على أنه: " استيعاب الفرد للبيئة المادية و الاجتماعية تبدأ بالإدراك الحسي وتنتهي بتكوين المفاهيم المجردة ". (محمد جاسم محمد: 2004، 9)

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة و بالتحديد سن الخمس سنوات هو سن الحيوية الذهنية و النشاط العقلي، و قد أطلق عليها بياجيه " مرحلة ما قبل العمليات " و بالتحديد "فترة التفكير الحدسي " و من أهم خصائص النمو المعرفي ما يلي:

- تركز الطفل حول ذاته في تفكيره: و هذا ما يجعله يعتقد أن الجميع يفكرون مثله و أن العالم كله يشاركه أحاسيسه و رغباته، هذا الاعتقاد يجعله يشعر بقدرته السحرية في جعل الكبار يهتمون به و يداعبونه، فالتمركز حول الذات أيضا يعيقه على وضع نفسه مكان الآخرين، فالطفل الذي تعلم التعرف على جانبه الأيمن و الأيسر يخطئ عندما يطلب منه أن يفعل ذلك بالنسبة لشخص يقف مقابلا له، كما يجد صعوبة أيضا في تفهم مشاعر الآخرين. (حنان عبد الحميد العناني: 2001، 150)

- الانتباه و التركيز: يكون لفترة قصيرة.

- التذكر: تزداد قدرة الطفل على التذكر خلال هذه المرحلة بحيث يكون تذكره للعبارات المفهومة أسهل من الغامضة و في نهايتها تصل ذاكرته إلى ما يسمى " العصر الذهبي للذاكرة ". (رائد خليل سالم: 2006، 122-121) و بذلك فإن كل شيء يعرفه الطفل يعتمد على ذاكرته و أدائه في المهمات المختلفة، و يمكن للوالدين في هذه المرحلة إثارة دهشة الأطفال والقراءة لهم فيساهمون في تطوير أبنيتهم المعرفية. (محمد عودة الرماوي ، 2003، ص31) وهذا ما أكده العلماء حيث رأوا أن " الطفل الذي تحويه بيئة تشري عقله وتشحنه للعمل و تمده بالمعلومات يكون لديه خلايا عقلية أكبر و نشاط عقلي زائد...، بإثراء بيئته الصغيرة يمكن أن يكون له عقل واسع بخلايا مضيئة ومتوهجة وعقل سليم كبير الفاعلية. (جميل أبو ميرز: 2001، 186)

- حب الاستكشاف و الاستطلاع: تكثر أسئلة الطفل حول ما يثير انتباهه في البيئة من حوله و إن كان لا يفهم كل الأجوبة التي يحصل عليها لعدم نضجه الكافي و هذا ما جعل الكثير من الباحثين يطلق على هذه المرحلة " مرحلة السؤال ".

- قوة الخيال: يشغل التخيل جانبا كبيرا من النشاط العقلي للطفل و هذا ما يجعله يمارس اللعب الإيهامي (الخيالي) ويميل إلى القصص الخيالية، يقلد في غير وجود النموذج، يستحضر الصور الذهنية للأشياء في حالة غيابها، الرسم الخيالي هذا حسب ما حدده بياجيه.
- تكوين المفاهيم: يتكون لدى الطفل مفهوم الزمن، المكان، العدد، الأشكال الهندسية و مفاهيم تتضمن المأكولات والملابس و الشخصيات، أما المفاهيم المجردة فتأتي فيما بعد. (دلال فححي عيد : 2006، 67-66)
- الذكاء: يكون حسي حركي (عملي) بمعنى ادراك العلاقات عمليا بعيدا عن التجريد، و تعتبر فترة (5-6) سنوات هي فترة التفكير الحدسي حسب ما أقره بياجيه أي أن الطفل يبني تصورات أفكاره معقدة عن طريق التخمين و هذا ما يقوده إلى التفكير المنطقي.
- تزداد قدرته على التعلم من الخبرة (المحاولة و الخطأ). (فسيحة كركوش: 2008، 38)
- اللامقلوبية: و هي أحد أهم صفات التفكير التي اكتشفها بياجيه خلال هذه المرحلة و تعني قدرة الطفل على إدراك العلاقة من جانب واحد، فإمكانه أن يفهم أن لديه أخ "س" لكنه ينكر أن "س" لديه أخ. (آمال صادق، فؤاد أبو الحطب: ص12)

7-1-4- التطور اللغوي:

- ويقصد به نمو قدرة الفرد على الاتصال و التفاهم باستخدام الرموز بحيث يكتسب الطفل مفردات و جمل جديدة تفتح له آفاقا واسعة على المستوى اللغوي و كذا على مستويات أخرى من النمو. (فسيحة كركوش : 2008، 42)

- ✓ ففي هذه المرحلة يكون النمو اللغوي أسرع تحصيليا و تعبيرا و فهما.
- ✓ يتحسن النطق و تختفي الجمل الناقصة.
- ✓ معرفة معاني الأرقام، الصباح، المساء، بعد الظهر، الصيف و الشتاء.
- ✓ في سن الخامسة يستطيع الطفل إعطاء جملة كاملة، و في سن السادسة يستعمل الجمل القصيرة و يحسن استعمال الأفعال والصفات ويرتب الكلمات بدرجة مقبولة من المنطق.
- ✓ تبادل الحديث مع الكبار ووصف الصور وصفا بسيطا والإجابة على الأسئلة التي تتطلب إدراك العلاقة.
- ✓ ثراء معجم الطفل اللغوي بسرعة بحيث يصل عدد المفردات إلى 2562 مفردة في سن السادسة.
- ✓ زيادة صفة التجريد فالقط حيوان و الخبز طعام.

- ✓ ظهور التعميم.
- ✓ كثرة الحديث عن الحاضر و قلة الحديث عن الماضي و المستقبل.
- ✓ تمركز الحديث حول الذات.
- ✓ ويجب الإشارة إلى أن الإناث يتكلمن أسرع من الذكور و هن أكثر تساؤلا و إيضاحا و نطقا و محصوهرن اللغوي أكثر من الذكور. (خيرية ابراهيم السكرى و آخرون: 2005، 22)

7-1-5- التطور الانفعالي:

عرف حامد زهران (1982) النمو الانفعالي على أساس أنه: " نمو الانفعالات المختلفة و تطور ظهورها مثل الحب والكراهة وغيرها من المشاعر المختلفة بحيث ينمو السلوك الانفعالي في هذه المرحلة تدريجيا من ردود الأفعال العامة نحو سلوك انفعالي خاص متميز يرتبط بالظروف و المواقف و الناس و الأشياء". (فتيحة كركوش: 2008، 34).

وتتميز مرحلة ما قبل المدرسة بالنمو التدريجي للسلوك الانفعالي لدى الطفل و يزداد لديه تمايز الاستجابات الانفعالية خاصة الاستجابات اللفظية لتحل تدريجيا محل الاستجابات الانفعالية الجسمية، كما تتميز هذه الانفعالات بأنها حادة و يرجع ذلك لأسباب فيزيولوجية كالتعب الناتج عن اللعب المستمر وقلة النوم و الراحة وتناول الطعام بكميات لا تغطي احتياجات الجسم نتيجة الثورة على النظام الثابت لوجبات الطعام، كما يرجع لأسباب أخرى نفسية كالثورة على القيود التي يفرضها عليه والداه أو غضبه عند عجزه عن أداء ما يعتقد أنه قادر على أدائه بسهولة و نجاح، كما يتركز حبه كله على والديه، و تظهر الانفعالات المركزة حول الذات كالحجل و الإحساس بالذنب و مشاعر الثقة بالنفس و الشعور بالنقص و لوم الذات و الاتجاهات المختلفة نحو الذات . (صلاح الدين العمري: 2011، 89)

ونلاحظ فروق فردية بين البنين و البنات في النمو الانفعالي، فالإناث أكثر خوفا من الذكور، كما أن الذكور أعنف من الإناث في استجاباتهم الانفعالية، و في نهاية هذه المرحلة يميل الطفل نحو الاستقرار الانفعالي. (دلال فتحي عيد : 2006، 68)

7-1-6 التطور الاجتماعي:

عرف حامد زهران (1982) النمو الاجتماعي بناء على عملية التنشئة الاجتماعية و التطبيع الاجتماعي للطفل في الأسرة و المدرسة و المجتمع و جماعة الرفاق بحيث يتعلم الطفل الأدوار و يكتسب الاتجاهات الاجتماعية و يتشبع بالقيم

فتتسع دائرة العلاقات و التفاعل الاجتماعي في الأسرة و مع جماعة الرفاق.

- خلال هذه المرحلة يتعلم الطفل معنى الصداقة بحيث يكون صداقات مع أكثر من طفل، و يفضل أن تكون صداقاته مع نفس الجنس و يكون مرنا في علاقاته الاجتماعية، بمعنى من الممكن أن ينتقل من صداقاته القديمة إلى صداقات أخرى، كما يتعلم القيم الأخلاقية و المبادئ و المعايير الاجتماعية و يحرص على المكانة الاجتماعية حيث يهتم دائما بجذب انتباه الراشدين و يحب المدح و الثناء ويتعلم الارتباط العاطفي بأسرته و يميز بين ما هو حسن و ما هو سيء عن طريق الثواب و العقاب.

- أيضا يميز الاختلافات في السلوك و كذا الفروق التشريحية بين الذكور و الإناث إذ يتعلم تغطية الأجزاء التناسلية.

- يميل الطفل خلال هذه المرحلة إلى اللعب الجماعي التعاوني و تتطور المنافسة من فردية إلى جماعية و تتميز بروح الانتماء إلى الجماعة و الفريق و هذا يظهر خلال الألعاب الرياضية و هي بهذا المعنى مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي. (فتيحة كركوش: 2008، 44)

7-1-7 التطور الحركي:

تعرف أكاديمية النمو الحركي المنبثقة عن الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح عام (1980) بأنه: " التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان و العمليات المسؤولة عن هذه التغيرات". (دلال فنجي عيد: 2006، 70)

كما ينظر إلى التطور الحركي على أنه أحد مظاهر تطور الفرد الذي يهتم بالتغيرات التي تحدث للسلوك الحركي للطفل مع تقدم العمر، و هو يشمل تلك التغيرات التي تمثل تطور عمليات الإدراك الحس حركي الواقعة تحت هذا السلوك و يركز التطور الحركي على تطور مقدرة الطفل على أخذ قرارات حس حركية و التي تتضمن

الاستفادة من التغذية الراجعة في تعديل السلوك الحركي و يقلل أخطاء الأداء إلى أدق حد ممكن. (عبد الوهاب بن محمد النجار، ص3)

يحدث التطور الحركي وفق نمط تتابعي أطلق عليه جيزل تسمية خاصة هي "المورفولوجيا النفسية" و من أمثلة ذلك حدوث التطور الحركي من أعلى إلى أسفل و من الوسط إلى الأطراف. (آمال صادق، فؤاد أبو الحطب، ص12) وتعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة النشاط الحركي المستمر حيث يلاحظ على الطفل التعطش الجامح للحركة والنشاط وتتسم حركاته بالشدة و السرعة و سرعة الاستجابة خاصة في اختبارات توافق اليد و العين و كذلك بالتنوع واطراد التحسن و التمايز إضافة إلى الإفراط في بذل الجهد و إشراك عدد كبير من العضلات في معظم الحركات على الرغم من أنها غير هادفة، إذ لا يتوفر لدى الطفل خلال هذه المرحلة العمرية التحكم الهادف الواعي في حركاته بل يبدأ تدريجياً في اكتساب ذلك.

في بداية هذه المرحلة يكاد التطور الحركي ينحصر في العضلات الكبيرة و يمكن ملاحظة ذلك خلال زيادة سرعة مشية الطفل، كما يستطيع أثناء مشيته أن يرفع قدميه عن الأرض للحظة، و يبدأ في الجري الحقيقي ابتداء من السنة الثالثة والقفز من السنة الثالثة و النصف، إلا أنه بالتدريج يستطيع أن يسيطر على عضلاته الصغيرة فيظهر التناسق و المهارة الحركية في العديد من الحركات و ذلك بفضل النضج و التدريب، و يكتسب الطفل الحركات الأساسية كالجري و القفز و الحجل و التسلق و الرمي (حنان عبد الحميد العناني، عبد الجابر تيم، ص 140)، إذ تصل قدرته على التسلق و الوثب من (85%-97%) كما يستطيع الاتزان على قدم واحدة و أن يثب بالقدمين معا، و يستطيع الوثب و تخطي ارتفاع يزيد عن (20 سم)، كما يتمكن من اللقف الصحيح بدون الحاجة لضم الكرة إلى صدره بعد لقفها، إذ يستطيع توقع طريق الكرة و التحرك في مختلف الاتجاهات لمحاولة لقفها أثناء انحرافها نحو الجانبين أو في حالة انخفاضها و ارتفاعها، هذا بالإضافة إلى دقة الرمي على هدف يبعد حوالي (5 أمتار) حيث يتم انتقال الحركة من الجذع إلى اليد الرامية بقوة و دقة مما يدل على تحسن الرمي لدى طفل ما قبل المدرسة (دلال فتحي عيد، ص71،72).

ويلاحظ خلال هذه المرحلة وجود فروق بين الإناث و الذكور فالإناث أكثر ميل و كفاءة من الذكور في الحجل و ركوب الدراجة على عكس الذكور يميلون للوثب و رمي الكرة و التسلق و في الفصل اللاحق سوف نتطرق إلى دراسة الحركات الأساسية لدى طفل ما قبل المدرسة بالتفصيل.

- أما فيما يخص الرشاقة و التوافق فإنهما يقلان في سن الخامسة فإذا هم الطفل يركل الكرة بقدمه فإنه يجمع بين الدفع والركل في آن واحد، كما أنه أكثر معقولية في حركاته، فهو يتحرك من وضع الوقوف إلى الجلوس مروراً بوضع القرفصاء بتسلسل، ويمثل التسلق تحدي كبير لهذه الفترة.

- ويتميز طفل ما قبل المدرسة بعدم استمراره في مزاولة نشاط حركي معين لمدة طويلة بل نجده سريع الانتقال من نشاط إلى آخر، إذ أن درجة تركيزه لممارسة مهارة معينة يكون لمدة قصيرة و سرعان ما يمل من النشاط الذي يمارسه لذلك فهو يحتاج إلى التنوع في النشاطات حتى لا يشعر بالإرهاق و التعب في وقت مبكر.

وترتبط سرعة التطور الحركي بأنواع المهارات الحركية المتعددة التي يكتسبها الطفل من خلال الفرص المتاحة له لممارسة الأنشطة الحركية كنتيجة لرغبته الجارحة في تثبيت الكثير من المهارات الحركية، إذ يميل الطفل إلى تكرار الحركات التي تولد في نفسه أو للآخرين السرور و المرح، كما لا يميل إلى تكرار المحاولات الحركية التي ترتبط بالفشل وبذلك يكتسب الطفل تدريجياً عن طريق المحاولات الحركية المرتبطة بخبرات النجاح قدراً وافراً من المهارات الحركية، و تنمو لديه القدرة على جمع الخبرات الحركية و الاحتفاظ بها و بذلك يتكون لدى الطفل ما يسمى "بالتذكر الحركي".

تلعب اللغة و ما يرتبط بها من القدرة على التفكير دوراً هاماً في تنظيم التعامل الحركي للطفل، ففي البداية تقوم المثيرات الناتجة عن حاسة اللمس و الحاسة العضلية بتوجيه حركات الطفل، و بتطور النمو تقوم حاستي البصر و السمع

بتلك المهمة، فالطفل يرى غيره من الأطفال و الكبار و هم يقومون بالحركات المختلفة، و يؤدي الإدراك الحسي للطفل لهذه الحركات إلى محاولة تقليدها خاصة إذا ما صاحب ذلك المطالبة بعمل مثل هذه الحركات و التشجيع على القيام بها و من هنا تظهر أهمية التطور الحسي للتطور الحركي.

وبتطور النمو تصبح اللغة تدريجياً مصدراً جديداً للمثيرات الحركية بدلاً من المثيرات الناتجة عن أعضاء الحواس المختلفة إذ تسهم اللغة في التأثير على السلوك الحركي للطفل فيستطيع القيام ببعض الاستجابات الحركية باستخدام الإرشادات اللغوية دون حاجته لرؤية نموذج لهذه الحركات (محمد حسن علاوى: ص 58، 59)

و من هنا تظهر أهمية التطور اللغوي للتطور الحركي.

يتأثر التطور الحركي بعدة عوامل أهمها:

- النضج
- الجنس: يجمع العلماء على أن الذكور يتفوقون في المهارات الحركية و اليدوية على الإناث.
- الصحة العامة للطفل و نموه السليم و خلوه من الأمراض يساعد على النمو الحركي، فالأطفال الأصحاء الأقوياء أكثر نشاطا و حيوية و حركة من المرضى.
- القدرات العقلية: فالموهوبون و المتفوقون في الذكاء أكثر نشاطا و حركة من المتخلفين عقليا.
- اضطرابات الشخصية: تعوق التطور الحركي فالمنطوي و الخجول لا يقبل على النشاط و الحركة إقبال الطفل السليم السوي، بل نبذه يخاف الاندماج في الألعاب أما العدوانى فقد يتميز سلوكه بنشاط حركي زائد.
- البيئة و عوامل تشجيع النشاط و الحركة تلعب دورا مهما في تنمية النشاط الحركي، فما يقدمه الآباء و المشرفون في دور الحضانة و رياض الأطفال من تشجيع و توجيه و تدريب على النشاط الحركي و توفير الإمكانيات اللازمة يساعد الطفل على التطور الحركي السليم. (محمد متولي قنديل و آخرون: 2008، 74-73)

8- أهمية دراسة خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة لمعلم التربية الحركية:

إن لدراسة سيكولوجية النمو أهمية كبيرة للمربين بصفة عامة (الآباء أو المربين داخل المؤسسات التربوية)، فهي تساعد على معرفة مختلف الخصائص العامة (الجسمية، العقلية، اللغوية، الاجتماعية، الانفعالية و الحركية) في كل مرحلة من مراحل النمو و بالتالي النجاح في تهيئة أفضل الظروف و الفرص و استخدام أنسب الطرق و الوسائل التي تسمح للنمو بأن يبلغ غايته في سرعته الطبيعية دون أن نتعجله أو نقف في سبيل تقدمه، و بصفة خاصة فالدراسة بتلك الخصائص تساعد معلم التربية الحركية على:

- معرفة أفضل الظروف التي تساعد الطفل على النمو الصحيح.
- معرفة الصفات الوراثية التي يولد الفرد مزودا بها و تلك الصفات المكتسبة من البيئة، و نحن نحصل على مثل هذه المعرفة عن طريق مقارنة أطفال من بيئات و أجناس و أعمار مختلفة، فما هو موجود عند جميع الأطفال الذين ينحدرون من بيئات اجتماعية و جغرافية مختلفة فهو وراثي و فطري، و ما يوجد عند غيرهم فهو مكتسب بالخبرة و التعلم وعلى هذا النحو يمكن تحديد الصفات الوراثية و المكتسبة و بالتالي يمكن تحديد الأعمار التي تظهر و تنضج فيها قدرات الطفل الحركية و العقلية المختلفة. (عبد الرحمان عيسوي، ص15)

➤ إعداد الأنشطة الحركية الملائمة و الجو التربوي المناسب للطفل نظرا لأن أطفال ما قبل المدرسة يحتاجون إلى أساليب خاصة في النشاط الحركي تختلف عن غيرها من أساليب مراحل النمو الأخرى (محمد حسن علاوى، ص12)، و تعتبر التربية الحركية أفضل الأساليب التي تستهدف تعليم الأفراد و تدريبهم في المراحل التعليمية الأولى خاصة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، لأنها تعمل على تزويد الطفل بكل المعلومات الخاصة بالحركة و تعضيد القدرة على الاستكشاف و الابتكار و حل المشكلات الحركية بما يتناسب مع قدرات و استعدادات الطفل الفردية و إمكانياته الجسمية و الحركية (لؤي غانم الصميدعي، وضاح غانم سعيد: 53، 1999)

و تنمية القوام الجيد من خلال برامجها باعتبار مرحلة الطفولة هي المرحلة الرئيسية لظهور التشوهات القوامية . (دلال فتحي عيد، ص75)

➤ توقع سلوك الطفل و عدم مطالبته بمستوى من السلوك يفوق قدرته إذ أن معرفة النوع و القدر الكافيين من أي خبرة تعليمية أو تربوية أمر بالغ الأهمية لتوجيه الناشئين توجيهها سليما.

لذا من الواجب أن تحتوي أنشطة رياض الأطفال على أنشطة حركية مناسبة تؤدي إلى لياقة بدنية و حركية لوقاية أجسامهم من أخطار التشوهات القوامية، حيث أنها تحقق قدرا مناسباً من مرونة المفاصل و تقوية العضلات هذا من ناحية، و من ناحية أخرى تضيء جو نفسي عن طريق التفاعل و التعامل مع الآخرين و مشاركتهم النشاطات و الفعاليات بالإضافة إلى تعليم المهارات الحركية الأساسية التي تعتبر القاعدة الأساسية لتعلم المهارات الرياضية. (حسن علي الجابر: 76، 2006)

9- التربية التحضيرية في الجزائر

9-1- التطور التاريخي للتربية التحضيرية:

إذا كان التعلم هو المحور الأساسي لكل تربية فإن هذه الأخيرة تشكل انعكاساً لفلسفة كل أمة و تجسيدا لمبادئها الروحية و المادية و فلسفة التربية بدورها هي التي تعكس بصورة مباشرة تاريخ و حضارة الأمة التي تنتمي إليها والنظام التربوي المعبر عن الطموح الثقافي لهذه الأمة و عن آمالها.

انطلاقاً من هذا المبدأ فإن تناول تطور موضوع التربية التحضيرية يندرج في سياق التراث الحضاري الإنساني بما يحتويه من مرجعية فكرية و مؤسساتية، حيث يظهر تاريخ الفكر التربوي (اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات): 2004، 7)

أن التربية التحضيرية نشأت مجسدة في رياض الأطفال نتيجة لجهود بعض المربين و الفلاسفة و المفكرين المعنيين بصحة و تربية الأطفال الصغار من أمثال جوهان أموس كومينوس و جون جاك روسو و جوهان هنريش باستالوتزي و فروبل و ماريا منتسوري و جون ديوي إلا أن هناك من المفكرين المسلمين من وضع خطوطاً عريضة في كيفية التعامل مع طفل هذه المرحلة و حاجاته و ضرورة توفير البيئة الصالحة لنجاحه و تربيته.

9-1-1 عند العلماء المسلمين:

ابن سينا (979-1037): عرض ابن سينا آراءه في كتابه (السياسة و القانون) و تحدث عن الاهتمام بالطفل منذ فترة الرضاعة، و ركز على التربية الدينية و ضرورة تعليم الصبي القرآن و الأخلاق و الحساب و تدريبه على الصنائع التي تستهويه و ضرورة مراعاة ميول الطفل و استعداداته حيث قال (إن ليس كل صناعة يرومها الصبي ممكنة له و موالية...)، كما ركز أيضاً على ضرورة اللعب لمدة طويلة قبل سن التعلم الذي حددها بالسادسة و على ضرورة وجود رفقة مع الطفل أثناء التعلم ليعده عن الملل و يكون جو التنافس.

أبو حامد الغزالي (1054-1114): يعد من أكثر العلماء المسلمين اهتماماً بمسائل التربية و التعليم في العديد من كتبه و منها كتاب " أيها الوالد" الذي يقدم فيه مفهوماً صريحاً للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (بن رحم أحمد: 2011-2012، 100).

من أهم أفكاره التربوية:

- نبه إلى أهمية التعليم في الصغر و إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال.
- نبه إلى ضرورة الترويح عن النفس و اللعب أثناء التعليم أي إعطائه فرصة للعب.
- نادى بالتدرج في تعليم الطفل بحيث تعطى له معلومات تناسب إدراكه.
- معاملة الطفل بالحسنى و عدم معاقبته بالتوبيخ.

-مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

كما ورد في كتابه " إحياء علوم الدين " أن الرياضة البدنية تقوي جسم الطفل و تملؤه نشاطا لذا ينبغي أن يعود على المشي و الحركة و الرياضة حتى لا يغلب عليه الكسل بحيث قال:

" أن رياضة الصبيان من أهم الأمور وأؤكد لها والصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفسية ساذجة خالية من كل نقش وصورة" (أبو حامد محمد بن محمد الغزالي: 1306هـ ، 73).

ابن خلدون: أكد ابن خلدون في مقدمته: " إن التعليم في الصغر أشد رسوخا، وهو أصل لما بعده لأن السابق الأول كالأساس للملكان، وعلى حسب الأساس وأساليبه يكون حال من يبنى عليه" (ابن خلدون: 2007، 538).
ومن أهم أفكاره التربوية:

- ضرورة استخدام الأمثلة و الخبرة المباشرة.

- عدم خلط علمين في وقت واحد و أثناء تعليم الصغار.

- أهمية التكرار و الإجمال في البدء ثم التفصيل تدريجيا.

- نادى بعدم ارهاق الطفل أثناء التعليم.

9-1-2- عند العلماء الغرب:

أفلاطون (427-348 ق.م): كان من السابقين إلى التفطن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول " طالما كان الجيل الصغير حسن التربية و يستمر كذلك فإن لسفينة دولتها الحظ في سفرة طيبة" (اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات): 2004، 7).

جوهان أموس كومينوس (1592 - 1671): لقد كان التشيكي كومينوس من أوائل الفلاسفة و أكثرهم اهتماما بالطفولة و كتب الطفل (بن رجم أحمد: 2011-2012، 96)

حيث نشر عام 1657م كتابه " العالم في صور" وقد جمع فيه صورا و أشكالا ورسوما لدراسة الطفل في ذاته كطفل وأكد أن للطفل شخصيته النفسية المتميزة وليس هو رجل صغير، كما كان يرى أن الجسم يجب أن ينمو عن طريق الحركة كما ينمو العقل عن طريق الكتب ، و لذلك قسم اليوم المثالي للطفل إلى ثلاث فترات: فترة للنوم، فترة للنمو العقلي وفترة للترويح البدني المتعدد الأنواع. (أسامة كامل راتب: 1994، 16).

ويعتبر كتابه "عالم الموضوعات الحسية المصورة" أول كتاب نشر للأطفال موضحاً بالصورة استخدام فيه طريقة عرض الأشياء بدلا من الكلمات والرموز حيث كان أول من نادى في عصره بأن هذه المرحلة ترسي قواعد الشخصية وكان له رأي واضح في استخدامه الحواس في تربية الصغار إذ اعتبر الحواس رسل العقل تنقل إليه المعارف حيث يسجلها ويختبرها ومهما كان حجم المعرفة فإن العقل البشري لا يضيق بما ذلك أن لا حدود له ولا لقدراته، وبهذا تنبأ بظهور ما يسمى بجماعة اللعب قبل أن تخرج إلى حيز الوجود، كما يرى بأن تعليم الصغار ينبغي أن يبدأ بالبسيط ثم الأكثر تعقيدا وهكذا من الجزئي إلى الكلي ومن المحسوسات إلى المعقولات وألا يعلم الصغير شيئا لا يفهمه (بن رجم أحمد: 2011-2012، 96).

جون جاك روسو (1712-1778): وضع "روسو" أفكاره واهتمامه بتربية الطفل في كتابه "اميل" Emile الذي يتكون من خمسة أجزاء، ولقد تناول الجزء الأول تربية الطفل من الميلاد حتى سن الخامسة أما الجزء الثاني فقد تناول تربية الطفل من سن الخامسة حتى سن الثانية عشر ولقد أوضح أن الهدف من التربية في هذه المرحلة هو تنمية الحواس وأن تكون الرياضة والألعاب والفنون اليدوية هي وسائل تنمية حواس الطفل (أسامة كامل راتب: 1994، 16).

كما قام بوضع الفلسفة الطبيعية حيث كان الفكر السائد في عصره أنهم يرون أن الأطفال لديهم قوة شريرة وينظرون للتربية على أنها تخلص الطفل من الشر الموجود فيه. ومن أهم أفكاره التربوية:

- تربية الحواس عن طريق الاحتكاك بالطبيعة.
- عدم إجبار الطفل على الدراسة النظامية قبل الأوان.
- يتعلم الطفل من خلال تجاربه الشخصية والحرية.
- يعزل الطفل عن المجتمع ويعيش في الطبيعة مع المرئي.

جوهان هنريش بستالوتزي (1746 - 1827): جاء بستالوتزي ليضع الكثير من الأفكار التي عبر عنها "روسو" موضع التنفيذ في مدارس الأطفال التي أنشأها بسويسرا، فقد طالب بإطلاق قوى الطفل الطبيعية و الاهتمام بتربية أبناء جماهير الشعب تربية عقلية وخلقية وجسمية شاملة بغض النظر عن امكانياتهم المادية أو استعداداتهم الفطرية، واهتم بتربية الطفل في حداته بدافع خبراته الشخصية وتنمية العلاقة بين قدراته الطبيعية والبيئة الطبيعية من حوله حيث يقول: (مهما يحاول الإنسان أن يفعل في تربية الطفل فلن يستطيع أن يعمل أكثر من أن يساعده في جهوده التي يبذلها هو في سبيل تنمية شخصيته، وإن سر التربية العظيم هو أن نفعل ذلك بحيث يكون تأثير التربية متناسبا دائما مع نمو الملكات التي لم تتفتح بعد.

أما فلسفته فتتركز على أن رياض الأطفال كمدرسة أولى في حياة الطفل يكتشف فيها فرديته الخاصة ويبين شخصيته وينمي لديه روح المبادرة وحسن التنفيذ وعليه أن يعمل ذلك عن طريق التعامل مع الآخرين في أعمال يهتم بها المجتمع ومسؤوليات يتقاسمها الجميع ومكافآت يشترك فيها الجميع وتصبح رياض الأطفال مجتمعا مصغرا (قاسم المندلوي وآخرون: 1992، 43).

فريدريك فروبل (1782 - 1825): يعد فروبل أول من فتح روضة الأطفال سنة 1840 لتعرف بهذا الاسم حتى يومنا هذا وتقوم أفكاره على أسس فلسفية وسيكولوجية، ومن أهم أفكاره التربوية:

- جعل الطبيعة مجالاً لتربية الطفل لأنها ملائمة لنموه وتعلمه القوانين التي تتحكم في الكائنات الحية والتي ترجع جميعها إلى قانون واحد هو القانون الأبدي الذي يشير إلى وحدانية الله وقدره الخالق.
- تنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسدياً وعقلياً وانفعالياً.
- "مبدأ اللعب" أمر ضروري لأنه يمكن من خلاله تنمية وتهذيب الحواس.
- العامل الخلقى بصورة عامة والديني منه بصفة خاصة أساسي في تربية الطفل في مرحلة الرياض.
- النشاط الذاتي والتلقائي للطفل يعتبر من أهم أركان التربية في رياض الأطفال لهذا يجب ألا نحمل الطفل على القيام بعمل لا ينبع منه تلقائياً لأنه يكون ضد طبيعته وبعيدا عن فطرته.
- التعاون اتجاه اجتماعي يجب الاهتمام به في رياض الأطفال و العمل على تنمية صلة الطفل بأقرانه شيء حيوي وضروري.

وقد ابتكر "فروبل" عدد من الوسائل الهادفة لتنمية مهارات الطفل المختلفة وأطلق عليها "اسم الهدايا" (هدى الناشر: 1995، 15).

الأختان مارجريت وراشيل ماكميلان: قامت الأختان " ماكميلان" بافتتاح أول روضة في الهواء الطلق للمهملين والفقراء، واهتموا بصحة الطفل وتغذيته حيث كانت فكرتهم هي تهيئتهم صحيا ومن ثم تعليمهم بحيث تقول "مارجريت ماكميلا" في كتاباتها: " أي فائدة ترجى من التعليم إذا كان جسم الطفل هزيلا ويعاني من الإهمال وانعدام الحد الأدنى من الشروط الصحية في المسكن والمأكل" (Mc Millan 1919, 1930)، وقد كان لوجود الروضة في الهواء الطلق أهدافا تنموية وليست مجرد عمل من أعمال الخير، فقد كانت ل"مارجريت" بالذات فلسفتها التربوية، إذ كانت تعتقد بأن التعليم وحده لا يكفي

بل المطلوب اعداد بيئة تقدم فرص النمو للأطفال وتلبي حاجاتهم الجسمية، وأهم ما قامت به الأختان البرامج والخدمات التربوية التي كانت ناجحة في دمج سيكولوجية الطفل وطب الأطفال ورعاية الطفل في خطة تعليمية مبكرة (هدى الناشر: 1995، 17، 16).

ماريا منتسوري (1870-1953): اهتمت منتسوري بأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وصممت لهم وسائل حسية بعدما فكرت في تطبيقها مع الأطفال العاديين ونجحت نجاحا باهرا، لها فلسفة خاصة بها ونظاما يطبق بكل دقة، ومن أفكارها التربوية:

- التعلم الذاتي (يشبه النشاط الذاتي عند فروبل) وتكون بذلك دعمت (استقلالية الطفل).

- احترمت النزعة الاستقلالية للطفل وحده دون تدخل المعلمة.

- اهتمت بتربية الحواس في التعلم، ومن أجل ذلك صممت مجموعة من الوسائل مازال معظمها يستخدم في

رياض الأطفال، بل أن الكثير من الوسائل الحسية الحديثة صممت على شكل وسائل منتسوري مع ادخال

تعديلات عليها (Deasey, 1978)، وقد انتشرت طريقة منتسوري في كثير من الدول كطريقة مثالية لتربية

الحواس وتعويد الطفل الانتباه والصبر وتنمية التربية الاستقلالية لديه وتعتبر إسهاما قيما في مجال تربية طفل ما قبل

المدرسة.

جون ديوي (1859-1952): بالرغم من أنه لم يتناول فلسفة التربية في رياض الأطفال على وجه التحديد إلا أن آراءه كان لها أثر على مفهوم التربية بشكل عام وليس فقط في الولايات المتحدة الأمريكية وقد كان رائداً للفلسفة البراجماتية، ومن أهم أفكاره:

- انتقاده للنظام والمناهج التعليمية بحيث يرى أنها حشو للطلاب.
- انتقاده لفصل المدرسة عن الحياة.
- تأكيده على أهمية الخبرة المباشرة في التعليم.
- جعل البيئة مكاناً للتعلم وليس المدرسة فقط.
- أكد على أهمية الرحلات.
- دعا إلى خبرات تنتقل إلى حياة الطلاب اليومية. (هدى الناشف: 1995، 20، 21)

9-2- دوافع الإهتمام بمرحلة وطفل الووضة:

لقد حظي الطفل في الإسلام بمكانة عظيمة وذلك من خلال تعظيمه في الحياة، وهناك العديد من الأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد على موضوع الرحمة والعناية بالأطفال فقد قال صلى الله عليه وسلم: " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا" رواه أبو داود والترمذي (بن النية أحلام: 2003-2004، 168)، وعلى أساس هذه المكانة الرفيعة فقد حظي الطفل بحقوق كثيرة ومتميزة كحق التأديب والتعليم، الحق في الحياة، الحق في العدل والمساواة في المعاملة (ابراهيم ياسين الخطيب، أحمد محمد الزبدي: 2000، 67).

وكما لاحظنا سابقاً اهتمام الكثير من علماء النفس والتربية بطفل ال روضة ونادوا بضرورة الاعتناء به والعمل على توفير البيئة المناسبة التي تساهم في اشباع حاجاته الفسيولوجية والعقلية والانفعالية، وقد ظهرت العديد من المؤتمرات التي ساهمت أيضاً بأعمالها في الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة، حيث أوصى المؤتمر الدولي للتربية في الدورة (17) سنة 1939 " بوجوب العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وضرورة تطبيق برنامج مرن يقوم على نشاط الطفل وتكليفه تبعاً لاحتياجات العقلية والعاطفية والفسيولوجية" (جميل أبو ميرز: 2001، 7).

كما أوصى المؤتمر نفسه سنة 1961 " بضرورة تشجيع السلطات المسؤولة على انشاء مؤسسات تربوية تعتني بالطفل قبل دخوله المدرسة مع التوسع في استحداث هذه المؤسسات"، وأوصى في دورته الثالثة والثلاثين سنة 1971 بأن " التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى، ولذلك غدا من المهم توفير التعليم قبل الابتدائي وتطويره، وجعله في متناول جميع الأطفال في الريف والمدينة على حد سواء، وبهذه الطريقة يمكن للأطفال جميعهم في البدء في دراستهم بداية تتصف بالمساواة، إضافة إلى اهتمامات بعض المنظمات الدولية مثل اليونيسكو واليونسيف وغيرها. (بورصاص فاطمة الزهراء: 2008-2009، 85).

كل هذا الاهتمام برياض الأطفال يكمن وراءه عدة دوافع من بينها:

9-2-1- الدافع النفسي:

أعطى علماء النفس السنوات الخمسة الأولى من الطفولة الأهمية القصوى اذ يعدونها أساس تكوين شخصية الإنسان ففيها تتحدد المعالم الأولى للشخصية (محمود ابراهيم وجيه: 1980، 19).

كما تؤثر هذه المرحلة العمرية تأثيرا كبيرا على مراحل النمو الأخرى من جميع الجوانب الجسمية، العقلية، النفسية الاجتماعية وكذا الحركية، فالطفل خلال سنوات حياته الأولى يكون قابلا للتشكل حسب القالب الذي ينمو فيه، كما يكون أكثر قابلية للتأثر بالعوامل البيئية ذلك لأن نموه لم يكتمل بعد وهذا التأثر قد يأخذ منحرجين إما سلبيا أو إيجابيا ومن هنا فإن التربية التحضيرية توفر البيئة التربوية اللازمة لضمان النمو النفسي والاجتماعي والفكري والحركي الأفضل لهم، ولكن لايعني هذا أن التربية التحضيرية تعوض التربية الأسرية ولكنها مكمل لها هذا في حالة عدم قدرة الأسرة على القيام بواجباتها على أكمل وجه تجاه أطفالها (بورصاص فاطمة الزهراء: 2008، 2009، 75).

9-2-2- الدافع الاجتماعي:

يحتاج الطفل خلال سنوات حياته الأولى إلى تعلم اللغة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع التي غالبا ما يتلقاها داخل أسرته، وبعد التغيرات التي طرأت داخل الأسرة كخروج الأم للعمل (بن رجم: 2011-2012، 102) أصبح المحيط الاجتماعي الخارجي هو وسيلة الطفل للتعلم ومن هنا لا بد أن يكون هذا المحيط غنيا بالمشيرات التي تساعد على النمو السليم، ففي مدارس التربية التحضيرية يتم تعليم الأطفال العادات الاجتماعية الجيدة، كالتعاون واحترام حقوق وحريات الآخرين والمحافظه على أملاكهم، كما تدرجهم على بعض العادات

الشخصية كنظافة الجسم ومعرفة المواد الغذائية المفيدة للجسم وغيرها من العادات التي تجعل منهم مواطنين صالحين ونافعين لأنفسهم وللمجتمعهم.

9-2-3- الدافع التربوي:

تعتبر التربية احدى الدوافع التي أدت إلى ظهور التربية التحضيرية، فالأسرة لوحدها أصبحت غير قادرة على تربية الطفل، ومن هنا جاءت فكرة انشاء مؤسسات تحضيرية بغرض اعداد الطفل للدخول إلى المدرسة، ولذلك فقد اجتهد المربون في جعل هذه المؤسسات تتشابه إلى حد كبير مع الأسرة سواء في مبادئها أو أهدافها أو برامجها لكي ينمو الطفل نموه الكامل في جو يشعر فيه بالأمان، وبما أن اللعب هو أكثر ما يميز طفل التربية التحضيرية فقد استغلت تلك المؤسسات هذه الميزة كوسيلة للتربية.

9-2-4- الدافع الاقتصادي:

يعتبر الدافع الاقتصادي أكثر الدوافع التي أدت إلى انشاء مؤسسات التربية التحضيرية والمتمثل في خروج المرأة للعمل وبالتالي تقصيرها نوعا ما في تربية أطفالها وبهذا أنشئت هذه المؤسسات للإعتناء بأطفال الأمهات العاملات وتوفير الرعاية الكافية لهم (بورصاص فاطمة الزهراء: 2008-2009، 75، 76).

10- رياض الأطفال في الجزائر:

10-1- لمحة تاريخية حول رياض الأطفال في الجزائر:

10-1-1- خلال الاستعمار الفرنسي: في عهد الاستعمار كانت رياض الأطفال مقتصرة على أبناء المعمرين فقط ومجموعة قليلة من أطفال الجزائريين، أما بقية أبناء الشعب فقد تولت الكتا تيب والمساجد والزوايا تربيتهم وتعليمهم، وقد أشارت (موسى فاطمة 1986 Moussa.F) إلى وجود بعض النصوص التشريعية في تلك الحقبة بحيث ظهر النص الأول في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 ماي 1951 مركزا بالدرجة الأولى على تنظيم رياض الأطفال، بينما تجسد النص الثاني في النص رقم 52968 المؤرخ في 12 أوت والخاص بالمراقبة الصحية لحداثق الأطفال، غير أن هذه النصوص لا تخص رياض الأطفال فقط وإنما الحضانات وحداثق الأطفال التي كانت متواجدة بالجزائر وفرنسا، وقد تضمنت طرق وشروط تسيير هذه المؤسسات، وسيرت هذه الأخيرة آنذاك تحت اسم " مدارس الحضانة" من قبل الراهبات اللاتي يشرفن على تكوين المربيات وكذلك التربية والتعليم.

10-1-2- بعد الإستقلال: بعد الإستقلال بثلاث سنوات ألغيت رياض الأطفال لأن برامجها كانت تتنافى مع مقومات شخصية الطفل الجزائري وحولت إلى مدارس ابتدائية للأطفال البالغين من العمر ست سنوات، وقد بدأ الاهتمام الأول بالطفولة سنة 1976 من خلال ما جاء في الميثاق الوطني، قانون الصحة، نص رقم 79/76 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 وكذا المؤتمر الرابع لجهة التحرير في ديسمبر 1973 إلا أن هذه النصوص لم يكن لها تأثيرا مباشرا.

و في بداية السبعينات أنشأت ولاية الجزائر مدارس لتكوين مربيات رياض الأطفال، ولكن بعد صدور المرسوم التنفيذي 35/76 الصادر بتاريخ 16 أبريل 1976 الذي أقر بإلزامية التعليم قبل المدرسي وعلى اثره تعددت الرياض في الجزائر وأصبحت تابعة إما للبلديات أو للجهة المنشأة من شركات وطنية وهيآت حكومية... الخ، لكن بالرغم من صدور ذلك المرسوم سنة 1976 لم يتم انشاؤها من طرف الدولة إلا سنة 1989، وتطبيقا للامركزية فقد أصبحت كل ولاية من ولايات الوطن تشرف على رياض الأطفال الموجودة ضمن حدودها الإدارية وتتبع مصلحة الشؤون الاجتماعية فيها، وقد حول المرسوم (35/76) في المادة 21 منه للشركات الوطنية والهيئات العمومية والتعاونيات الزراعية والمنظمات الجماهيرية دون الأشخاص والجمعيات والشركات الخاصة بإنشاء رياض الأطفال لمصلحة الموظفين العاملين فيها، كما ورد في الجريدة الرسمية سنة 1974 أنه أسند أمر مهمة الإشراف التربوي من حيث البرامج والقواعد التربوية وشروط القبول والتوقيت واعداد المربيات والمختصين إلى الوزير المكلف بالتربية وإن كانت من ناحية التسيير الإداري تابعة إلى وصايا مختلفة (الوزارة، البلديات، الشركات العامة والخاصة...).

كما حددت المادة 10 من هذا الأمر الأهداف والغايات التي يجب أن تسعى إليها رياض الأطفال على كامل التراب الوطني، وبناء على المادة 08 من هذا المرسوم فإن التعليم ما قبل المدرسي يدوم سنتين ويقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والسادسة، وجاء في المادة (19) أن التعليم ما قبل المدرسي هو خاص بالأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة وهو تعليم الغاية منه ادراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال إلى المدرسة الأساسية (فتيحة كركوش: 2008، 131-134).

كما يمنح هذا التعليم في المدارس العادية ضمن أقسام الحضانة ورياض الأطفال ويدوم سنتين (عبد السلام نعمون: 2006-2007، 154).

10-2- أنواع رياض الأطفال : يوجد نوعين من رياض الأطفال

* رياض الأطفال التابعة للقطاع العمومي:

- رياض الأطفال التابعة لوزارة الداخلية: وهي مؤسسات ذات طابع تربوي اجتماعي تستقبل الأطفال من الثالثة حتى السادسة ويلتحق بها الأطفال العاديين الذين لا يعانون من أي إعاقة ذهنية أو حركية، وتعتبر هذه الرياض من أقدم الرياض في الجزائر ومن بينها من كانت منذ العهد الاستعماري مثل حدائق الأطفال التابعة للمؤسسة العمومية لتسيير منشآت التعليم ما قبل المدرسي (بريسكو PRESKO) وقد بلغ عددها تسع وعشرون حديقة على مستوى الجزائر العاصمة.

- رياض الأطفال التابعة لوزارة الطاقة والمناجم: مثل رياض الأطفال التابعة لمؤسسات سونلغاز وسوناطراك، فروضة سونلغاز مثلا الموجودة في بن عكنون بالجزائر العاصمة بدأت العمل منذ أكثر من ستة وثلاثين سنة وكانت تابعة للإدارة الفرنسية وتعمل ببرنامج فرنسي وبقيت تطبق هذا البرنامج حتى بعد أن أصبحت الإدارة جزائرية وهي تستقبل الأطفال من (3-6) سنوات وتعتبر من أحسن الرياض في الجزائر ولو لم تكن تعمل ببرنامج فرنسي لكانت هي الروضة الممثلة لرياض الأطفال الجزائرية، أما روضة سوناطراك فتستقبل هي الأخرى الأطفال من (3-6) سنوات.

- رياض الأطفال التابعة لوزارة العمل والضمان الاجتماعي

* رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص: وهي عبارة عن رياض قام بإنشائها الخواص وقد لاحظنا ميدانيا أنها أخذت من المنازل والشقق مقرا لها، كما تتبع برامج حرة في تعليم الأطفال ولا تلتزم بما جاء في المنهاج المقرر من طرف وزارة التربية والتعليم. (بن النية أحلام: 2003-2004، 195، 196)

10-3- برامج التربية التحضيرية المعتمدة في رياض الأطفال : في أوت 1990 بعدما تقرر في المرسوم

الوزاري رقم 70/76 الصادر يوم 16 أفريل 1976 أن " التربية التحضيرية هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، كما أنها تسمح للأطفال بتنمية كل امكانياتهم وتوفير لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة" (اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية التحضيرية للأطفال في سن (5-6) سنوات: 2004، 7)

صدرت وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري تم فيها تحديد أهداف النشاطات وملح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري، ثم صدرت وثيقة أخرى مدعمة لها سنة 1996 تمثلت في "الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسي" وكانت موجهة إلى جميع المربين والمربيات العاملين في حقل التعليم التحضيري ووضع هذا الدليل موضع التطبيق الميداني مع مطلع السنة الدراسية 1997/1998، وقد تضمن طريقة البيداغوجيا بواسطة المشاريع في التعليم التي تهدف بدورها إلى تنمية قدرات الطفل المعرفية، الحسية الحركية والوجدانية الاجتماعية من خلال نشاطات يقوم بها على أساس أن المشروع خطة تسعى إلى تحقيق الأهداف السلوكية وبرنامج يضم محتويات معبر عنها بإنجازات ملموسة بحيث تسمح باكتساب التعلّمات في مجال المحيط والمواد الدراسية، لكن واقع برامج رياض الأطفال في الجزائر يختلف تماما عما ورد في الوثائق السابقة، فالجزائر لا تملك برنامجا موحدا لجميع رياض الأطفال سواء كانت تابعة للقطاع العمومي أو الخاص وكل ما هو معمول به هو عبارة عن برامج انجليزية، بلجيكية وفرنسية والمحاولة الجزائرية الوحيدة في هذا المجال هي محاولة المؤسسة العمومية لتسيير منشآت ما قبل المدرسي "بريسكو" عمل بها في رياض الأطفال التابعة لها لموسم 2003-2004 على مستوى العاصمة فقط وقد ركز هذا البرنامج على نمط تفكيري كلاسيكي طرحه المربي البلجيكي "أوفيد ديكرولي" وبعض أفكار فرويد وجيزل وبياجيه، ويهدف هذا البرنامج إلى:

- اعداد الطفل ليعيش في بيئته متجانسا ومتكيفيا نفسيا ولغويا واجتماعيا.

- اعداده للتعليم المدرسي الرسمي اعدادا متعدد الأوجه والإمكانيات والكفاءات. (سعيد عيادي: 2003، 4).

وبالرغم من أنه المحاولة الأولى لبرنامج جزائري بأيدي جزائرية إلا أنه تعرض للنقد الكبير من طرف البيداغوجيين والمربيات التابعين للمؤسسة بحجة أنه برنامج قديم أعيد تقديمه في صورة كتاب حدد بتوقيت زمني كأنه برنامج مدرسي، وقد احتوت كراريسه الخاصة بالأنشطة اللغوية والرياضية وكراريس التلوين على أخطاء علمية كبيرة لا تتوافق مع قدرات طفل الروضة ولا يمكن للمربية تطبيقها، واستمرت المشاكل إلى أن وصلت إلى متابعات قضائية سنة 2004، وما يميز رياض الأطفال العمومية والخاصة أيضا هو تعليمها الطفل القراءة والكتابة والحساب ويقبل فيها نشاط اللعب بالرغم من أن طفل هذه المرحلة هو بحاجة ماسة إلى الحرية والتعلم عن طريق اللعب والنشاط، فاللعب هو النمو السليم لطفل الروضة لا الدروس التي تلقى على غرار ما يحدث في المدرسة الابتدائية، فالتربية في الروضة هي التهيئة للتربية المدرسية وليست حلقة من حلقاتها لذا لا يجوز بحال من الأحوال أن تتحول الروضة إلى مدرسة، والروضة الجزائرية عموما هي مدرسة ابتدائية بدأت في مرحلة مبكرة (بن النية أحلام، 207، 208).

هذا عموما ما يتعلق بالتربية التحضيرية في رياض الأطفال.

10-4- برنامج التربية الحركية المعتمد في رياض الأطفال:

كما أشرنا سابقا إلى أن رياض الأطفال في الجزائر لا تملك برنامجا موحدا فإن نفس الشيء ينطبق على برنامج التربية الحركية حيث أن كل مؤسسة تقوم بتكييف برامجها على حسب امكانياتها ووسائلها خاصة وأن رياض الأطفال الحالية في بلادنا أغلب مبانيتها لا تتطابق مع المعايير العلمية فقد اتخذت من الشقق والفيلاوات مقرا لها، وبالتالي يتعذر تقديم أنشطة حركية تتناسب مع خصائص النمو الحركي للطفل، إضافة إلى أنه بعد اطلاعنا على برامج التكوين المقدمة في مدرسة تكوين مربيات أطفال التعليم ما قبل المدرسي (بريسكو) وجدنا أن البرنامج مكون من 18 وحدة دراسية في مجال علم النفس وعلوم التربية وغياب وحدة خاصة بالتربية الحركية بالرغم من كونها مطلبا أساسيا وجانب مهم من جوانب نمو الطفل. (فتيحة كركوش: 2008، 144)

ثانيا : الدراسات السابقة

العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع ، وإذا كان العالم متأكد من شيء ما ، فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما ، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين (أحمد بوسكرة:2008، 6) ولأن البحث العلمي لا يبدأ من الصفر ، فهو حلقة من سلسلة سبقتة حلقات وتلحقه حلقات، إنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى ، تحت ضوء هذه الأفكار بدا لنا مفيدا أن نخصص جزء للدراسات السابقة حول هذا الموضوع ،من أجل اثراء الدراسة من جهة واستعماله في الحكم والمقارنة سواء بالاثبات أو النفي من جهة اخرى.(بن رجم أحمد: 2011- 2012 ، 19)

1 -الدراسات الخاصة بالقصص الحركية :

- نبراس يونس محمد آل مراد ومؤيد عبد الرزاق حسو 2007: " اثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى اطفال الرياض " هدف البحث إلى:

الكشف عن اثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الرياض .

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لم لأتمه لطبيعة البحث،تكونت عينة البحث من (40)طفلا وطفلة بواقع(20) ذكرا(20) أنثى، تم توزيعهم على مجموعتين وبواقع (20)طفلا وطفلة لكل مجموعة منهم (10) ذكور و(10) إناث، واجري التكافؤ بينهم في متغيرات ترتيب الطفل بين إخوته في الميلاد،العمر،التحصيل الدراسي للأبوين،الذكاء،فضلا عن قياس الجانب الخلقى.

تم تطبيق برنامج القصص الحركية على المجموعة التجريبية.واستغرق تنفيذ البرنامج (ستة أسابيع)بواقع خمس وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد،زمن كل وحدة تعليمية(30)دقيقة،واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

(النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري،معامل الارتباط البسيط، الاختبار التائي للعينات المرتبطة، الاختبار التائي للعينات المستقلة ، معادلة سيبرمان _بروان لتصحيح معامل الثبات ، معادلة التغيير النسبي) .وقد استنتج الباحثان ما يأتي:

1. حقق برنامج القصص الحركية تطوراً في تنمية الجانب الخلفي عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية.
 2. تفوق برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- منى عوض حسين سليمان 2004 : " تأثير برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية على المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان و المضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " هدف البحث :
يهدف البحث إلى تصميم برنامج باستخدام القصص الحركية ومعرفة أثره على :
1- مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تنابعات) لدى العينة قيد البحث.
2- مستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار المقررة على العينة قيد البحث (وثب عالي، تنابعات).
فروض البحث :
1- برنامج القصص الحركية يؤدي إلى تحسن مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تنابعات).
2- برنامج القصص الحركية يؤدي إلى تحسن مستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تنابعات).
منهج البحث:
استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قياس قبلي وبعدي.
مجتمع وعينة البحث :
تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من سن (8 - 9) سنوات والمقيدين بالمدارس الابتدائية التابعة لإدارة أسيوط التعليمية للعام الدراسي 2003 - 2004م.
وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، وبلغ قوامها (60) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (8 - 9) سنوات من تلاميذ مدرسة الزهراء الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة أسيوط التعليمية تم تقسيم عينة البحث كالتالي:
1- مجموعة تجريبية وعددها (30) تلميذ وتلميذة يطبق عليهم برنامج القصص الحركية المقترح.

2- مجموعة ضابطة وعددها (30) تلميذ وتلميذة يطبق عليهم برنامج المنهاج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم. وقد تم إجراء تجانس للعينه ككل وتكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي يرى أنها قد تؤثر على دقة النتائج على النحو التالي:

1- السن والطول والوزن ومستوى الذكاء.

2- المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

وسائل جمع البيانات :

1- الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس :

- ميزان طبي. - كور طبية. - 2 صندوق مكعب طول ضلعه 50سم لوضع الأدوات بداخله. - شريط قياس.

- مراتب اسفنجية. - منضدة. - عصي تتابع. - جهاز وثب عالي. - عارضة توازن أرضية بطول 3م - ساعة

ايقاف (10/1 من الثانية).

2- استمارات استطلاع رأى الخبراء :

أ- استمارة استطلاع رأى الخبراء في المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تتابعات).

ب- استمارة استطلاع رأى الخبراء في اختبارات المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تتابع) ومناسبتها للمرحلة السنية قيد البحث.

ج- استمارة استطلاع رأى الخبراء في البرنامج المقترح من حيث (المدة الكلية للبرنامج- توزيع زمن الدرس- محتوى البرنامج من تمارين- أساليب التقويم).

د- استمارة استطلاع رأى الخبراء في البرنامج بعد ترجمة القصص إلى تمارين وبعده وضعه في صورته النهائية.

3- الاختبارات :

أ- اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح (1978).

ب- اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

أهم النتائج المتوصل إليها :

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال المعالجات الإحصائية ومناقشة النتائج أمكن للباحثة لإستخلاص ما يلي.

- برنامج القصص الحركية المقترح له تأثير إيجابي على غالبية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث وهي (السقوط- الوثب- التوازن- المرجحة- اللف- الدحرجة الجانبية- المسك من الحركة- الحجل- الجرى- الدوران- الثنى- المد).

- برنامج القصص الحركية المقترح لم يكن له تأثير إيجابي على مهارة المشى كمهارة حركية أساسية.

- برنامج القصص الحركية المقترح أدى إلى تحسن مستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار (وثب على بالطريقة السرجية، التتابع).

● **شعبان حلمي حافظ 2004 :** " برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية و أثره في تنمية التحصيل

المعرفي و بعض المهارات الحركية و الإبتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول إبتدائي "

و هدفت الدراسة الى إعداد برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية و دراسة أثره في تنمية التحصيل المعرفي

و بعض المهارات الحركية و الإبتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول إبتدائي .

عينة البحث : تم إختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول إبتدائي بمدرسة باحثة البادية الإبتدائية بمدينة

سوهاج إختيارا عشوائيا في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2003/2004 ، كما تم تحديد مجموعتي

البحث التجريبية و الضابطة تحديدا عشوائيا .

أدوات البحث : شملت أدوات البحث ما يلي

- برنامج القصص الحركية المقترح

- إختبار تحصيل معرفي

- إختبار لقياس المهارات الحركية و مهارات الإدراك الحركي

- إختبار الإبتكار الحركي

و توصل البحث الى النتائج التالية :

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل المعرفي للمعارف و المفاهيم المتضمنة

بالبرنامج المقترح لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

و كان تأثير برنامج القصص الحركية أفضل من تأثير الطريقة المعتادة في تنمية التحصيل المعرفي بفارق قوي ،

حيث بلغت قيمة حجم تأثير برنامج القصص الحركية على تنمية التحصيل المعرفي (11.5) و هي أكبر من

(0.8) ، مقاسة بمعادلة كيس لقياس حجم التأثير

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار المهارات الحركية و مهارات الادراك الحركي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

و كان تأثير برنامج القصص الحركية افضل من تأثير الطريقة في تنمية المهارات الحركية و مهارات الادراك الحركي

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار الابتكار الحركي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

و كان تأثير برنامج القصص الحركية افضل من تأثير الطريقة في تنمية مهارات الابتكار الحركي .

● **مروة صلاح الدين عبد السلام 2012:** " برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة و تأثيرها على إكتساب المهارات الأساسية الحركية لرياض الأطفال "

تهدف الدراسة إلى التعرف على برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثيرها على اكتساب المهارات الأساسية الحركية لرياض الأطفال من خلال:

1 - التعرف على برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثيرها على بعض المتغيرات البدنية لرياض الأطفال (4-6) سنوات.

2- التعرف على برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثيرها على اكتساب المهارات الأساسية الحركية لرياض الأطفال (4-6) سنوات.

مشكلة البحث وأهميته : المهارات الأساسية الحركية تنقسم إلى فئات أساسية ويمكن اعتبار كل فئة مستقلة عن الأخرى ، إلا أنه من المحتمل أن يشتمل النمط الحركي على عدة أنواع من هذه الفئات فالطفل عندما يرمى وهو يثب أو عندما يهتز عند الجري فهو يمزج بين هذه الفئات فالرمي من فئة المعالجة اليدوية والاهتزاز من فئة الحركات غير الانتقالية بينما الجري والوثب حركات انتقالية لذا تنقسم المهارات الحركية الأساسية إلى المهارات الإنتقالية وهي المهارات التي يتحرك فيها الجسم من مكان لآخر أو قذف الجسم لأعلى مثل الجري ، المشي ، الوثب ، الحجل ، التزحلق ، والمهارات غير الانتقالية مثل (الثنى ، المد ، الدفع ، الشد ، الدوران ، الاهتزاز ، اللف) ومهارة المعالجة والتناول وهي المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالإطراف كاليد والرجل كذلك يمكن استخدام أجزاء أخرى من الجسم في هذه المهارات مثل (الدفع ، الرمي ، الضرب ، الركل ، الاستقبال ، الالتقاط ، الاستلام ، المسك ، القبض) وتعد المهارات الحركية الأساسية متطلباً رئيسياً وقليلاً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وان الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية

التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية إذ تؤكد ذلك (فريدة عثمان 1984) أنه "من الصعب إن يصبح الفرد ناجحاً في الأداء الحركي في لعبة كرة السلة على سبيل المثال إذا لم تصل مهاراته الأساسية في الرمي واللقف والمحاورة والجري إلى مستوى النضوج فهنالك حاجز مهاري بين نمو أنماط مرحلة المهارات الحركية الأساسية وأنماط مرحلة مهارات الالعاب.

● **حسام البدرى شعبان زعيتير 2010:** " تأثير إستخدام القصة الحركية بمصاحبة الإيقاع على تنمية بعض نواتج التعلم لتلاميذ الصف الثاني إبتدائي "

يهدف البحث الى :

التعرف على تأثير إستخدام القصة الحركية بمصاحبة الإيقاع علي تنمية نواتج التعلم البدنية ، والمعرفية والوجدانية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدرسة محمود عباس العتي الابتدائية بإدارة المنتزه التعليمية محافظة الاسكندرية قوامها (60 تلميذا وتلميذة) قسمت الى مجموعتين متساويتين حيث يطبق على كل منهما البرنامج التعليمي التطبيقي متمثلا في :

- المجموعة التجريبية : ويطبق عليها دروس القصص الحركية بمصاحبة الإيقاع
- المجموعة الضابطة : ويطبق عليها برنامج النشاط الرياضى الموضوع من قبل وزارة التربية والتعليم
وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن الاتى :

- فاعلية محتوى القصص الحركية بمصاحبة الإيقاع فى تحسين نواتج التعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية
- فاعلية القصص الحركية بمصاحبة الإيقاع فى تحسين القدرات البدنية لتلاميذ المجموعة التجريبية والمتمثلة فى (السرعة ، المرونة ، القدرة ، الرشاقة ، التوافق)

- فاعلية القصص الحركية بمصاحبة الإيقاع فى تحسين الجانب المعرفى عند تلاميذ المجموعة التجريبية
- فاعلية القصص الحركية بمصاحبة الإيقاع فى تحسين الجانب الوجدانى عند تلاميذ المجموعة التجريبية
- فاعلية محتوى القصص الحركية بمصاحبة الإيقاع فى تحسين نواتج التعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

● **وفاء أبو المعاطي يوسف يوسف 2008:** " أثر إستخدام أساليب عرض القصة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لدى طفل الرياض "

تهدف الدراسة إلى :

- تحديد المهارات الحركية عامة ، والمهارات الحركية اللازمة لطفل الروضة خاصة
 - تحديد مدى فاعلية أساليب متعددة للقصة الحركية في تنمية المهارات الحركية
 - إلقاء الضوء على أساليب عرض القصة بصفة عامة ، والقصة الحركية بصفة خاصة
 - التعرف على أثر استخدام أساليب عرض القصة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لدى طفل الروضة
 المنهج المتبع : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي لتطبيق برنامجين بأسلوبين مختلفين من
 أساليب عرض القصة الحركية وهما : برنامج بأسلوب القصة التمثيلية ، وبرنامج بأسلوب القصة الحركية الغنائية .
 واستخدمت الباحثة أحد أنواع التصميمات البحثية في المنهج شبه التجريبي (التصميم القبلي - البعدي لمجموعتين
 تجريبتين) .

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من 110 طفل وطفلة من أطفال روضة خالد بن الوليد التابعة لإدارة غرب
 المنصورة ، حيث أن أطفال هذه العينة من أطفال المرحلة الثانية من رياض الأطفال والبالغ عمرهم 5-6 سنوات
 أهم النتائج المتوصل إليها :

توصل البحث إلى نتائج أهمها ثبوت فعالية البرنامج في تنمية بعض المهارات الحركية لدى أفراد العينة حيث وجد
 فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي ، كما بلغت نسبة التمكن من
 المهارات الحركية 87% لدى أطفال المجموعة التجريبية . ويقدم البحث في النهاية مجموعة من التوصيات
 والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها .

● دراسة ماجدة السيد محمود 1999 كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

موضوع الدراسة " تأثير برنامج القصص حركية على بعض المتغيرات المختارة لرياض الأطفال " .
 استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، و إشملت عينة البحث على 30 طفل و طفلة ، كما استخدمت الباحثة
 الإختبارات البدنية و القياسات الفيزيولوجية و مقياس التكيف الشخصي و الإجتماعي كوسيلة لجمع البيانات .
 و من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة : أن برنامج القصة الحركية له تأثير إيجابي على كل من القياسات
 الفيزيولوجية و بعض القياسات البدنية و التكيف الشخصي و الإجتماعي لطفل الروضة .

2 - الدراسات الخاصة بالقيم الأخلاقية :

- دراسة منال طيب فرج حسين (2015) رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الإسراء عمان

موضوع الدراسة " فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة "

و انطلقت الباحثة في دراستها من التساؤلات التالية : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) الإحصائية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية والخلقية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ؟

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) الإحصائية في المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في مقياس القيمة الاجتماعية والخلقية تعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري البرنامج والجنس ؟

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات القيم الاجتماعية والخلقية بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لمتغير الجنس ؟

أما مجتمع الدراسة فتكون من جميع أطفال الرياض في ليبيا التابعين لوزارة التربية والتعليم والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام 2015 / 2016 .

و من اهم النتائج المتوصل اليها ال برنامج القائم على النشاط القصصي ولعب الدور له فاعلية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة

- دراسة نيفين حنفي محمود (2001) رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا

موضوع الدراسة " برنامج حركات تعبيرية للحكايات الشعبية و أثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة "

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج حركات تعبيرية للحكاية الشعبية على تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة ، حيث إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي .

و كانت عينة الدراسة تتكون من 60 طفلا ، كما إستخدمت الباحثة إختبار الذكاء و إستمارة المستوى الإقتصادي و الإجتماعي ، بالإضافة الى مقياس القيم الأخلاقية المصور كأدوات لجمع البيانات .

و من أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة أن للبرنامج المقترح من طرف الباحثة بإستخدام حركات تعبيرية للحكاية الشعبية أثر إيجابي على القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة .

● دراسة بلقيس بنت إسماعيل عبد المجيد (2010) بحث منشور

موضوع الدراسة " أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة "

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة ، والتي تمثلت في قيم : التفاعل الاجتماعي ، وآداب الحوار ، وطاعة الكبار ، وتبادل التحية ، وآداب اللعب ، والمشاركة ، والاعتماد على النفس.

وقد بلغت عينة الدراسة (72) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين 4 و 5 أعوام وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (35) طفلاً وطفلة ، والأخرى ضابطة بلغ عددها (37) طفلاً وطفلة.

وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث ، حيث تم إعداد استبانة لتحديد القيم الخلقية والاجتماعية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة ، ومقياس القيم الخلقية والاجتماعية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة ، ومقياس القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة ، وبرنامج الأنشطة التربوية الذي ينمي القيم الخلقية والاجتماعية لدى الأطفال.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أطفال التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس القيم الخلقية والاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أطفال التجريبية وأطفال المجموعة في مستوى أدائهم على مقياس القيم الخلقية والاجتماعية المطبق قليلاً لصالح أدائهم في التطبيق البعدي

- دراسة لورنيق يوسف (2007)، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر
موضوع الدراسة " دور التربية البدنية و الرياضية في تفعيل عمليتي التعاون و التنافس من خلال الأنشطة اللا
صفية"

و إنطلق في دراسته من السؤالات التالية : هل للتربية البدنية و الرياضية تأثير على تفعيل عمليتي التعاون و التنافس من خلال الأنشطة اللاصفية و كذلك ما إنعكاس التربية البدنية و الرياضية على عمليتي التعاون و التنافس في ضوء الأنشطة اللاصفية ، و قد إسعمل في دراسته المنهج الوصفي معتمدا على أداة الإستبيان لجمع المعلومات .

أما عينة الدراسة فكانت على شقين ، العينة الأولى كانت من التلاميذ إختيرت بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ بعض ثانويات العاصمة و ذلك دون أخذ أية شروط او عوامل في إختيارها ، و كانت مقدرة بـ 160 تلميذ مأخوذين من 12 ثانوية بالعاصمة .

أما العينة الثانية فكانت من الأساتذة و تم إختيارها كذلك بطريقة عشوائية بسيطة من ثانويات العاصمة و هذه العينة تتكون من 40 أستاذا .

و من أهم النتائج التي توصل إليها نذكر :

أن التلاميذ على دراية كافية بأهمية التعاون و الغرض منه ، و من أنه السبيل للوصول الى الأهداف المسطرة ، كما أنه وسيلة لتنشئة العلاقات الوطيدة ، و هذا الوعي بأهمية التعاون يظهر من خلال الإجابات التي تقدمو بها ، و نفس الشيء بالنسبة للتنافس فأجوبتهم تدل على أن التنافس هو الجو الغالب على حصص التربية البدنية و الرياضية .

كذلك الأمر بالنسبة للأساتذة فهم يرون بأن التعاون هو السمة الطاغية على أغلب الحصص و ان التلاميذ يبذلون جهودهم و يتعاونون فيما بينهم من أجل الفوز و ذلك في جو تنافسي و حماسي كبير .

كذلك توصل الى ان التعاون و التنافس سمتان ضروريتان متكاملتان تنميان الشعور الجماعي بين التلاميذ و تدفعهم الى العمل سويا لتحقيق أهدافهم المشتركة .

أن للتربية البدنية و الرياضية أهمية كبيرة و لا تقل عن باقي المواد الأخرى ، كذلك توصل الى ان شخصية الأستاذ تلعب دورا هاما في التحكم الكلي في التصرفات السيئة التي تظهر عند بعض التلاميذ أثناء المنافسات الرياضية .

و من بين التوصيات التي تقدم بها الباحث في دراسته نذكر :

-على الأستاذ أن يتبع الطرق البيداغوجية الحديثة في حصة التربية البدنية و ذلك لإعطائها دافعا جديدا

- يجب التكامل بين كل من الأسرة و المدرسة و الشارع من أجل السيطرة و التخفيف من التصرفات السيئة لدى التلاميذ

- يجب على الأستاذ الإهتمام بالتلاميذ ذوي المواهب و إعطائهم الفرص لإظهارها و فرض وجودهم .

● دراسة ماجد بن سعد عبد الله التويمي (2004) ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود السعودية

موضوع الدراسة " بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية. وقد اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المدارس الثانوية في مدينة الرياض. واختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العنقودية العشوائية، بتقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث طبقات (راقية، ومتوسطة، وشعبية)، واختيار مدرسة من كل طبقة عشوائياً، ثم اختيار ثلاثة فصول من كل مدرسة بالطريقة العنقودية العشوائية لتمثل الصفوف الأول والثاني والثالث في كل مدرسة، وبلغ إجمالي عدد العينة 311 طالب..

و اشتملت أدوات الدراسة على المقابلة الشخصية للمحكمين، والاستبيان لاستطلاع آراء المحكمين في محاور، تم بعد ذلك تصميم المقياس في صورته المبدئية الذي تكون من 11 محور هي (الأمانة، والصدق، والتسامح، والعدل، والتواضع، والتعاون والطاعة، والنظام، والإصرار، والنظافة، وتحمل المسؤولية) موزعة على 60 عبارة واستخدم ميزان التقدير الرباعي للإجابة على عبارات المقياس. وعُرض المقياس على المحكمين لاستطلاع آرائهم حول محاور المقياس وعباراته، واشترط لقبول المحور والعبارة الحصول على موافقة 70% من المجموع الكلي لآراء المحكمين. وأسفر استطلاع آراء المحكمين عن التوصل إلى الاتفاق على تسعة محاور هي (الأمانة، والصدق، والتسامح، والعدل، والتواضع، والتعاون، والطاعة، والإصرار والنظافة) موزعة على 44 عبارة متضمنة تسع

عبارات مصاغة بصورة عكسية بواقع عبارة واحدة لكل محور، وتوصلت الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية مكون من 41 عبارة تمثل تسع سمات خلقية. وأوصت الدراسة بالاستفادة من المقياس في استخدامه للتعرف على مستوى القيم الخلقية لدى الطلاب، وتحديد مدى تأثير مادة التربية البدنية على السمات الخلقية للطلاب. كما أوصت الدراسة بإجراء دراسات مماثلة على طلاب المرحلتين المتوسطة والابتدائية .

● دراسة عبد الودود مكروم (1993)، مجلة دراسات تربوية ، مصر

موضوع الدراسة " الدور الخلقى لمعلم الدراسة الثانوية في مصر من وجهة نظر عينة من المعلمين و الموجهين " هدفت الدراسة الى توضيح محددات الدور الوظيفي للمعلم في مجال التنمية الخلقية للطلاب في إطار مفهوم الوظيفة الخلقية للتربية ، و كذلك تحديد بعض مهارات الأداء الوظيفي التي يقوم بها معلم المدرسة الثانوية التي لها مضامين خلقية أو تسهم في التنمية الخلقية للطلاب .

و إستخدام الباحث المنهج الوصفي لوصف واق الممارسات و الأداء التعليمي للمعلم في الفصل و علاقتها بدوره كموجه أخلاقي في العملية التربوية .

و قد قام بدراسته على عينة من المعلمين و الموجهين و خرج بمجموعة من النتائج أهمها :

- أن المعلم يحاول بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أن يكسب تلاميذه القيم الخلقية و مقومات السلوك الإجتماعي ، مع عدم وجود خطة محددة أو مقرر موضوع للتربية الخلقية .

- أن درجة وعي المعلم بدوره في التوجيه الخلقى يساعده على إنتقاء مواقف الخبرة التعليمية التي تمكن التلاميذ من إكتساب القيم و ممارسة السلوك المعبر عنها .

- أن هناك بعض المهارات الأدائية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل تؤثر في التنمية الخلقية لتلميذ المرحلة الثانوية

- أن هناك بعض المشكلات التي تواجه المعلم داخل الفصل وتوقعه عن قيامه بدوره كموجه خلقي في العملية

التربوية

- دراسة مطهر بن علي بن أحمد آل حسن الفقيه (2007) ،رسالة ماجستير ، قسم التربية الإسلامية و المقارنة، جامعة أم القرى ، السعودية .

موضوع الدراسة : " دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة "

و كانت الدراسة تهدف إلى توضيح دور النشاط الرياضي في تنمية كل من القيم (الصدق ، الأمانة ، التعاون ، الشجاعة) . و قد إستخدم الباحث إستبيان و زع على عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية بنين بمحافظة القنفذة البالغ عددهم 70 معلما .

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- النشاط المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم ، فهو مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم .
- النشاط الرياضي يعمل على تنمية الخلقية (الصدق ، الأمانة ، التعاون ، الشجاعة) بدرجة عالية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة تعزى إلى المؤهل العلمي ، فالمعلمين الحاصلين على مؤهل البكالوريوس أكثر تنمية للقيم من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم معهد التربية البدنية ، وكذلك من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم الكلية المتوسطة .

و من بين التوصيات التي خلصت إليها الدراسة :

- ضرورة الإهتمام بالنشاط عامة و النشاط الرياضي خاصة و متابعته و تقويمه و دعمه ماديا
- التركيز على القيم الخلقية الإسلامية في الميدان التربوي ، و إقامة المحاضرات و الندوات التي تعرف بأهميتها.
- حث المشرفين على النشاط الرياضي بمتابعة سلوكيات الطلاب الخلقية
- التعاون مع المؤسسات الأخرى المشرفة على النشاط الرياضي بما يخدم المصلحة العامة .

● دراسة حنان عبد الحلیم رزق (2002) ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر

موضوع الدراسة " دور بعض الوسائط التربوية في تنمية و تأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد"

و قد هدفت الدراسة إلى:

- توضیح مفهوم و طبيعة القيم الخلقية ، و تصنيف أهم مجالاتها ، و إبراز مراحل تكوينها لدى الفرد .

- توضیح مفهوم النظام العالمي الجديد ، مع إبراز أهم ملامحه و مخاطره .

- إبراز الدور الذي يمكن أن يقوم به كل من الأسرة و المدرسة و المسجد ووسائل الإعلام في تنمية و تأصيل القيم الخلقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد .

و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي للوصول الى معلومات من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، و قد توصلت الباحثة الى النتائج من أهمها :

-إرتباط ميدان الأخلاق بالميدان التربوي في المجتمع إرتباطا كبيرا

- لا تقتصر القيم الخلقية على جانب واحد من جوانب الحياة دون غيره

- تتكون القيم الخلقية لدى الفرد من مرحلتين ، الأولى تفرض فيها الجماعة على الفرد تنوع الأخلاق التي يجب أن يتعامل بها و الثانية تصبح فيها الأخلاق مسؤولية فردية .

- الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل الطفل و يعيش معها السنوات التشكيلية الأولى من عمره.

- تلعب المدرسة دورا هاما في تأصيل و تمكين و تنمية و رعاية القيم الخلقية لدى طلابها ، و تتضاعف مسؤولية المدرسة في هذا الشأن في الوقت الحاضر في ظل ملامح النظام العالمي الجديد.

● دراسة صديق محمد عفيفي (2002) ، مكتبة الأسرة ، مصر

موضوع الدراسة " التربية الخلقية في المدرسة المصرية "

و قد هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات عينة من المعلمين المصريين في القاهرة نحو التربية الخلقية و كذا استطلاع آرائهم حول أساليب زيادة فاعلية التربية الخلقية بالمدرسة .

وقام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية طبقية تضم مجموعات مختلفة من 600 معلم من مجتمع معلمي المدارس في القاهرة .

و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي و من أهم النتائج المتوصل إليها نذكر :

- أظهرت غالبية المعلمين مستوى عاليا من فهم ماذا تعني التربية الخلقية وما تتضمنه
- يتبنى أكثر من ثلث المعلمين توجهها دينيا في تعريف خصائص السلوك الخلقى القويم
- يؤيد المعلمون بشكل كبير المدخل الذي يجمع بين الشخصية والمواضعات الاجتماعية عن المداخل التنموية المعرفية الأخرى
- يعتبر المعلمون أن الأسرة هي المؤسسة الرئيسية المسؤولة عن التربية الخلقية تتبعها المدرسة ، ويعتقد غالبية المعلمين أن المدرسة تتحمل مسؤولية ضخمة في التربية الخلقية ؛ فقد وضعوا (القيم الخلقية والسلوك الخلقى) على رأس ترتيب التعليم المدرسي
- يقول حوالي ثمانين في المائة من المعلمين أن مدارسهم تعطي التربية الخلقية على الأقل القدر الكافي من الاهتمام ويصل الاهتمام أحيانا إلى أكثر مما ينبغي
- يعتبر جميع المعلمين أنفسهم مسؤولين بشكل أو بآخر عن التنمية الخلقية لطلابهم ويقدر نصفهم تقريبا مسؤوليتهم بدرجة " كبيرة جدا "

● دراسة منصور علي بن عباس الذروي (2002) ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى،السعودية

موضوع الدراسة "إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية "

وهدفت الدراسة إلى :

- توضيح أهمية التربية الخلقية وأنها من أهم مسؤوليات معلم المرحلة الثانوية
- توضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال إدارته للصف الدراسي
- توضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال توجيه الطلاب وإرشادهم
- توضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال مشاركته في النشاط الطلابي
- توضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال إقامته لعلاقات إنسانية جيدة مع طلابه وأولياء أمورهم

وكان مجتمع الدراسة عبارة عن طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس العامة التابعة لإدارة التربية والتعليم في محافظة صبيا ، وعينة الدراسة تم اختيارها باستخدام العينة العشوائية الطبقية وكان عددها 874 طالبا و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بتطبيق استبانة لجمع المعلومات محاورها هي نفس الموضوعات التي تحدث عنها في أهداف الدراسة وقد خرج الباحث بنتائج أبرزها ما يلي :

- أن هناك قصورا في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للأساليب المؤثرة في التربية الخلقية
- أن أفضل الأساليب الممارسة حاليا ، هي الأساليب الممارسة في الصف الدراسي
- أن أكثر الأساليب الممارسة بدرجة ضعيفة هي الأساليب الممارسة في مجال النشاط الطلابي
- أن هناك ضعفا في التكامل بين دور المعلم داخل المدرسة وخارجها

● دراسة منى محمد فودة (1994) ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، مصر

موضوع الدراسة " دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيًا بالقاهرة"

و كانت تهدف الدراسة الى التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين

حركيًا، و قد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت مقياس لبهاء سيد ، واشتملت العينة على (1320) معاقًا من سبعة مراكز للشباب التي يتردد عليها المعاقين حركيًا، ، وأسفرت النتائج عن عدم وجود اختلاف في

ترتيب القيم الخلقية بين المعاقين حركياً مما يشير إلى دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركياً

● دراسة وسام الدين كيلاني (1995) ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، مصر

موضوع الدراسة "القيم الخلقية لدى الرياضيين"

دراسة مقارنة وكانت تهدف الدراسة لمعرفة أثر ممارسة الرياضة على احتفاظ ممارسيها بقيم خلقية سبق لهم اكتسابها عن طريق حيا تم الأسرية والمدرسية، واختلافهم عن غير الرياضيين، مستخدماً المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (318) طالباً، على مجموعتين رياضيين وغير رياضيين، حيث طبق مقياس القيم الفارقة لجابر عبد الحميد الذي صنف القيم الخلقية إلى قيم تقليدية هي: (القيم الأخلاقية، الاعتماد على الذات، النجاح في العمل، الاهتمام بالمستقبل) ، وقيم متحررة أو فارغة وهي: (التودد والصدقة، مسايرة الآخرين، النسبية في المواقف، الاهتمام بالحاضر) ، ومقياس الروح الرياضية لعصام الهلالي، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالقيم الخلقية السابقة وتنميتها، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتربية الخلقية في عمر مبكر، وضرورة الاعتماد على المدرسين المؤهلين أكاديمياً لتنمية الجانب الخلقى والمهاري .

● دراسة عبد العباس عبد الرزاق عبود (2008)، مجلة جامعة ذي قار ، العراق

موضوع الدراسة " السمات الأخلاقية بين الرياضيين وغير الرياضيين ((دراسة مقارنة)) .

و تهدف الدراسة الى بناء وتطبيق مقياس لأهم السمات الأخلاقية و كذلك الى مقارنة بين الرياضيين وغير الرياضيين في (الشجاعة- الأمانة- الصدق- التواضع) بالإضافة الى معرفة مدى مساهمة الأنشطة والفعاليات الرياضية في اكتساب هذه السمات .

و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين احدهما لبناء المقياس والثانية لتطبيق المقياس وهي كما يلي :

أ - عينة بناء من طلبة الجامعة البالغ عددهم (60) طالباً (30) رياضيين و (30) غير رياضيين .

ب - عينة أجريت عليها التجربة الاولى (10) طالباً (5) رياضيين (5) غير رياضيين

ج - عينة المعاملات العلمية للمقياس وعددهم (14) طالباً

د - عينة تطبيقي المقياس والتي شملت (90) طالباً

و من أهم النتائج المتوصل إليها نذكر :

-هنالك فروق معنوية في مقياس السمات الأخلاقية بين الرياضيين وغير الرياضيين ولصالح الرياضيين من طلبة جامعة ذي قار

- وجود فروق معنوية في سمات الشجاعة و التواضع والصدق ولصالح الرياضيين من طلبة جامعة ذي قار .

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الأمانة بين الرياضيين وغير الرياضيين من طلبة جامعة ذي قار .

و من أهم التوصيات التي تقدم بها نذكر :

-اعتماد المقياس لغرض قياس أهم السمات الأخلاقية عند الطلبة .

-بناء مقاييس لسمات أخلاقية أخرى .

-العمل على تطوير المدرب الرياضي من خلال الدورات والمحاضرات في علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي وكيفية معالجة المشكلات التي يعاني منها الرياضيين .

-أبراز دور الأنشطة والفعاليات الرياضية في تنمية السمات الأخلاقية عند الرياضيين لبناء إنسان نافع لأهله ومحيطه ومجتمعه يتحلى بالأخلاق الكريمة .

● دراسة عوض حمد الحسني (2007) ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية

موضوع الدراسة " تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية ((دراسة ميدانية)) .

هدفت دراسة الباحث للتعرف على واقع تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية بالمرحلة

الثانوية لعام 2004 الصادر عن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية

بمحافظة القنفذة .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا على أداة الإستبيان . حيث كان مجتمع الدراسة هم طلاب الصف الثالث الثانوي، و بلغت العينة 554 طالبا .

ومن أهم نتائج الدراسة نذكر :

-تم تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية من خلال مزاوله الأنشطة غير الصفية بدرجة عالية ومتوسطة .

-معوقات الأنشطة غير الصفية للمرحلة الثانوية تعيق تنمية القيم الأخلاقية بدرجة متوسطة

-نشاط التوعية الإسلامية بصفة عامة من أكثر الأنشطة غير الصفية ممارسة وإقبالا من الطلاب

-نشاط التوعية الإسلامية بصفة عامة من أكثر الأنشطة غير الصفية تنمية للقيم الأخلاقية

و من أهم التوصيات التي تقدمت بها الدراسة نذكر :

-إلزام الطلاب المشاركين في الأنشطة بإلقاء الكلمات ، و إدارة الحوارات في المحافل و الإذاعة المدرسية ، و تجمع الطلاب ، لتقوية جانب الشجاعة الأدبية لديهم .

-إعطاء دورات تدريبية للمشرفين على الأنشطة غير الصفية في فن التعامل مع طلاب المرحلة الثانوية . و كيفية تنمية أخلاقهم من خلال الأنشطة .

- إعطاء الطلاب المشاركين في الأنشطة غير الصفية درجات إضافية تحسب في المعدل التراكمي العام للطلاب المشارك و المتابر في الأنشطة .

● دراسة مرتجى عاهد (2004)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين

موضوع الدراسة "مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة قطاع غزة "

و قد هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة

نظر معلمهم و كذلك الكشف عن أثر متغير الجنس في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية

بالإضافة الى التعرف على الأساليب التي يستخدمه المعلمون و المعلمات لحث الطلبة و تشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية .

و قد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و قد قام بإعداد إستبيان لجمع المعلومات .

و قد إشمطت عينة الدراسة على 290 معلم و معلمة ممن يعملون في المدارس الحكومية في غزة لعام 2002-2003

و تم إختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة . و قد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص .

- من أكثر الأساليب شيوعا لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة و تشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية هو أسلوب التربية بالقدوة بالإضافة الى أسلوب النصح و الموعظة و قدمت الدراسة بعض التوصيات نذكر منها :

-ضرورة الإهتمام بالقيم الأخلاقية المستمدة من الإسلام و تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية و التي كشفت الدراسة على أنهم يمارسونها بنسبة أقل من غيرها.

- ضرورة الإهتمام بالشباب و تلبية حاجاتهم و رغباتهم بما هو نافع و مفيد لهم بإقامة النوادي الرياضية و الثقافية الخاصة بهم ، و إقامة المخيمات الصيفية الهادفة الى صقل شخصيتهم و غرس القيم الأخلاقية الإسلامية

- حث المدرسة الثانوية على الإكثار من الأنشطة الإجتماعية و التربوية و الثقافية التي تدعم القيم الأخلاقية و غرسها لدى الطلبة

- ضرورة إلمام المعلمين و المتعلمين بالأساليب التربوية المختلفة لحث الطلبة على ممارسة القيم الأخلاقية .

• دراسة صالح عايدة شعبان 2001 أطروحة دكتوراه جامعة عين شمس .

موضوع الدراسة " برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة"

هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج مقترح لتنمية القيم الاخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة ، و قد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، حيث تكونت عينة الدراسة من 30 طفلا و طفلة من أطفال روضة كلية التربية التابعة لجامعة الأقصى منهم 18 ذكور و 12 إناث ممن تتراوح اعمارهم بين (4-5سنوات) ، و قامت الباحثة بتقسيمهم الى مجموعتين الاولى تجريبية و الثانية ضابطة ، كما استخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل (لجودتف - هاريس) و استمارة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي لاسرة الطفل ، كما استخدمت مقياس المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض .

و من بين اهم النتائج التي توصلت اليها : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات افراد المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاخلاقية قبل تطبيق البرنامج و بعده لصالح الاختبار البعدي ، كما توصلت الى وجود فروق بين متوسطات المجموعة التجريبية و الضابطة على مقياس القيم الاخلاقية بعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية . كما اوصت الدراسة بضرورة تعليم الطفل في الروضة من خلال الانشطة و خاصة الأنشطة المحببة للطفل مثل اللعب و القصة و الدراما و غيرها .

• دراسة والش جوليا أي (1994) walsh Julia A.

موضوع الدراسة التطور الخلفي : تكوين الإتصال و الرابط بين الإختيارات و المسؤولية و إحترام الذات

تناقش هذه الورقة الإستراتيجيات والتقنيات الخاصة بالمستهدفين بالتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وما يمكن أن يستعملوه لتشجيع و تنمية احترام الذات والمسؤولية في الأطفال الصغار. يقوم الباحث بفحص نظرية كولبيرج للقيم الخلفية التي تصرح بأن الأطفال يمرون خلال ثلاثة من مراحل التطور الخلفي

- المرحلة قبل الأخلاقية، مستندة على سياسة الثواب و العقاب.

- لمرحلة الأخلاقية التي تتضمن موافقة الآخرين.

- مرحلة الضمير المطلعة.

وكان التركيز على مبادئ أخلاقية مرتبطة بدافع احترام نفس ، وتكون وثيقة الصلة بالتطوير الخلقى ، حيث تؤثر الاختيارات التي يقوم بها الأطفال على مشاعرهم بخصوص مفهوم قيمة الذات.

تقترح الدراسة بأن المعلمين يمكن أن يبنوا احترام ذات صحي في الأطفال الصغار عن طريق وضع توقعات واقعية للطلاب، يقبلها الطلاب عن غير قصد بطريقة غير مباشرة ، و تزويد الطلاب بدعم عاطفي ، ومراعاة وتعهد احترام ذاتهم الخاصة على مشاعرهم بخصوص مفهوم قيمة الذات .

● دراسة جريج بيجي جي ، مارتن وليام سي Griggpeggy. Martin William C(1995)

موضوع الدراسة التعليم الأخلاقي : أين نحن الآن ؟ و الى أين نحن ذاهبون ؟

إستندت هذه الورقة إلى أن مسألة فهم وإيجاد الحلول لمشكلات العصر الاجتماعي يمكن أن يبدأ بتأسيس معلومات في تاريخ التعليم الخلقى. التدين والتميز كانا بين الأهداف التي تم الاهتمام بها من قبل المربين الأمريكيين الأوائل و الاستعماريين . في متابعة مثل هذه النقاط كأهداف للتربية ؛ أراد هؤلاء المربين إعطاء حياة طلابهم الإحساس بالأهمية ووجود هدف لها. إلا أن تأسيس هذا الإحساس، وتشجيع القيم التي تدعمها، يتم تجنبها و التغاضي عنها في أكثر المدارس اليوم لأن عمل ذلك يعتبر في أغلب الأحيان مسعى روعي ، بينما مدارس اليوم علمانية، وهكذا لا تشجع مسعى الأهداف الروحية. استنتجت الورقة أن هذا الإحجام عن تعليم الطلاب الأساسيات الأخلاقية يقودهم إلى أزمة وجود معنى في حياتهم. ويساعد في خلق مثل هذا الأزمة، وأن هذا الإحجام قد يكون الأساس في العديد من مشكلات المجتمع. فمسألة تعليم الأخلاق ليست بالأمر البسيط و السهل ، وأن المعلمين والتعليم ليسوا بمعزل عن ذلك ولا يظلون على الحياد. لكن القيم والقواعد العامة في السلوكيات يمكن أن تعلم للجميع حيث كونها جيدة ولا تنحاز نحو أي شيء ، وأن عملية تعليم المعلم وإعداده يجب أن يهيئ المربين لتعليم الأخلاق، وسلامة المعلم المقدم للمهنة أخلاقيا يجب أن يكون لها دور في عملية التعاقد معه.

● دراسة ويلسون جي. أندرو Wilson J.Andreu(1995)

موضوع الدراسة العيش على الحافة : نظرة الى الحاجة للتعليم الأخلاقي

ورقة البحث هذه الموجهة إلى جمهور المعلمين والممارسين للتربية تحاول إثبات الحاجة الماسة للتعليم الخلفي في المجتمع الأمريكي من خلال إظهار أن وجهتي نظر البلاد الثنائية بين الأخلاق المحسوسة و الأخلاق الممارسة (النظرية والموجودة على أرض الواقع) قد شوشت الشباب إلى درجة أنه أصبح من الصعوبة بمكان تمييز الصواب من الخطأ مبينة خطورة الوضع و يدافع البحث على وجوب أن تلعب المدارس دور فعال في التعليم الخلفي في مقابل ذلك الدور الذي يفرض عليهم من قبل كيان عائلي فاسد . وهناك عدة أمثلة تم تقديمها لما تم تعريفه كوجهات النظر الثنائية في المجتمع تتماشى مع الاقتراحات المطروحة لتطبيق برنامج تعليم أخلاقي قوي في المدارس

3-الدراسات الخاصة بالقدرات الادراكية (الحس حركية):

● دراسة ثائر داود سلمان و بيداء كيلان محمود (2009)

بعنوان " القدرات الإدراكية – الحركية وتطورها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطور القدرات الادراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ولكل مرحلة دراسية ، وكذلك التعرف على الفروق بمدى التطور للقدرات الادراكية . الحركية بين المراحل الدراسية الثلاث للتلاميذ ، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لكونه يلائم طبيعة مشكلة البحث ، واستخدما " أسلوب العينة العنقودية " ففي المرحلة الأولى تم اختيار (20) مدرسة بصورة عشوائية من بين (1651) مدرسة التي مثلت نسبة قدرها (1.211 %) من واقع البيانات التي جاءت بكتاب وزارة التربية / المديرية العامة للتخطيط التربوي – مديرية الإحصاء للعام الدراسي (2008 م – 2009 م) ، أما في المرحلة الثانية فقد تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ المدارس المشمولة بالدراسة والتي تم انتقاؤها عشوائياً ، إذ بلغ عدد التلاميذ (250) تلميذاً ، كما تم استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية والمتمثلة بتلاميذ مدرسة النعمان الابتدائية البالغ عددهم (18) تلميذاً من عينة العمل الرئيسية، واستخدم الباحثان مقياس بوردو للقدرات الادراكية الحركية كأداة بحث.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في جميع اختبارات القدرات الادراكية – الحركية بين تلاميذ الصفوف (الأول ، الثاني ، الثالث) .

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلاميذ الصفوف (الأول - الثاني - الثالث) ولصالح الصف الأعلى ذو تلاميذ العمر الأكبر في اختبارات (المشي أماماً على اللوحة ، الوثب ، تعيين أجزاء الجسم ، تقليد الحركة ، عبور المانع ، كروس ويبر ، زوايا على الأرض ، لوحة الطباشير ، التحصيل البصري للأشكال ، المتابعة البصرية)

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين تلاميذ الصفوف (الأول - الثاني - الثالث) في اختبارات (لوحة الطباشير بين الصفيين (الأول والثالث)، والتحصيل البصري للأشكال بين الصفيين (الثاني والثالث) ، والمتابعة البصرية بين الصفيين (الأول والثاني)، كم تم اقتراح التوصيات التالية:

- ضرورة الإسترشاد بالنتائج التي أفضت إليها الدراسة عند وضع المناهج المتعلقة بدرس التربية الرياضية للتلاميذ والتلميذات وللمراحل الدراسية الأولى المختلفة .

- العمل على تطوير القدرات الإدراكية الحركية التي لم تظهر فيها أية فروقات معنوية بين التلاميذ والتلميذات .

- اجراء دراسات مشابهة على المراحل العمرية التي لم يتم تناولها الباحثان بالدراسة ولكلى الجنسين .

- اجراء دراسات مشابهة للمقارنة بالقدرات الإدراكية - الحركية بين التلاميذ والتلميذات وللمراحل الدراسية التي لم يتم تناولها بالدراسة . (مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الخامس، ص (112 - 137)).

● دراسة إيمان نجم الدين عباس (2008):

بعنوان " الإدراك الحس - حركي وعلاقته ببعض عناصر اللياقة البدنية والصفات مهارية لدى لاعبي الريشة الطائفة "، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض القدرات الإدراكية الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات مهارية لدى لاعبي الريشة الطائفة، وتم طرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض المهارات الاساسية وبعض عناصر اللياقة البدنية لدى لاعبي الريشة الطائفة ؟، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (24) لاعب يمثلون ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة الريشة الطائفة (المنطقة الشماليه) يمثلون اندية (بيشمركه ، السليمانيه، شقلاوه، دينارتا، القلعه، سيروان) وبواقع (4) لاعبين لكل نادي ، واستخدمت مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية واختبار القدرات الإدراكية (الحس حركية) كأدوات بحث، وتوصت إلى النتائج التالية:

- ظهور ضعف واضح لدى عينة البحث في القوة الانفجارية للذراعين وضعف اختبار الاحساس بالوثب الافقي هذا ينعكس على سؤ تنفيذ الواجبات الحركية المتعلقة بالمهارات الاساسية باللعبة وبالاخص الضرب الساحق الذي يحتاج الى قوة انفجارية للذراعين وبالاخص الذراع الضاربة.

- ضعف الاحساس بالفراغ الخط الرأسي وهذا ما يدل على ضعف الاحساس بدقة توجيه الريشة (الاداة) في اماكن الدقة من الملعب والتي تكون على جانبي الملعب وايضاً في اماكن تحت الشبكة في ملعب الخصم ، واوصت الباحثة بما يلي:

- التأكيد على وضع البرامج التدريبية التي تعمل على تنمية الاحساس بالوثب الافقي والاحساس بالفراغ الخط الراسي والاحساس برمي الكرة

- العمل على اجراء بحوث ودراسات متشابهة على عينات والعب اخرى .

- اجراء الاختبارات الدوريه التي تتناول الادراك الحس- حركي والعمل على تقويمها. (مجلة التربية الرياضية، العدد التاسع، المجلد الأول، 2008، ص (178 - 210))

● دراسة عبد الغفار عبد وغالي حسن سوسن (2008):

بعنوان "الإدراك الحسي الحركي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المدارس الاعدادية " ، تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الادراك الحسي الحركي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا وكذلك الموازنة في مستوى الادراك الحسي الحركي لدى الطلبة تبعاً لمتغير التفوق والتأخر الدراسي ومتغير الجنس، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وتم اختيار عينات البحث من طلبة الصف الرابع الاعدادي في مديرية بغداد الكرخ الثانية بطريقة عشوائية، تكونت العينة من (61) طالبا وطالبة، بالنسبة لعينة الذكور بلغت (26) ذكرا منهم (8) متفوقين و (8) متأخرين و (10) طلاب ذات مستوى متوسط، وعينة الإناث تقدر ب (35) أنثى منهن (13) متفوقة و(12) متأخرة و (10) متوسطة، لغرض تحقيق أهداف البحث، تم إعداد أداة البرنامج الحاسوبي، قياس الإدراك الحسي الحركي (سماع، بصر، حركة) من خلال قياس رد الفعل(زمن الرجوع) لدى طلاب المدارس الإعدادية (الرابع العام)، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن الادراك الحسي الحركي لدى الطلبة له اثر في زيادة دافع الانجاز الدراسي لديهم.

- إن للخبرة السابقة في التعامل مع المثيرات البيئية اثر في زيادة مستويات الادراك الحسي الحركي.

وأوصى الباحثان بما يلي:

- إعداد برنامج تدريبي في تنمية الادراك الحسي الحركي لدى الطلبة عموماً وخاصة المتأخرين دراسياً.
- اعتماد المرشدين التربويين ومديري مدارس الإعدادية أساليب حديثة في تنمية خبرات الطلبة من خلال تفاعلهم مع المثيرات.

- التأكيد على استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الدراسية منذ المراحل الأولى للدراسة.

- تطوير مهارات الادراك وتعلمها لدى الطلبة من خلال توفير التغذية الراجعة التي تدفع الطالب للتفسير والتحليل والتفكير وفهم المثيرات البيئية الم حيطرة به في المدرسة وخارجها.

- ضرورة تدريب الهيئات التدريسية على أساليب تنمية الإدراك الحسي.

● دراسة نعم صالح نعمه وسامر عبد الهادي (2007)

بعنوان: "تأثير منهج للنشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الادراكية- الحركية للأطفال بعمر (9 سنوات) " وتهدف هذه الدراسة إلى اعداد منهج للنشاط الحركي المتنوع لتطوير بعض القدرات الادراكية- الحركية للأطفال بعمر (9 سنوات، وكذلك معرفة تأثير منهج للنشاط الحركي المتنوع لتطوير بعض القدرات الادراكية- الحركية للأطفال بعمر (9 سنوات، وطرح الباحثان التساؤل التالي:

هل لمنهج النشاط الحركي المتنوع تأثيرا ايجابيا في تطوير بعض القدرات الادراكية- الحركية للأطفال بعمر (9 سنوات؟

واعتمدا المنهج التجريبي ذات المجاميع المتكافئة ملائمتها لطبيعة المشكلة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية اذ تم تحديد مجتمع البحث بالمدارس الابتدائية لمركز محافظتي بابل وكربلاء وتم اختيار مدرستين من كل محافظة بطريقة القرعة، وتم اختيار مدرسة المعرفة الابتدائية من محافظة بابل ومدرسة الطف من محافظة كربلاء، وبعدها حصر مجتمع البحث لتلاميذ المدارس بعمر (9 سنوات في مرحلة الثالث ابتدائي للبنين اذ اختار الباحث بطريقة عشوائية (25) تلميذ من كل مدرسة، وبذلك بلغت عينة البحث (50) تلميذ، واستبعد الباحثان التلاميذ الراسبين وغير المنتظمين بالمنهج، وتم استخدام اختبار الوثب واختبار عبور الموانع واختبار تعيين أجزاء الجسم كأدوات بحث، وتم التوصل للنتائج التالية:

- المنهج المعد من قبل الباحثان له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الادراكية الحركية.
- تفوق أفراد العينة في كل من بابل وكربلاء في اختبار عبور الموانع واختبار تعيين أجزاء الجسم وأيضا في اختبار الوثب بأشكاله المتعددة.

- عدم وجود فروق معنوية بين أفراد العينة في كل من بابل وكربلاء في جميع الاختبارات مما يدل على أن هذه المرحلة العمرية تتميز بعدم وجود فروق فردية واضحة بين أفرادها. واقترح الباحثان التوصيات التالية:
- ضرورة تطبيق مفردات المنهج المعد من قبل الباحثان بشكل دوري لتطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال في هذه المرحلة لتطوير قدراتهم وقابليتهم العقلية.
- التأكيد على احتواء المنهج المدرسي العديد من التمارين الإدراكية الحركية وتطويرها من أجل ضمان تطوير الطفل بدنيا وعقليا.
- ضرورة اعتماد تمارين الادراك الحركي في هذه المرحلة من أجل الكشف المبكر عن الأطفال بطيء التعلم أو ممن يعانون صعوبات في التعلم.
- اقامة دورات تخصصية لمدرس التربية الرياضية لشرح وتوضيح أهمية التمارين الادراكية- الحركية بالنسبة للطفل. (المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، بابل، 2007، ص (71- 83)).

● دراسة سجلاء فائق هاشم البغدادي (2005)

بعنوان " القدرات الإدراكية الحسية الحركية ، والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين برياض الأطفال " ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في المدارس الصباحية المتحقيين وغير المتحقيين برياض الأطفال ، والفروق بينهم تبعاً لمتغير الجنس، واعتمد المنهج الوصفي المقارن، تكونت أداة البحث من اختبار هايود (1986) واعداد مقياس للمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول بعمر (5.5 - 6.5)، وأهم النتائج أن عينة البحث يمتلكون قدرات حسية إدراكية عالية ومهارات اجتماعية عالية ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاختبار للقدرات الإدراكية للمتحقيين وغير المتحقيين تبعاً لمتغير الجنس. (المجلة التربوية والنفسية، العدد 22، جامعة بغداد، 2009، ص (21- 66))

● دراسة فاطمة ناصر حسين وبيرفان عبد الله مفتي (2002):

بعنوان: " دراسة مقارنة في نمو القدرات الادراكية (الحس - حركية) باستخدام مقياسي هايود ودايتون لأطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات "، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد يهدف هذا البحث إلى معرفة الفروق في نمو القدرات الادراكية (الحس - حركية) بين الذكور والاناث لمقياسي هايود ودايتون، وكذلك معرفة الفروق في نمو القدرات الادراكية (الحس - حركية) بين مقياسي هايود ودايتون

لأطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، و تألفت عينة البحث من الأطفال الملتحقين بروضة الرياحيين (التمهيدي) المسجلين للعام الدراسي (2001-2002) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات والبالغ عددهم (40) طفلاً وطفلة وتم تقسيمهم إلى قسمين متساويين بالعدد احدهما طبق عليها مقياس هايود للإدراك الحسي-الحركي وتم التكافؤ بين أطفال عينة البحث في الطول والوزن والعمر الزمني، وتم استخدام مقياسي هايود ودايتون لقياس القدرات الإدراكية (الحس حركية) كأدوات بحث، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فرق ذات دلالة معنوية في نمو القدرات الإدراكية (الحس - حركية) بين الذكور والاناث في مقياسي هايود ودايتون.

- عدم وجود فرق ذات دلالة معنوية في اختباري (المجال والاتجاهات والتمييز السمعي) بين مقياسي هايود ودايتون.

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في اختباري (الذات الجسمية والتوازن) بين مقياسي هايود ودايتون، وتم اقتراح التوصيات التالية:

- ضرورة الاهتمام بنمو القدرات الإدراكية (الحس - حركية) لأطفال الرياض والعمل على تطويرها منذ التحاق الأطفال بالروضة من خلال وضع برامج رياضية متطورة.

- اجراء دراسة تتبعية على العينة من اطفال الرياض لمعرفة مدى تطور القدرات الإدراكية (الحس - حركية).

- اجراء دراسات مماثلة على اطفال الرياض وعلى عينة واسعة تمثل رياض الاطفال في القطر. (مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، السنة 2002، 239، 260)

● دراسة محمد و هدى حسن محمود:

بعنوان "برنامج ترويجي موجه للتربية الحركية واثره على اللياقة الحركية والقدرات الإدراكية (الحس - حركية) لمرحلة رياض الأطفال (4-6) سنوات"، هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج ترويجي موجه للتربية الحركية على اللياقة الحركية والقدرات الإدراكية الحس - حركية لمرحلة رياض الاطفال من سن (4-6) سنوات.

وتم استخدام المنهج التحريبي ذي التصميم القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وتكونت عينة البحث من (20) طفلاً وتم تطبيق البرنامج الترويجي الموجه للتربية الحركية على اطفال عينة البحث على مدى (12) اسبوعاً بواقع درس في كل وحدة خلال كل اسبوع واشتمل البرنامج على (36) درساً بواقع (3) مرات اسبوعياً. وتضمنت

ادوات البحث بطارية اختبارات اللياقة الحركية وتشمل (التوافق والاتزان والسرعة والرشاقة والقدرة) و(مقياس ديتون للإدراك (الحس - حركي) للأطفال (4-5) سنوات وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- البرنامج الترويجي للتربية الحركية للمقترح ادى الى تحسين اكتساب الاطفال للياقة الحركية، حيث ظهرت فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار اللياقة الحركية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. البرنامج الترويجي للتربية الحركية المقترح أدى الى اكتساب الاطفال القدرات الإدراكية (الحس - حركية) المتمثلة في(الذات الجسمية والاتجاهات والايقاع والتحكم العضلي العصبي وتوافق العين واليد وتوافق العين والقدم والتحكم العضلي الدقيق والتعرف على الاشكال والتمييز السمعي ومعرفة الطفل لأجزاء جسمه)، حيث ظهرت فروق دالة احصائيا في هذه الاختبارات لصالح القياس البعدي) المجموعة التجريبية.

● دراسة أحمد علي أحمد الصيام 2011:

" تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحس حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال "

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحس - حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال من خلال التعرف على

- تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحس - حركي لدى طفل ما قبل المدرسة (4-6) سنوات.
- تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى طفل ما قبل المدرسة (4-6) سنوات.

يعتبر الاهتمام بتنشئة الطفل ورعايته إهتماما بالمتقبل , لأن طفل اليوم هو رجل المستقبل وفي مرحلة الطفولة تحدد المعالم الرئيسية لشخصية الفرد بقدر ما يوفر له من خبرات وبقدر ما تتكون قيمه واتجاهاته وميوله وأنماط سلوكه في المستقبل , وهذا ما دعي المهتمين بالطفولة إلى إجراء دراسات شاملة لواقع تربية الأطفال وتحديد واجبات الكبار نحو تنشئتهم وتعميق الفهم بمعالم هذه المرحلة وكيفية رعاية الأطفال وتوجيههم. ويعتبر الإدراك الحس - حركي من أهم العمليات العقلية التي ترتبط بأنشطة الجهاز العصبي المركزي وخاصة المخ , والإدراك الحس - حركي ما هو إلا مظهر من مظاهر الإدراك الذي يمكن من خلاله اكتساب القدرة على إدراك محددات الجسم وأعضائه المختلفة ويتمثل مفهوم الإدراك في كونه الترجمة الحقيقية للمفاهيم الحسية التي يمكن من خلالها التعرف

على البيئة المحيطة وذلك اعتمادا على الخبرات السابقة ويؤدي الإدراك دورا هاما في حل المشكلات التكنيكية التي تواجه اللاعب أثناء المباريات .

● دراسة شيماء أحمد شوقي 2004:

" فعالية برنامج ألعاب صغيرة بمصاحبة الموسيقى على تنمية الادراك الحس حركي و حب الاستطلاع لطفل مرحلة ما قبل المدرسة "

هدف البحث إلى تصميم برنامج مقترح للألعاب الصغيرة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. تم إجراء البحث على عينة عمدية قوامها 80 طفلا وطفلة، من تلاميذ مدرسة مؤسسة العجيزى المشتركة، واستخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة بطريقة القياس (القبلي - البعدى)، وقد تضمن البرنامج المقترح مجموعة من الألعاب الصغيرة المختارة بناء على رأى الخبراء لتناسب خصائص وظروف العينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة لمدة ثلاثة شهور بواقع ثلاث وحدات أسبوعيا، وباستخدام اختبارات ومعامل الارتباط للبيانات. من أهم نتائج الدراسة أن برنامج الألعاب الصغيرة المقترح أثبت فعاليته على تنمية كل من الإدراك الحس حركي وحب الإستطلاع لطفل ما قبل المدرسة. وجود علاقة ارتباطية طردية دالة موجبة بين الإدراك الحس حركي وحب الاستطلاع للمجموعة التجريبية فى القياس البعدى. عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية لكل من: الإدراك الحس حركي، حب الإستطلاع لطفل ما قبل المدرسة.

*دراسة رشيد عامر محمد 2004 كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة

موضوع الدراسة " تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية و القدرات البدنية و علاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6سنوات) .

و قد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، و إشمطت عينة البحث على 52 طفل ، كما إستخدم الباحث مقياس بوردو للقدرات الإدراكية الحركية و الإختبارات البدنية كوسيلة لجمع البيانات .

و من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير دال إحصائيا على تنمية القدرات الإدراكية الحركية و القدرات البدنية للمجموعه التجريبية .

● دراسة خضرة عيد محمد و محمد كامل عاشور (2005)

موضوع الدراسة " فاعلية برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الكفاءة الإدراكية الحركية و التفكير الإبتكاري و بعض مكونات اللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة "

و كانت تهدف الدراسة الى تصميم برنامج مقترح للتربية الحركية للتعرف على مدى تأثيره على الكفاءة الادراكية الحركية و عوامل التفكير الابتكاري (الاصاله ، الطلاقة ، التخيل) و بعض مكونات اللياقة الحركية (القدرة العضلية - السرعة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6 سنوات) .

و استخدمت الباحثان المنهج التجريبي ، كما اشتملت عينة البحث على 60 طفلا ، و استخدم الباحثان مقياس الوعي الحس - حركي لدايتون للأطفال و اختبار التفكير الابتكاري عند الاطفال بإستخدام الحركات و الأفعال ، و اختبارات القدرات الادراكية كوسيلة لجمع البيانات .

و من بين أهم النتائج التي توصل اليها الباحثان : ان برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على القدرات الحركية و التفكير الابتكاري و بعض مكونات اللياقة الحركية للمجموعة التجريبية .

التعليق على الدراسات السابقة:

تلقي الدراسات السابقة الضوء على الكثير من الجوانب التي تفيد البحث الحالي و تبرز نواحي القوة و الضعف في الدراسات الأخرى ، مما ينيير الطريق أمام الباحث فيما يتعلق بتحديد متغيرات بحثه و اختيار العينة و المنهج المستخدم ، و كذلك وسائل جمع البيانات و المعالجة الإحصائية ، و قد تناول الباحث ما توفر لديه من دراسات سابقة و سوف نقوم بالتعليق عليها من حيث

● الأهداف :

تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث كانت دراسة كل من (منى عوض حسين سليمان 2004) ، (شعبان حلمي حافظ 2004) ، (مروة صلاح الدين عبد السلام 2012)، (وفاء أبو المعاطي يوسف 2008) بهدف التعرف على تأثير برنامج بإستخدام القصص الحركية على المهارات الحركية الأساسية ، بينما دراسة كل من (منال طيب فرج حسين 2015) ، (نيفين حنفي محمود 2001) ، (بلقيس بنت إسماعيل عبد المجيد 2010) فكانت تهدف الى معرفة اثر برنامج مقترح على تنمية القيم الأخلاقية ، كما هدفت دراسة (ماجد بن سعد عبد الله التويهي 2004) الى بناء مقياس للقيم الأخلاقية في مادة التربية البدنية ، و هدفت دراسة كل من دراسة (منصور علي بن عباس الذروي 2002) ، (عبد الودود مكروم (199) الى معرفة دور المعلم في تعزيز القيم الخلقية لدى التلاميذ ، بينما هدفت دراسة (مطهر بن علي بن أحمد آل حسن الفقيه 2007) ، (منى محمد فودة 1994) ، (عوض حمد الحسني 200) ، (لورنيق يوسف 2007) الى التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية ، و هناك دراسات هدفت الى قياس مستوى القيم الأخلاقية مثل دراسة كل من (وسام الدين كيلاني 1995) ، (عبد العباس عبد الرزاق عبود 2008) ، (مرتجى عاهد 2004) ، و دراسة (أحمد علي أحمد الصيام 2011) ، (شيماء أحمد شوقي 2004) بهدف التعرف على فعالية برنامج في تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية .

● المنهج :

إستخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج التحريبي و ذلك لمناسبته لهاته الدراسات ، كون أغلبها كانت تهدف الى إقتراح برنامج و معرفة أثره ، كما أن هناك بعض الدراسات إستخدمت المنهج الوصفي .

● وسائل جمع البيانات :

تنوعت وسائل جمع البيانات حيث إستخدمت بعض الدراسات الإختبارات البدنية و الإختبارات المهارية و القياسات الفيزيولوجية ، و هناك من إستخدمت المقابلة الشخصية و الإستبيان و البعض الآخر إستخدم أكثر من وسيلة .

● العينة :

تنوعت عينات الدراسات السابقة حسب الهدف من الدراسة حيث كانت أطفال الروضة و بعضها تلاميذ المرحلة الابتدائية و بعض الدراسات كانت عيناتها عبارة عن رياضيين في مستويات مختلفة .

كما تدل الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها على أهمية موضوع الدراسة الحالية ، وقد تحقق للباحث جملة من الفوائد يمكن إجمالها فيما يلي :

- تحديد الجوانب التي سبق بحثها من موضوع الدراسة، والجوانب التي لم تبحث من قبل ، ليتسنى للباحث أن يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين.
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة ومبرر إجرائها.
- الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالإطار النظري، وتدعيم بنائه .
- توجيه الباحث إلى كثير من المراجع.
- المساعدة في اختيار المنهج الملائم وأداة الدراسة المناسبة والإسهام في بنائها.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية.
- ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في تناول موضوع القصص الحركية إلا أن الدراسة الحالية تفرد بمحاولة إقتراح برنامج بإستخدام القصص الحركية و دراسة أثره على تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الادراكية الحس حركية لأطفال الروضة (5-6) سنوات .

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

1-الكلمات الدالة في الدراسة :

• القصص الحركية :

إصطلاحا : هي نوع من أنواع التمرينات الذي يحدد خيال الطفل صورة من صور الحياة و يقوم بأدائها و تقليدها. (عبد الحميد شرف : 2005، ص114)

و القصة الحركية تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات و الحركات غير الشكلية و البسيطة . (حسين السيد: 2006، ص 131)

إجرائيا : مجموعة من الأحداث تؤدي بالحركة و يمكن من خلالها إكساب أطفال الروضة المعارف و المفاهيم و المعلومات ، و تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية و بعض المهارات الحركية الأساسية .

• القيم الأخلاقية

إصطلاحا : " عبارة عن مجموعة المعايير و الفضائل و المثل العليا التي جاء بها الإسلام و التي تمثل تكوين فرضية لا يمكن أن نلاحظها ملاحظة مباشرة ، و إنما يمكن أن نستدل عليها من خلال التعبير اللفظي للفرد من خلال إختياره لأحد البدائل التي تمثل مجموعة من التصرفات السلوكية التي قد سلكها الفرد عندما يتعرض لمواقف ما ، سواء في حياته التعليمية أو العامة " (زغلول، 2005: 65)

إجرائيا : هي مجموعة من السمات والمبادئ والمثل التي أمر بها الإسلام و رغب في التمسك بها ، وهي توازن بين مصلحة الفرد و المجتمع، و يمكن اكتسابها من خلال أساليب التربية و التعليم المختلفة، وهي تؤثر و تتأثر بالظروف المحيطة.

• القدرات الادراكية (الحس حركية):

القدرة لغة: مصدر من الفعل قدر وهي القوة والتمكن من فعل الشيء أو تركه، الطاقة والقوة. (محمد حمدي، 2005، ص250)

الادراك لغة: من الفعل أدرك: (إدراكا): الشيء: بلغ وقته، الصبي: بلغ، الثمر: نضج، المسألة: علمها، الشيء: بصره ورآه. (محمد حمدي ، 2005، ص19)

اصطلاحاً: هو ادارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري.
(أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، 1998، ص169).

اجرائياً: بالاعتماد على مقياس هايبود للقدرات الادراكية (الحس حركية) هي: التعرف على أجزاء الجسم، التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.

• مرحلة رياض الأطفال :

هي مرحلة تعليمية قد تكون تابعة للنظام التعليمي أو خارج مرحلة التعليم الإجباري و تهتم بتربية الأطفال صغار السن ، و يدور برنامجها التربوي حول أنشطة ذاتية غالباً تعتمد على اللعب و تهيئة الفرص التربوية للأطفال للتعليم الذاتي و خاصة في السن (5-6)

• رياض الأطفال:

اصطلاحاً: المقصود بها تلك المؤسسة التربوية التي تقع بين بيت ودار الحضانة وبين المدرسة الابتدائية والتي تعني بتربية الصغار فيما قبل المرحلة الابتدائية والعمل على استمرار تنشئتهم الاجتماعية وتهديب سلوكهم ورعايتهم صحياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً وروحياً وحلقياً والتي تقوم أساليب التربية والتعليم فيها على أساس منه النشاط واللعب المنظم والخبرة العملية والاستجابة لخصائص وحاجات وميول الطفل (فرج عبد القادر طه، 2003، ص520).

اجرائياً: هي عبارة عن مؤسسة اجتماعية تربوية خدمتية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (5-6) سنوات وهذه المؤسسات خاصة وعمومية (تابعة للدولة) بولاية الأغواط.

2- إشكالية الدراسة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان ، فمن خلالها تشكل شخصيته و تنمو قدراته و مهاراته و تتطور جوانبه النمائية المختلفة ، و الإنسان هو ركيزة الدولة و العنصر الهام في إستثماراتها ، و لذلك فالإهتمام بهذه الفترة العمرية التي تعد قاعدة الاساس التي يستكمل عليها البناء المتكامل للانسان يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع و تطوره . (منى عوض حسين : 2004، ص2)

وتعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة. ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (شبل بدران :2000 ، ص 118) .

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التحريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإكراه والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعليمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغيير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة (حنان العناني :2002 ، ص50) .

ومع أن منهاج رياض الأطفال لا يقوم على أسس أكاديمية أو خبرات محددة وإنما يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب التي تخدم الطفل وتكسبه الخبرة اللازمة وتعمل على تنميته في مختلف مجالات النمو وهذا الأمر مختلف

من روضة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى وهنا المطلوب الملح والضروري بأن تقوم الجهات الرسمية المسؤولة بوضع منهج موحد يعمم على الجميع ويجب الاعتناء بمعلمات رياض الأطفال وتحسين أدائهن المهني وعمل دورات تدريبية لهن وتحسين رواتبهن حتى يتماشى مع طبيعة رسالتهم في بناء اللبنة الأولى في حياة الأجيال القادمة (شبل بدران: 2000 ، ص 119) .

و يشير التربويون الى أن البرنامج الجيد في التربية الرياضية هو الذي يعمل على توازن الخبرات المقدمة للمتعلم ، محفزا للنمو و التنمية في المجالات المعرفية و النفس حركية و الوجدانية و الأخلاقية ، و يجب أن يشتمل أي منهج للتربية الرياضية على جميع الأوجه التي من شأنها أن تحقق التنمية المتكاملة للفرد ، بإستخدام أفضل الأساليب التعليمية لتحقيق الأغراض التي يرمي إليها ، و من ثمة فإنه يجب أن يتضمن مجموعة من المعلومات و المعارف و المفاهيم الملائمة ، كما يجب أن يتضمن أنشطة معينة مختارة تهدف الى تنمية المهارات الحركية و التأكيد على القيم المصاحبة و اللازمة لحاجات الأطفال من الناحية الفيزيولوجية و الصحية و النفسية و الإجتماعية و الأخلاقية و البيئية .

و يأتي إهتمام الباحثين بدراسة الأخلاق عامة ، و النمو الأخلاقي خاصة من كون الأخلاق عنصرا أساسيا من عناصر و جود المجتمع و بقائه ، و مقوما جوهريا من مقومات كيانه و شخصيته ، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى أو يستمر دون أن تحكمه مجموعة من القوانين و القواعد و الضوابط التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض ، و تكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم و تقويم إنحرفاتهم لذلك يمكننا اعتبار النمو الأخلاقي من أهم ميادين البحث التي حظيت من قبل المربين بالدراسة و الإستقصاء على مدار العصور و الأحقاب ، لكن هذه الدراسات القديمة للنمو الأخلاقي كانت فلسفية أكثر منها علمية ، لذلك لم تجد الإهتمام المطلوب ، أما العقود الأخيرة فقد أبرزت إهتماما ملحوظا من طرف علماء النفس و التربية بدراسة النمو الأخلاقي عند الأطفال و المراهقين و الراشدين على السواء ، و يعود الفضل في هذا الى العالم النفساني جان بياجيه Jan Piaget الذي كتب سنة 1932 كتاب " الحكم الأخلاقي لدى الأطفال " ، و قد فتحت آراؤه حول النمو الأخلاقي المجال لعدد كبير من الباحثين لدراسة هذا الموضوع خلال مرحلتي المراهقة و الرشد أمثال كولبرج Kohlberg و جيمس ريست Jams Rest و غيرهما.(داودي محمد: 2006 ، 53)

ولذلك فإن التطبيق الحي للقيم الأخلاقية، له دلالة واضحة، على مستوى الأمة الأخلاقي، ومدى قربها أو بعدها عن الرقي الحضاري الحقيقي، الذي سعدت به البشرية جمعاء في يوم من الأيام، عندما كانت الأمة الإسلامية،

أمة أخلاق وحضارة، في جميع الأصعدة، الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمعرفية، " ومن هنا فإن مدى استقامة أخلاق أي مجتمع أو تدهورها مرتبطة بسلم القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع من جهة، وبالوضع الحضارية العامة لذلك المجتمع من جهة أخرى " (بكار عبد الكريم ، 2004: 55)

كما أولى علماء النفس و التربية إهتماما خاصا بنمو القدرات الإدراكية الحس حركية ، لمعرفة مدى أهميتها في حياة الطفل و مدى علاقتها بجوانب النمو الأخرى ، فهي تعبر عن العلاقة بين كل من الوظائف الإدراكية و الوظائف الحركية في سلوك الطفل ، و يعد الإهتمام بنمو القدرات الإدراكية الحس حركية أمرا ضروريا لمرحلة رياض الأطفال لأن القصور في نمو القدرات الإدراكية الحس حركية تعمل على عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم بالمدرسة .(فاطمة ناصر حسين:2002، ص239)

و لتحقيق النمو الشامل للطفل بشكل عام و نمو القدرات الإدراكية (الحس-حركية) بشكل خاص لابد من توفير بيئة ملائمة تساعد على ذلك ، و هنا تبرز أهمية دور رياض الأطفال في إشباع حاجات و ميول الأطفال من خلال إعطاء أكبر قدر من النشاطات الحركية فهي تحتاج الى النشاط الحر أكثر من حاجتها الى المنهج التقليدي .(فاطمة ناصر حسين:2002، ص240)

فهي ليست مدرسة يقاس فيها مستوى الطفل بمستوى التعليم بل هي حلقة الوصل بين البيت و المدرسة و الذي يقاس مستواها بمقدار السرور و البهجة و تحقيق الذات و إستيعاب أكبر قدر من المفاهيم عن الأنشطة .(عبدالله محمد: 2000، ص8)

والقصه الحركيه احد الاساليب التربويه الهامه والمشوقه التي تستميل الطفل في الروضه حيث انها تتفق مع ميوله الفكرية والحركية.

فالقصه الحركيه تحمل كثير من المعاني التي تمس وجدان وفكر الطفل فعن طريقها يمكن غرس المفاهيم والقيم التي تمثل ثقافة المجتمع واطاره الحضارى وكذلك التنشئه الاجتماعيه ومواجهه احتياجات ومطالب النمو والتطور للأطفال فهم يعيشون احداث القصه الحركيه ويستخلصون منها العبره والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقه شيقه تخلو من الامر والنهي ،وهذا ماتؤكدده العديد من الدراسات والمؤتمرات التي تعتبرها من اكثر الاشكال تأثيرا في النفس وأشد تأثيرا بالنسبه لاطفال هذه المرحله وتساهم القصه الحركيه اسهاما مباشرا من خلال نسج احداثها التي تؤدى عن طريق الحركه الى تنمية الابداع والخيال والاستكشاف لدى الطفل.

والقصه الحركيه تساعد المعلمه في غرس القيم الاخلاقيه والعادات التربويه الحميده التي ينشدها المجتمع ، وينبغي نشرها وتهديتها من خلال ممارسة عمليه مقننه مدروسه تسعى المعلمة لتحقيقها.

لذا حاول الباحث إعداد برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية لأطفال الروضة و معرفة أثر هذا البرنامج في تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية (الحس حركية) لدى أطفال الروضة ، منطلقا من التساؤل العام التالي :

هل للبرنامج المقترح باستخدام القصص الحركية تأثير على تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال الروضة ؟

وتتطلب الإجابة على السؤال الرئيسي طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية ؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية؟
- 4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ؟

1 - اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تصميم برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية و دراسة تأثيره على تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية (الحس حركية) لدى أطفال الروضة (5-6سنوات).

2 - أهمية الدراسة :

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في :

- تحقيق بعض أهداف التربية البدنية و ذلك عن طريق إكساب الأطفال المعارف و المفاهيم اللازمة لهم ، و تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية الحس حركية ، و ذلك وفقا لحاجة و خصائص نمو أطفال الروضة

- توجيه إهتمام القائمين و المشرفين على النشاط البدني التربوي في رياض الأطفال نحو ضرورة إستخدام القصص الحركية .

4-فرضيات الدراسة :

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية .

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القدرات الإدراكية .

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية .

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القدرات الإدراكية .

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الإستطلاعية :

مما لاشك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية ، والتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث .

وتعتبر هذه المرحلة أول خطوة يقوم بها الباحث حيث تهدف إلى التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله وإزالة اللبس على بعض النقاط الغامضة خاصة فيما يخص المفاهيم المستعملة وكذا حصر مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء الأداء الميداني للدراسة .

قام الباحث بزيارة مجموعة من رياض الأطفال بولاية الأغواط و كذا بإجراء لقاء مع مجموعة من مديري هذه الرياض ، و كذا بغرض التعرف على توزيع مجتمع الدراسة عبر تراب الولاية ، حيث لقي الباحث تعاوننا الى درجة كبيرة و كذا تحصل الباحث على مجموعة من المعلومات التي يحتاجها.

وعليه فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بروضة الخضراء على عينة مكونة من 12 طفلا والتي كان الغرض منها ما يلي :

- للتأكد من صدق وثبات ادوات الدراسة على عينة البحث المختارة لموضوع البحث .
- معرفة مدى ملائمة الأدوات لواقع وعينة البحث .
- التعرف على المشكلات والمواقف التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث.
- وضع الحلول والتعديلات المطلوبة في حالة وجود ما يعترض الباحث أثناء تطبيق الأداة في الدراسة الاستطلاعية
- معرفة متوسط الزمن المطلوب لإجراء الاختبارات و كذا الزمن المطلوب لكل حصة .
- الوصول إلى أنسب الطرق المنظمة لتحديد هيكل العمل المطلوب والقائم على إنجاز البرنامج بدقة وسهولة على عينة البحث .

و من نتائج الدراسة الاستطلاعية نذكر :

- ساعدت الدراسة الإستطلاعية على ضبط عينة البحث و كذا التعرف على خصائص عينة الدراسة و ضبط مجموعات الدراسة (المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية).
- الوقوف عند المنهج الذي يمكن من خلاله معالجة مشكلة الدراسة
- محاولة صياغة الفروض المناسبة انطلاقا من المعلومات والمعارف التي تم رصدها
- اختبار أدوات الدراسة ومدى ملائمتهم للظاهرة المدروسة
- التعرف على مدى ملائمة عبارات أدوات الدراسة من حيث الوضوح .
- قياس معامل ثبات وصدق أدوات الدراسة بعد إجراء دراسة إستطلاعية على عينة مقدره بـ 12 طفلا .

2- منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث ولكون المنهج التجريبي " محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة" . (نوري إبراهيم : 59، 2004)

واستخدم تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وتلخص بإجراء اختبار قبلي للمجموعتين ثم يدخل المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية ومن ثم يتم إجراء اختبار بعدي لمجموعتين (التجريبية والضابطة) وتحسب الفروق بين الاختبارين وبين المجموعتين لإيجاد تأثير المتغير التجريبي .

3- مجتمع و عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الع شوائية والتي " يتم اختيارها اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث " (ذوقان عبيدات: 1988، 116)، إذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) تتكون كل مجموعة من (20) طفلا .

واشتملت عينة البحث على أطفال روضة الخضراء و اللذين تتراوح اعمارهم بين (05-06) سنة ، وعددهم (52) طفلا تم استبعاد(12) طفلا لإشراكهم في التجربة الاستطلاعية ، وبلغ مجموع عينة البحث (40) طفلا

فقط وهم يمثلون نسبة (53.60%) من مجتمع البحث الكلي والبالغ عددهم (97) طفلاً والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

تفاصيل عينة البحث

ت	المجتمع	العدد	النسبة المئوية
1	المجتمع الأصلي	97	%100
2	العينة الرئيسة	ضابطة	%41.23
		تجريبية	
3	العينة الاستطلاعية	12	%12.37

وقد قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في بعض المتغيرات و التي قد يكون لها تأثير على الدراسة ، و بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات مثل دراسة محمد علي راشد سالم " فعالية برنامج تربية حركية على القدرات الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة" ، و كذ دراسة نجلاء السيد عبد الحكيم محمد " أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح" ، توصل الباحث الى ضرورة ضبط المتغيرات التالية (السن - الطول - الوزن - الذكاء) و كذ بعض أبعاد مقياس هايود للقدرات الإدراكية الحسية الحركية (الإدراك البصري ثبات حجم الأشياء - التعرف على أجزاء الجسم - التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن أو الأيسر) و كذا أبعاد مقياس القيم الأخلاقية و تشتمل على (الصدق - الأمانة - العطف - التعاون - حب الآخرين - الطاعة - الإلتزام بمبادئ الدين - إتباع آداب السلوك)

جدول (2)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة معامل الالتواء لعينة البحث

في المتغيرات قيد الدراسة

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات	
0.845-	5.4	0.71	5.20	السن (سنة)	النمو
2.428-	109.20	0.84	108.52	الطول(سم)	
0.508	18.4	1.77	18.7	الوزن(كغ)	
0.957	105.9	0.94	106.2	الذكاء	
0.467	4.00	0.594	3.575	الصدق	القيم الأخلاقية
0.215	4.00	0.699	3.85	الأمانة	
0.808	4.00	0.861	3.97	العطف	
0.202	4.00	0.669	4.25	التعاون	
0.801	4.00	0.965	3.87	حب الآخرين	
1.602	3.00	0.876	3.52	الطاعة	
0.649	3.50	0.635	3.57	الإلتزام بمبادئ الدين	
0.508	4.00	0.750	3.72	إتباع آداب السلوك	
0.527	2.00	0.662	1.65	الإدراك البصري ثبات حجم الأشياء	القدرات الإدراكية
0.051-	3.00	1.00	3.10	التعرف على أجزاء الجسم	
0.470	2.00	0.686	1.70	التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن أو الأيسر	

يتضح من خلال الجدول (2) أن قيم معاملات الإلتواء قد تراوحت ما بين (-2.428، 1.602) أي أنها إنحصرت ما بين (3+ ، 3-) الأمر الذي يشير الى إعتدالية توزيع العينة في هذه المتغيرات .

4- التجانس بين أفراد المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية :

- ضبط متغير الوزن و العمر و الطول و الذكاء

جدول رقم (3)

مستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في

(الوزن و العمر و الطول و الذكاء) ن = 40

المتغير	مجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الوزن	تجريبية	18.4	5.351	0.690	0.437	غير دالة احصائيا
	ضابطة	19.0	5.143			
العمر	تجريبية	5.3	1.852	1.56	0.210	غير دالة احصائيا
	ضابطة	5.1	0.954			
الطول	تجريبية	106.5	15.391	1.62	0.16	غير دالة احصائيا
	ضابطة	110.54	6.403			
الذكاء	تجريبية	107.0	3.250	0.72	0.49	غير دالة احصائيا
	ضابطة	106.2	2.144			

ت الجدولية عند درجة حرية (38) و عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.02

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، و هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية ، و هذا يدل على تكافؤ المجموعتين في متغيرات الوزن و العمر و الطول و الذكاء .

• ضبط متغير القيم الأخلاقية :

لتحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية و الضابطة قام الباحث بإيجاد الفروق بين المجموعتين في القياس القبلي لبعض القيم المختارة قيد البحث ، و ذلك كما يوضحها الجدول رقم (4)

جدول رقم (4)

مستوى الدلالة للتعرف على الفروق القبلية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية

التي تعزى لمتغير القيم الأخلاقية ن = 40

متغير القيم الأخلاقية	مجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الصدق	تجريبية	3.65	0.587	0.794	0.432	غير دالة احصائياً
	ضابطة	3.50	0.606			
الأمانة	تجريبية	3.95	0.686	0.902	0.373	غير دالة احصائياً
	ضابطة	3.75	0.716			
العطف	تجريبية	4.00	0.917	0.181	0.857	غير دالة احصائياً
	ضابطة	3.95	0.825			
التعاون	تجريبية	4.20	0.615	0.467	0.643	غير دالة احصائياً
	ضابطة	4.30	0.732			
حب الآخرين	تجريبية	3.90	1.020	0.162	0.872	غير دالة

احصائيا			0.933	3.85	ضابطة	
غير دالة	0.860	0.178	0.887	3.55	تجريبية	الطاعة
احصائيا			0.888	3.50	ضابطة	
غير دالة	0.807	0.246	0.680	3.60	تجريبية	الإلتزام بمبادئ الدين
احصائيا			0.604	3.55	ضابطة	
غير دالة	0.836	0.208	0.786	3.75	تجريبية	إتباع آداب السلوك
احصائيا			0.732	3.70	ضابطة	
غير دالة	0.480	0.714	2.603	30.6	تجريبية	القيم الأخلاقية
احصائيا			1.744	30.10	ضابطة	

ت الجدولية عند درجة حرية (38) و عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.02

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي لمستوى القيم الأخلاقية قيد الدراسة ، و هذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغيرات القيم الأخلاقية .

● ضبط متغيرات القدرات الإدراكية (الحس-حركية)

لتحقيق التكافؤ لمجموعي البحث التجريبية و الضابطة قام الباحث بإيجاد الفروق بين المجموعتين في القياس القبلي لبعض المتغيرات المختارة قيد البحث ، و الجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول رقم (5)

مستوى الدلالة للتعرف على الفروق القبلية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية

التي تعزى لمتغير القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ن=40

متغير القدرات الإدراكية	مجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الإدراك البصري ثبات حجم الأشياء	تجريبية	1.60	0.680	0.680	0.639	غير دالة احصائيا
	ضابطة	1.70	0.656			
التعرف على أجزاء الجسم	تجريبية	3.00	1.076	0.623	0.537	غير دالة احصائيا
	ضابطة	3.20	0.951			
التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن أو الأيسر	تجريبية	1.70	0.656	0.000	1.000	غير دالة احصائيا
	ضابطة	1.70	0.732			

ت الجدولية عند درجة حرية (38) و عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.02

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) و هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي لإختبار القدرات الإدراكية قيد الدراسة ، و هذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغيرات القدرات الإدراكية الحس حركية .

5- أدوات جمع البيانات :

بما أن البحث الحالي يهدف إعداد برنامج بإستخدام القصص الحركية و قياس أثره على تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية لدى أطفال الروضة ، لذا فقد تطلب ذلك الأدوات التالية :

- قياس السن و الوزن و الطول

- إختبار الذكاء

- إختبار القيم الأخلاقية

- إختبار القدرات الإدراكية

5 4 - العمر الزمني والطول والوزن:

أ-العمر الزمني: بالرجوع لتاريخ ميلاد الطفل

ب-الطول:وقد تم حسابه بالسنتيمتر باستخدام جهاز حساب الطول

ج-الوزن: وقد تم حسابه بالكيلو غرام باستخدام الميزان

5 2 - مقياس جودائف للذكاء (رسم الرجل)

وصف الإختبار : هو إختبار غير لفظي لا يعتمد على الألفاظ و الكتابة و القراءة يقيس ذكاء الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 03 الى 13 سنة و ذلك بالإعتماد على 51 بنداً ، و قد أظهرت البحوث التي قامت بها جودائف أن رسوم ضعاف العقول من الأطفال تتشابه الى حد كبير مع رسوم الأطفال الذين هم أصغر منهم سناً من حيث العناصر الموجودة في الرسم و كذا التناسب بين هذه العناصر

تعليمات الإختبار : تتلخص تعليمات الإختبار في أن يطلب من الأطفال إستبعاد أي شيء أمامهم عدا ورقة بيضاء و قلم رصاص ، و بعد كتابة البيانات الأولية على الورقة يطلب من كل طفل أن يرسم صورة لرجل ، مع حث الأطفال على رسم أحسن صورة لرجل .

((كل واحد منكم يرسم رجل على الورقة ، كل واحد يرسم لوحده من غير ما تشوف رسم زميلك ، يا الله ارسمو رجل))

و ينبغي عدم إعطاء أي توجيهات أخرى ، و أن تؤخذ الإحتياطات لمنع الغش ، و عند الإنتهاء تصحح النتائج حسب الخطة التالية :

تصحیح الإختبار : يعطي المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة في مفتاح التصحيح ، و عددها (51) مفردة ، و يضع علامة (1) بجانب كل مفردة يتم الموافقة عليها ، و يضع (0) بجانب كل مفردة لم يتم الموافقة عليها ، و بذلك تجمع المفردات التي تم الموافقة عليها للحصول على الدرجة الخام التي حصل عليها الطفل في الإختبار ، ثم يكشف عنها في الجدول الخاص بالمرحلة العمرية للحصول على العمر العقلي كما هو موضح في الملحق رقم (01) .

و للحصول على معامل الذكاء يتم تطبيق المعادلة التالية :

$$\text{(العمر العقلي بالشهور / العمر الزمني بالشهور) } \times 100 = \text{معامل الذكاء}$$

معامل الذكاء أقل من 80 درجة: ذكاء منخفض

معامل الذكاء من 80 إلى 100: ذكاء اعتيادي (متوسط)

معامل الذكاء من 100 إلى 140: ذكاء من مرتفع إلى مرتفع جدا.

معامل الذكاء أكبر من 140: ذكاء عالي (عبقري موهوب)

ثبات و صدق الإختبار :

تم حساب ثبات هذه الصورة بإعادة تطبيقها على 194 طفلا بعد مرور يوم واحد حيث بلغ معامل الثبات

0.94

مما يدل ان الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، كما تؤكد أيضا صدقه عن طريق دراسات ارتباطيه مع غيره من الاختبارات المشابهة .

أما في دراستنا هذه فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادته على العينة الاستطلاعية وقوامها 12 طفلاً

وكانت المدة الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني 8 أيام، وقد بلغ معامل الثبات (0.85)

وتم إيجاد معامل صدق الاختبار من خلال الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ (0.921)

5 3 - مقياس القيم الأخلاقية المصور : (نجلاء السيد عبد الحكيم : 2001، ص170)

وصف المقياس : وضع هذا المقياس للتعرف على مدى إكتساب الأطفال في المرحلة العمرية من (4 - 6) سنوات لبعض القيم المهمة و هي : الصدق ، الأمانة ، العطف ، التعاون ، الطاعة ، حب الآخرين . الإلتزام بمبادئ الدين ، إتباع آداب السلوك .

تصحيح المقياس : تقاس كل قيمة بثلاثة أسئلة و يتبع كل سؤال ثلاثة بدائل صيغت بطريقة تسمح للطفل بإختيار البديل المناسب له من بين البدائل التي تدور حول مضمون القيمة و تتدرج بين الإيجابية التامة و المتوسطة و السلبية التامة ، و بذلك يتضمن المقياس أربعة و عشرين سؤالاً (72 بديلاً) ، وضعت غير مرتبة لتجنب تخمين الطفل ، و تم تقدير درجات هذا المقياس بتخصيص ثلاثة درجات للبديل الإيجابي و درجتين للأوسط و درجة واحدة للبديل الذي يحمل السلوك السلبي ، و بالتالي أصبحت النهاية العظمى لدرجات المقياس (72) و درجة النهاية الصغرى (24) درجة .

و على المختبر مراعاة ما يلي :

-إستيفاء البيانات الخاصة بكل طفل .

-قراءة الأسئلة بوضوح و بدون إجهاد للطفل بالإجابة الصحيحة .

-و ضع علامة () تحت البديل المصور الذي يختاره الطفل .

-يختار الطفل إجابة واحدة لكل سؤال من البدائل المرتبة بالحروف (أ ، ب ، ج) .

-المقياس ليس له زمن محدد و على المختبر أن يعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك .

صدق و ثبات المقياس :

الصدق الظاهري: لقد تحققنا من هذا النوع من الصدق من خلال الاستعانة بـ 11 مختص وخبير لتحديد مدى صلاحية عبارات المقياس و ذلك بعد تكييفها على البيئة الجزائرية ، من خلال إعادة صياغة الأسئلة باللهجة التي تتناسب مع الأطفال في الجزائر كون الأسئلة كانت باللهجة المصرية . ملحق رقم (02)

صدق الاتساق الداخلي :

1-معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لل مقياس: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس و التي أظهرت معنوية الارتباط له 24 عبارة والجدول رقم (6) بين ذلك

جدول رقم (06)

بين معامل ارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للمقياس
01	0.73	13	0.69
02	0.75	14	0.61
03	0.62	15	0.74
04	0.63	16	0.68
05	0.63	17	0.68
06	0.71	18	0.66
07	0.80	19	0.63
08	0.74	20	0.80
09	0.71	21	0.70

0.74	22	0.64	10
0.76	23	0.73	11
0.73	24	0.66	12

2-معامل الارتباط بين درجة العبارة والبعد(المجال) ال ذي تنتمي إليه :يتضمن هذا المقياس 8 مجالات تم جمع درجات كل مجال على حدي وحساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع الدرجات كل مجال و درجة كل عبارة و التي أظهرت معنوية الارتباط ل 24 عبارة مع المجال الذي تنتمي إليه والجدول رقم (07) يبين ذلك

جدول رقم(07)

بين معامل ارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط	المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط
الصدق	16	0.76	التعاون	08	0.72
	19	0.73		12	0.64
	24	0.69		14	0.75
الأمانة	07	0.67	حب الآخرين	01	0.66
	15	0.62		10	0.71
	21	0.78		11	0.79
العطف	09	0.61	الإلتزام	04	0.61
	17	0.80		22	0.67
	18	0.75		23	0.65
الطاعة	03	0.60	إتباع آداب السلوك	02	0.76
	05	0.69		06	0.70
	13	0.68		20	0.81

3-معامل الارتباط بين درجة البعد(المجال) ودرجة المقياس ككل :يتضمن هذا المقياس 8 مجالات تم جمع درجات كل مجال على حدى وحساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع الدرجات لكل مجال و درجة المقياس ككل و التي أظهرت معنوية الارتباط للمجالات مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (8) يبين ذلك

جدول رقم(8)

بين معامل ارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

المجال	عدد العبارات	معامل الارتباط
الصدق	03	0.81
الأمانة	03	0.69
العطف	03	0.74
الطاعة	03	0.63
التعاون	03	0.80
حب الآخرين	03	0.71
الإلتزام بمبادئ الدين	03	0.73
إتباع آداب السلوك	03	0.68

5 4 - مقياس هايود للقدرات الادراكية (الحسية - الحركية) للأطفال بعمر(5-7) سنوات:

صممه "هايود" سنة 1986 لقياس القدرات الادراكية (الحس حركية) للأطفال بعمر (5-7) سنوات ، استخدمه لأول مرة على البيئة السعودية (المصطفى ، 1998) وقتنته (المفتي، 2000) على البيئة العراقية حصرا محافظة نينوى (روضة الرياحين) وحصلت على معالم ثبات 85% ، أما على البيئة الجزائرية فلم يتم تقنينه مسبقا وذلك لعدم وجود دراسات سابقة استخدمت هذا المقياس.

ويتألف من (6) بنود:

- 1 - ثبات حجم الاشياء.
- 2 - الادراك البصري الكلي والجزئي.
- 3 - التعرف على أجزاء الجسم.

4 - التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.

5 - التوازن.

6 - تحديد المكان .

ولكن في دراستنا تم استخدام ثلاثة بنود فقط و هي البند (2) و البند (3) و البند رقم (4) و الملحق رقم (03) يوضح طريقة تنفيذ هذا المقياس.

ثبات الاختبارات: تم حساب ثبات الاختبارات عن طريق تطبيقها على عينة قدرت ب (12) طفلا من غير عينة البحث الأصلية وقد تم اعادة هذه الاختبارات بعد ثمانية أيام للتأكد من درجة ثباتها

الجدول رقم (9): يمثل ثبات مقياس هايود للقدرات الادراكية (الحس حركية)

معامل الثبات	القدرات الادراكية (الحس حركية)	
0.85	ما هو لون المكعب (ضع يدك على أحد المكعبات)	الإدراك البصري (ثبات حجم الأشياء)
0.91	ما هو لون أقرب مكعب منك	
0.86	ما هو لون أبعد مكعب عنك	
0.81	هل جميع المكعبات متساوية المقاس	
0.78	ضع المكعب الأزرق عاليا ثم الأصفر أسفل الأحمر	
0.81	ضع المكعبات بالترتيب التالي من أعلى الى أسفل : الأصفر، الأزرق، الأحمر	
0.82	المس أنفك	التعرف على أجزاء الجسم
0.84	المس حوضك (المقعد) حوضك الذي تقعد عليه	
0.83	المس رسغك	
0.87	المس ركبتك	
0.82	المس كعبيك	
0.85	المس أذنيك	
0.83	المس الكتفين	

0.87	المس أذنك اليسرى	التمييز بين أجزاء الجسم الجانب الأيمن والأيسر
0.83	المس ركبتيك اليسرى	
0.85	التقط قلم الرصاص بيدك اليمنى	
0.84	هل القلم في الجهة اليمنى أو اليسرى (ضع القلم في الجهة اليمنى)	
0.86	المس الجزء الأيسر من حوضك بيدك اليمنى	

من خلال الجدول رقم (9) اتضح أن جميع معاملات ارتباط بيرسون الخاصة باختبار الإدراك البصري كانت موجبة و تقترب من الواحد حيث تراوحت بين 0.78 و 0.91 كذلك بالنسبة لإختبار القدرة على التعرف على أجزاء الجسم كانت موجبة وتقترب من الواحد حيث تنحصر ما بين 0.82 و 0.87، ونفس الشيء ينطبق على معاملات ارتباط بيرسون الخاصة باختبار القدرة على التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر فقد كانت موجبة وتقترب من الواحد حيث تراوحت ما بين 0.83 و 0.87 وهذا ما يدل على ثبات المقياس.

صدق الاختبارات: تم حساب صدق الاختبارات باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات

الجدول رقم (10): يمثل صدق مقياس هايود للقدرات الادراكية (الحس حركية)

معامل الصدق	القدرات الادراكية (الحس حركية)	
0.92	ما هو لون المكعب (ضع يدك على أحد المكعبات)	
0.95	ما هو لون أقرب مكعب منك	
0.93	ما هو لون أبعد مكعب عنك	
0.90	هل جميع المكعبات متساوية المقاس	
0.88	ضع المكعب الأزرق عاليا ثم الأصفر أسفل الأحمر	
0.90	ضع المكعبات بالترتيب التالي من أعلى الى أسفل : الأصفر، الأزرق، الأحمر	
0.90	المس أنفك	الإدراك البصري (ثبات حجم الأشياء)
0.92	المس حوضك (المقعد) حوضك الذي تقعد عليه	
0.91	المس رسغك	

0.93	المس ركبتك	
0.90	المس كعبك	
0.92	المس أذنيك	
0.91	المس الكتفين	
0.93	المس أذنك اليسرى	التمييز بين أجزاء الجسم الجانب الأيمن والأيسر
0.91	المس ركبتك اليسرى	
0.92	التقط قلم الرصاص بيدك اليمنى	
0.92	هل القلم في الجهة اليمنى أو اليسرى (ضع القلم في الجهة اليمنى)	
0.93	المس الجزء الأيسر من حوضك بيدك اليمنى	

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن معامل الصدق الذاتي الذي هو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات كانت نتائجه موجبة عالية تقترب من الواحد تنحصر ما بين 0.88 و 0.95 في جميع الإختبارات مما يدل على الصدق الذاتي للمقياس.

6 - متغيرات البحث وكيفية ضبطها :

في البحوث التجريبية يجب أن يقوم الباحث الكفاء بفحص خططه التجريبية فحفا دقيقا ، لكي يتأكد مما إذا كان هناك مؤثرات خارجية أو متغيرات ترجع إلى الإجراءات التجريبية أو متغيرات ترجع الى مجتمع العينة و تؤثر في المتغير التابع ، و عليه أن يبذل كل جهد مستطاع لضبط المتغيرات التي يتبينها . (فاندالين : 1985، 386)

و بحثنا هذا اشتمل على المتغيرات التالية :

المتغير المستقل :

- برنامج القصص الحركية

المتغير التابع :

- القيم الأخلاقية

- بعض القدرات الإدراكية

المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

يعرف المتغير الدخيل بأنه نوع من المتغير المستقل الذي لا يدخل في تصميم البحث ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكن يؤثر في نتائج البحث تأثيراً غير مرغوب فيه ، ولا يستطيع الباحث ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه ، ولكنه يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة وتؤخذ في الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها ، وعليه يجب تحديد هذه المتغيرات والسيطرة عليها . ومن المتفق عليه أن سلامة التصميم التجريبي لها جانبان أحدهما داخلي والآخر خارجي

1- السلامة الداخلية للتصميم :

يتم تحقيق السلامة الداخلية للبحث عندما يتمكن الباحث من السيطرة على المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع وهذه المتغيرات هي :

- **ظروف التجربة والعوامل المصاحبة لها :** يحدث أحياناً قد يتعرض أفراد التجربة لحادث داخل التجربة أو خارجها يكون ذا اثر في المتغير التابع وذلك بجانب الأثر الناجم عن تعرضه للمتغير المستقل. لكن في بحثنا هذا لم يتعرض البحث طول مدة التجربة لأي حادث يذكر .
- **العمليات المتعلقة بالوضع :** ويقصد بها كل المتغيرات في النمو البيولوجي والنفسي الذي يحدث للأطفال في هذه المرحلة مما يؤثر في استجاباتهم وبما أن الأطفال يتعرضون لنفس عمليات النمو ، وكذلك استخدام التكافؤ بين مجموعتي البحث من حيث السن و الوزن و الطول و كذا مستوى الذكاء ، كل هذه العوامل قللت من تأثير هذا المتغير على المتغير التابع للدراسة .
- **أداة القياس :** إن التغيرات التي تطرأ على أدوات القياس يمكن أن تؤثر في النتائج أو بعبارة أدق في الدرجات التي يحصل عليها أطفال التجربة ، و بما أننا إستخدمنا نفس الأدوات سواء في الإختبار القبلي أو الإختبار البعدي للدراسة و على كلا المجموعتين الضابطة و التجريبية ، فيمكن القول بأنه تم التحكم في هذا المتغير من هذه الناحية .

- فروق الاختيار في أفراد المجموعة : لتلافي هذا العامل استخدم الباحث طريقة

الاختيار العشوائي ، إذ تم بهذه الطريقة اختيار العينة وفق شرط محدد لا وفق الصدفة ، وهذا الشرط هو أن يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المتجانسة لكل فرد آخر في أن يتم اختياره للعينة دون أي تمييز أو تدخل من قبل الباحث إذ تم الاختيار العشوائي للمجموعتين الضابطة و التجريبية وتم تجانسها كما ذكر سابقا.

- الاندثار التجريبي : ينتج عن هذا الأثر ترك عدد من الأ

طفال (عينة البحث) أو انقطاعهم في أثناء التجربة مما يؤثر في المتغير التابع ، و لم يعرض بحثنا طوال مدة إجرائه إلى ترك أو انقطاع أو انتقال احد أفراده من صف إلى آخر أو من ال روضة واليهما عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة وبشكل يكاد يكون متساوياً.

2- السلامة الخارجية للتصميم : تتحقق السلامة الخارجية للتصميم عندما يتمكن الباحث من

تصميم نتائج بحثه خارج نطاق عينة البحث وفي مواقف تجريبية مماثلة وللتأكد من تحقيق السلامة الخارجية ينبغي أن تكون التجربة خالية من الأخطاء التالية:

أ- تفاعل تأثير المتغير (المستقل) التجريبي مع تحيزات الاختبار:

ليس لهذا العامل تأثير وذلك لاختيار عينة البحث عشوائيا ، وتحقيق التجانس بين مجموعتي البحث.

ب- أثر الإجراءات التجريبية:

تم تنفيذ الإجراءات التجريبية من قبل الباحث والمدرسين معاونين ، وعليه لم يحدث اختلاف فيها ، وبهذا زال تأثير هذا المتغير إلى حد كبير ، فضلا عن هذا كله تطلب العمل التجريبي في البحث ضبط عوامل أخرى تتعلق بالإجراءات التجريبية حفاظا على سلامة التصميم التجريبي من أثارها و هي عامل التدريس حيث أن الباحث و المدرسين معاونين هم من كانوا يقومون بتدريس المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج القصص الحركية و كذا المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة العادية المتبعة في الروضة ، وبذلك تم عزل عامل التدريس بوصفه عاملا مؤثرا في النتائج ، وكذلك

بالنسبة للفترة الزمنية للتجربة حيث أجريت الاختبارات القبليّة و البعدية في نفس الفترة الزمنية لكلا المجموعتين .

البرنامج المقترح :

البرنامج بمفهومه العام هو " مجموع الخبرات التعليمية المتكاملة و المصممة خصيصا لتزويد الأطفال بفرص تعليمية مناسبة في مناخ معد إعدادا مناسباً لتحقيق الأهداف . (سعدية محمد بهادر : 1987، ص153)

و هو " خطة تتضمن عدة أنشطة لتنمية قدرات الفرد و مهاراته ، و يجب أن يهتم بأن يكون لكل نشاط من أنشطته هدف محدد و أن يراعى التكامل و التناغم بين الأنشطة المتمثلة في اللعب و القصص و التمثيل ، و مراعاة التنوع تجنباً للتكرار و الملل " . (عزة حسين زكي : 1989، ص25)

و بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المتضمنة برامج مقدمة للأطفال ، و كذلك الدراسات التي تحتوي على برامج خاصة بالقيم ، و دراسات تحتوي على برامج خاصة بالقدرات الإدراكية ، و كذلك من خلال الدراسة النظرية لعدة مراجع علمية مثل (عبدالكريم علي اليماني ، فلسفة القيم التربوية، 2009)، (زهرا حامد عبد السلام: علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ، 1982)، (أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، 2000)، (أسامة كامل راتب، أمين أنور الخولي، التربية الحركية للطفل ، 1998)، (حنان عبد الحميد العناني، عبد الجابر تيم، سيكولوجية النمو و طفل ما قبل المدرسة ، 2001)، (سعيد عيادي، الدليل البيداغوجي لبرامج رياض الأطفال ، 2003)، (لؤي غانم الصميدعي، وضاح غانم سعيد، التربية البدنية والحركية للأطفال قبل المدرسة ، 1999)، تم وضع البرنامج في صورته الأولية و عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة ملحق رقم (05) .

تحديد أهداف البرنامج :

الهدف العام : يتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات .

و اشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف التعليمية تضمنت جوانب التعلم الثلاث ، و هي الجانب المعرفي و الجانب المهاري و الجانب الوجداني و ذلك على النحو التالي :

الأهداف المعرفية :

تمثلت الأهداف المعرفية للبرنامج في إكساب الأطفال مجموعه من المعارف و المفاهيم حول :

- الجسم و أجزائه

- الألوان و الأشكال و الأحجام

- القيم و السلوك الحسن

- الجهات اليمين و اليسار

الأهداف المهارية : تمثلت الأهداف المهارية للبرنامج في تنمية بعض المهارات الحركية المستخدمة في البرنامج مثل

- المهارات الإنتقالية مثل المشي ، الجري ، الحجل ، القفز ، الوثب

- الحركات غير الانتقالية مثل المرجحة ، دوران الجسم ، الدفع ، الجذب

الأهداف الوجدانية :

تمثلت الأهداف الوجدانية للبرنامج في تعزيز كل من القيم التالية (الصدق ، الأمانة ، العطف ، التعاون ، الطاعة ، حب الآخرين ، اللإلتزام بمبادئ الدين ، إتباع آداب السلوك) لدى أطفال الروضة .

و قد تم صياغة الأهداف السابقة بصورة أكثر تحديدا كأهداف إجرائية (سلوكية) لكل درس أو قصة حركية من قصص البرنامج ، بحيث أنه تغطي الجانب المعرفي و المهاري و الوجداني .

و قد أخذ الباحث في عين الإعتبار عند إختيار محتوى البرنامج الأسس التالية :

- 1 - مراعاة خصائص المرحلة العمرية للأطفال و حاجاتهم و إستعداداتهم و ميولهم .
- 2 - أن يكون محتوى البرنامج مناسب للأطفال من حيث الوقت الذي ينفذ فيه ، فلا يكون قصيرا فتفقد الأنشطة الغرض منها و لا يكون طويلا فيبعث الملل في نفوس الأطفال .
- 3 - مراعاة الأهداف العامة المطلوب تحقيقها .
- 4 - التدرج من السهل الى الصعب
- 5 - تكامل الأنشطة المقدمة في البرنامج ، و تميزها بالمرونه .
- 6 - أن تكون القصة الحركية سهلة و بسيطة و تتماشى مع مدركات الأطفال و إهتماماتهم .
- 7 - أن تحكى القصة بلغة بسيطة و أحيانا باللهجة العامية حتى تكون واضحة و مناسبة لسن الأطفال .
- 8 - التدرج من السهل الى الصعب .
- 9 - مناسبتها للبيئة الجزائرية .
- 10 - مراعاة ميول ورغبات الأطفال.
- 11 - عدم أجهاد الطفل باللعب لفترة طويلة.

تنظيم محتوى البرنامج :

بعد تحديد القيم الأخلاقية المراد تعزيزها و كذ تحديد القدرات الإدراكية المراد تنميتها ، و بعد الاطلاع على مجموعة من القراءات النظرية و الدراسات السابقة ، تم وضع مجموعة من القصص الحركية و التي تتضمن في

محتواها مجموعة القيم الأخلاقية قيد الدراسة و كذا بعض القدرات الإدراكية ، مع مراعاة ميول و قدرات و كذا الخبرات السابقة للأطفال في المتغيرات قيد الدراسة .

و بعد تنظيم تلك القصص الحركية في صورة حصص تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة و ذلك من أجل معرفة مدى ملائمة محتوى القصة الحركية للهدف المسطر ، و كذلك من اجل معرفة مدى تماشي مضمون القصة مع مستوى أطفال الروضة سواء من حيث سهولة عباراتها او من حيث بساطة حركاتها المدرجة ، كذلك معرفة مدى تماشي الزمن المحدد لكل قصة مع احداثها و مواقفها ، كذلك معرفة مدى تماشي الوسائل المستخدمة مع مضمون كل قصة . كذلك التعرف على اية مقترحات او تعديلات يراها السادة المحكمون و تكون في صالح انجاح البحث .

الخطة الزمنية للبرنامج :

تم تقسيم البرنامج الى (18) وحدة تعليمية ، زمن كل منها (35) دقيقة ، و بناء على ذلك فقد إستغرق تنفيذ البرنامج ستة أسابيع و بواقع (3) وحدات أسبوعيا .

كما تم تقسيم الحصص على النحو التالي :

جدول (11)

تقسيم حصص البرنامج

عدد الحصص	الدرس	الأسبوع
حصتين	الدرس الأول : بائعة الحلوى	الأول
حصتين	الدرس الثاني : أيمن لا يكذب	
حصتين	الدرس الثالث : سنجوب و البدق	
حصتين	الدرس الرابع : النحلة ميمي	الثاني
حصتين	الدرس الخامس : صاحبي الحديد	
حصتين	الدرس السادس : يوم ممطر	

حصتين	الدرس السابع : أستمع الى جسدي	الثالث
حصتين	الدرس الثامن : القمر و القبعة	
حصتين	الدرس التاسع : العصفور الكاذب	
حصتين	الدرس العاشر : رحلة صيد السمك	الرابع
حصتين	الدرس الحادي عشر : الأرنب المسكين	
حصتين	الدرس الثاني عشر : العمل كنز	
حصتين	الدرس الثالث عشر : رحلة الى الريف	الخامس
حصتين	الدرس الرابع عشر : صديق الحيوانات	
حصتين	الدرس الخامس عشر : القط نونو	
حصتين	الدرس السادس عشر : صديق الطيور	السادس
حصتين	الدرس السابع عشر : ذات الرداء الأحمر	
حصتين	الدرس الثامن عشر : البطة الشقية	

- زمن الوحدة التعليمية 35 دقيقة تم تقسيمها إلى ثلاث مراحل تحتوى على:

1- المرحلة التمهيدية (08) دقيقة: تم بناء الجزء التمهيد ي على أساس تحضير وتهيئة مختلف أجهزة الجسم الوظيفية للعمل في المرحلة الرئيسية من خلال التسخين العام والخاص ، كما وضعت لعبة شبه رياضية في نهاية هذه المرحلة من أجل بث روح المنافسة والاندماج في المجموعة وكذا الرفع من الروح المعنوية للطفل

2- المرحلة الرئيسية (22) دقيقة: في هذه المرحلة يتم تطبيق أحداث القصة حركيا .

3- المرحلة الختامية (05) دقيقة: مرحلة الرجوع إلى الهدوء وفيها نحاول أن نعيد الطفل إلى الحالة الطبيعية عن طريق تمارين الاسترخاء و تشجيع اللاطفال وشكرهم عن المجهودات المبذولة.

التطبيق التجريبي للبرنامج المقترح:

"تعد التجربة الأولى المستخدمة. تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ، ويجب أن تتوافر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسة ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها (ناجي قيس وبسطويسي احمد: 1987،95)

وقام الباحث بالتطبيق التجريبي للبرنامج التعليمي المقترح علي عينة مكونة من 12 طفلا لمدة أسبوع أي ثلاث حصص تعليمية، ذلك في الفترة الممتدة من 2017-01-08 إلى 2017-01-12 وكان الهدف من التطبيق التجريبي هو :

- ✓ التأكد من ملائمة زمن إجراء الوحدة التعليمية ومدى إمكانية تنفيذها .
- ✓ معرفة مدى استجابة اللاطفال لتنفيذ محتويات القصة المقترحة .
- ✓ التعرف على الأخطاء والمعوقات المتوقعة في التنفيذ ومحاولة وضع الحلول لها قبل البدء بتطبيق البرامج المقترح .
- ✓ اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .
- ✓ التعرف على إمكانية اللاطفال وعدم الشعور بالتعب والملل .
- ✓ إعطاء صورة واضحة للباحث عما يمكن أن يؤديه عند تنفيذه البرامج التعليمي .
- ✓ تدريب معاونين على إجراءات البرامج التعليمية.

تنفيذ البرنامج: وينقسم تنفيذ البرنامج الي:

- 1 - القياسات القبليّة
- 2 - تنفيذ التجربة الاساسية
- 3 - القياسات البعدية

7 - الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد إدخال البيانات في الحاسب الآلي إستعان الباحث بالمتخصصين في مجال الإحصاء لتحديد المعلومات المراد الحصول عليها من البرنامج الإحصائي spss والتي يستفاد منها في الوقوف على النتائج الصحيحة للدراسة والتي تتمثل في:

و تمثلت أهم القوانين والقواعد والتقنيات الاحصائية التي اعتمدنا عليها في دراستنا في:

- معامل ارتباط بيرسون:

$$r = \frac{[مجن(س ص)] - [(مجن(س ص) \times (مجن(ص ص))]}{\sqrt{[(مجن(س ص) - (مجن(س ص) \times (مجن(ص ص)))] \times [(مجن(ص ص) - (مجن(ص ص) \times (مجن(س ص)))]}}$$

(غريب محمد سيد أحمد، 2012، 309)

- المتوسط الحسابي:

$$\bar{س} = \frac{\sum س}{ن}$$

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن - 1}}$$

- الانحراف المعياري:

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين:

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{ع_1}{ن_1} + \frac{ع_2}{ن_2}}}$$

صدق الاختبار = $\sqrt{ع}$ معامل ثبات الاختبار

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

عرض النتائج :

بعد تفرغ البيانات التي تحصل عليها الباحث ، و من أجل التحقق من صحة فرضيات البحث ، تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة .

عرض نتائج الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية .

للتحقق من نتائج أثر البرنامج المقترح في تنمية القيم الاخلاقية للمجموعة التجريبية ، إستخدم الباحث إختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي و البعدي كالتالي :

الجدول (12)

يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة

التجريبية في القياسين القبلي و البعدي للقيم الأخلاقية

متغير القيم الأخلاقية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
الصدق	القبلي	3.65	0.785	22.584	0.000	دالة احصائيا
	البعدي	7.35	0.745			
الأمانة	القبلي	3.95	0.686	15.387	0.000	دالة احصائيا
	البعدي	7.55	1.050			
العطف	القبلي	4.00	0.917	12.051	0.000	دالة احصائيا
	البعدي	7.90	1.020			
التعاون	القبلي	4.20	0.615	18.242	0.000	دالة احصائيا
	البعدي	7.80	1.005			
حب الآخرين	القبلي	3.90	1.020	11.103	0.000	دالة احصائيا

			1.142	7.60	البعدي	
دالة إحصائية	0.000	15.785	0.007	3.55	القبلي	الطاعة
			1.089	7.85	البعدي	
دالة إحصائية	0.000	14.038	0.680	3.60	القبلي	الإلتزام بمبادئ الدين
			1.145	7.05	البعدي	
دالة إحصائية	0.000	19.688	0.786	3.75	القبلي	إتباع آداب السلوك
			0.718	8.10	البعدي	
دالة إحصائية	0.000	58.268	2.603	30.60	القبلي	القيم الأخلاقية
			2.647	61.20	البعدي	

ت الجدولية عند درجة حرية (19) و عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.09

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة لأي محور من محاور مقياس القيم الأخلاقية هي أكبر من

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) و مستوى دلالة 0.05 و البالغة 2.09

كذلك بالنسبة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس ككل كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 19

و مستوى دلالة 0.05 و البالغة 2.09

و هذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في القيم الأخلاقية .

و بهذا تتحقق الفرضية الأولى التي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل

من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي و لمصلحة القياس البعدي في تنمية القيم الأخلاقية لأطفال الروضة (5-6)

سنوات

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث ومن خلال اختبار الفرضية الأولى يتبين من الجدول رقم (12) تفوق

القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية في متغير القيم الأخلاقية ، ويعزو الباحث سبب هذا

التطور إلى ماتضمنه برنامج القصص الحركية المقترح من قصص تعد بمثابة مصدر مهم من مصادر المعلومات حيث يمكن نقل المواقف والاستجابات وأنماط السلوك الجديدة من خلالها ، مما يكون لها الأثر الأكبر في اكتساب الطفل للأنماط السلوكية الايجابية ، علاوة على كون القصص المقترحة تحتوي على معلومات جديدة تحمل بين طياتها الخبرة للطفل ، و تمت بلورة هذه المعلومات في شكل بسيط سهل يتماشى ومدركات الطفل واهتماماته . فالقصص الحركية تحمل كثير من المعاني التي تمس وجدان وفكر الطفل فعن طريقها يمكن غرس المفاهيم والقيم التي تمثل ثقافة المجتمع واطار الحضارى وكذلك التنشئه الاجتماعيه ومواجهة احتياجات ومطالب النمو والتطور للاطفال ، فهم يعيشون احداث القصة الحركية ويستخلصون منها العبره والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقه شيقه تخلو من الامر والنهي ،وهذا ماتؤكدده العديد من الدراسات والمؤتمرات التي تعتبرها من اكثر الاشكال الادبيه تأثيرا في النفس وأشدها تأثيرا بالنسبه لاطفال هذه المرحلة ، كما تساهم القصة الحركية من خلال مواقفها المتنوعة والمتعددة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل ، هذا ما أكده (علي عبد الرزاق الحلبي 1996) الذي يرى بأن القصص الحركية إحدى الوسائل التربوية الهامة حيث أنها تساهم إسهاما مباشرا من خلال نسج أحداثها الذي يؤدي عن طريق الحركة ، إلى إكسابهم الكثير من القيم الأخلاقية و الدينية و الإجتماعية ، و تضيف (إنشراح إبراهيم 2005) بأن القصة الحركية تساهم في تنمية النضج الاجتماعي لدى الاطفال و تدريبهم على العمل مع الجماعات ، و التحلي بالصفات الاجتماعية مثل التعاون و الصدق و الامانة ، و يرى (العيسوي 2000) أنه عن طريق القصص سوف يتعين على الطفل معرفة ما يتمسك به من مبادئ وقيم خلقية يستطيع تطبيقها في المواقف الحياتية المختلفة . كما يوصي (صالح عايدة شعبان 2001) على ضرورة تعليم الطفل في الروضة من خلال الأنشطة و خاصة الأنشطة المحببة للطفل مثل اللعب و القصة و الدراما و غيرها .

و تتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت اليه دراسة (نراس يونس محمد آل مراد ومؤيد عبد الرزاق حسو 2007) التي توصلت الى أن برنامج القصص الحركية حقق تطورا في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الروضة ، و دراسة (حسام البدرى شعبان 2010) الذي توصل الى ان القصص الحركية بمصاحبة الإيقاع لها فاعلية في تحسين الجانب الوجداني عند الأطفال ، و دراسة (منال طيب فرج حسين 2015) التي توصلت الى ان ال برنامج القائم على النشاط القصصي ولعب الدور له أثر على تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة ، و كذا مع دراسة (نيفين حنفي 2001) التي أكدت أن للبرامج المبنية على الحركات التعبيرية أثر إيجابي على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة .

وبما أن الجانب الخلقى يعد الحجر الأساس لبناء أي مجتمع ، فقد تزايد اهتمام المجتمعات البشرية بهذا الجانب بما فيه من مفاهيم وقيم أخلاقية وقد عملت جاهدة نحو غرسها في نفوس الناشئة من أبنائها وتأكيد التحلي بها ، كما أكد الدين الإسلامي هذه القيم والمفاهيم وشدد على التمسك بها ، لكونها تمثل ركناً أساسياً من أركان الثقافة لأي مجتمع ، فهي من خلال ذلك تحافظ لهذا المجتمع على تماسكه واستمراره .

لذلك نجد رياض الأطفال بوصفها مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بدور هادف وبناء في تنشئة الطفل خلقياً واجتماعياً واعداده للحياة . فعند انتقاله إلى هذه الرياض يكون حاملاً معه عادات وتقاليد واتجاهات وقيم أسرته التي تعبر عن تنشئته الاجتماعية ، فتعمل هذه المؤسسة على دعم وتقوية الكثير من هذه العادات والاتجاهات السلوكية السليمة كما أنها تقوم بتصحيح بعض اتجاهات السلوك غير السوي للطفل ، وهذا ما يؤكد (العيسوي،2000) الذي يعتبر أن رياض الأطفال من المؤسسات التربوية المهمة في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل بما فيها الخلقية ليشب شخصية متكاملة ، فهي عن طريق وسائلها التعليمية المختلفة ولا سيما القصة تقوم بدور هام في حياة الطفل وتحسين خلقه .

فقد وضع الباحث برنامجه المعتمد على القصص الحركية من أجل استهداف مجموعة من القيم الأخلاقية ، كون القصة الحركية تعد وسيلة تعليمية مهمة في تربية الطفل وفي أعداده فضلاً لما لها من دور كبير في تهذيب الطفل وتعديل سلوكه وتقويم أخلاقه . إذ أن مثل هذا النشاط التمثيلي القصصي يعطي الطفل نشاطاً حركياً في صورة قصص مشوقة تجعله يقبل عليه ويستمتع به، ويتيح له فرصة التعبير عن نفسه ، إذ أن الطفل بطبيعته ميال إلى التقليد وتمثيل ما يعرفه من حيوانات وآلات وشخصيات كارتونية ، وهذا ما يؤكد (عادل عبد الحليم حيدر 2016) الذي يرى أن الطفل في هذه المرحلة يمتاز بحكم طبيعته بطلاقة الخيال و القابلية للتشكيل و الإستعداد للاندماج و تمثيل الأدوار و تقمص الشخصيات و التعامل مع المثيرات التي تقدم له ، كما يرى أنه يمكن من خلال القصة الحركية التي يعيشون أحداثها أن يستخلصوا العبرة و المفهوم و السلوك المرغوب فيه بطريقة شيقة تخلو من الأمر و النهي ، كما أوصت (عائدة صالح 2001) بضرورة تعليم الطفل في الروضة من خلال الأنشطة و خاصة الأنشطة المحببة للطفل مثل اللعب و القصة و الدراما و غيرها .

أما تفوق القياس البعدي علي القياس القبلي في مستوى قيمتي الصدق و الأمانة للمجموعة التجريبية فهذا راجع إلى وضع برنامج مكون من مواقف وتمرينات تهدف إلى تدريب الأطفال على ممارسة هاتين القيمتين وفق سلوكيات تتناسب مع الأخلاق الفاضلة و تعويدهم على ذلك حتى تصبح تلك السلوكيات سجية لهم ، هذا ما تشير اليه دراسة (نيراس يونس 2007) حيث توصلت الى ان للبرامج المبنية على القصص الحركية فاعلية في تنمية

قيمتي الصدق و الأمانة لدى طفل الروضة ، كما أوصى باستخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجوانب الخلقية ضمن منهاج رياض الاطفال ، و قد ذهب (بشير كروم 2013) الى ان ممارسة النشاط البدني بصفة عامة يلعب دورا هاما في عملية تنمية و سقل القيم الأخلاقية لدى الناشئة ، و أضاف (مطهر بن علي بن أحمد آل حسن الفقيه 2007) بأن للأنشطة الرياضية المدرسية أثر إيجابي في تنمية قيمتي الصدق و الأمانة كما أن أما تفوق القياس البعدي علي القياس القبلي في مستوى كل من قيمتي العطف و التعاون راجع لطبيعة محتوى القصص الحركية المكونة للبرنامج المقترح ، حيث راعى الباحث طبيعة المرحلة العمرية المستهدفة و كذا كيفية إستشارة الجانب الوجداني للطفل من خلال مواقف حية يعيشها الطفل ذهنيا و عاطفيا و حركيا ، و كون القصص الحركية تقوم اساسا على اللعب و التقليد ، وتشير (إنشراح إبراهيم المشرفي) إلى أن القصة الحركية تساهم في تنمية النضج الاجتماعي لدى الأطفال وتدريبهم على العمل مع الجماعات ، والتحلي بالصفات الاجتماعية مثل التعاون ، والصدق ، والأمانة ، وتعمل الأغراض العقلية على توسيع خيال الطفل ومداركه ، وكذا إثراء المعلومات في برامج الأنشطة التربوية الأخرى من خلال ربطها مع النشاط الحركي الوارد في أحداث القصة .

كما يعزي الباحث نسبة التحسن في القياسات البعدية عن القياسات القبلي للمجموعة التجريبية في قيمتي العطف و التعاون الى ممارستهم لبرنامج القصص الحركية المقترح حيث اشتمل البرنامج على وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات البسيطة ، مأخوذة من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم ، إي من ثقافتهم وقصصهم البيئية الشائعة ، كما أن هذه القصص تتناسب مع إمكانية البيئة التعليمية لأنها لا تحتاج إلى إمكانيات عالية الكلفة أو أجهزة أو أدوات كثيرة أو كبيرة وإنما إمكانيات وأدوات بسيطة ، كما احتوت هذه القصص المقترحة على مواقف تثير عاطفة العطف لدى الطفل كما تتطلب التعاون بين الاطفال ، لان البرنامج المقترح يمكن الأطفال من خوض التجربة ليعيشوا المعنى الحقيقي لكلمة تعاون ، حيث أشارت (عائدة صالح 2001) أن قيمة التعاون تعد من بين أهم القيم المرغوب في تنميتها لدى طفل الروضة .

كما يعد تدريب الطفل ومساعدته على تنمية القيم الأخلاقية لديه في هذه السنوات المبكرة أمراً في غاية الأهمية لأن تنمية القيم الأخلاقية تعد مطلباً حيوياً وهاماً من أجل إعداد الأطفال الناشئة للقيام بأدوارهم المستقبلية والمشاركة في بناء المجتمع بصورة سوية وفعالة ، فقد أجمع معظم علماء النفس والتربية على أن سنوات الطفولة المبكرة ذات أثر حاسم في تحديد شخصية الفرد خلال المراحل التالية من عمره .

كما يعزي الباحث نسبة التحسن في قيمة حب الآخرين و الطاعة الى البرنامج المقترح الذي يوفر للطفل مواقف من خلال القصص الحركية المقترحة تثير عواطفه تجاه غيره سواء الانسان او الحيوان ، كما إحتوى البرنامج على

مواقف تعود الطفل على سماع كلام أمه و عدم مخالفته ، و كذلك الانصات لمن هو أكبر منك سنا و إحترامه و تطبيق كلامه ، بالإضافة الى قصص تحتوي على مواقف تحث على إتباع آداب السلوك ، و الإبتعاد عن السلوك المشين الذي عادة ما يوقع صاحبه في المشاكل .

كما يمكن القول أن التخطيط الدقيق والمبتكر للبرامج الموجهة لأطفال الرياض ضرورة ملحة في العصر الحاضر الذي تفجرت فيه سبل المعرفة وتدفقت لتغمر عالم الأطفال وتثري بيئتهم ، وأصبح لزاماً على المسؤولين عن الإعداد والتخطيط التربوي للأطفال أن يعدوا البرامج التي تزودهم بالمفاهيم والخبرات والتي تكسبهم الاتجاهات والميول والعادات ، والتي تمكنهم من فهم البيئة التي يعيشون فيها مع الحفاظ على أصالتهم من خلال التمسك بقيم وتقاليد مجتمعهم في مواجهة الغزو الثقافي ورياح العولمة العاتية .

عرض نتائج الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القدرات الإدراكية (الحس-حركية).

للتحقق من نتائج أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض القدرات الإدراكية ، إستخدم الباحث إختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين القبلي و البعدي كالتالي :

الجدول (13)

يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة

التجريبية في القياسين القبلي و البعدي للقدرات الإدراكية (الحس-حركية)

متغير القدرات الإدراكية	الإختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
الإدراك البصري ثبات حجم الأشياء	القبلي	1.60	0.680	15.696	0.000	دالة احصائيا
	البعدي	5.25	0.786			
التعرف على أجزاء الجسم	القبلي	3.00	1.076	15.407	0.000	دالة احصائيا
	البعدي	9.15	1.039			
التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن أو الأيسر	القبلي	1.70	0.656	13.175	0.000	دالة احصائيا
	البعدي	4.30	0.732			

ت الجدولية عند درجة حرية (19) و عند مستوى الدلالة $(0.05) = 2.09$

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة لأي محور من محاور مقياس القدرات الإدراكية (الحس-

حركية) هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (19) و مستوى دلالة 0.05 و البالغة 2.09

و هذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية .

و بهذا تتحقق الفرضية الثانية التي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي و لمصلحة القياس البعدي في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لأطفال الروضة (5-6) سنوات .

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث ومن خلال اختبار الفرضية الثانية يتبين من الجدول رقم (13) تفوق القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية في متغير القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة تصميم القصص الحركية التي يتضمنها البرنامج المقترح والمواقف المتنوعة في البرنامج التي تعتمد على حركة الطفل في اتجاهات مختلفة و استعمال جميع اطراف الجسم ، كما أن طبيعة القصص الحركية تفرض على الطفل المشي و الجري و الحجل كما تفرض عليه استعمال اجزاء جسمه في مواقفها المتنوعة . و بما ان الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية ، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف ، وتشجعه على اللعب الحر ، وترفض مبدأ الإلزام والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول ، وهذا كله يستوجب وجود نظام تربوي يستند على أحدث ما دفعت به نتائج البحث التربوي في المجالات التربوية ، والرياضية ، وعلم النفس ، وغيرها من المجالات ، حيث تعتمد القصص الحركية على الإمكانيات الحركية الفطرية الطبيعية المتاحة من خلال جسم الطفل ، و كون هناك علاقة بين الجانبين الحركي والادراكي في السلوك الانساني ، حيث يرى "بياجيه" أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما، وقد عبر تعبيراً دقيقاً عن هذه العلاقة عند وضعه ما أسماه بالمخططات الحسية- الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الادراكي الحركي في سلوك الطفل منذ طفولته المبكرة، كما يؤكد على أن أي تمييز بين كل من الوظائف الحركية والوظائف الإدراكية ليس أكثر من استجابة لحاجات البحث والتحليل العلمي، ويرى "كيفارت" أنه من الصعب التمييز بين ما هو حركي وما هو ادراكي عند ملاحظته أي نشاط يؤديه الطفل، هذا إلى جانب أن أصحاب النظريات الادراكية الحركية يذهبون إلى أن النشاط الحركي يعتبر ضروريا لنمو القدرات الادراكية ، ونظراً لأهمية السنوات الأولى من حياة الفرد في تكوين شخصيته فإن تطوير الادراك الحسي الحركي لطفل ما قبل المدرسة سوف يكون له تأثيراً واضحاً على مراحل حياته الأخرى خاصة وأن الادراك الحسي الحركي عامل أساسي للنجاح في أي نشاط رياضي.

وتتفق نتائج دراستنا هذه مع نتائج دراسة (نغم صالح نعمه 2007) التي توصلت الى أن للمناهج المبنية على

النشاط الحركي المتنوع تأثيراً ايجابياً في تطوير بعض القدرات الادراكية- الحركية للأطفال ، كما تتفق مع ما

توصلت إليه دراسة (أحمد علي أحمد الصيام 2011) الذي توصل في دراسته الى أن ل لألعاب الصغيرة أثر على تنمية الإدراك الحس- حركي لدى طفل ما قبل المدرسة (4-6) سنوات ، و دراسة (هدى حسن محمود) التي توصلت الى أن للبرامج الترويحية للتربية الحركية أثر على القدرات الإدراكية الحس - حركية لمرحلة رياض الاطفال من سن(4-6) سنوات ، كما تتفق مع ما توصلت اليه (شيماء أحمد شوقي 2004) أن برنامج الألعاب الصغيرة أثبت فعاليته على تنمية كل من الإدراك الحس حركي وحب الإستطلاع لطفل ما قبل المدرسة. كما أشارت الى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة موجبة بين الإدراك الحس حركي وحب الاستطلاع .

و يشير (عفاف عبد الكريم : 1995) إلى أن الهدف من برامج الادراك الحركي هو الحصول على طفل يتصف بالتوافق الجيد ليس فقط في اللعب وفي النماذج الحركية ولكن أيضا في بيئة التعلم داخل الفصل ، و يضيف (محمد متولي قنديل : 2008) أن الإدراك الحسي الحركي هو عبارة عن ادراك للإحساس الذي يعطينا معلومات عن أوضاع وأجزاء الجسم وقوة انقباض عضلاته واتجاهها أثناء الحركة الإرادية .

فقد وضع الباحث برنامجه المعتمد على القصص الحركية من أجل استهداف مجموعة من القدرات الإدراكية الحس- حركية و هي الإدراك البصري و التعرف على أجزاء الجسم و كذا التمييز بين أجزاء الجسم ، حيث يعزو الباحث تفوق القياس البعدي علي القياس القبلي في مستوى الإدراك البصري (ثبات حجم الأشياء) للمجموعة التجريبية إلى وضع مواقف تتماشى مع قدرة الطفل على تحديد أوضاع وأجزاء جسمه في الفراغ والقوة المطلوبة لانقباض العضلات والتحكم في الاتجاه والمسافة المطلوبة أثناء الأداء ، و ذلك كون الادراك الحس-حركي عبارة عن ادراك للإحساس الذي يعطينا معلومات عن أوضاع وأجزاء الجسم وقوة انقباض عضلاته واتجاهها أثناء الحركة الإرادية ، حيث يشير (أحمد عبد الله العلي 2002) أنه من خلال أنشطة اللعب المتنوعة يتعرف الطفل الى الأشكال و الألوان و الأحجام ، و يقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص و ما يجمع بينها من علاقات و ما تحققه من وظائف و ما تحمله من أهمية .

كما أنه من خلال البرنامج المقترح يتمكن الطفل من معرفة كيفية رفع كفاءة أجزاء الجسم في أداء حركة من الحركات، وهنا تكون قدرة الطفل على إعادة تنظيم أجزاء جسمه لأداء حركة من الحركات أو مهمة حركية، و هذا ما تم تنميته من خلال دروس القصص الحركية من خلال لمس أجزاء الجسم ومناقشته في وظائف كل جزء من هذه الأجزاء ودعوة الطفل على القيام بحركات خاصة متصلة بهذا الجزء مثل "رفع يدك اليمنى" أو "إضرب الأرض بقدميك" أو "اركل الكرة..." أو "اثني جذعك..."، "هز أكتافك".

أما تفوق القياس البعدي علي القياس القبلي في مستوى التعرف على أجزاء الجسم و التمييز بينها للمجموعة التجريبية فهذا راجع إلى وضع مواقف تهدف إلى استشارة معارف الطفل حول جسمه و أجزاءه المكونه له و ذلك كون الحركة مرتبطة بالجسم ، كذلك مكنت هذه المواقف من معرفة الطفل لكيفية رفع كفاءة أجزاء الجسم في أداء حركة من الحركات، وهنا تكون قدرة الطفل على اعادة تنظيم أجزاء جسمه لأداء حركة من الحركات أو مهمة حركية ، و هذا ما أكدته (عفاف عثمان 2011) على ان الوعي بالجسم يعتبر من الأولويات التي تحرص برامج التربية الحركية الإدراكية على تنميتها في الطفل و خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة ، و تضيف (رفيقة شرايشة 2014) أن الوعي بالجسم يدل على القدرة المتزايدة للطفل في تمييز أجزاء جسمه بمزيد من الدقة و الضوح .

عرض نتائج الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية .

و للتحقق من ذلك إستخدم الباحث إختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين البعديين لكل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و كانت النتائج كالتالي :

جدول (14)

مستوى الدلالة للتعرف على الفروق البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية

التي تعزى لمتغير القيم الأخلاقية ن = 40

متغير القيم الأخلاقية	مجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
الصدق	تجريبية	7.35	0.745	9.647	0.000	دالة احصائيا
	ضابطة	5.00	0.794			
الأمانة	تجريبية	7.55	1.050	9.316	0.000	دالة احصائيا
	ضابطة	4.90	0.718			
العطف	تجريبية	7.90	1.020	7.931	0.000	دالة احصائيا
	ضابطة	5.50	0.888			
التعاون	تجريبية	7.80	1.005	7.784	0.000	دالة احصائيا
	ضابطة	5.20	1.105			
حب الآخرين	تجريبية	7.60	1.089	8.884	0.000	دالة

احصائيا			0.812	5.55	ضابطة	
دالة	0.000	6.879	1.142	7.85	تجريبية	الطاعة
احصائيا	0.000		0.686	5.15	ضابطة	
دالة	0.000	6.733	1.145	7.05	تجريبية	الإلتزام بمبادئ الدين
احصائيا			0.052	4.90	ضابطة	
دالة	0.000	10.315	0.718	8.10	تجريبية	إتباع آداب السلوك
احصائيا			0.978	5.30	ضابطة	
دالة	0.000	19.491	2.647	61.20	تجريبية	القيم الأخلاقية
إحصائيا			3.663	41.50	ضابطة	

ت الجدولية عند درجة حرية (38) و عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.02

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة لأي محور من محاور مقياس القيم الأخلاقية هي أكبر من

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) و مستوى دلالة 0.05 و البالغة 2.02

كذلك بالنسبة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس ككل كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 38

و مستوى دلالة 0.05 و البالغة 2.02

و هذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية

و الضابطة في القيم الأخلاقية .

و بهذا تتحقق الفرضية الثالثة التي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية

و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية . و لمصلحة المجموعة التجريبية في تنمية القيم

الأخلاقية لأطفال الروضة (5-6) سنوات

جدول (15)

النسبة المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتي البحث في متغير القيم الأخلاقية

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			المتغير
%	بعدي	قبلي	%	بعدي	قبلي	
42.85	5.00	3.50	101.36	7.35	3.65	الصدق
30.66	4.90	3.75	91.13	7.55	3.95	الأمانة
39.24	5.50	3.95	97.50	7.90	4.00	العطف
20.93	5.20	4.30	85.71	7.80	4.20	التعاون
44.15	5.55	3.85	94.87	7.60	3.90	حب الآخرين
52.38	5.15	3.50	121.12	7.85	3.55	الطاعة
38.02	4.90	3.55	95.83	7.05	3.60	الإلتزام بمبادئ الدين
43.24	5.30	3.70	116	8.10	3.75	إتباع آداب السلوك
37.87	41.50	30.10	100	61.20	30.60	القيم الأخلاقية

يتضح من الجدول زيادة نسبة تغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية عنها للمجموعة الضابطة في مستويات القيم الأخلاقية حيث تراوحت بين (%91.13_121.12%) للمجموعة التجريبية ، بينما تراوحت للمجموعة الضابطة بين (%20.93_52.38%) بالتالي تفوق نسب زيادة تغير قياسات المجموعة التجريبية عن الضابطة

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث ومن خلال اختبار الفرضية الثالثة يتبين من الجدول رقم (14) تفوق القياس البعدي للمجموعة التجريبية عن القياس البعدي للمجموعة الضابطة في متغير مستوى القيم الأخلاقية ، كما أننا لو قارنا نسبة تغير فروق المتوسطات بين المجموعة التجريبية والضابطة نجد أن نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أحسن بكثير من المجموعة الضابطة حيث تراوحت بين (%91.13_121.12%)، بينما تراوحت نسبة التغير للمجموعة الضابطة بين (%20.93_52.38%) بالتالي تفوق نسب زيادة تغير متوسطات المجموعة التجريبية عن الضابطة ، ويرجع الباحث ذلك إلى فاعلية البرنامج المقترح الذي أتاح الفرصة للأطفال لممارسة وتوظيف خبرات حركية و سلوكية كثيرة ، كذلك إلى ما ماتضمنه برنامج القصص الحركية من قصص تعد

بمثابة مصدر مهم من مصادر المعلومات حيث يمكن نقل المواقف والاستجابات وأنماط السلوك الجديدة من خلالها مما يكون لها الأثر الأكبر في اكتساب الطفل للأنماط السلوكية الايجابية أو السلبية . إذ يشير (أبو عبده 2002) أن القصة الحركية تقدم للطفل نموذجاً حركياً متنوعاً وبسيطاً يتناسب مع إمكانياته العقلية والبدنية وتحقق جزء كبير من ميوله ورغباته , فضلاً عن ما تزرعه فيهم من قدرات عالية في المحاكاة وأدراك الأشياء وتصورها مما يعطي للطفل قدراً كبيراً من حرية التعبير الحركي والعقلي من خلال التقليد لمفردات القصة الحركية .

كما أن القصص الحركية المقترحة تهدف إلى التسلية والمتعة والترويح عن الطفل في الشكل الظاهري إلا أنها تهدف في الوقت نفسه إلى اتجاهات أكثر أهمية فهي وسيلة مهمة للتربية لأنها تقوم بنقل المعرفة والقيم والمعايير والاتجاهات إلى الطفل ، كما أنها تعتبر وسيلة مباشرة في التعبير عما يجول في نفس الطفل ولا يرغب في الإفصاح عنه بشكل علني ، كما تعد القصة الحركية من احداث طرق إعطاء التمرينات للأطفال الصغار وانجحها لأنها تتماشى مع طبيعتهم وقدراتهم وميولهم ، فضلاً على أنها تحقق لهم قدراً كبيراً من السرور والمرح وتشبع فيهم النزوع إلى التخيل وحب التقليد واكتساب العديد من القيم الخلقية ، فعن طريق القصة الحركية يمكن إكساب الأطفال الكثير من المعارف والمفاهيم ، فهي وسيط جيد لنقل المعلومات والأفكار بطريقة مشوقة ومحبة لهم ، فبقاء تلك المعلومات والحقائق والأفكار في ذهنهم يكون أطول من تلقينها لهم بالطريقة التقليدية .

ويجمع الباحث سبب التطور البسيط الحاصل في مستوى القيم لدى أطفال المجموعة الضابطة إلى ماتقدمه رياض الأطفال من برامج تعليمية تعمل على تعليم الأطفال أشياء ذات معنى وفائدة فالأنشطة التي يقومون بها تكون على صلة بالخبرات اليومية للطفل فضلاً عن اكتسابهم العديد من الجوانب الخلقية ، كما تعتبر مرحلة الروضة مرحلة إعداد وتهيئة للطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة إذ ليس من الضروري أن تزود الروضة أطفال هذه المرحلة بقدر كبير من المعرفة وإنما المهم تزويدهم بأسس تطور الإدراك والاتجاهات والعديد من أنماط السلوك وذلك كون أن مايقع على عاتق رياض الأطفال ليس فقط غرس مجموعة من المبادئ أو القيم المتعارف عليها وتخفيفها فحسب بل تهدف إلى تنمية القدرة على التفكير الخلقى المبدع لدى الأطفال في القيم والمبادئ من خلال تفهم معنى تلك المبادئ الخلقية لاستخدامها استخداماً صحيحاً في تفاعل الفرد مع أقرانه وفي مواجهة ما يعانیه من مشاكل خلقية .

ويؤكد (سامي عريفج 2001) بان مرحلة رياض الأطفال تعمل على أعداد بيئة تربوية نفسية تساعد الأطفال على تكوين علاقات متزنة مع الآخرين وتشجعهم على تحمل المسؤولية وكذلك تعزز الثقة بالنفس وتعود الأطفال على مراعاة شعور الغير واحترام الرغبات واكتساب الصفات الخلقية الحميدة .

وجاءت نتائج دراستنا هذه موافقة لما توصلت إليه دراسة كل من (نبراس يونس محمد آل مراد ومؤيد عبد الرزاق حسو 2007) بعنوان "اثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى اطفال الرياض" ، و دراسة (حسام البدري شعبان 2010) بعنوان "تأثير إستخدام القصة الحركية بمصاحبة الإيقاع على تنمية بعض نواتج التعلم لتلاميذ الصف الثاني إبتدائي" و دراسة (منال طيب فرج حسين 2015) بعنوان " فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة " ، و دراسة (نيفين حنفي 2001) بعنوان " برنامج حركات تعبيرية للحكايات الشعبية و أثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة " ، حيث أكدت هذه الدراسات على أن لبرنامج القصص الحركية دور في تنمية الجانب الخلقى و الوجداني لدى طفل الروضة .

كما يمكن القول أنه من خلال البرنامج المقترح و أن القصص الحركية المكونه له توفر جو الإختلاط مع الأقران و الإندماج معهم و هذا ما يمكن إعتباره مناخا ملائما لتنمية القيم ، حيث تؤكد نظرية (بياجيه) على أهمية التفاعل مع الأقران في تطوير النمو الأخلاقي، حيث أن التفاعلات المتبادلة بين الأطفال والراشدين هي في الغالب من جانب واحد أي أنها تسلطية، فنظراً لأن الراشدين يميلون للهيمنة والسيطرة على الأطفال فإن الأطفال ينظرون إلى قواعد الكبار على أنها مطلقة. بينما تبادل الأخذ والعطاء الذي يحدث بين الطفل وأقرانه يسهم بشكل كبير في النمو الأخلاقي للأطفال، وتسمح للطفل بالمشاركة في وضع القواعد وتغييرها، واتخاذ مختلف الأدوار التي تهيئ استتبصاراً في وجهات نظر بديلة للقواعد والمواقف .(فناوي هدى محمد:2001، 450) .

فقد وضع الباحث البرنامج المقترح المتمثل في مجموعة القصص الحركية التي تستهدف القيم محل الدراسة ، و التي تم إستهدافها في مواقف سلوكية تعبر عن السلوك المطلوب من الطفل ، و بالتالي تلقين الطفل هاته القيم بطريقة غير مباشرة مبتعدا عن الطرق التقليدية في التلقين و التي أثبتت فشلها في كثير من الأحيان ، مستغلا في ذلك الميل الغريزي للطفل إتجاه اللعب و معتمدا على المكتسبات القبلية للطفل سواء كانت من البيت أو الروضة أو حتى من جماعة الرفاق ، كما أن الباحث إعتد في برنامجه على قصص حركية محتواها مستمد من واقع الطفل و يتماشى مع قدرات خياليه ، لأن القصة الحركية تعتمد بشكل كبير على مدى تصور الطفل للحركة و كذا على قدرته على تخيل ما يحدث من تعبير حركي ، و كذلك إختيار حركات تتماشى مع قدرات الأطفال البدنية ، حيث تم اختيار حركات تعبيرية بسيطة في مقدور كل الأطفال تطبيقها .

عرض نتائج الفرضية الرابعة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القدرات الإدراكية .

و للتحقق من ذلك إستخدم الباحث إختبار (ت) للمقارنة بين متوسط درجات القياسين البعديين لكل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة و كانت النتائج كالتالي :

جدول (16)

مستوى الدلالة للتعرف على الفروق البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية

التي تعزى لمتغير القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ن = 40

مستوى الدلالة	قيمة مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموعة	متغير القدرات الإدراكية (الحس-حركية)
دالة احصائيا	0.000	7.982	0.786	5.25	تجريبية	الإدراك البصري ثبات حجم الأشياء
			0.875	3.15	ضابطة	
دالة احصائيا	0.000	8.535	1.039	9.15	تجريبية	التعرف على أجزاء الجسم
			1.667	5.40	ضابطة	
دالة احصائيا	0.000	5.638	0.732	4.30	تجريبية	التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن أو الأيسر
			0.725	3.00	ضابطة	

ت الجدولية عند درجة حرية (38) و عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.02

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة لأي محور من محاور مقياس القدرات الإدراكية (الحس-حركية) هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (38) و مستوى دلالة 0.05 و البالغة 2.02

و هذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية و

المجموعة الضابطة في القدرات الإدراكية .

و بهذا تتحقق الفرضية الرابعة التي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القدرات الإدراكية و لمصلحة المجموعة التجريبية في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لأطفال الروضة (5-6) سنوات .

جدول (17)

النسبة المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلي لمجموعتي البحث في متغير القدرات الإدراكية

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			المتغير
%	بعدي	قبلي	%	بعدي	قبلي	
85.29	3.15	1.70	228.12	5.25	1.6	الإدراك البصري ثبات حجم الأشياء
68.75	5.40	3.20	205	9.15	3.00	التعرف على أجزاء الجسم
76.47	3.00	1.7	152.94	4.30	1.70	التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن أو الأيسر

يتضح من الجدول زيادة نسبة تغير القياسات البعدية عن القبلي للمجموعة التجريبية عنها للمجموعة الضابطة في مستويات القدرات الإدراكية الحس-حركية حيث تراوحت بين (%152.94_228.12%) للمجموعة التجريبية ، بينما تراوحت للمجموعة الضابطة بين (%68.75_85.29%) بالتالي تفوق نسب زيادة تغير قياسات المجموعة التجريبية عن الضابطة

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية

من خلال اختبار الفرضية الرابعة يتضح من الجداول رقم (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الخطأ 0.05 لصالح المجموعة التجريبية في متغير القدرات الإدراكية الحس-حركية ، كما أننا لو قارنا نسبة تغير فروق المتوسطات بين المجموعة التجريبية والضابطة نجد أن نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أحسن بكثير من المجموعة الضابطة حيث تراوحت بين (%152.94_228.12%) ، بينما تراوحت نسبة التغير للمجموعة الضابطة بين (%68.75_85.29%) بالتالي تفوق نسب زيادة تغير متوسطات المجموعة التجريبية عن الضابطة ، ويعزو الباحث ذلك إلى فعالية البرنامج المقدم الذي طبق على المجموعة التجريبية ، والذي اعتمد على

القصص الحركية في تصميم مختلف مواقفه التعليمية ، الأمر الذي ساعد الطفل على المشاركة الإيجابية و بذل الجهد في الأداء بصورة مختصرة له وفقا لإمكاناته البدنية و الفيزيولوجية و النفسية ، و بالتالي إنعكس ذلك على مستوى القدرات الادراكية الحس-حركية ، حيث تعتبر القصص الحركية من احدث طرق إعطاء التمرينات للأطفال الصغار وناجحها لأنها تتماشى مع طبيعتهم وقدراتهم وميولهم فضلا على أنها تحقق لهم قدرا كبيرا من السرور والمرح وتشبع فيهم النزوع إلى التخيل وحب التقليد ، كما تعزز القصة الحركية من حركات الطفل خلال اللعب الجماعي داخل محاور القصة الحركية كالا حسب دورها في القصة ، ناهيك عن المعلومات التربوية والأخلاقية والتاريخية والوطنية التي تسهم الأهداف السلوكية للقصة الحركية في تحقيقها والتي تقدم من خلال أغراض القصة ، فهناك الغرض البدني والذي يشمل تحسين وتطوير الصفات البدنية فضلا عن تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل كالمشي والركض والوثب والرمي أما الغرض النفسي فيعمل على تطوير النضج النفسي الاجتماعي للأطفال من خلال العمل مع المجموعة .

و يشير (أمين أنور الخولي 1993) نقلا عن (هالسي و بوتر **Halsey and Porter**) أن التربية الحركية هي خبرات معدة بأسلوب حل المشكلات و هو ما يميزها عن التربية البدنية بطريقة تقليدية ، فمن خلال برامجها و من بينها القصة الحركية يتعلم الطفل كيف يتحكم في أنماط تحريك أعضاء جسمه و من ثم تنمي مهارات عديدة لديه ، و تعتمد التربية الحركية على الحركة الأصلية الطبيعية المتاحة لدى الطفل ، فهي بمثابة المادة الأولية التي تشكل منها البرامج و الأنشطة ، حيث أكد كل من (رومانوفا 2002) **Romanova** و (كلير سيديا جارسيا و آخرون 2002) **Clersida garcia el al** على أهمية التربية الحركية و برامجها و دورها في النمو الحركي و الاجتماعي و الإدراكي للطفل .

كما تؤكد (عفاف عثمان : 2011) أنه من أهم ما يجب أن تحرص برامج التربية الحركية على تنميته في الطفل و بخاصة أثناء سنواته الأولى في مرحلة ما قبل المدرسة (الوعي بالجسم ، الوعي المكاني، الوعي الإتجاهي، الوعي الزماني) .

و تتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت اليه دراسة كل من (نغم صالح نعمه 2007) بعنوان تأثير منهج للنشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الادراكية- الحركية للأطفال بعمر (9) سنوات ، و دراسة (أحمد علي أحمد الصيام 2011) بعنوان تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية الإدراك الحس حركي للمهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال ، و دراسة (شيماء أحمد شوقي 2004) بعنوان فعالية برنامج ألعاب صغيرة بمصاحبة الموسيقى على تنمية الإدراك الحس حركي و حب الاستطلاع لطفل مرحلة ما قبل المدرسة ، التي

توصلت الى أن للعب تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحس-حركي لدى الأطفال ، و تتفق كذلك مع دراسة (رشيد عامر محمد : 2004) الذي توصل الى ان للتربية الحركية تأثير إيجابي على رفع مستوى الكفاءة الإدراكية لدى أطفال ما قبل المدرسة ، و كذا دراسة كل من (محمد و هدى حسن محمود) اللذان توصلا الى أن البرنامج الترويجي للتربية الحركية أدى الى إكتساب الأطفال القدرات الادراكية الحس-حركية المتمثلة في (الذات الجسمية ، الاتجاهات ، الإيقاع ، التحكم العضلي العصبي، توافق اليد و العين، توافق العين و القدم، ، التحكم العضلي الدقيق، التعرف على الاشكال، التمييز السمعي و معرفة الطفل لأجزاء جسمه) حيث توصل الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

كما يرجع الباحث التفوق في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة و إضافة الى فعالية البرنامج المقترح ، كون رياض الأطفال لا يعتمدون الى حد ما على برامج التربية الحركية و خصوصا القصة الحركية التي يمكن القول انها منعدمة تماما في برامج رياض الأطفال ، حيث يشير كل من (أبو النجا عز الدين و عمرو بدران 2005) و (أحمد عبد العظيم عبد الله 2002) و (خضرة عيد محمد و محمد كامل عاشور 2005) الى النقص الشديد في برامج التربية الحركية و النشاط الحركي للطفل حيث مدارس رياض الأطفال و دور الحضانة لا تعتمد بشكل أساسي على مناهج التربية الحركية ، و هذا ما يؤكد ذلك (فائق هاشم البغدادى:2005) الذي توصل الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في متوسط درجات الاختبار للقدرات الادراكية للملتحقين و غير الملتحقين برياض الاطفال .

و يرجع الباحث التحسن الطفيف للمجموعة الضابطة في مستوى القدرات الإدراكية الحس -حركية قيد الدراسة (الإدراك البصري، التعرف على أجزاء الجسم ، التمييز بين أجزاء الجسم) الى البرنامج التقليدي المعتمد من طرف الروضة و الذي تبين للباحث أنه يفتقر للمسابقات و الالعاب الصغيرة و القصص الحركية التي ظهر تأثيرها الإيجابي بالنسبة للمجموعة التجريبية ، كذلك يرجع الباحث التحسن الطفيف للمجموعة الضابطة الى كون التعاملات اليومية التي يقوم بها الطفل تتطلب منه أن يقوم بتحديد أجزاء جسمه و التعرف عليها ، كما أن هذه البرامج لا تراعي الفروق الفردية بين الأطفال ، كما أنها لا تتيح للأطفال حرية الحركة ، بالإضافة الى كون الساعات المخصصة للبرامج الحالية غير كافية لتحقيق الأهداف و لا تشجع على ممارسة النشاط الجماعي بين الأطفال ، كما لا تتيح الفرصة لتنمية خبرات الطفل .

كما يرى الباحث أن البرامج المقدمة في رياض الأطفال تختلف من روضة لأخرى و لكن أغلبها تفتقر الى التنوع و لا تهتم بتنمية عضلات الطفل و حواسه كما لا تسهم في تمييز الطفل بين الأشكال و الألوان ، كما لا تتيح

الفرصة للاطفال للتنافس فيما بينهم ، كما أنها لا تتماشى مع إستعدادات الأطفال ، كما لا تثير دوافعهم للمشاركة في أوجه نشاطها .

كذلك يمكن القول أن ما يميز رياض الأطفال العمومية والخاصة أيضا هو تعليمها الطفل القراءة والكتابة والحساب ويقل فيها نشاط اللعب بالرغم من أن طفل هذه المرحلة هو بحاجة ماسة إلى الحرية والتعلم عن طريق اللعب والنشاط، فاللعب هو النمو السليم لطفل الروضة لا الدروس التي تلقى على غرار ما يحدث في المدرسة الابتدائية، فالتربية في الروضة هي التهيئة للتربية المدرسية وليست حلقة من حلقاتها لذا لا يجوز بحال من الأحوال أن تتحول الروضة إلى مدرسة .

الفصل الخامس

استنتاجات و إقتراحات

استنتاجات عامة :

بعد تحليل نتائج الفرضيات وتفسيرها توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1 - برنامج القصة الحركية له تأثير إيجابي على تنمية القيم الأخلاقية (الصدق ، الأمانة العطف ، التعاون ، حب الآخرين ، الطاعة ، الإلتزام بمبادئ الدين ، إتباع آداب السلوك) لدى أطفال الروضة
- 2 - برنامج القصة الحركية له تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحس-حركية (الإدراك البصري ، التعرف على أجزاء الجسم ، التمييز بين أجزاء الجسم) لدى أطفال الروضة
- 3 - وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى القيم الأخلاقية.
- 4 - وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى القدرات الإدراكية الحس-حركية .
- 5 - تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التقدم للقيم الأخلاقية و القدرات الإدراكية .

الإقتراحات :

يقترح الباحث مايلي

- 1 - تطبيق برنامج القصة الحركية على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية القيم الأخلاقية و القدرات الإدراكية .
- 2 - ضرورة اشتمال برامج رياض الاطفال على القصص الحركية ، و دليل يحدد كيفية استخدامها .
- 3 - ضرورة إستخدام المقاييس و الإختبارات المتنوعة للتعرف على مدى تقدم الأطفال في مستوى القيم الاخلاقية و القدرات الادراكية .
- 4 - إعداد برامج تدريبية لمربيات رياض الاطفال و تدريبهم على استخدام القصص الحركية و كيفية استخدامها في تنمية القيم الاخلاقية و القدرات الادراكية
- 5 - توفير الامكانيات و الوسائل التعليمية التي تحفز الطفل على العمل ، و تتيح له الفرصة في اللعب و التقليد من خلال استخدامهم للقصص الحركية
- 6 - تطبيق برنامج القصص الحركية على تلاميذ السنوات الأولى من التعليم الإبتدائي ، لأنه يمكن المعلمين في هذه المرحلة من الربط بين مختلف المواد ، و بالتالي تكون العملية التعليمية التعليمية مترابطة تمكن الطفل من تثبيت المعلومات التي يتلقاها .
- 7 - إجراء أيام تحسيسية أو ندوات تكوينية تهدف الى التعريف بالقصص الحركية و إبراز إيجابيات هذا النوع من القصص ، كون برامج القصص الحركية تكاد تكون شبه منعدمة في البيئة الجزائرية ، و هذا ما تؤكده ندرة إن لم نقل إنعدام الدراسات في هذا المجال .
- 8 - إقتراح مواضيع حول القصص الحركية على طلبة الدراسات العليا بغرض البحث فيها و إقتراح برامج تنمي جوانب مختلفة لدى الطفل .
- 9 - منح طفل الروضة الوقت الكافي للحركة بحرية وعدم حجزه بين جدران الروضة لمشاهدة التلفاز .
- 10 - ضرورة اعتماد مربيات رياض الأطفال على المنهاج الموضوع من طرف الوزارة والدليل التطبيقي المرفق له خاصة مع الأطفال بعمر (5-6) سنوات .

- 11 - اجراء دراسات تحليلية نقدية لبرامج التربية الحركية برياض الأطفال على مستوى القطر الجزائري.
- 12 - الاهتمام بإجراء دراسات أخرى تختص بالجانب الحس حركي لدى طفل ما قبل المدرسة (4-6) سنوات.
- 13 - ضرورة توفر الأسس العلمية في مباني الروضة حتى تسمح للطفل بالتحرك بحرية.

الأفاق المستقبلية للدراسة :

- لقد جاءت دراستنا هذه لتبرز فاعلية القصة الحركية في تنمية القيم الأخلاقية و القدرات الإدراكية الحس-حركية لدى أطفال الروضة ،وبعد تحليل ومناقشة نتائج الدراسة تم معرفة فاعلية القصص الحركية وتكونت لدى الباحث نظرة شاملة حول موضوع الدراسة و تبلورت فكرة التوسع في دراسة هذا الموضوع وذلك لما له من أهمية في كشف الستار وتشخيص العوامل المؤثرة في تنمية القيم الأخلاقية و القدرات الإدراكية لدى طفل الروضة ، لذا فسوف نحاول في المستقبل دراسة هذا الموضوع من جوانب أخرى حيث سيتم اقتراح برامج أخرى من أجل تنمية قيم أخرى لدى الطفل ، كما يرى الباحث أنه يمكن التوسع في دراسة هذا الموضوع من خلال:
- اجراء دراسات أخرى مماثلة على عينات أخرى من أطفال الرياض وذلك في ولايات أخرى من الوطن لكي يمكن تعميم النتائج بثقة أكبر .
 - اجراء دراسة تجريبية مماثلة للبحث الحالي في قيم خلقية أخرى غير القيم الموجودة في البحث الحالي
 - إجراء دراسة مماثلة مع اقتراح برنامج للقصص الحركية على تلاميذ التعليم الابتدائي .
 - القيام بدراسات حول مدى تطبيق القصص الحركية من قبل المعلمين و المربين سواء في رياض الأطفال أو في المدارس الابتدائية .
 - القيام بدراسات بإقتراح برنامج بالقصص الحركية و فعاليته في تنمية متغيرات أخرى مثل المهارات الحركية الأساسية ، القيم الوطنية ، المهارات الحياتية .

المراجع المعتمدة في الدراسة :

أولاً:المصادر

1 - القرآن الكريم

ثانياً:قائمة المراجع باللغة العربية :

- 2 - ابراهيم ياسين الخطيب، أحمد محمد الزبادي، صورة الطفولة في التربية والإسلامية، 2000.
- 3 - ابوعبده حسن السيد ، أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، مكتبة الإشعاع الفنية،الإسكندرية 2002
- 4 - أبي حامد الغزالي . تحقيق سيد عمران : إحياء علوم الدين ،ج3، دار الحديث ، القاهرة ، 2004
- 5 - إحسان الأغا : البحث التربوي ، ط3 ، مطبعة الأمل التجارية ، غزة ، 2000
- 6 - أحمد بوسكرة: مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ،دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، 2005
- 7 - أحمد شوقي : ديوان الشوقيات ، ط12، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 2004
- 8 - أحمد عبد الله العلي ، الطفل و التربية الثقافية ، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، 2002
- 9 - أسامة كامل راتب، النمو الحركي: مدخل النمو المتكامل للطفل والمراهق ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 10 - أسامة كامل راتب، النمو الحركي:الطفولة- المراهقة، دار الفكر العربي، ط02، القاهرة، 1994.
- 11 - أسامة كامل راتب، أمين انور الخولي، التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي، ط 2، القاهرة ، 1998.
- 12 - أسامة كامل راتب، محمد حسن علاوي ، البحث العلمي في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987.
- 13 - آمال صادق، فؤاد أبو الخطب، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط04، 1998.

- 14 - أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، المدخل التاريخ و الفلسفة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996
- 15 - أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 216 ، الكويت ، 1996
- 16 - أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 ،
- 17 - إيمان محمد عمر، طرق التدريس ، ط1، دار وائل ، عمان ، 2010
- 18 - أيمن مزاهرة، حابس العوامل، سيكولوجية الطفل - علم نفس النمو ، الأهلية للنشر والتوزيع ، ط01، لبنان، 2003.
- 19 - الباكير مجد محمد البرازي: أخلاقيات مهنة التربية و التعليم في الكتاب و السنة ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان ، 2001
- 20 - بدران العمر : التحليل الإحصائي للبيانات في البحث العلمي بإستخدام spss، ط1، إصدار معهد الدراسات الصحية، الرياض ، 2004
- 21 - البراهمة كوماس: بيان بقيم للحياة ، جامعة العالم للروحانيات ، لندن ، 1997
- 22 - بسطويسي أحمد، أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط01، القاهرة، 1996.
- 23 - بكار عبد الكريم : نحو فهم أعمق للواقع الإسلامي ، دار المسلم ، الرياض ، 2004
- 24 - البيهقي أحمد بن الحسين ، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ، 1990.
- 25 - الجلاد ماجد زكي : تعلم القيم و تعليمها ، ط2، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007
- 26 - جميل أبو ميرز، محمد عبد الرحيم عدس ، المرشد في منهاج رياض الأطفال ، دار مجدلاوي، عمان، 2001.
- 27 - جوهري محمد ربيع محمد: أخلاقنا، مكتبة دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة ، 1999
- 28 - حسن أحمد الشافعي : التربية الرياضية و العولمة ظاهرة العصر ، ط1 ، مطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، 2001 ،

- 29 - حسن أحمد الشافعي : المسؤولية في المنافسة الرياضية ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، مصر ، 1998
- 30 - الحمد محمد بن إبراهيم: سوء الخلق مظاهره أسبابه علاجه ، ط 1، وكالة المطبوعات والبحث العلمي- وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، 2004
- 31 - حنان عبد الحميد العناني، عبد الجابر تيم، سيكولوجية النمو و طفل ما قبل المدرسة، دار صفاء، ط01، عمان ، 2001.
- 32 - خليل عطية : الأخلاق ما بين عمليتي التربية و النفس ، ط1، دار البداية ، عمان ، 2010
- 33 - خيرية ابراهيم السكرى و آخرون ، المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء و ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء، الإسكندرية، 2005.
- 34 - دلال فتحي عيد، التربية الحركية في رياض الأطفال (المفاهيم النظرية، المهارات الأساسية، البرامج_والقياس)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ط01، القاهرة، 2006.
- 35 - ذوقان عبيدات وآخرون ، البحث العلمي، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1988
- 36 - رائد خليل سالم، المدرسة و المجتمع، مكتبة المجتمع العربي، ط01، عمان، 2006.
- 37 - رسمي علي عابد : النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة و التحديث، ط1، دار الكندي، عمان ، الأردن ، 1998
- 38 - رشوان حسين عبد الحميد احمد: الرياضة البدنية مدخل إجتماعي نفسي ،المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، 2011
- 39 - رضوان محمد نصرالدين : المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، ط 1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006
- 40 - الرماوي محمد عودة: في علم نفس الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، 2003
- 41 - زغلول محمد سعد: مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيما في مواجهة إنعكاسات عصر العولمة ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005

- 42 - الزكي جمال محمد (2008): بحث حول قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت لأتمم
مكارم الأخلاق " [www. saaid.net/book](http://www.saaaid.net/book) موقع صيد الفوائد.
- 43 - زهران حامد عبد السلام: علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ، دار الكتب،القاهرة ، 1982
- 44 - الزهراني سعيد بن عطية: القيم الأخلاقية في الصراع الحضاري بين الإسلام و الغرب ، دار ابن حزم
،بيروت، 2003
- 45 - سالمة داود وآخرون، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1982.
- 46 - سامي عريفج ومنى أبو طه ، برامج طفل ما قبل المدرسة ، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع ، عمان. 2001
- 47 - سبتزر، دين.ر، المفاهيم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ، ترجمة نجم الدين علي حردان وشاكر
نصيف العبيدي، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1990.
- 48 - سبتزر، دين.ر، المفاهيم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ، ترجمة نجم الدين علي حردان وشاكر
نصيف العبيدي، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1990.
- 49 - السديري تركي ناصر : الإسلام و الرياضة ، ط1، طوى للنشر و الإعلام ، الرياض ، المملكة العربية
السعودية،2012
- 50 - السراج فؤاد إبراهيم : الأسس الفلسفية و المنهجية لعلوم التربية الرياضية ، ط1، مكتبة المجتمع العربي
للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011
- 51 - سعد مرسي، كوثر كوجك، تربية الطفل قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، 1991.
- 52 - السعد ناهد محمود: طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط2، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة ،
2004
- 53 - سعيد عيادي، الدليل البيداغوجي لبرامج رياض الأطفال ، بدون ذكر دار النشر، ط 01، الجزائر،
2003.
- 54 - شرف عبد الحميد : البرامج في التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق للأسوياء و تحدي
الإعاقة، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002

- 55 - الشمري، هدى علي جواد: الأخلاق في السنة النبوية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008
- 56 - صالح محمد أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة ، دار المسيرة، ط 02، الأردن، 2011.
- 57 - صلاح الدين العمرية، علم نفس النمو، مكتبة المجتمع العربي، ط01، عمان، 2011.
- 58 - عباس محمود عوض، المدخل إلى علم نفس النمو - الطفولة- المراهقة- الشيخوخة ، دار المعرفة، الاسكندرية، 2006.
- 59 - عبد الرحمان عيسوي، علم نفس النمو، دار المعرفة الجامعية، بدون سنة نشر، الاسكندرية.
- 60 - عبد الرحمن محمد العيسوي، علم النفس التعليمي ، الطبعة الأولى ، دار الرتب الجامعية ، بيروت 2000
- 61 - عبد الرزاق الطائي، التربية البدنية والرياضية في التراث العربي الاسلامي، دار الفكر، ط1، 1999.
- 62 - عبد الفتاح فوقية : مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين - كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو ، القاهرة، 2001
- 63 - عبد الفتاح فوقية: مقياس التفكير الأخلاقي- المصور للأطفال ، مكتبة الأنجلو، القاهرة ، 2000
- 64 - عبد الله بدران و محمد عمر الحاجي . الأخلاق الإسلامية للناشئة . ج 1 . ط 1 . دار المحبة . دمشق 1993
- 65 - عبد الله بدران و محمد عمر الحاجي . الأخلاق الإسلامية للناشئة . ج 2 . ط 1 . دار المحبة . دمشق 1993
- 66 - عبد الله بدران و محمد عمر الحاجي . الأخلاق الإسلامية للناشئة . ج 4 . ط 1 . دار المحبة . دمشق 1993
- 67 - عبدالكريم علي اليماني ، فلسفة القيم التربوية ، دار الشروق للنشر و التوزيع، رام الله-المصيون ، 2009
- 68 - عثمان فريدة ابراهيم، التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية، مكتبة العم للنشر، الكويت، 1987.

- 69 - عرفات عبد العزيز سليمان، المعلم و التربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة) ، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1991.
- 70 - عفاف عبد الكريم، البرامج الحركية و التدريس للصغار، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1995.
- 71 - عفاف عثمان عثمان مصطفى، الحركة هي مفتاح التعلم، دار الوفاء، ط01، الاسكندرية، 2011.
- 72 - عفيفي صديق محمد، التربية الخلقية في المدرسة المصرية، مكتبة الأسرة ، مصر ، 2002
- 73 - علاوي وآخرون، اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، ط02، القاهرة، 1987.
- 74 - علي الديري، 1999، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الاساسية (التربية الحركية)، دار الكندي للنشر، ط1، اربد، الاردن.
- 75 - عمار بوحوش:مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط3،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001
- 76 - عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث _ ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 3 ، الجزائر ، 2001.
- 77 - العوامل حابس وأيمن مزاهرة: سيكولوجية الطفل - علم نفس النمو ، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2003
- 78 - عيسوى عبد الرحمن محمد: الإختبارات والمقاييس النفسية والعقلية ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، 2003
- 79 - فاطمة إبراهيم، أثر المناقشة الأخلاقية على مستوى الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية و الثانوية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1990
- 80 - فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، نمو، مشكلات، مناهج وواقع ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.
- 81 - فرج حافظ أحمد : التربية و قضايا المجتمع المعاصر ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003
- 82 - فرج عبد القادر طه ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار غريب ، ط2 ، القاهرة ، 2003.

- 83 - فهد ابتسام محمد: بناء منهج للتربية الخلقية في ضوء الرؤية القرآنية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، 2008
- 84 - قاسم المندلوي وآخرون ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بيت الحكمة ، جامعة بغداد ، 1992.
- 85 - قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، 1990.
- 86 - قرعوش كايد و آخرون : الأخلاق في الإسلام ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2001
- 87 - قناوي هدى محمد وعبد المعطي حسن مصطفى : علم نفس النمو الأسس والنظريات، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 2001
- 88 - اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج التربية البدنية و الرياضية السنة الثانية ثانوي ،وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2005
- 89 - اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية السنة الأولى ثانوي ،وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2005
- 90 - اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية السنة الثانية ثانوي ،وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2005
- 91 - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية البدنية و الرياضية السنة الأولى ثانوي ،وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2005
- 92 - لؤي غانم الصميدعي، وضاح غانم سعيد، التربية البدنية والحركية للأطفال قبل المدرسة ، دار الفكر، ط1، عمان ، 1999.
- 93 - محبوب وجيه، موسوعة علم الحركة التعلم وجدولة التدريب ، مكتبة العادل للطباعة الفنية، بغداد، 2000.
- 94 - محمد جاسم محمد، النمو و الطفولة في رياض الأطفال، دار الثقافة ، ط01، عمان، 2004.
- 95 - محمد حسن علاوى، 1992، علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط7، القاهرة.
- 96 - محمد حسن علاوى، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط01، 1998.

- 97 - محمد عودة الريمائي، علم نفس النمو (الطفولة و المراهقة)، دار المسيرة، ط01، عمان، 2003.
- 98 - محمد غريب سيد أحمد، الإحصاء في البحث الإجتماعي، الاسكندرية، 2012.
- 99 - محمد متولي قنديل و آخرون، التربية الحسية لطفل الروضة، دار الفكر، ط02، عمان، 2008.
- 100 -مراد مصطفى: خلق المؤمن ، دار الفجر للتراث، القاهرة ، 2005
- 101 -مروان عبد المجيد إبراهيم، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، الأردن ، 1999.
- 102 -مكارم حلمي أبو هرجة،محمد سعد زغلول: منهاج التربية الرياضية ، ط1،مركز الكتاب للنشر،القاهرة، 1999
- 103 -ناجي قيس وبسطويسي احمد ، الاختبارات والقياس ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1987
- 104 -ناصر ابراهيم: التربية الأخلاقية، دار وائل للنشر، عمان ، 2006
- 105 -نجاتي محمد عثمان: الحديث النبوي وعلم النفس، دار الشروق، بيروت ، 2002
- 106 -النجار عبد الوهاب محمد، المهارات الحركية الاساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، الاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضية، بدون ذكر دار النشر، السعودية،1999.
- 107 - نخبة من أساتذة علم النفس، دراسات و بحوث في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- 108 -نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي، دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، 2004
- 109 -هدى الناشف، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1995.
- 110 - وحيه محبوب، التعلم وجدولة التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، ط01، عمان، الأردن، 2001.
- 111 - وحيه محبوب، علم الحركة- التطور الحركي من الولادة حتى سن الشيخوخة، مطبعة جامعة بغداد، ج2، بغداد 1985.

112 -يسرية صادق، زكريا الشرييني، تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، دار الفكر العربي، ط1، مصر، بدون ذكر السنة.

113 -يعقوب محمد بن حسين: ابن الإسلام- منهج متكامل في الشريعة للمبتدئين، الجزء السادس، مكتبة دار التقوى، شبرا الخيمة، 2006

ثالثا : قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

- 1- A.Stor, UCL et autres, *Activité Physiques et Sportives Adaptées pour personnes handicapées mentales*,Belgique , print marketing SPRL, 1993,
- 2- Arnoule ,**Fundamental of scientific method in psychology**, W.C.Brown , 20m Ed , Dubuque io WA, 1972.
- 3- David gallahue, **understanding motor development in children**, new york ,john wiley, 1982.
- 4- Graham, G, **Motor skill acquisition-An essential goal of physical education programs**, *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 1987.
- 5- Grigg peggy G,Martin,William C. Moral Education,**Where have we been? Where are we going?** Practitioners and administrators and researchers. Position pager(120) 1995
- 6- NAFI RABAH, **finalité activité physique et sportives**, dans la renaissance et le monde contemporaine,R.S.E.P.S,vol 1 ,2000
- 7- Rasmus ,C.J, Fowler.J, **Movement activities for places and spaces**, washington, 1977.

- 8- RAYMOND THOMAS, **éducation physique et sportive**, 2eme édition imprimerie des presses universitaires de France, 2000
- 9- Schmidt R. A, **Motor control and learning**, (2nd ed.), Champaign, IL: Human Kinetics, 1988.
- 10- Walsh, Julia A. **moral development: making the connection between choices**, Responsibility and self-Esteem. Paper presented at the Chicago metro Association for the Education of young children conference (Chicago, IL, February 35. 1994)
- 11- Wilson, J. Andrew : **Living On the Edge: A Look at the Need for Moral Education**. Teachers and Practitioners. 1995

رابعا : قائمة الدوريات و المجالات العلمية :

- 1 - إبراهيم جمال جمعة عبد المنعم: **التربية الخلقية في السنة النبوية الشريفة** - دراسة تحليلية ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، مصر ، العدد 12 ، 2001
- 2 - أمين انور الخولي ، محمد محمد الحماحمي : **مفهوم التربية الحركية** ، سلسلة الثقافة الرياضية ، العدد الحادي عشر، البحرين ، 1993
- 3 - بلقيس بنت إسماعيل عبد المجيد ، **أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة** ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، السنة الثالثة ، العدد الثامن ، سبتمبر 2010
- 4 - بيريفان عبد الله محمد سعيد المفتي، فاطمة ناصر حسين ، **دراسة مقارنة في الحركات الأساسية بين أطفال الرياض (4-6) سنوات**، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، 2005.
- 5 - حسين علي الجابري، **أثر برامج رياض الأطفال على النمو البدني وبعض الصفات الحركية** ، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الثاني، العدد الخامس، 2006.

- 6 - حنان عبد الحلیم رزق: دور بعض الوسائط التربوية في تنمية و تأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر، عدد 48، يناير 2002
- 7 - خضرة عيد محمد و يوسف محمد كامل ، فاعلية برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الكفاءة الإدراكية الحركية و التفكير الإبتكاري و بعض مكونات اللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة ، مجلة نظريات و تطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير بالأسكندرية ، العدد 54 ، 2005
- 8 - داودي محمد : مستوى الحكم الخلقى لدى عينة من الأحداث الجانحين ، مجلة الثقافة النفسية المتخصصة ، العدد65، لبنان ، 2006
- 9 - رشيد عامر محمد : تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية و القدرات البدنية و علاقتها بمستوى الكفاءة الإدراكية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6سنوات) ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، عدد2، مارس 2004
- 10 - الصنيع صالح بن إبراهيم : الإرشاد الأخلاقي "منظور إسلامي" ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس، العدد 13 ، 2001
- 11 - عادل عبد الحلیم حيدر ، القصص الحركية و تنمية السلوك القويم للأطفال ، مجلة الأمن و الحياة ، العدد 415 سنة 2016 جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .الرياض
- 12 - عبد الحميد حسن ، دلالات صدق وثبات الصورة العربية من مقياس بورردو للقدرات الإدراكية الحركية في البيئة العمانية ، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد رقم 03، عدد4، 2007.
- 13 - عبد العباس عبد الرزاق عبود، السمات الأخلاقية بين الرياضيين و غير الرياضيين ، دراسة مقارنة، مجلة جامعة ذي قار، العدد1، المجلد6، كانون الأول 2010
- 14 - عبد الوهاب بن محمد النجار، الاحتياجات البدنية والحركية للطفولة المبكرة و أهمية إشباعها، مقال منشور، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 15 - العيد سليمان بن قاسم: التربية الخلقية بين الإسلام والعولمة ، مجلة الدراسات الإسلامية ، تصدر عن مجمع البحوث الإسلامية ، الجامعة الإسلامية العالمية ، باكستان ، 2005

16 - ماجدة السيد محمود ، تأثير برنامج للقصص الحركية على بعض المتغيرات المختارة لرياض الأطفال ، مجلة علوم و فنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، المجلد الثاني عشر ، يوليو ، 1999

17 - محمود ابراهيم وجيه ، أهمية مرحلة الطفولة في التعلم ، وقائع المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، الاسكندرية، 1980.

18 - مكروم عبد الودود : الدور الخلقى لمعلم الدراسة الثانوية في مصر من وجهة نظر عينة من المعلمين و الموجهين ، مجلة دراسات تربوية ، مجلد 9، عدد59 ، مصر، 1993

19 - نغم صالح نعمه، سامر عبد الهادي، تأثير منهج للنشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الادراكية- الحركية للأطفال بعمر (9) سنوات، مداخلة (بحث منشور)، المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، بابل، 2007.

خامسا : قائمة الأطروحات و الرسائل العلمية :

1 - حاشي بلخير ، إتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الإجتماعية من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، 2007

2 - رجاء بنت سيد علي المخضار، القيم الإسلامية لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة و الملك عبدالعزيز بجدة و علاقتها بالتخصص الدراسي ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2000

3 - صالح عايدة شعبان ديب ، برنامج مقترح لتنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال الرياض بمحافظة غزة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، مصر ، 2001

4 - عوض بن حمد بن زاهر الحسني، تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية ، رسالة ماجستير ، الجزائر، 2008

5 - غضبان أحمد حمزة ، دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبين كرة القدم الجزائرية القسم الوطني الأول ، رسالة ماجستير . جامعة الجزائر . معهد التربية البدنية . 2006

6 - لورنيق يوسف. دور التربية البدنية و الرياضية في تفعيل عمليتي التعاون و التنافس من خلال الأنشطة اللاصفية. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر . معهد التربية البدنية . 2007

- 7 - ماجد بن سعد عبد الله التومبي . بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير . جامعة الملك سعود . كلية التربية . 2004
- 8 - محمد رياض فحصي : الإتجاهات نحو مادة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالقيم الإجتماعية لدى تلاميذ الثانويات الجزائرية ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2001
- 9 - مرتضى عاهد ، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، 2004
- 10 - منصور بن علي الذروي : إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية من وجهة نظر الطلاب في محافظة صبيا التعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 2003هـ
- 11 - منى محمد كمال فودة : دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيا بالقاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، مصر ، 1994
- 12 - مولود كنيوة : دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير ، قسم التربية البدنية ، جامعة قسنطينة الجزائر ، 2008
- 13 - ميسون محمد عبد القادر مشرف ، التفكير الأخلاقي و علاقه بالمسؤولية الإجتماعية و بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2009
- 14 - نجلاء السيد عبد الحكيم ، أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح ، مذكرة ماجستير ، جامعه القاهرة ، 2001
- 15 - نيفين حنفي محمود ، برنامج حركات تعبيرية للحكايات الشعبية و أثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا 2001
- 16 - وسام الدين محمد كيلاني ، القيم الخلقية لدى الرياضيين ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان ، مصر ، 1995
- سادسا : قائمة المراسيم والمناشير :
- 1 - اصدار الأمانة العامة 0.2.3 لوزارة التربية الوطنية إلى مفتشية أكاديمية الجزائر و مديري التربية بالولايات ، حول نصيب منهاج التربية التحضيرية ، جوان 2005 م .

2 - القانون رقم 04-10 المؤرخ في 14 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، الجريدة الرسمية، العدد 52

الملاحق

الملحق (1) : إختبار رسم الرجل

الملحق (2) : مقياس القيم الأخلاقية المصور

الملحق (3) : مقياس هايود للقدرات الإدراكية

الملحق (4) : قائمة أسماء السادة الأساتذة المحكمين

الملحق (5) : مراسلة السيد رئيس مصلحة التعاون و العلاقات الخارجية

الملحق (6) : البرنامج المقترح

الملحق (7) : النتائج المتحصل عليها وفقا لبرنامج spss

ملحق رقم (01)

إختبار رسم الرجل

تاريخ الميلاد /
تاريخ الإختبار /

الإسم /
الصف /

46	41	36	31	26	21	16	11	6	1
47	42	37	32	27	22	17	12	7	2
48	43	38	33	28	23	18	13	8	3
49	44	39	34	29	24	19	14	9	4
50	45	40	35	30	25	20	15	10	5
51									

درجه = مجموع الدرجات الخام

سنه شهر = العمر العقلي

سنه شهر = العمر الزمني

معايير تصحيح رسم الرجل

1. الرأس
2. الساقين
3. الذراعين
4. وجود الجزع
5. طول الجزع اطول من العرض
6. الكتفين
7. الذراعين والساقين متصلين بالجزع
8. فى مكانهما الصحيح
9. الرقبه
10. الرقبه متصله بالرأس
11. العينان
12. الانف
13. الفم
14. الانف والفم من بعدين والشفتان ظاهرتان
15. وجود تجاويف الانف
16. الشعر موجود
17. الشعر بالتفاصيل موجود على اكثر من جانب من جوانب الرأس بطريقه منظمه
18. الملابس
19. قطعتان من الملابس غير شفافه
20. عدم شفافية الملابس وجود اكمام او بنطلون
21. اربع قطع من الملابس
22. ملابس كامله بدون تناقض
23. الاصابع
24. عدد الاصابع
25. الاصابع من بعدين وطولهما اكبر من عرضها
26. صحه رسم الابهام
27. راحه اليد
28. مفصل الكتف او مفصل الكوع
29. مفاصل الساقين _ الركبه او الفخذ او كلاهما
30. تناسب الرأس
31. تناسب الذراعين
32. تناسب الساقين
33. تناسب القدمين
34. الذراعين والساقين من بعدين
35. الكعب
36. الخطوط واضحه وقويه
37. الخطوط متصله اتصالا صحيحا

38. الراس بدون انتظام غير مقصود
39. الحذع بدون انتظام غير مقصود
40. الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود
41. تقاطيع الوجه متناسقه ومن بعدين والجانبان متشابهان
42. الاذن
43. تفاصيل الاذن وفي مكانها الصحيح
44. تفاصيل العين والحاجب والرموش
45. انسان العين
46. شكل العين ونسبتها وتناسقها
47. في البروفيل العين تنظر الى الامام
48. الذقن والجبهه
49. تفاصيل الذقن والجبهه - الذقن بارزه
50. بروفيل بخطأ واحد
51. بروفيل بدون أخطاء

التعليمات :

- تعطى درجه واحده عن خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها .
- تجمع الدرجات وتحول الى العمر العقلى المقابل لها طبقا للجدول الموضح .
- اذا زاد العمر الزمنى للمفحوص عن 13 عاما يعتبر اقصى عمر زمنى لاستخراج معامل الذكاء هو 13 عاما (156 شهرا) .

الجدول

العمر العقلي المقابل		الدرجة	العمر العقلي المقابل		الدرجة
سنة	شهر		سنة	شهر	
9	6	26	3	3	1
9	9	27	3	6	2
10	—	28	3	9	3
10	3	29	4	—	4
10	6	30	4	3	5
10	9	31	4	6	6
11	—	32	4	9	7
11	3	33	5	—	8
11	6	34	5	3	9
11	9	35	5	6	10
12	—	36	5	9	11
12	3	37	6	—	12
12	6	38	6	3	13
12	9	39	6	6	14
13	—	40	6	9	15
13	—	41	7	—	16
13	—	42	7	3	17
13	—	43	7	6	18
13	—	44	7	9	19
13	—	45	8	—	20
13	—	46	8	3	21
13	—	47	8	6	22
13	—	48	8	9	23
13	—	49	9	—	24
13	—	50	9	3	25

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

معامل الذكاء أقل من 80 درجة: ذكاء منخفض
معامل الذكاء من 80 إلى 100: ذكاء اعتيادي (متوسط)
معامل الذكاء من 100 إلى 140: ذكاء من مرتفع إلى مرتفع جدا.
معامل الذكاء أكبر من 140: ذكاء عالي (عبقري موهوب)

مقياس القيم الأخلاقية المصور

تعليمات مقياس القيم الأخلاقية المصور

وضع هذا المقياس للتعرف على مدى إكتساب الأطفال في المرحلة العمرية من (4-6 سنوات) لبعض القيم الأخلاقية المهمة و هي قيم :

- 1 - الصدق
- 2 - الأمانة
- 3 - العطف
- 4 - التعاون
- 5 - الطاعة
- 6 - حب الآخرين
- 7 - الإلتزام بمبادئ الدين
- 8 - إتباع آداب السلوك

و تقاس كل قيمة بثلاثة أسئلة و يتبع كل سؤال ثلاثة بدائل صيغت بطريقة تسمح للطفل بإختيار البديل المناسب له من بين البدائل التي تدور حول مضمون القيمة و تتدرج بين الإيجابية التامة و المتوسطة و السلبية التامة ، و بذلك يتضمن المقياس أربعة و عشرون سؤالاً (إثنان و سبعون بديلاً) و وضعت غير مرتبة لتجنب تخمين الطفل ، و على المختبر مراعاة التالي :

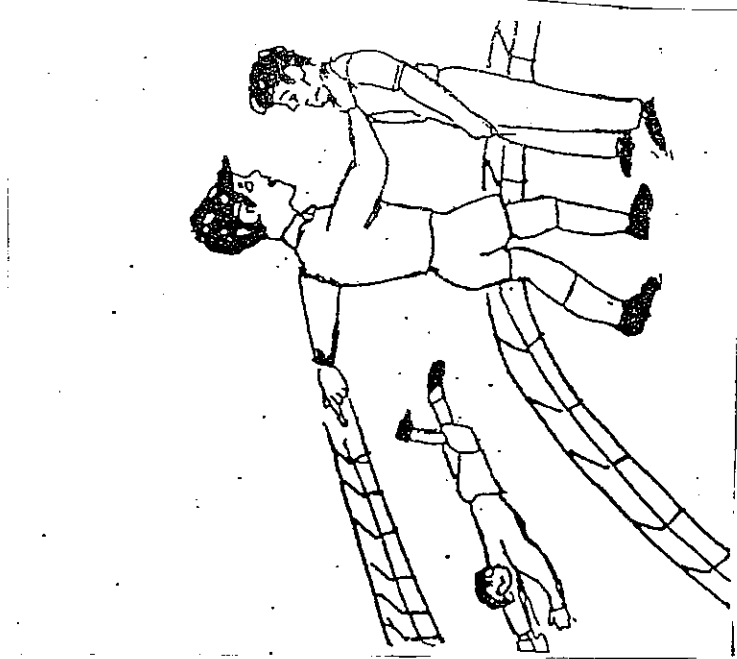
- 1 - إستيفاء البيانات الخاصة بكل طفل .
- 2 - قراءة الأسئلة بوضوح و بدون إجهاء للطفل بالإجابة الصحيحة .
- 3 - وضع علامة (√) تحت البديل المصور الذي يختاره الطفل .
- 4 - يختار الطفل إجابة واحدة لكل سؤال من البدائل المرقمة بالحروف (أ ، ب ، ج) .

5 - المقياس ليس له زمن محدد و على المختبر أن يعيد قراءة السؤال إذا إحتاج الطفل ذلك.

عدد و أرقام المفردات التي تقيس مستوى إكتساب القيم الأخلاقية .

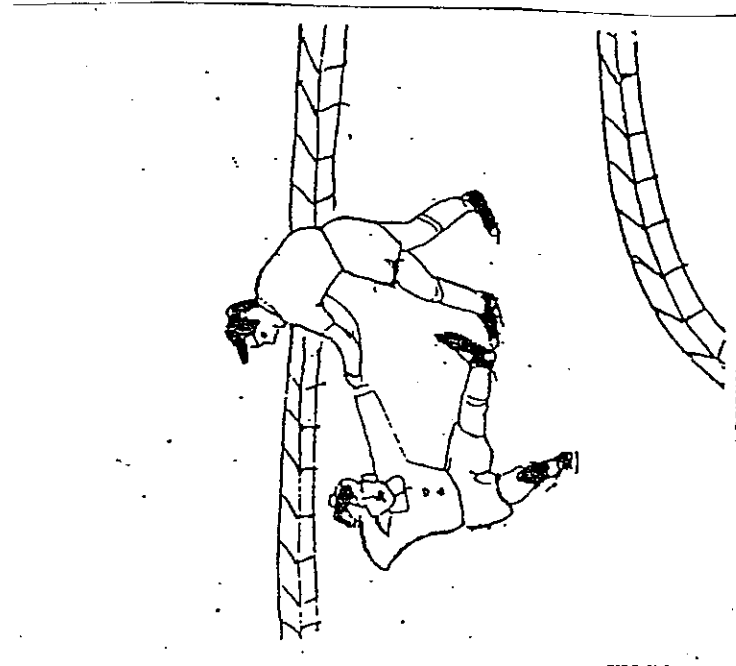
أرقام المفردات	عدد المفردات	إسم القيمة
24 ، 19 ، 16	3	الصدق
21 ، 15 ، 7	3	الأمانة
18 ، 17 ، 9	3	العطف
13 ، 5 ، 3	3	التعاون
14 ، 12 ، 8	3	الطاعة
11 ، 10 ، 1	3	حب الآخرين
23 ، 22 ، 4	3	الإلتزام بمبادئ الدين
20 ، 6 ، 2	3	إتباع آداب السلوك

1- و أنت تلعب في الروضة و شفت زميلك ساقط على الأرض :



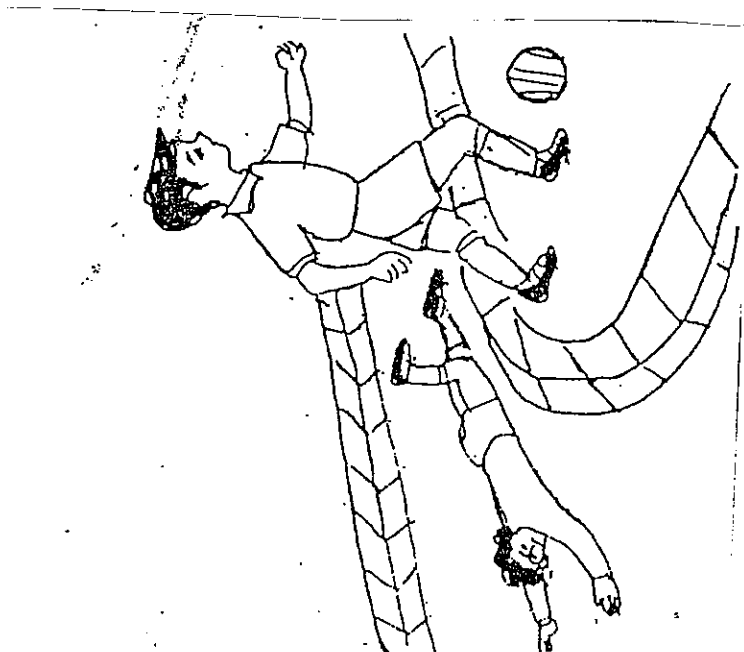
(أ)

تقول لزميلك يساعده على الوقوف



(ب)

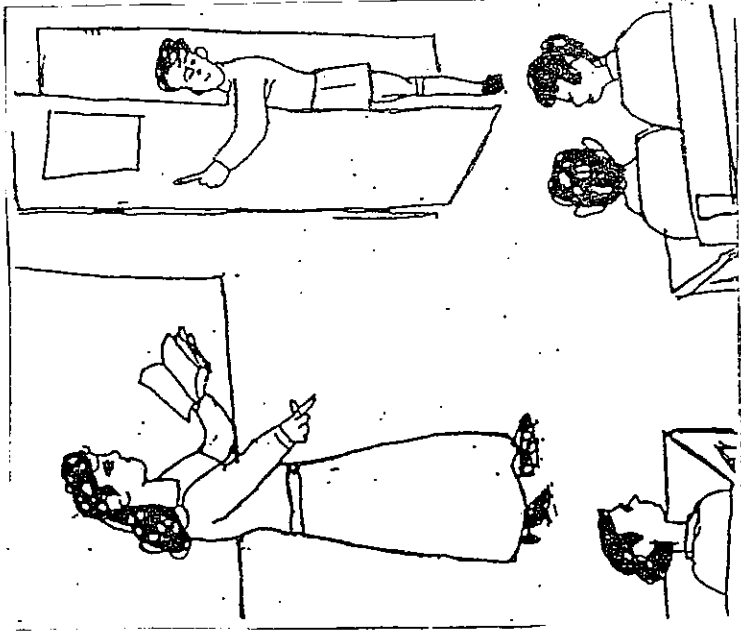
تجري أنت و تساعده على الوقوف



(ج)

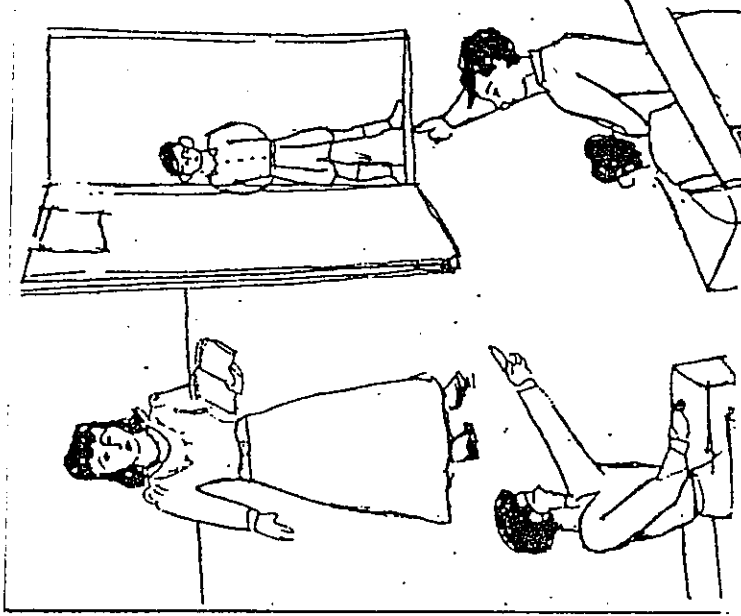
تلعب و تتركه ساقط على الارض

2- ذهبت تشرب ، و أنت راجع للقسم :



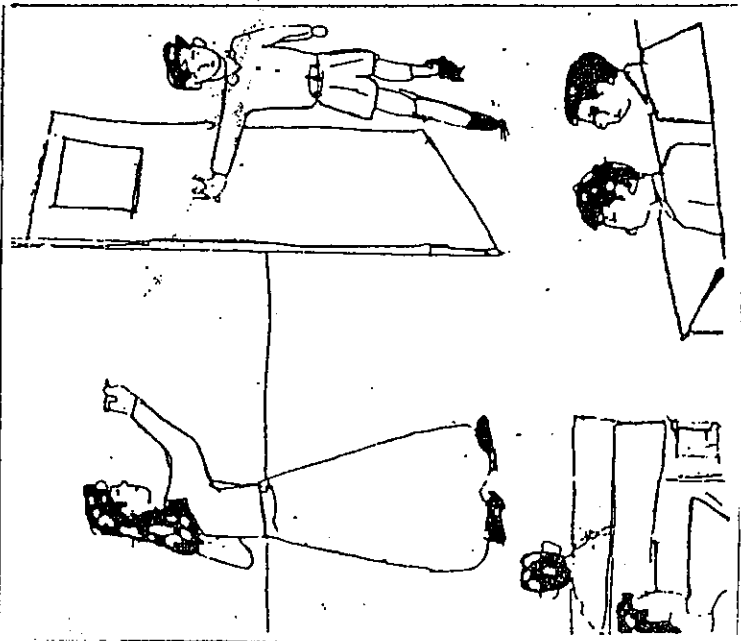
(أ)

تستأذن معلمتك قبل ما تدخل



(ب)

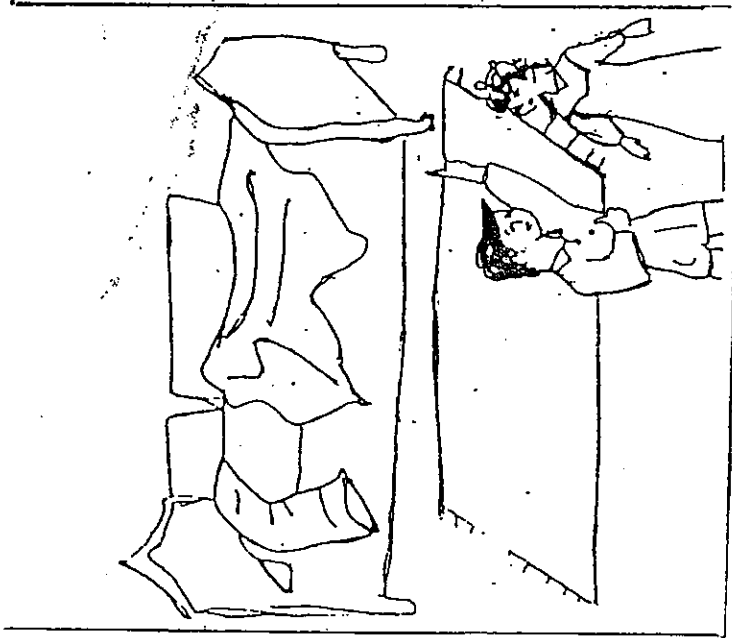
تقف على الباب و تستئني زملائك يقولو للمعلمة



(ج)

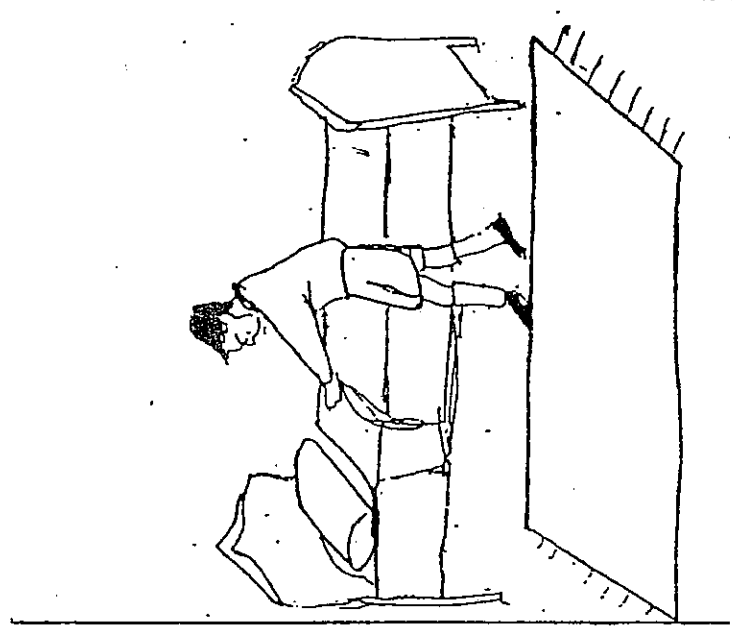
تفتح الباب و تدخل مباشرة

3- ماما طلبت منك أن ترتب سريرك قبل أن تذهب للروضة :



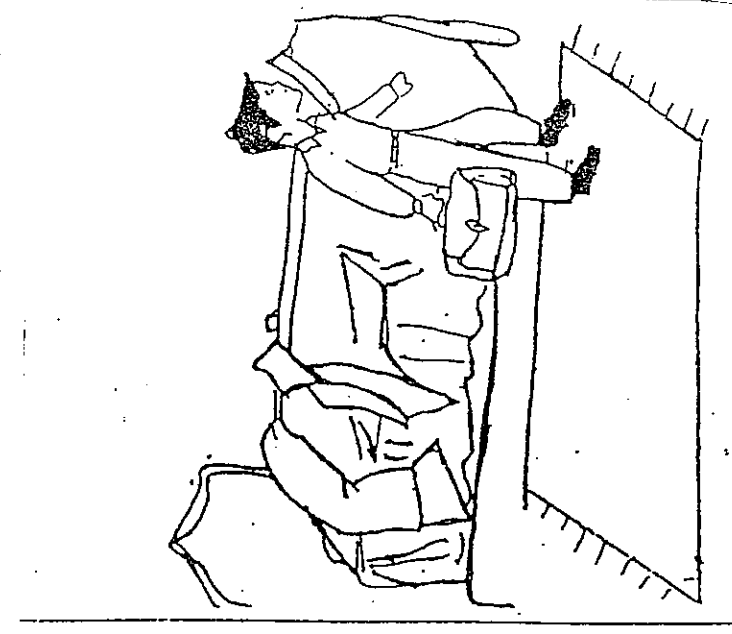
(ج)

تطلب من أختك ترتيب السرير



(ب)

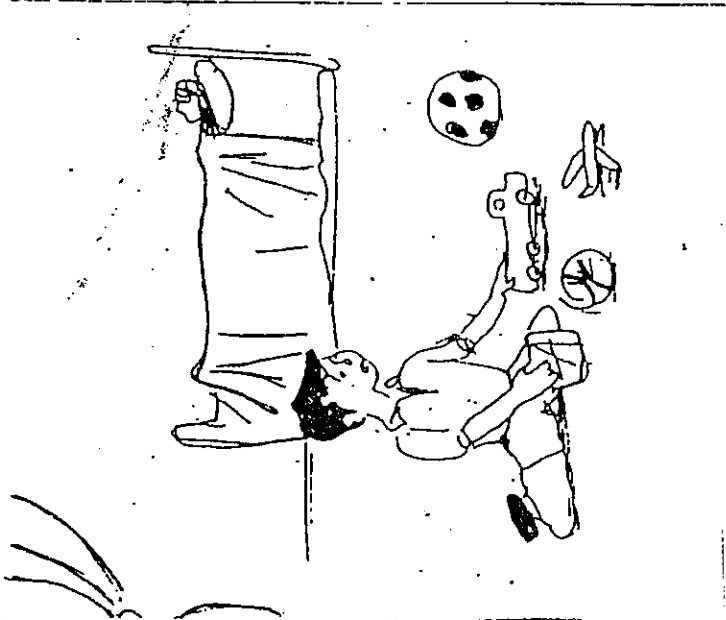
ترتب سريرك مباشرة بعد ما تسيقظ



(أ)

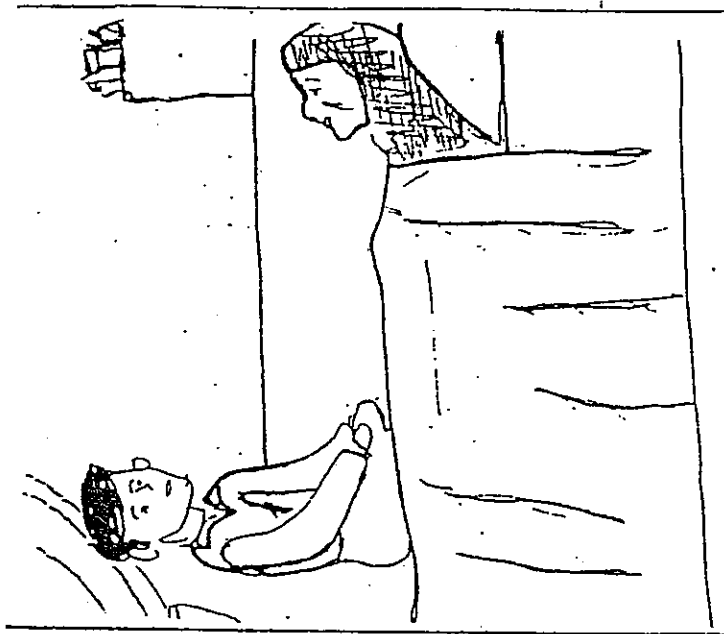
تذهب للروضة و مش ضروري ترتب سريرك

4- لو شفت ماما مريضة و نائمة على السرير :



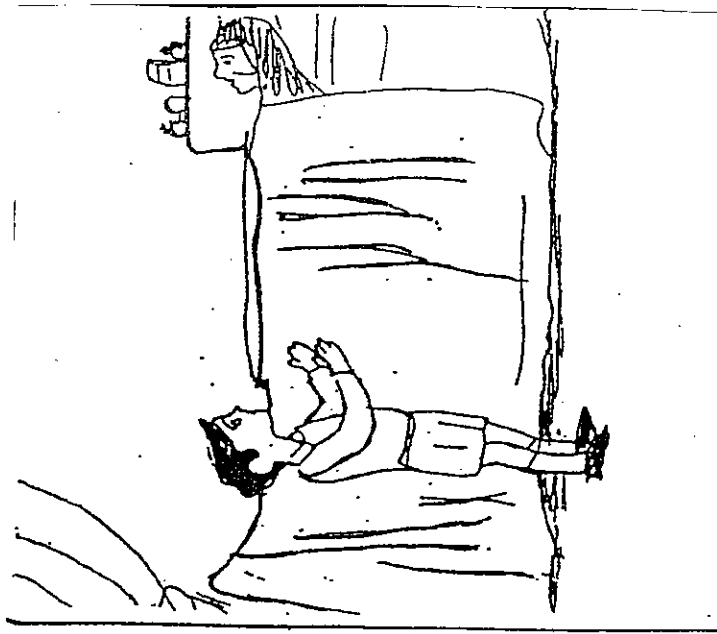
(ج)

تلعب باللعب و تترك ماما



(ب)

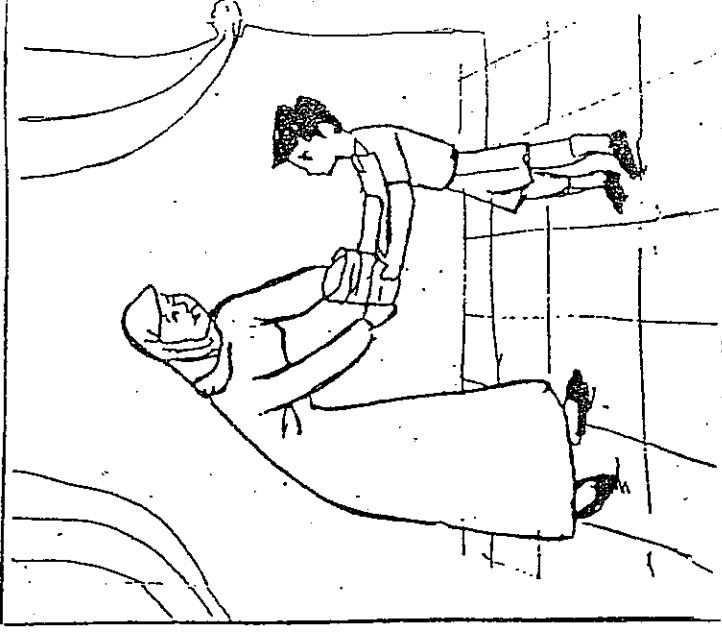
تجلس بجوارها و لا تقول شيئا



(أ)

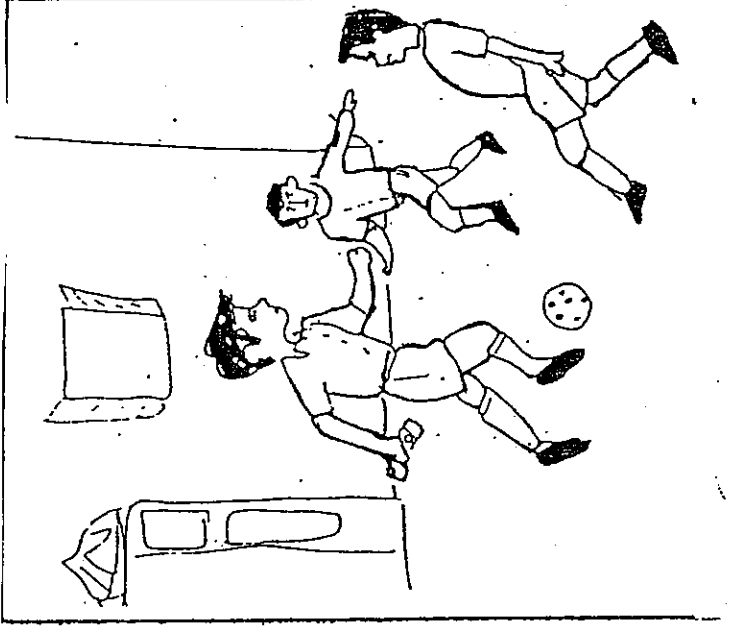
تدعو الله أن يشفي ماما

5- ماما طلبت منك أن تشتري شيئا و ترجع مباشرة :



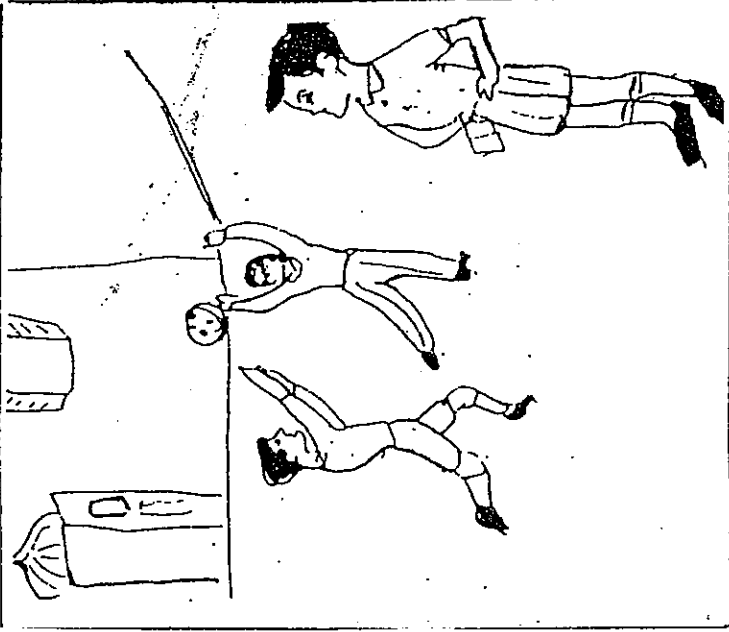
(أ)

تشتري ما طلبت منك و ترجع مباشرة



(ب)

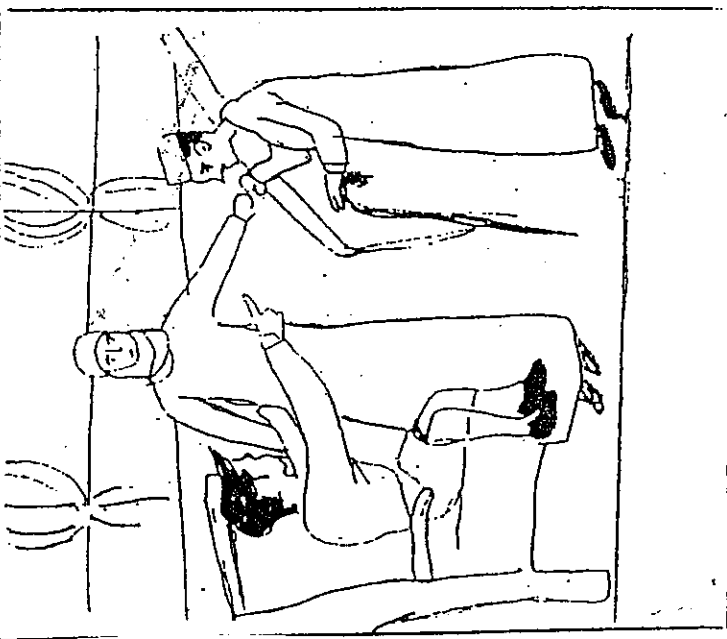
تلعب مع أصحابك



(ج)

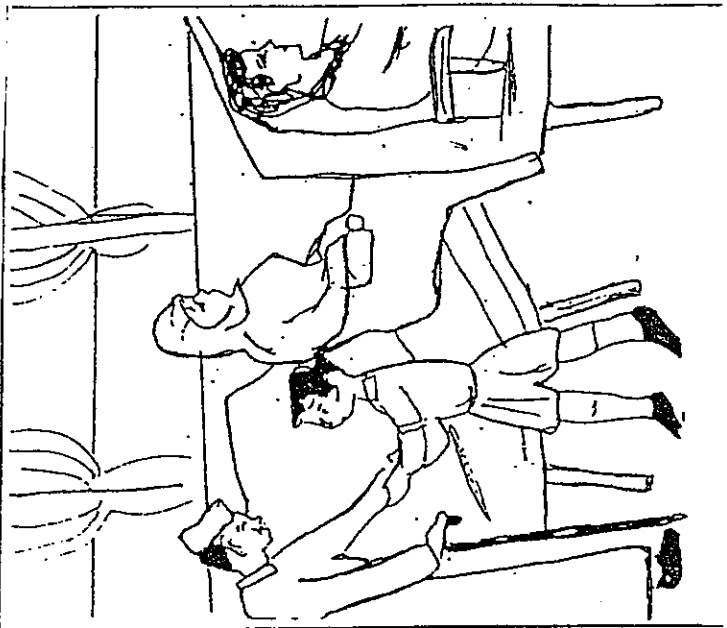
تقف تتفرج عليهم قليلا ثم ترجع

6- و أنت جالس في الحافلة و كان واقف بجوارك رجل كبير في السن :



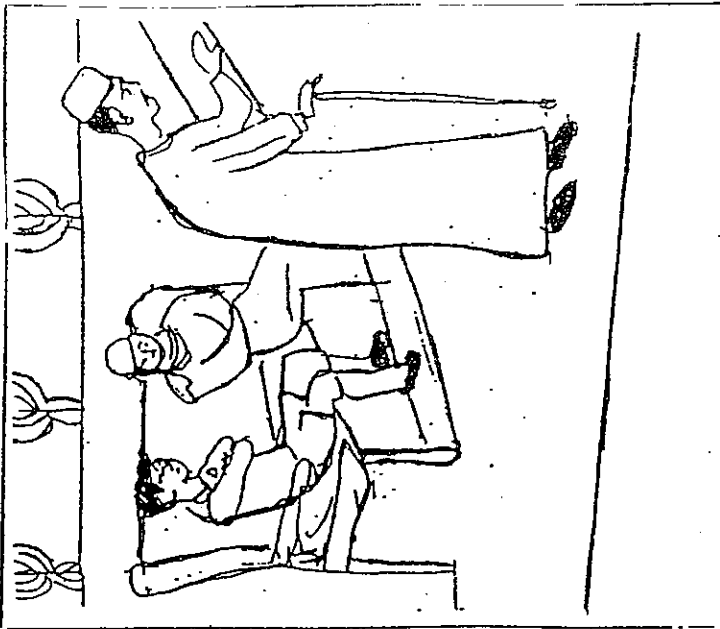
(ج)

تقول لماما تقف حتى يجلس الرجل مكانها



(ب)

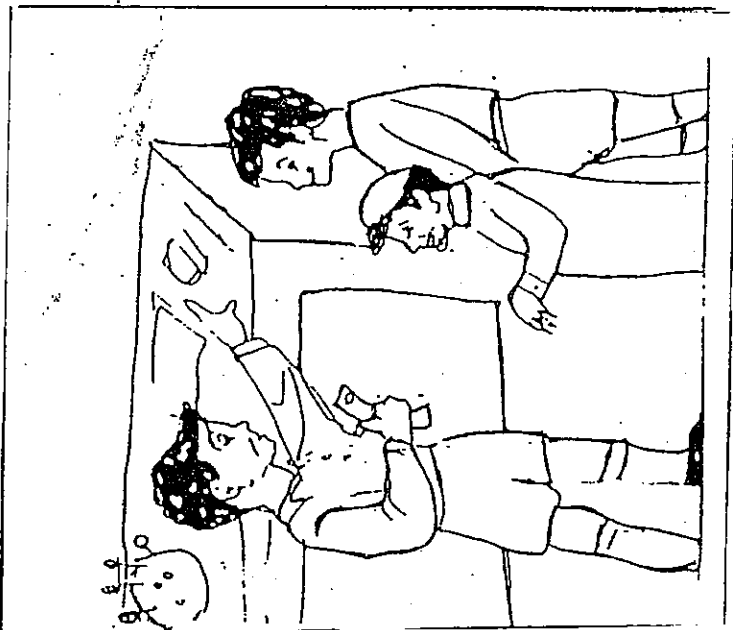
تقف و تقول له تفضل اجلس مكاني



(أ)

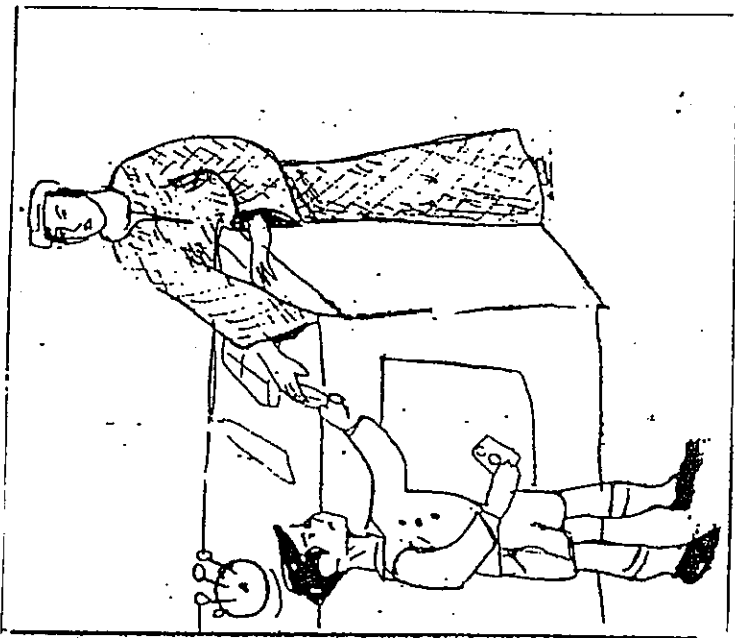
تجلس و تتركه واقف

7- وأنت ذاهب تشتري شوكولاتة ووجدت صاحب المحل ليس موجودا :



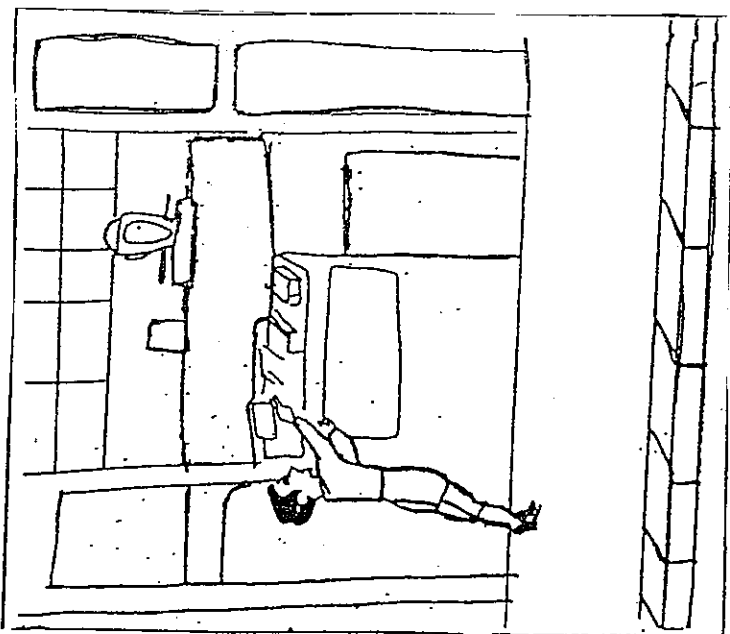
(ج)

تأكل الشوكولاتة وبعدها تدفع له النقود



(ب)

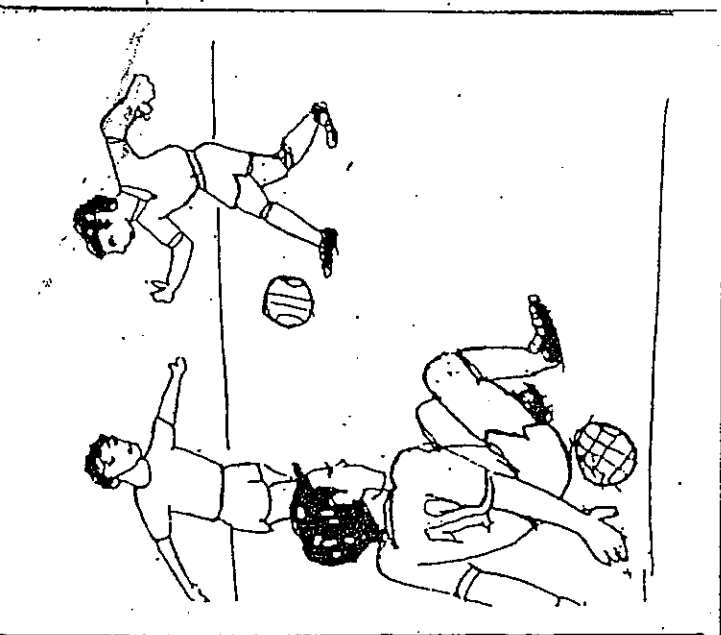
تقف تنتظر صاحب المحل و تدفع له النقود



(أ)

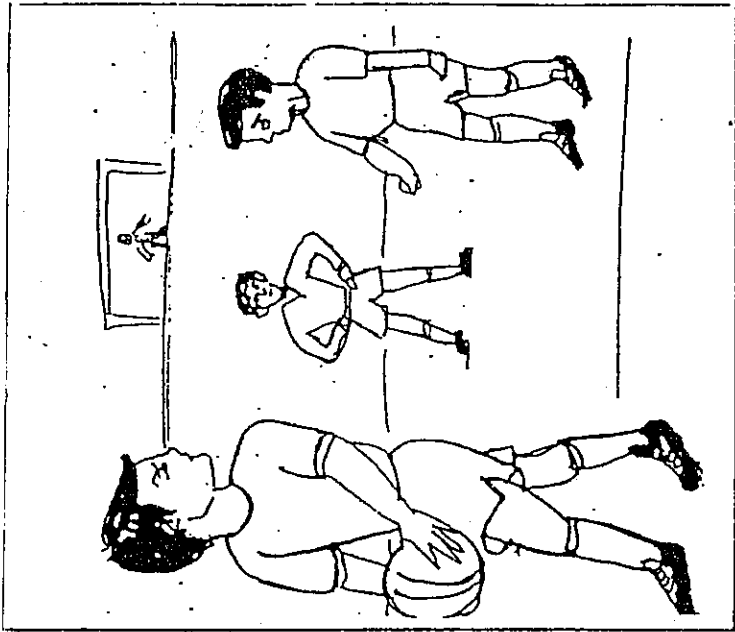
تأخذ الشوكولاتة و تذهب

8- أصحابك طلبو منك أن تلعبو مع بعض بالكرة التي معك :



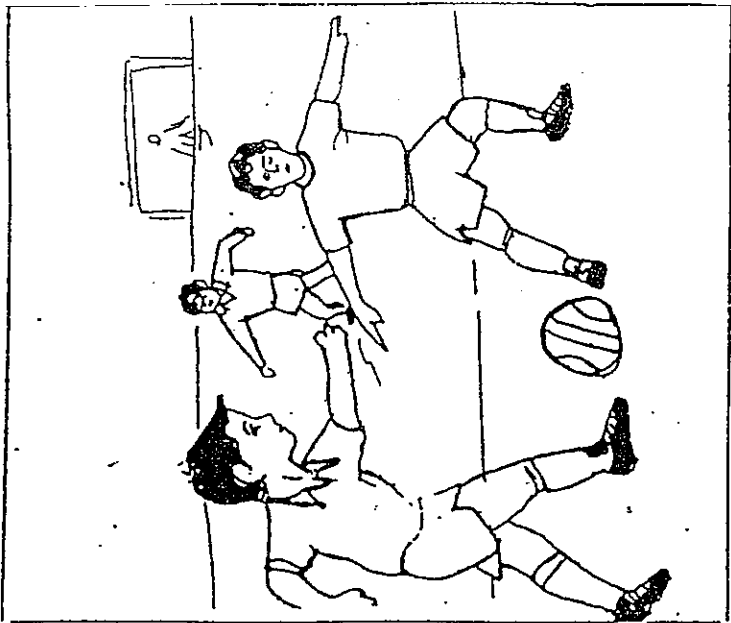
(أ)

تحمّل كرتك و تجلس تنفّرج عليهم



(ب)

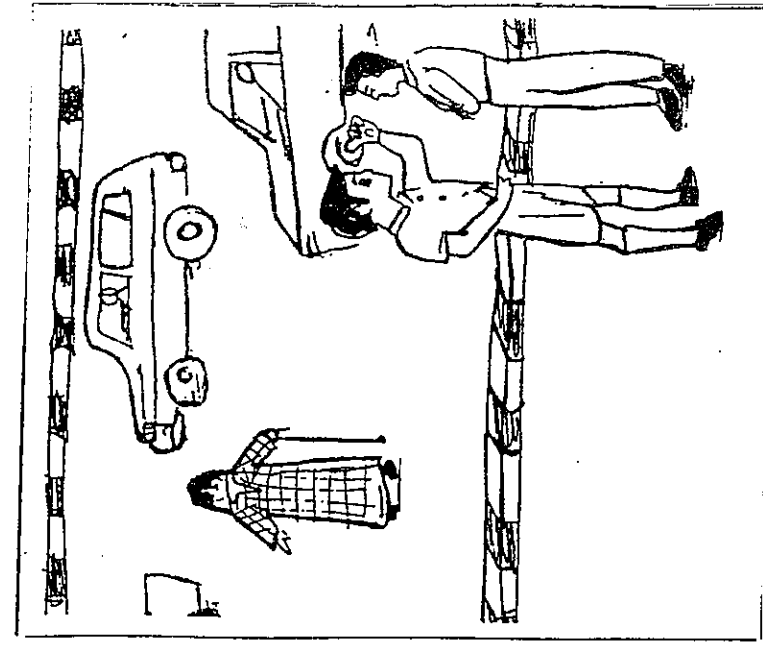
تأخذ كرتك و تذهب لتلعب بها لوحدهك



(أ)

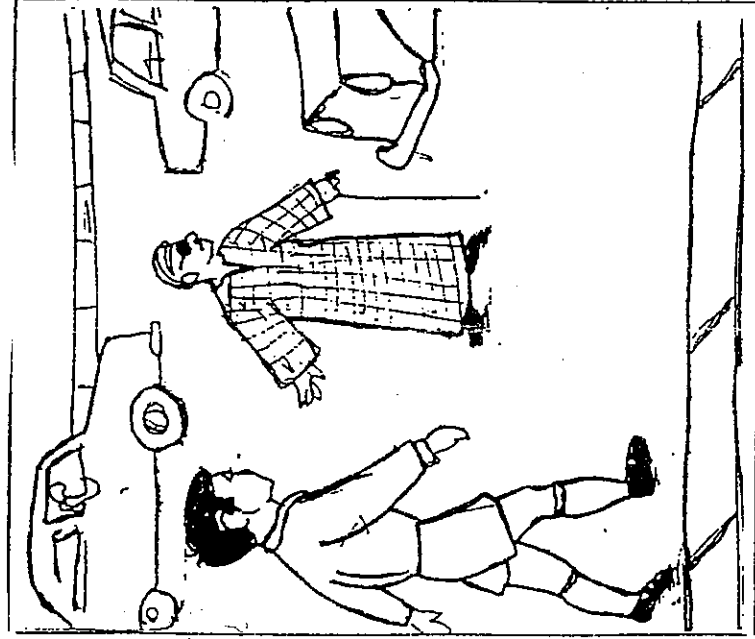
تتركهم يلعبو معك بالكرة

9- رأيت رجل أعمى يمشي في الشارع و طلب منك مساعدته على عبور الطريق :



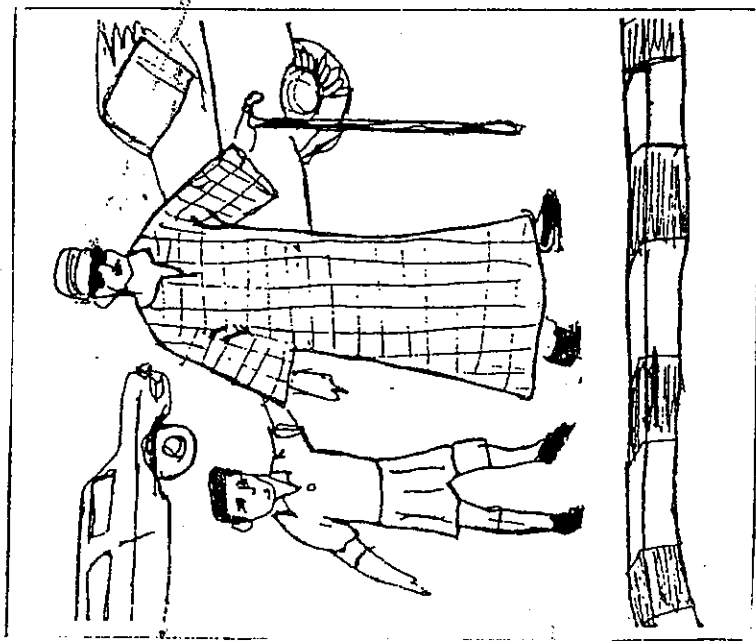
(أ)

تقول لزميلك يذهب و يساعده



(ب)

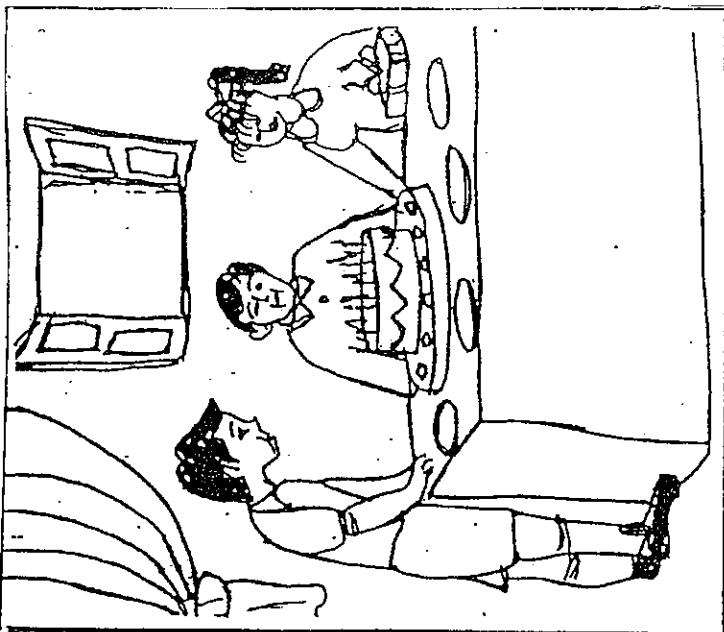
تذهب و تتركه



(ج)

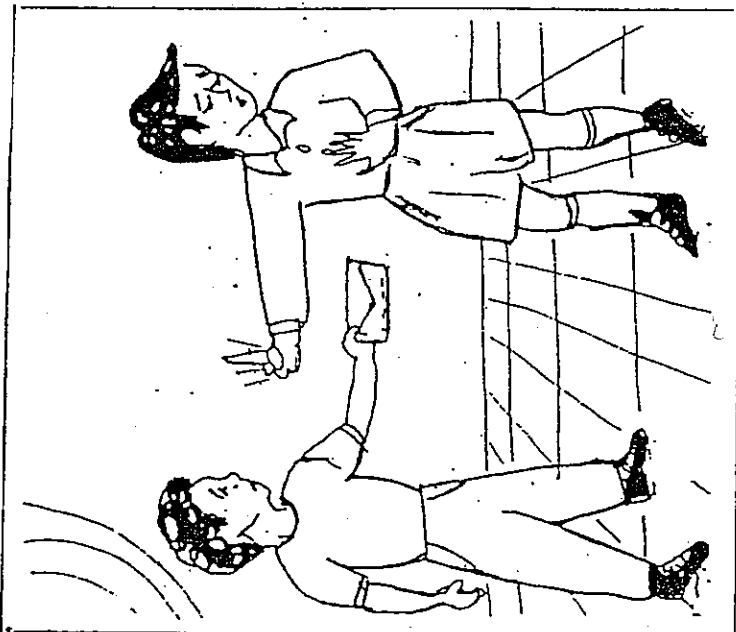
تمسك بيده و تساعده على عبور الطريق

10- زميلك يحتفل بعيد ميلاده و دعاك للحضور :



(أ)

تقول لماما و تذهب تحتفل معه



(ب)

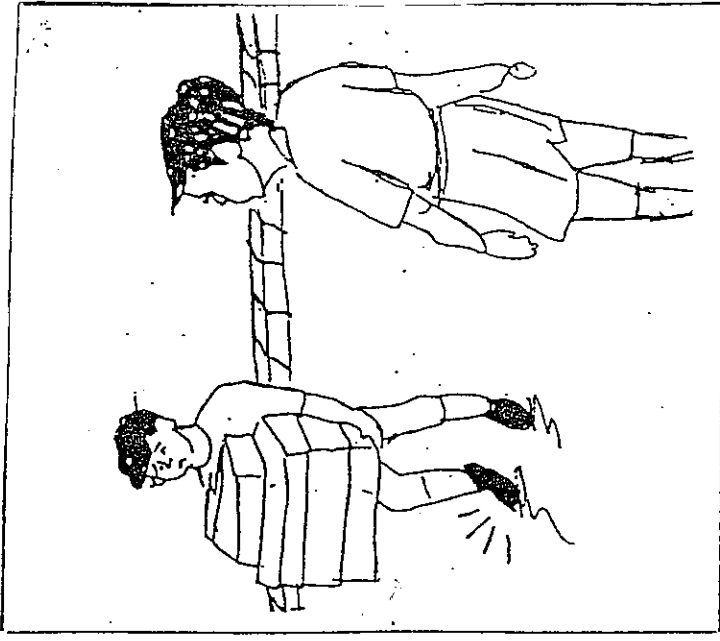
تقول له لا لن أحضر



(ج)

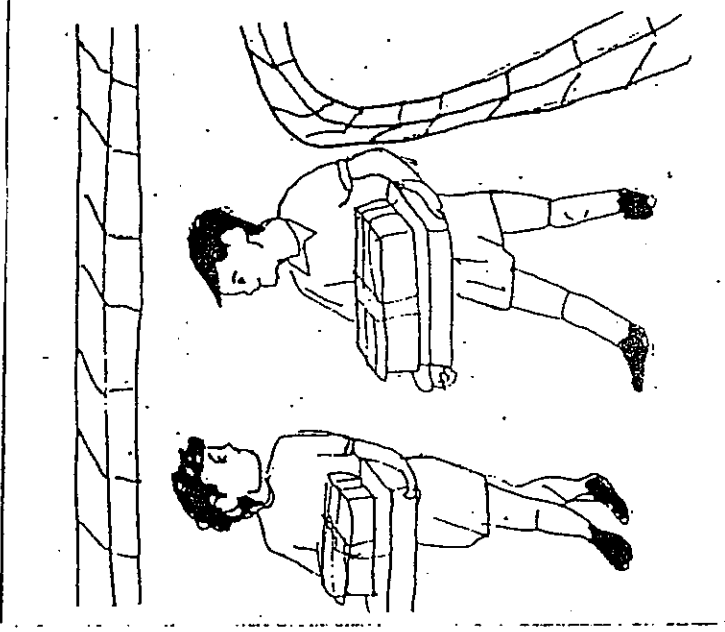
تقول لأخوك يذهب و يحتفل معه

11- لاحظت زميل يمشي و هو يعرج و يحمل أشياء :



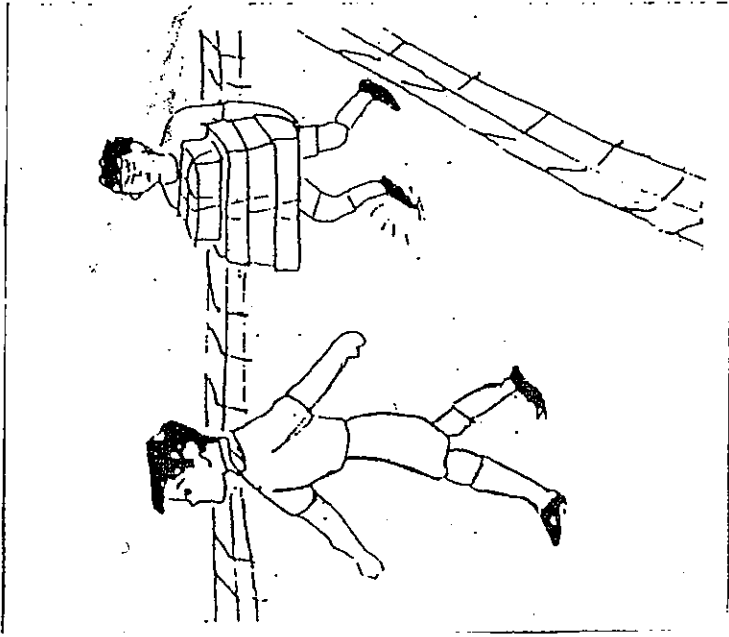
(أ)

تقف تنفج عليه



(ب)

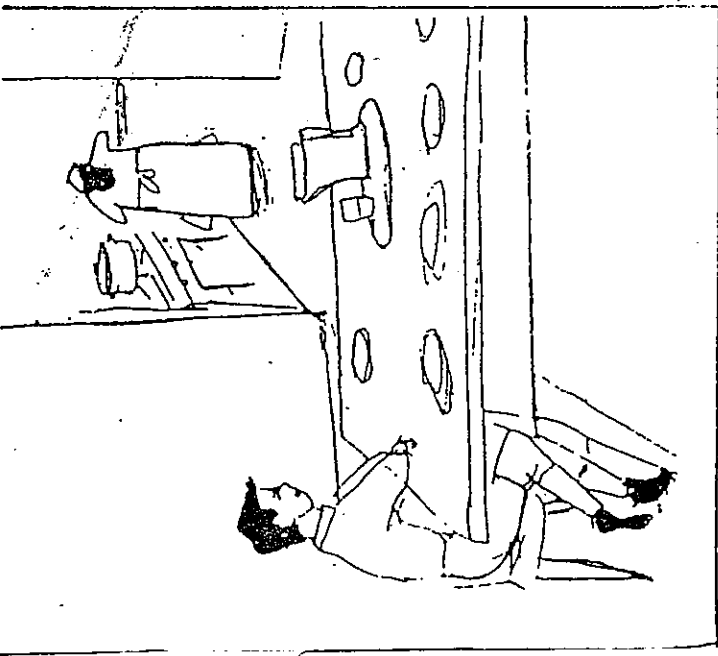
تساعده و تحمل معه



(ج)

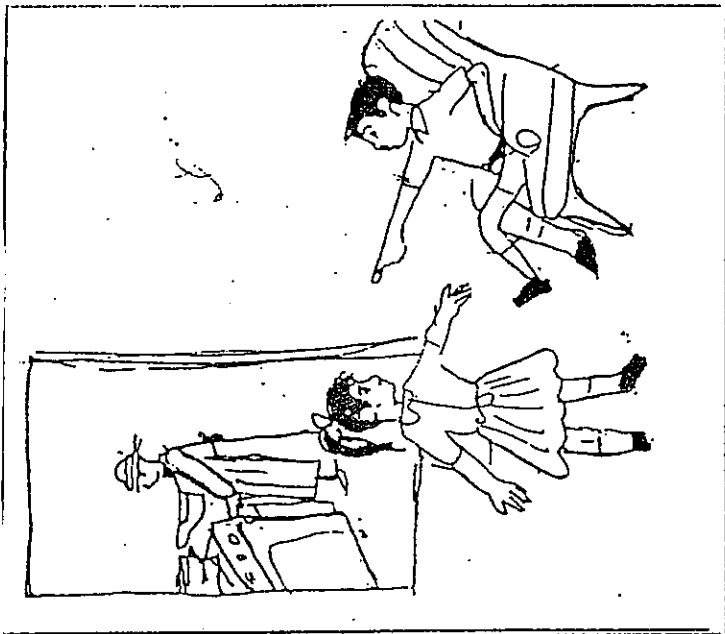
تذهب و تتركه

12- رأيت ماما تحضر الغداء على الطاولة :



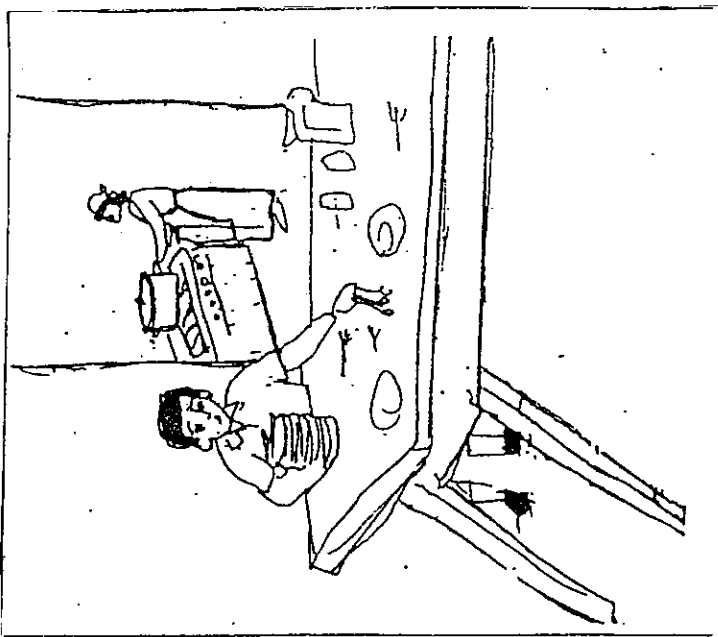
(ج)

تجلس على الكرسي و تنتظر الأكل



(ب)

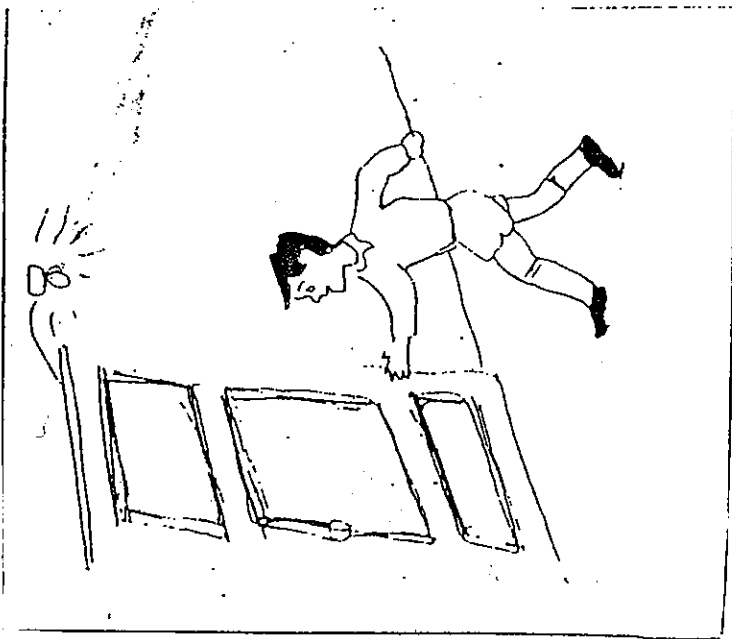
تطلب من أخذك أن تجهز الأطباق



(أ)

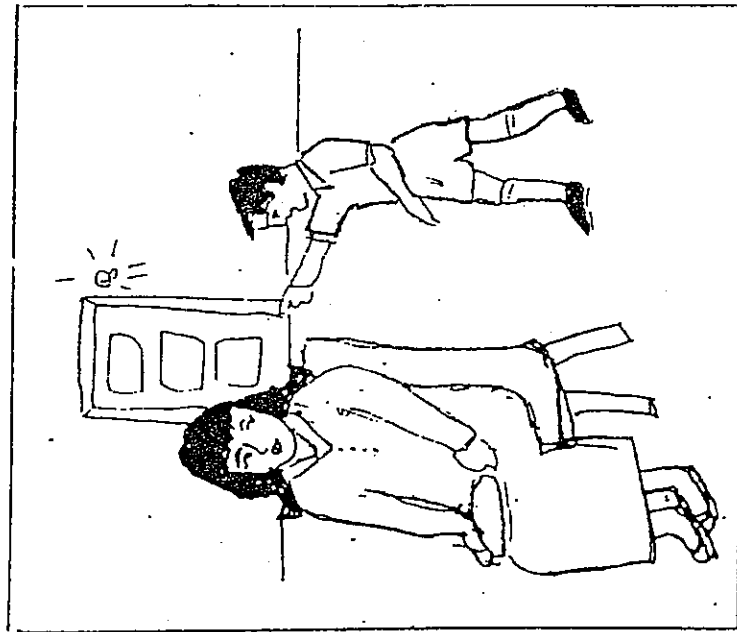
تساعد ماما و تحضر الملائق و الأطباق

13- قالت لك ماما أنت و إخوتك لا تفتحوا الباب لأي أحد و بعد ذلك سمعت جرس الباب :



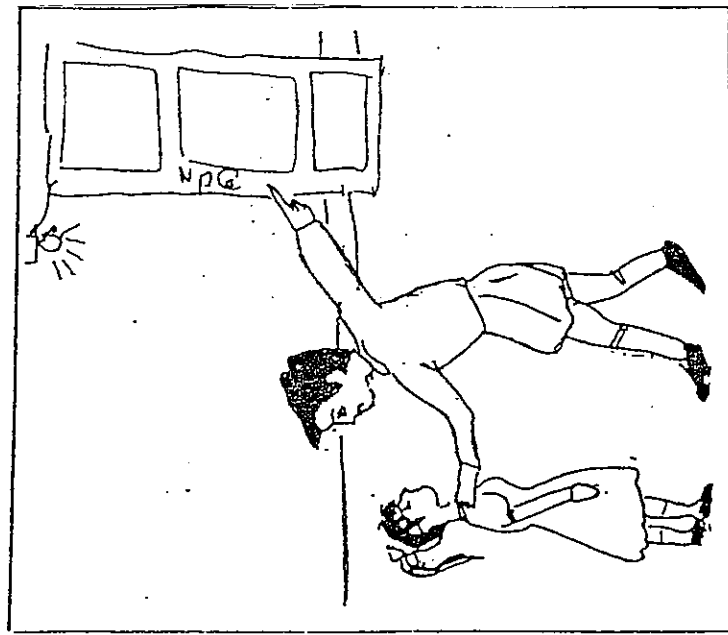
(ج)

تذهب و تفتح الباب مباشرة



(ب)

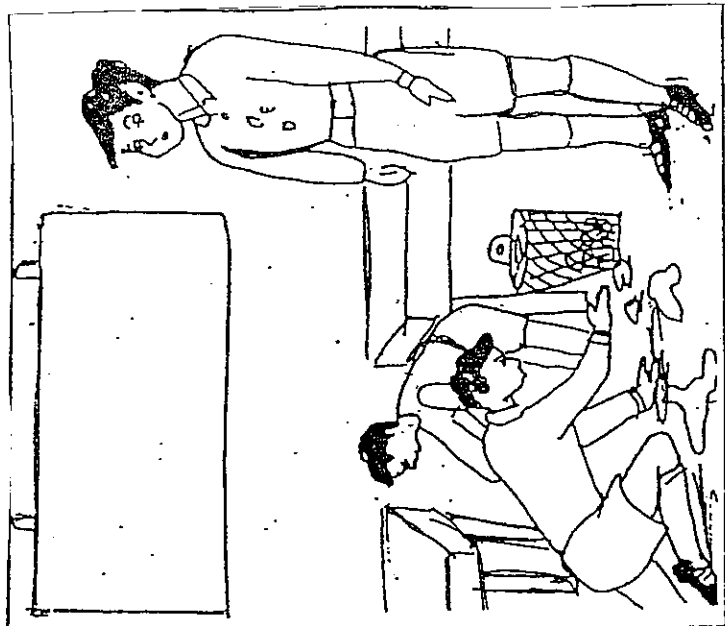
تذهب و تخبر ماما بأن تفتح الباب



(أ)

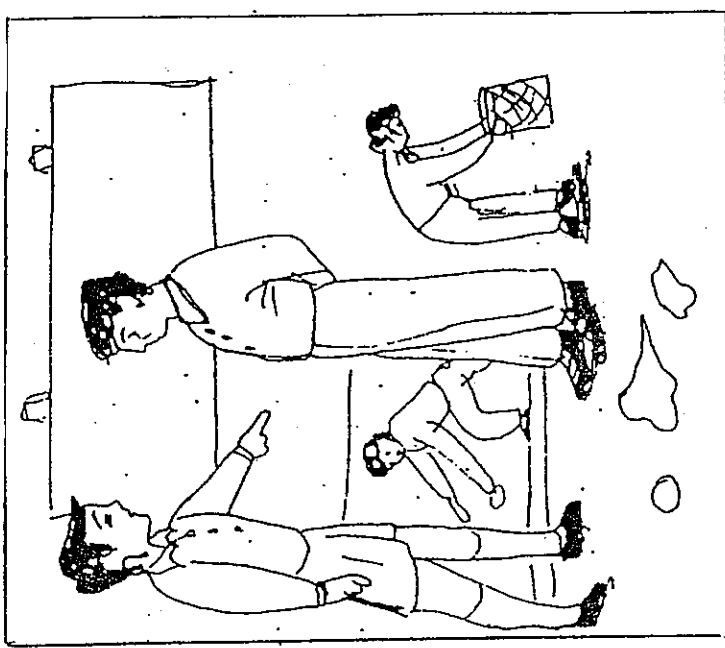
تقول لأخضك الصغيرة بأن تفتح الباب

14- رأيت زملائك يظفون القسم من الأوراق :



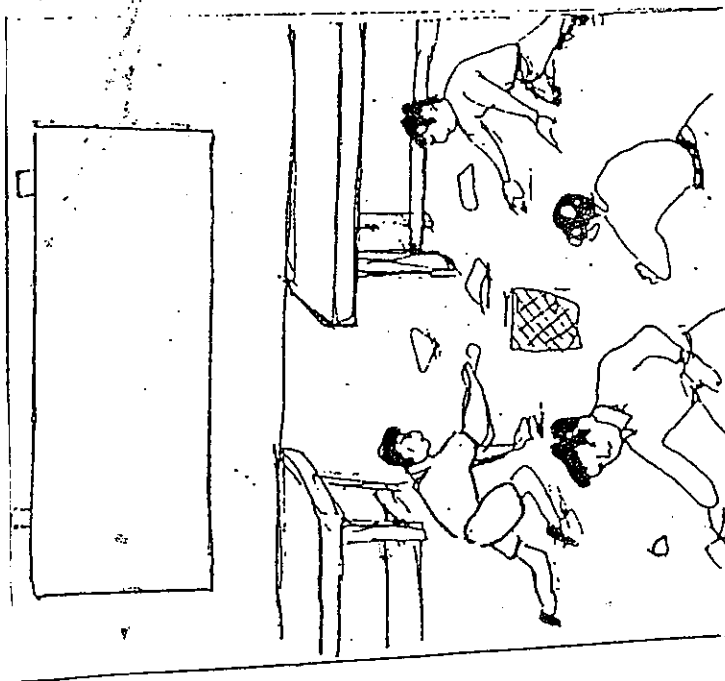
(أ)

تقف و تفرج عليهم و هم يظفون القسم



(ب)

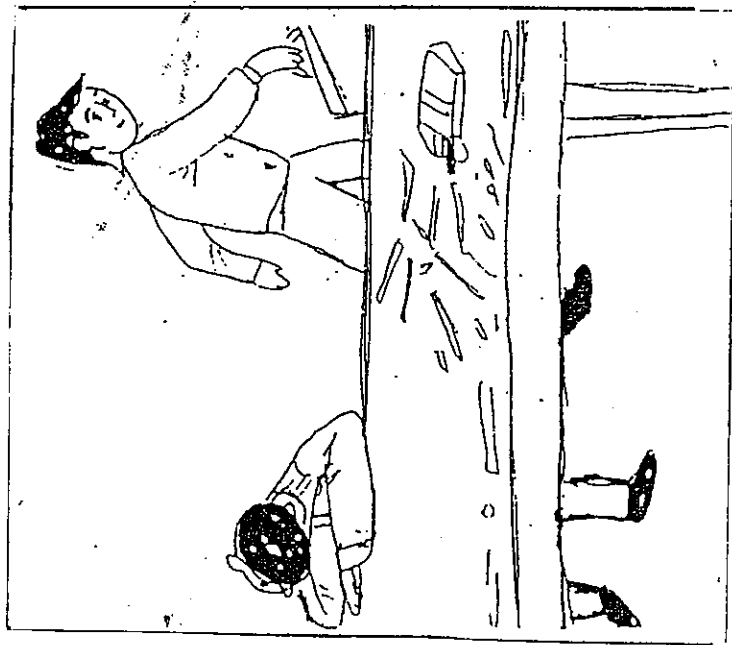
تطلب من زميلك يذهب يظف معهم



(ج)

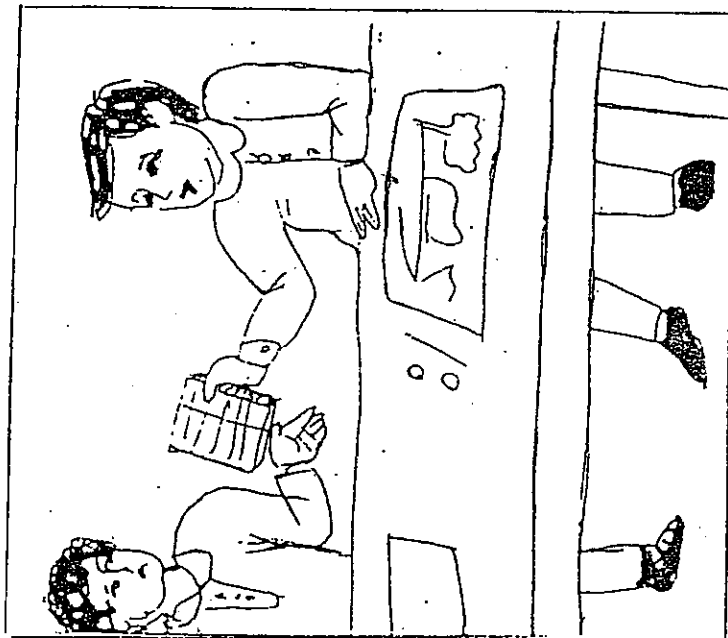
تذهب و تظف معهم

15- عندما تنسى ألوانك في البيت و زميلك أعطاك ألوانه كي تلون بها :



(ج)

تلون بالألوان و تتركها في الدرج



(ب)

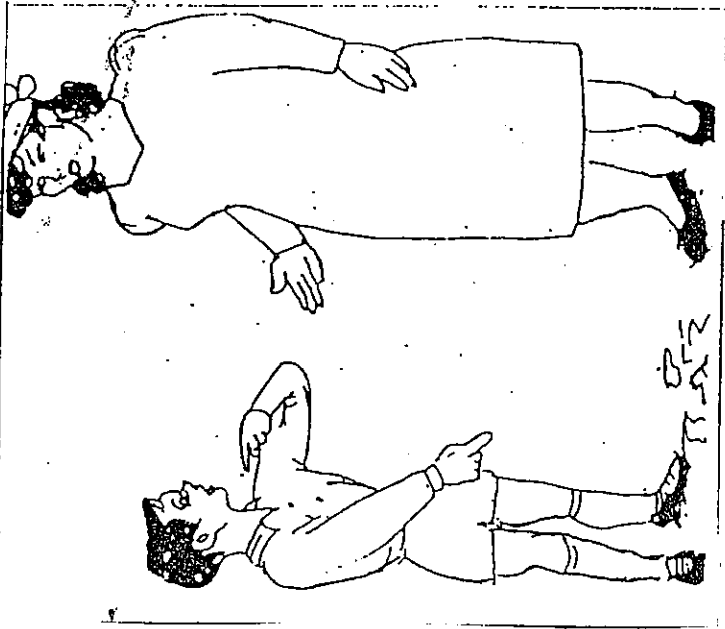
تلون بالألوان و ترجعها لزميلك



(أ)

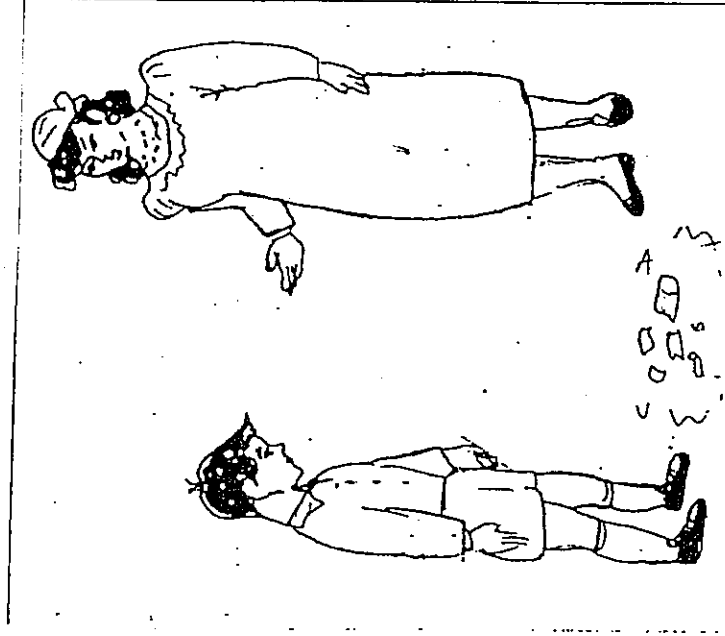
بعدها تنتهي تضع الألوان في محفظتك

16- إذا كسرت كأس زجاجي و سألتك ماما من كسره ، تقول :



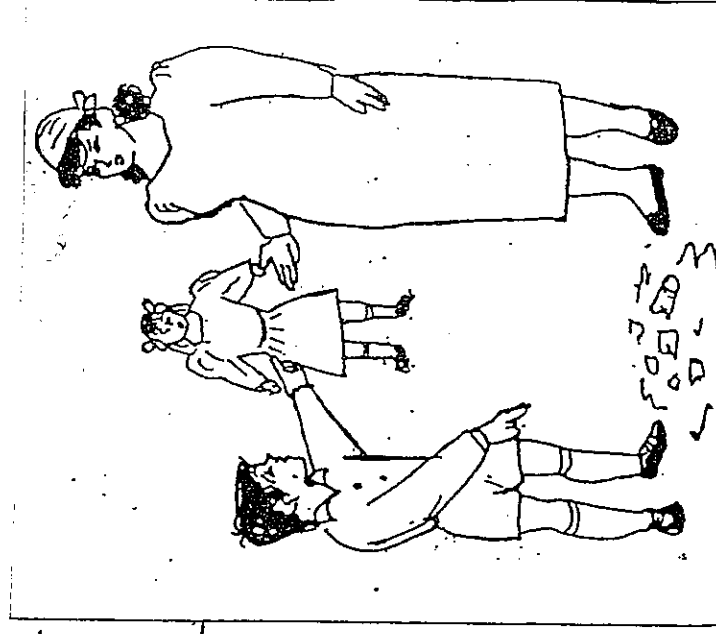
(أ)

أنا الذي كسرته



(ب)

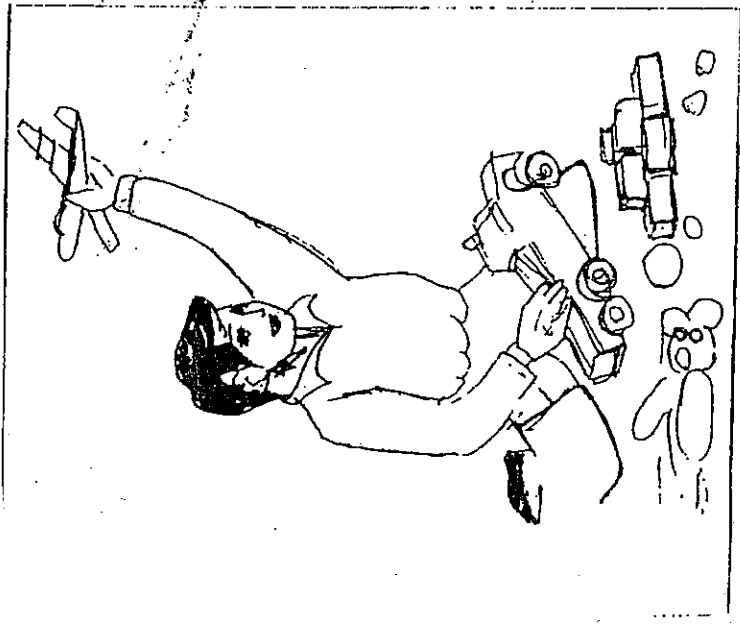
لا أعرف من كسره



(أ)

أختي هي التي كسرته

17- أنت لديك لعب كثيرة ، و صديقك ليس لديه لعب :



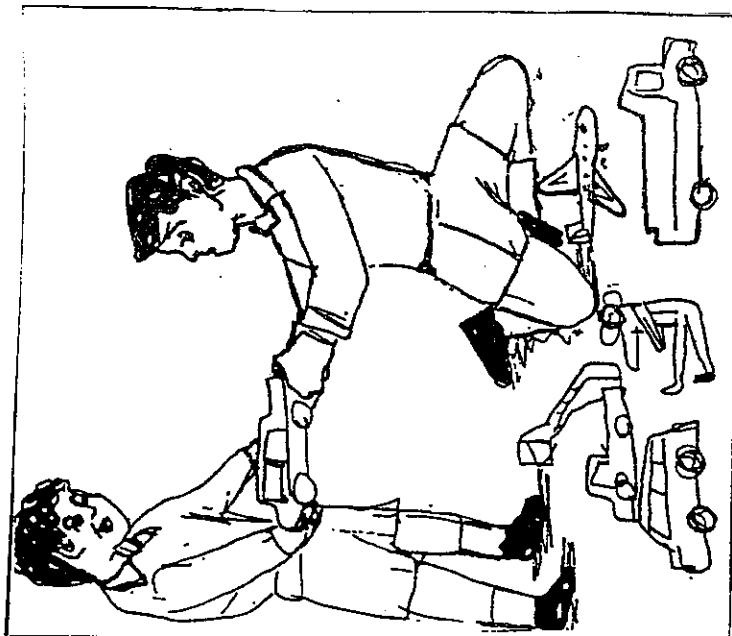
(ج)

تلعب باللعب لوحداك



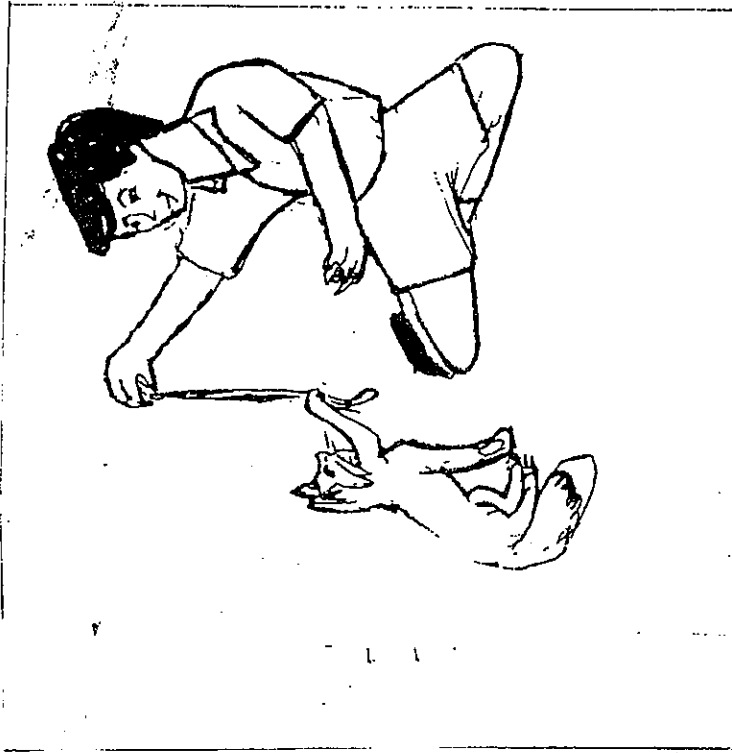
(ب)

تتركه يقف يتفرج على اللعب من بعيد



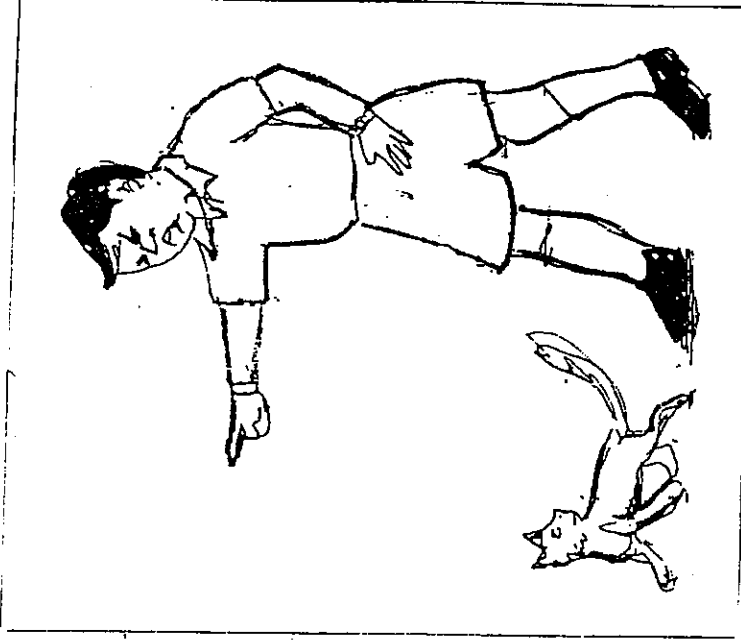
(أ)

تعطيه من اللعب التي معك



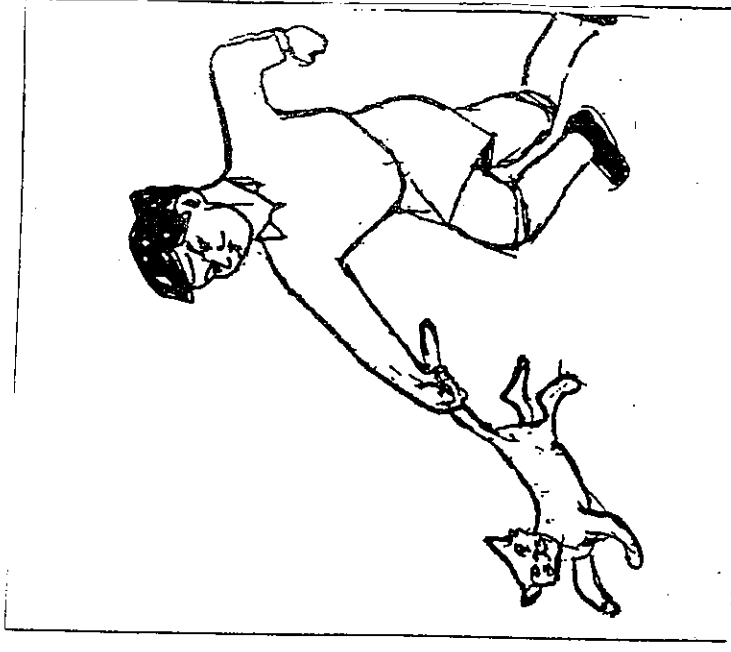
(ج)

تلعب معها



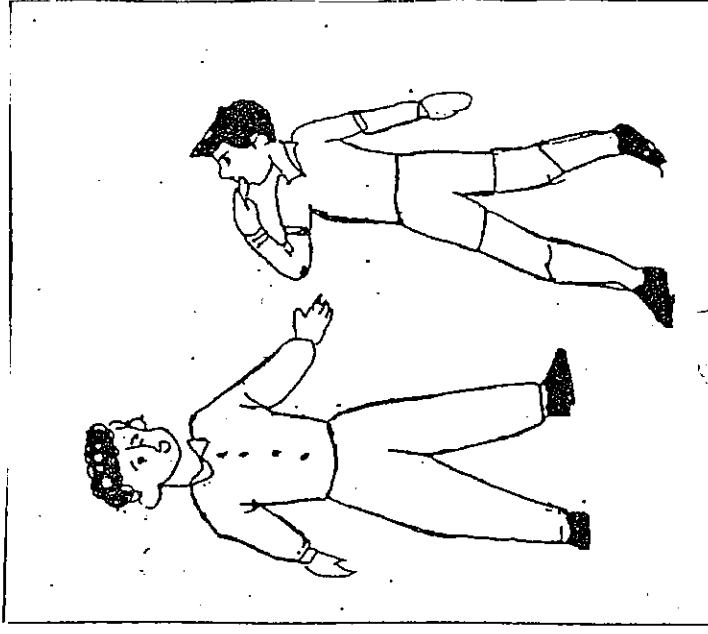
(ب)

ترفع صوتك عليها و تخوفها



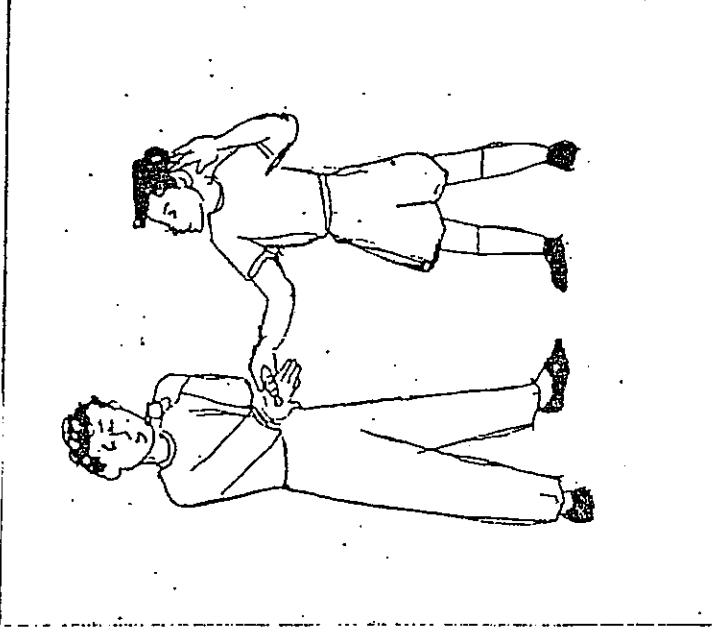
(أ)

تجري ورائها و تمسكها من ذيلها



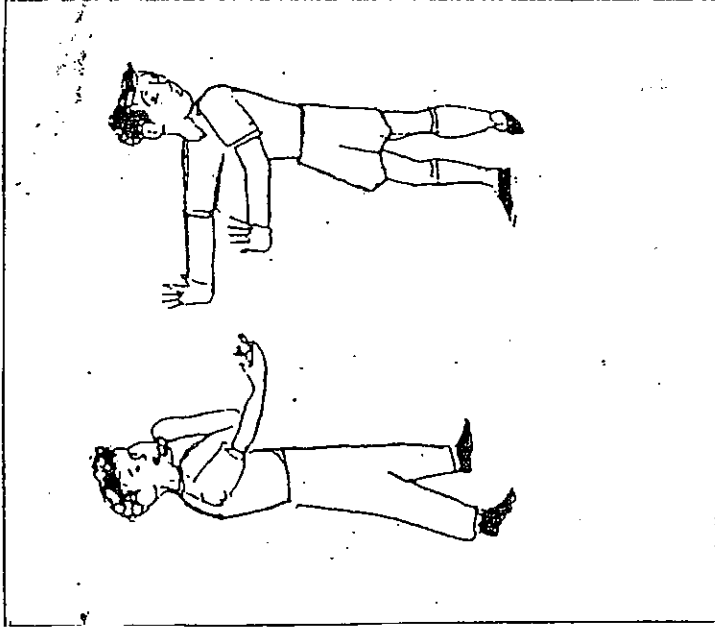
(أ)

تأخذ الحلوى و تسكت



(ب)

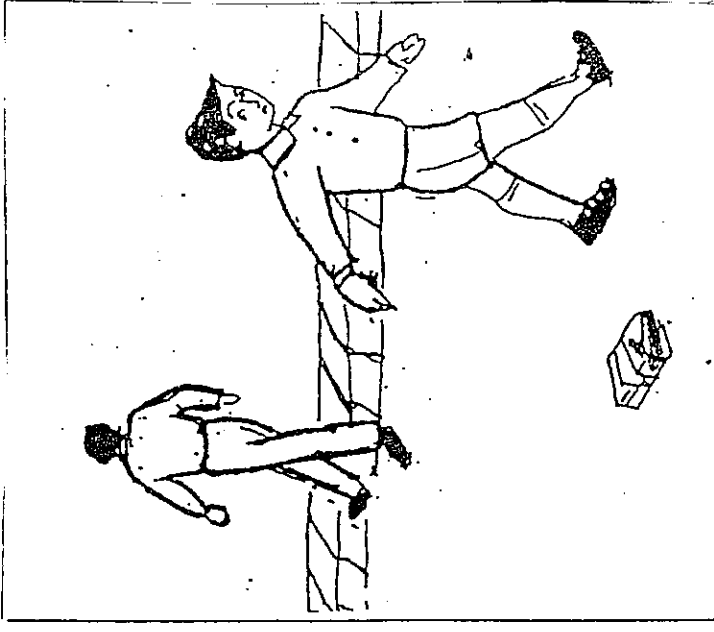
تأخذ الحلوى و تقول له شكرا



(ج)

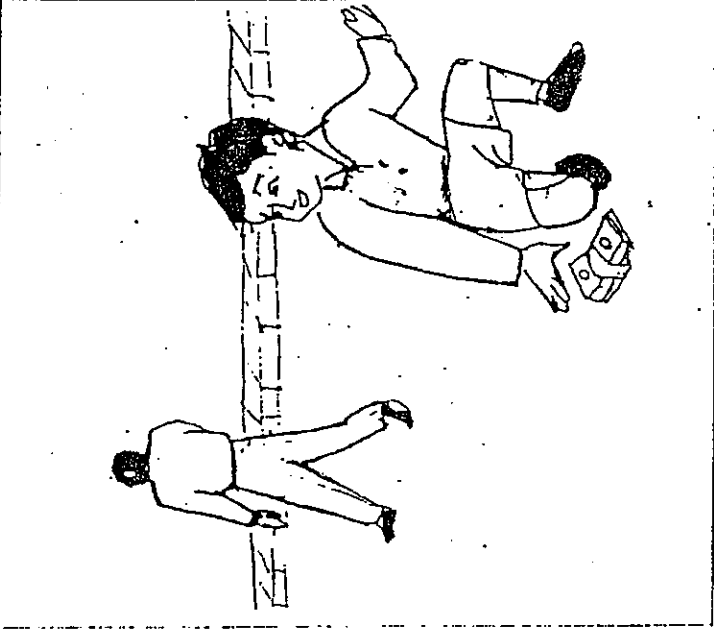
تقول له لا أريد منك شيئا

20- إذا رأيت نقود وقعت من رجل يمشي في الشارع :



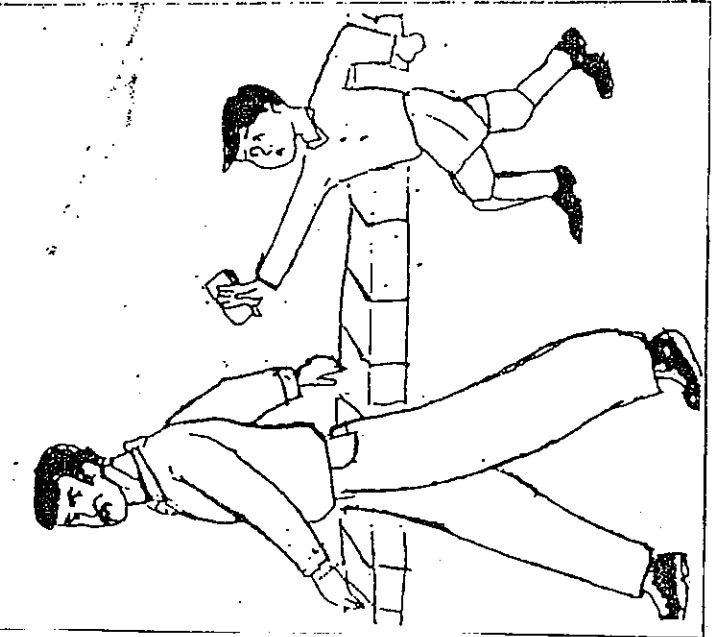
(أ)

ترك النقود في مكانها و تذهب



(ب)

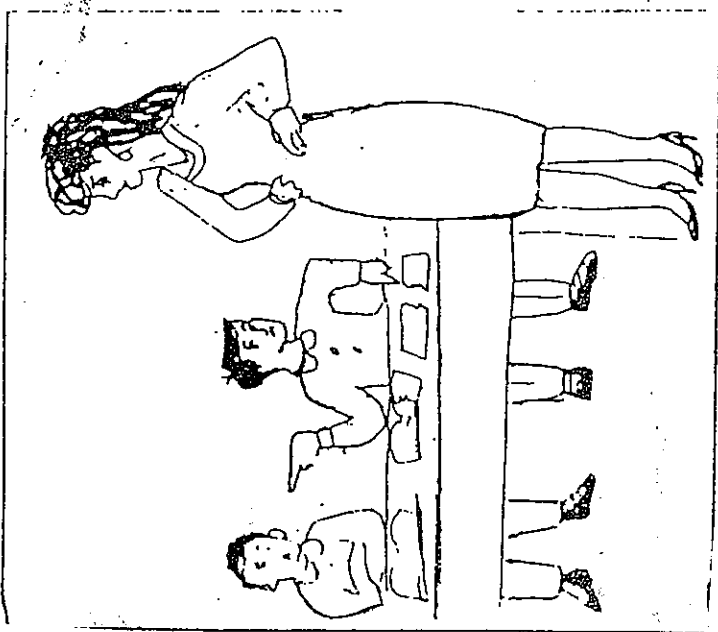
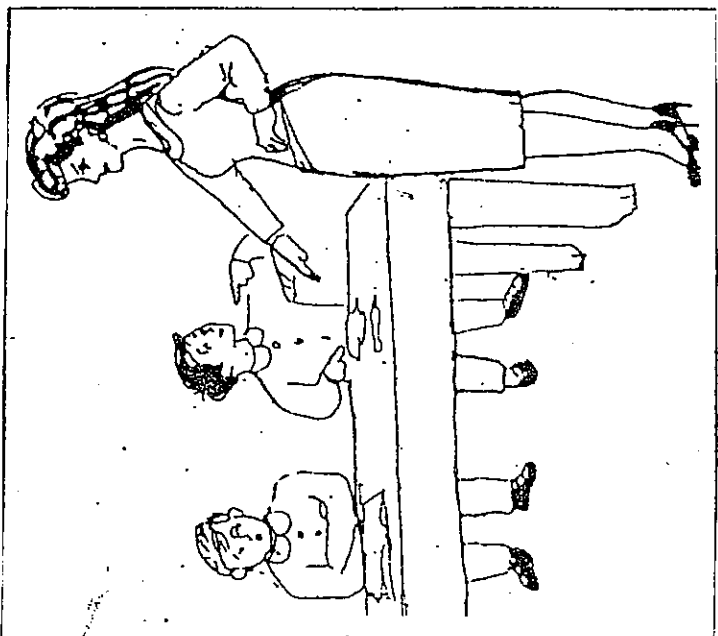
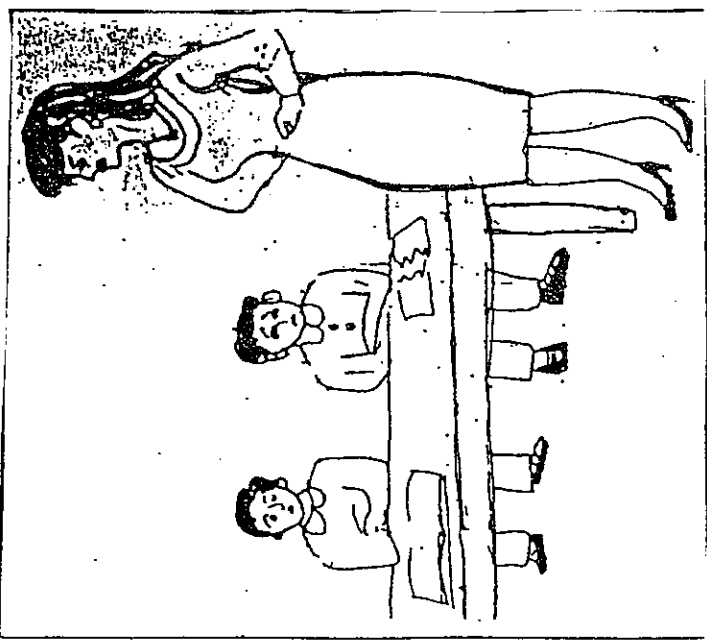
تأخذها و تشتري بها الحلوى



(ج)

تجري وراء صاحبها و تعطيه نقوده

21- و أنت تفرج على الصورة في القسم ، و تمزقت منك الصورة و سألتك المعلمة :



(أ)

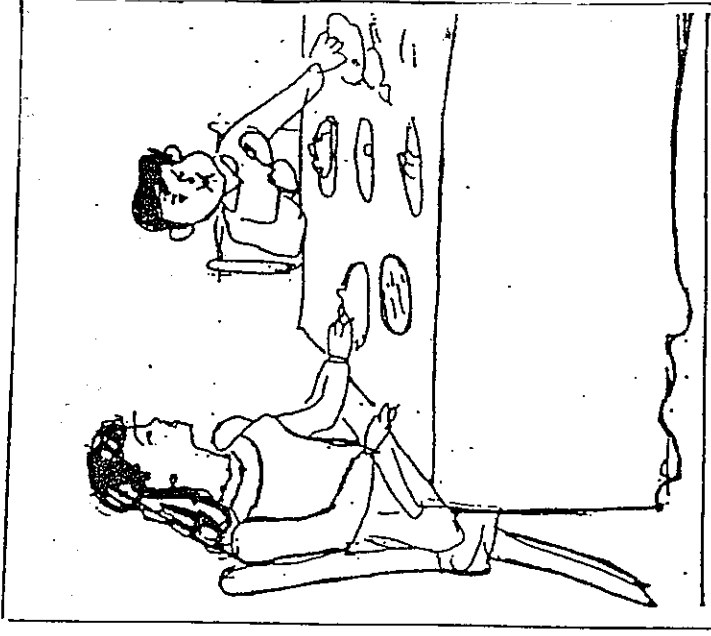
تسكت و لا تقول شيئا

(ب)

تقول لها أنا الذي مرقها

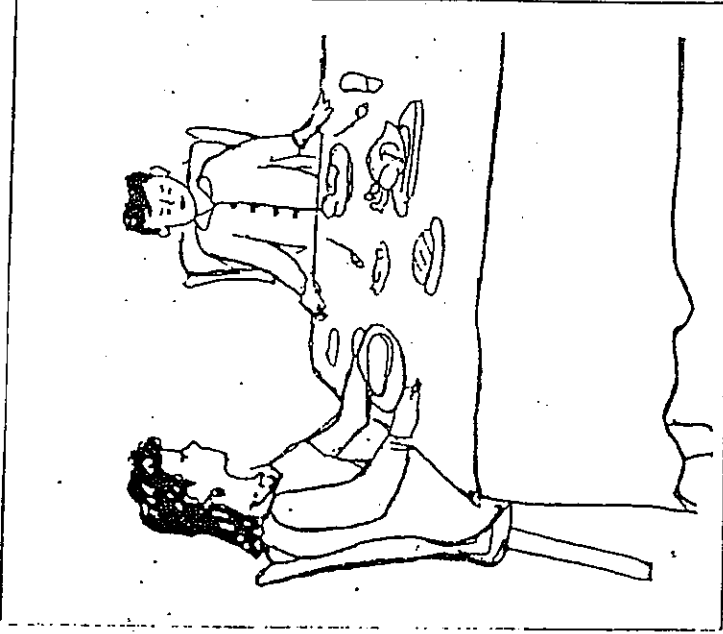
(ج)

تقول لها زميلي هو الذي مرقها



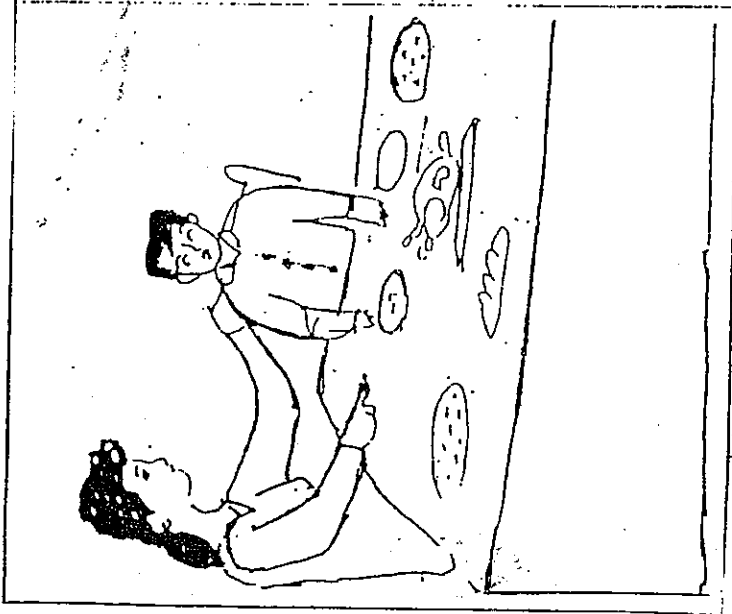
(أ)

تأكل مباشرة بدون أن تقول شيئا



(ب)

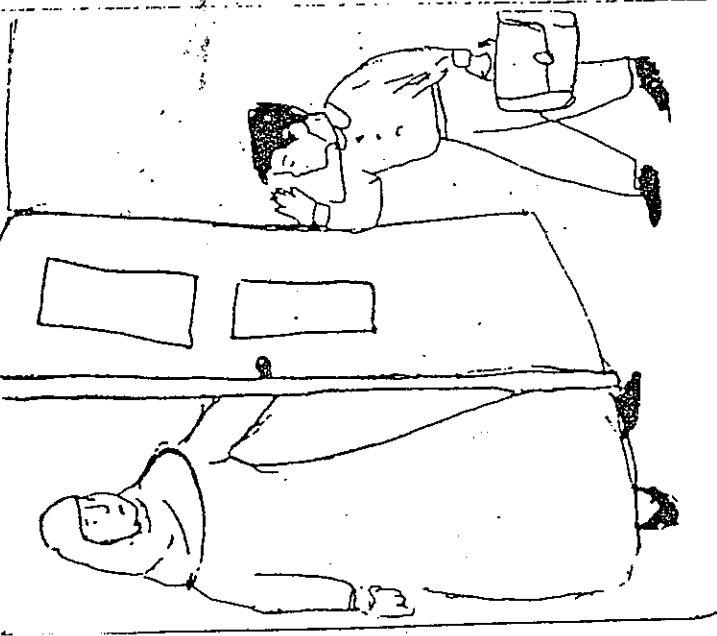
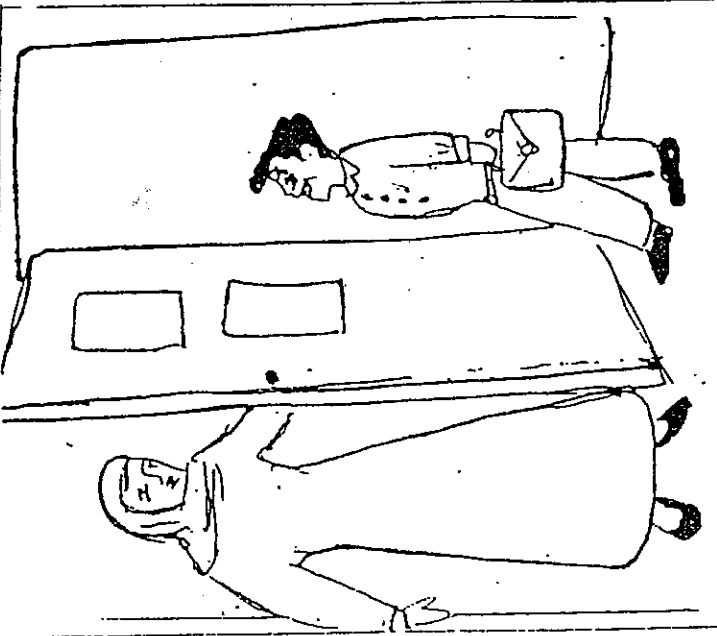
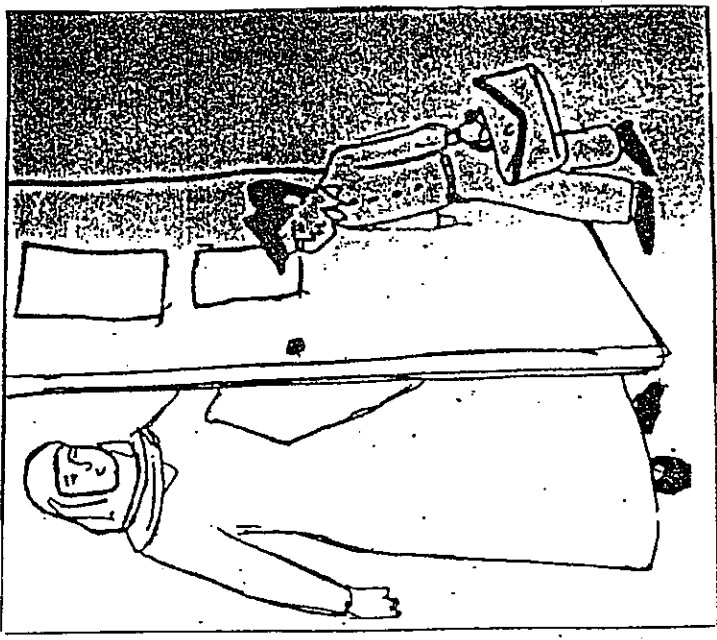
تقول من نفسك * بسم الله الرحمن الرحيم *



(ج)

تنتظر حتى تقول لك ماما وتذكرك كي تسمي

23- و أنت راجع من الروضة و ماما فتحت لك الباب :



(أ)

تدخل مباشرة دون أن تقول شيئا

(ب)

تبتسم لماما و تدخل

(ج)

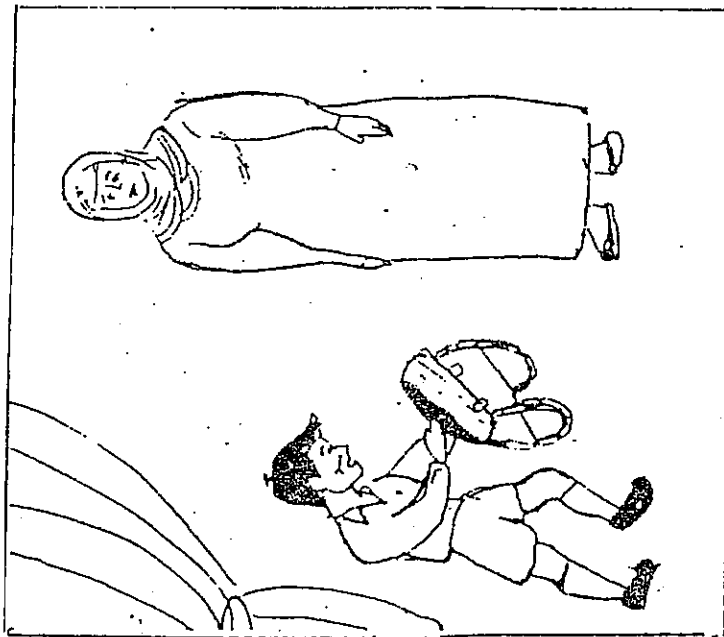
تقول لها السلام عليكم

24- إذا ضاع منك كتابك في الروضة ، ماذا تقول لماما :



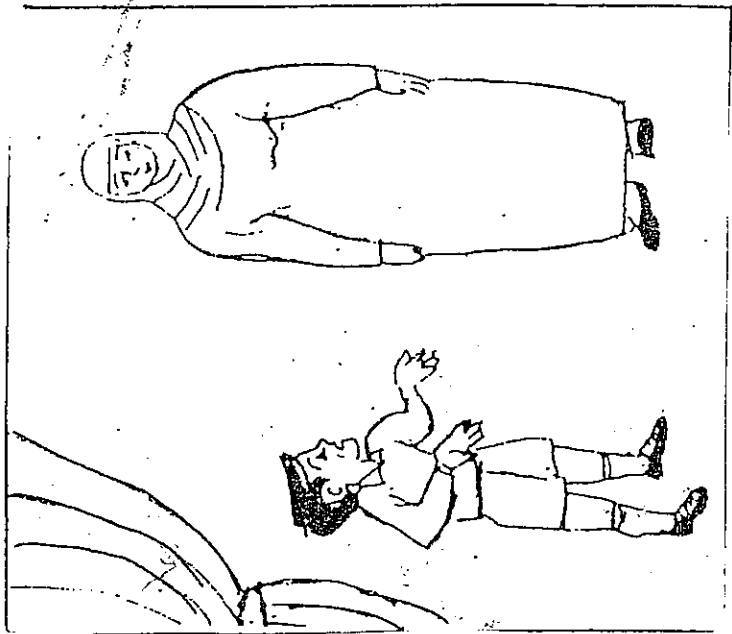
(أ)

أنا نسيت الكتاب في البيت



(ب)

الكتاب ضاع مني في الروضة



(ج)

لا أعرف أين الكتاب

الملحق رقم (03)

مقياس هايود المعدل للقدرات الإدراكية (الحسية - الحركية) للأطفال بعمر (5-6) سنوات

الاسم : تاريخ الميلاد:

الجنس : اليمن / ايسر:

1- الادوات المطلوبة صور مختلفة كما في البند (2) ، طاولة صغيرة كرسي صغير لجلوس الطفل ، كرسي كبير لجلوس الباحثة ، ساعة توقيت ، قلم رصاص ، مسطرة توازن ، جرس صغير .

2- مدة الاختبار (20) دقيقة.

3- معلومات عامة:

أ - السن المناسب (5) سنوات فأكثر "مع كتابة الشهر ان وجد"

ب - ضرورة معرفة الطفل اليمن او ايسر.

ج - قبل البدء بالاختبار من الضروري اعطاء الطفل فكرة عامة عن الاختبار.

• بنود الاختبار

1 - البند الاول:

الادراك البصري: (ثبات حجم الاشياء .. المكان)

ضع ثلاثة مكعبات على طاولة كبيرة المسافة بين مكعب وآخر (15) سم تقريبا والمسافة بين مكعب لجلوس الطفل و اول مكعب (100) سم تقريبا . بعد الانتهاء من الاربعة الاسئلة الاولى وتسجل اجابات الاطفال ، ضع المكعبات كما في السؤالين (5،6) ثم اسال الطفل عن ترتيب المكعبات.

خطأ	صح	الأسئلة
		1 - ما هو لون المكعب (ضع يدك على أحد المكعبات)
		2 - ما هو لون أقرب مكعب منك
		3 - ما هو لون أبعد مكعب عنك
		4 - هل جميع المكعبات متساوية المقاس
		5 - ضع المكعب الأزرق عاليا ثم الأصفر أسفل الأحمر
		6 - ضع المكعبات بالترتيب التالي من أعلى إلى أسفل: الأصفر، الأزرق، الأحمر

المجموع 6 نقاط

2- البند الثاني:

(الادراك الكلي والجزئي):

اعرض للاطفال (الصورة المرفقة) مع الاختبار ثم اسأل الطفل عن صورتين مختلفتين ثم سجل اجابة الطفل سواء كان ذلك وصف الصورة او ذكر اسم الصورة او الاثنين معا (وصف الصورة واسمها)

وصف الصورة	اسم الصورة	كلاهما
1 -		
2 -		

2درجة 2درجة 2درجة المجموع 6 درجات

3-البند الثالث:

الادراك الحسي - الحركي (التعرف على اجزاء الجسم)

اطلب من الاطفال الاسئلة الاتية ثم سجل النتائج:

خطأ	صح	الأسئلة
		1 -المس أنفك
		2 -المس حوضك (المقعد) حوضك الذي تقعد عليه
		3 -المس رسغك (كل رسغ له نقطة)
		4 -المس ركبتيك (كل ركلة لها نقطة)
		5 -المس كعبيك (كل كعب له نقطة)
		6 -المس أذنيك (كل أذن لها نقطة)
		7 -المس الكتفين (كل كتف له نقطة)

مجموع النقاط 12 نقطة

4-البند الرابع:

(الادراك الحسي - الحركي) التمييز بين اجزاء الجسم الايمن او الايسر (يجب معرفة الطفل) هل هو ايمن او ايسر

لان الافعال الاتية المطلوبة معدة لطفل اليمين ويعكس اذا كان الطفل ايسر. ، اطلب من الطفل الحركات الاتية

ثم سجل النتائج كالآتي:

خطأ	صح	الأسئلة
		1 -المس أذنك اليسرى
		2 -المس ركبتيك اليسرى
		3 - التقط قلم الرصاص بيدك اليمنى

		4 - هل القلم في الجهة اليمنى أو اليسرى (ضع القلم في الجهة اليمنى)
		5 - المس الجزء الأيسر من حوضك بيدك اليمنى

المجموع من 5 نقاط

5-البند الخامس: الادراك الحسي - الحركي (التوازن المتحرك)

استخدم مسطرة سويدية طولها (4.16) وعرضها (10) سم وارتفاعها (12) سم، واطلب من الطفل المشي على المسطرة مع تسجيل السؤال التالي:

- عدد الخطوات التي قطعها الطفل على الجهاز (2 درجة)

6-البند السادس:

الادراك السمعي (تحديد المكان):

امسك الجرس امام الطفل ثم اخفيه وراء الظهر بحيث نضع الجرس في اليدين دون ان يعرف الطفل مكانه . بعدها ضع اليدين اسفل الطاولة امام الطفل وهز الجرس ، ثم اسأل الطفل عن مكان الجرس ، حل الجرس في اليد اليمنى ام اليسرى ؟ اعد التمرين (5) مرات) ثم سجل اجابة الطفل كما في الشكل التالي:

خطأ	صح	الأسئلة
		-1
		-2
		-3
		-4
		-5

المجموع من (5) نقاط

ملحق رقم (4)

أسماء الأساتذة أعضاء لجنة تحكيم برنامج و أدوات الدراسة

م	الإسم و اللقب	جهة العمل	مجال العمل
1	د. هيزوم محمد	جامعة الأغواط	علوم و تقنيات النشاطات البدنية
2	د. مخنث محمد	جامعة الأغواط	علوم و تقنيات النشاطات البدنية
3	د. بعيط عيسى	جامعة الأغواط	علوم و تقنيات النشاطات البدنية
4	د. منجحي مخلوف	جامعة المسيلة	علوم و تقنيات النشاطات البدنية
5	د. يعقوبي فاتح	جامعة المسيلة	علوم و تقنيات النشاطات البدنية
6	د. قطاف محمد	جامعة الأغواط	علوم و تقنيات النشاطات البدنية
7	د. إبراهيمي مبروك	جامعة الجزائر	علوم و تقنيات النشاطات البدنية
8	د. حجاج بومدين	جامعة الأغواط	علوم و تقنيات النشاطات البدنية
9	د. دمانة عمر	جامعة الأغواط	علوم و تقنيات النشاطات البدنية
10	د. قسمية مبروك	جامعة الأغواط	علم النفس
11	د. خالد بن سالم	جامعة الأغواط	علوم و تقنيات النشاطات البدنية

المسيلة في: 2016/10/25

الى السيد : مدير روضة الأطفال الخضراء
بولاية الاغواط

الموضوع : تسهيل مهمة

يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة

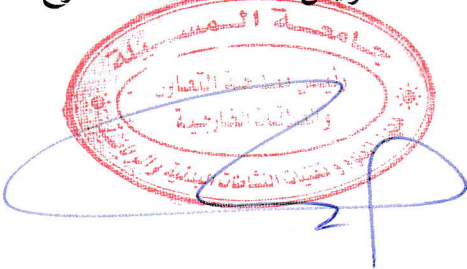
- للطالب: كروم بشير

- وهذا بغرض تسهيل مهمة الطالب الباحث في اطار التحضير لرسالة التخرج

لنيل شهادة الدكتوراه علوم.

بعنوان: أثر برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية و
بعض القدرات الإدراكية لأطفال الروضة

رئيس مصلحة ما بعد التدرج



ملحق رقم (6)

توزيع برنامج القصص الحركية على الحصص

الوحدة	الدرس	عدد الحصص
الأولى	الدرس الأول : بائعة الحلوى	حصتين
	الدرس الثاني : أيمن لا يكذب	حصتين
	الدرس الثالث : سنجوب و البدق	حصتين
	الدرس الرابع : النحلة الأمينة	حصتين
	الدرس الخامس : صاحبي الحديد	حصتين
	الدرس السادس : يوم ممطر	حصتين
	الدرس السابع : أستمع الى جسدي	حصتين
	الدرس الثامن : القمر و القبعة	حصتين
	الدرس التاسع : العصفور الكاذب	حصتين
الثانية	الدرس الأول : رحلة صيد السمك	حصتين
	الدرس الثاني : الأرنب المسكين	حصتين
	الدرس الثالث : العمل كنز	حصتين
	الدرس الرابع : رحلة الى الريف	حصتين
	الدرس الخامس : صديق الحيوانات	حصتين
	الدرس السادس : القط نونو	حصتين
	الدرس السابع : صديق الطيور	حصتين
	الدرس الثامن : ذات الرداء الأحمر	حصتين
	الدرس التاسع : البطة الشقية	حصتين

القصة الأولى : بائعة الحلوى

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : الإتجاه يمين يسار أمام خلف ، المسار خط مستقيم ، خط دائري ، التعرف على أجزاء الجسم العلوية (رأس ، يدين ، عينين ، أذنين ...)

- حركية : مشي ، جري

- وجدانية : تنمية قيمة الأمانة

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- مقاعد سويدية
- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

في يوم من الأيام كانت هناك طفلة جميلة تبيع الحلوى على الرصيف (1)، فجاءت سعاد و إشترت منها حبات من الحلوى (2)، و لما ذهبت سقط منها قطعة نقدية (3)، فوجدتها بائعة الحلوى ، و أخذتها معها الى البيت و أخبرت أمها بما حصل (4) ، فقالت لها أمها يجب أن ترجعي النقود الى صاحبها سعاد ، و في يوم الغد جاءت سعاد لتشتري الحلوى كعادتها (5)، فقالت لها بائعة الحلوى خذي نقودك لقد سقطت منك بالأمس (6)، ففرحت سعاد ، و شكرت بائعة الحلوى على أمانتها ، و أعطتها نصف النقود جزاء لأمانتها ، ففرحت بائعة الحلوى ، و ذهبت الى بيتها و هي تقفز و تغني و تصفق من الفرح (7) .

التمرينات المتضمنة في القصة :

- 1 - الطفلة تبيع الحلوى على الرصيف : وقوف ، المشي أماما
- 2 - سعاد تشتري الحلوى : وقوف فتحا - الذراعان أماما ، تبادل ثني الذراعين على الصدر
- 3 - سعاد تذهب : الجري الى الأمام
- 4 - بائعة الحلوى تذهب لبيتها : المشي أماما مع تحريك الذراعين
- 5 - سعاد تشتري الحلوى : وقوف فتحا - الذراعان أماما ، تبادل ثني الذراعين على الصدر
- 6 - بائعة الحلوى تعطي النقود لسعاد : وقوف فتحا ، رفع الذراعان الى مستوى الكتف
- 7 - بائعة الحلوى فرحانة و مسرورة : وقوف ، الجري أماما ثم الوثب عاليا

القصة الثانية : أيمن لا يكذب

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : الإتجاه يمين يسار أمام خلف ، المسار خط مستقيم ، خط دائري ، التعرف على أجزاء الجسم (رجلين، يدين ،)
 - حركية : مشي ، جري ، قفز
 - وجدانية : تنمية قيمة الصدق ، الأمانة
- الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية
- مقاعد سويدية
 - صور توضيحية
 - لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
 - صفارة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة

كان جد أيمن الذي يسكن في الريف في حاجة ماسة الى النقود لكي يصلح مضخة الماء ، فقالت له أمه إستعد للسفر لكي تأخذ النقود لجدك (1)، و احرص على النقود ، فقال ايمن هل توصيني بشيء آخر يا أمي ، قالت أوصيك بتقوى الله و الصدق في قولك و عملك مهما مهما كلفك الأمر ، فذهب أيمن الى محطة الحافلات (2) وركب الحافلة (3)، و انطلقت بهم نحو الريف (4)، و في الطريق كان اللصوص ينصبون لهم كميناً و رمو المسامير في الطريق ، و فجأة انفجرت عجلة الحافلة (5)، فبدأت الحافلة تتمايل يمينا و يسارا ثم توقفت (6) ، فهجم عليهم اللصوص و قالو لأيمن هل معك نقود (7)، فقال نعم ، فقال اللص غريب؟؟ كيف قلت الحقيقة و لم تكذب رغم أننا سنسرقها منك ، قال أيمن إن أمي أوصتني و قالت : أوصيك بتقوى الله و الصدق في قولك و عملك مهما كلفك الأمر ، فأخذه الى زعيم اللصوص فقال له (8) : عجباً ما الذي جعلك تعترف بهذه السهولة ، قال ايمن : عاهدت أمي أن أكون صادقا مهما كلفني الامر و أقول الحقيقة و لا أكذب أبدا ، فقال زعيم اللصوص خذ نقودك أنت ولد طيب و صادق ، إذهب فأنت حر ، فذهب أيمن و هو فرحان لأنه كان صادقا و حافظ على عهده مع أمه (9).

التمارين المتضمنة في القصة

- 1 - أيمن يستعد للسفر : وقوف ، ثم مشي في إتجاهات مختلفة
- 2 - أيمن يذهب الى محطة الحافلات : جري الى الامام ، في خط مستقيم و متعرج
- 3 - أيمن يركب الحافلة : وقوف ، تبادل رفع الركبتين عاليا

- 4 - الحافلة تنطلق مسرعة : وقوف ، جري سريع في خط مستقيم
- 5 - إنفجار عجلة الحافلة : مشي ، تصفيق مرة واحدة مع بعض
- 6 - الحافلة تتمايل يمينا و يسارا : جري خفيف مع تعرج في المسار
- 7 - اللصوص يهجمون : وقوف ، ثم جري سريعا الى منتصف الملعب
- 8 - الذهاب الى زعيم العصاة : مشي في خط مستقيم مع تشكيل مجموعته واحدة
- 9 - أيمان يذهب فرحان و مسرور : جري خفيف مع القفز

القصة الثالثة : سنجوب و البندق

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : الإتجاه يمين يسار أمام خلف ، أن يدرك حجم الأشياء ، أن يدرك الألوان
- حركية : مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : تنمية قيمة حب الآخرين تنمية قيمة التعاون

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة
- كرات صغيرة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

ذهب سنجوب الى الغابة و هو يجري و يقفز و يغني (1) ، فجمع الكثير الكثير من البندق (2) ، و وضعه في سلته الزرقاء (3) ، و لما أراد حمل سلة البندق الذي جمعه كانت ثقيلة جدا و لم يقدر على حملها وحده(4) ، ف جاء الأرنب يقفز (5) ، فقال له سنجوب يا صديقي الأرنب هيا ساعدني على حمل السلة الى المنزل ، فساعده الأرنب (6) ، و لما وصل الى البيت بدأ سنجوب يوزع البندق على أصدقائه (7) لأنه يحبهم كثيرا و يحب اللعب معهم ، ففرحو كثيرا و بدأو يجرؤ و يلعبون و يقفزون (8) ، و قالو الحمد لله لأن لدينا صديقا يحبنا و نحبه مثل سنجوب .

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1 - سنجوب ذاهب الى الغابة : جري خفيف ، قفز
- 2 - سنجوب يجمع البندق : الجلوس على أربع و المشي أماما
- 3 - سنجوب يضع البندق في السلة : جلوس على اربع ثم مد الركبتين مع رفع الذراعين
- 4 - سنجوب لا يقدر على حمل السلة : وقوف ثم جلوس مع مد الذراعين اماما
- 5 - الأرنب يقفز : المشي مع تبادل رفع الركبتين عاليا
- 6 - سنجوب و الأرنب يحملون السلة : وقوف فتحا مواجهة مع الزميل و تشبيك الايدي ثم تبادل ثني الركبتين
- 7 - سنجوب يوزع البندق على أصدقائه : مشي في إتجاهات مختلفة
- 8 - أصدقاء سنجوب يلعبون و يمرحون : جري خفي مع تبادل رفع الركبتين و الذراعين

القصة الرابعة : النحلة الأمينة

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : الإتجاه يمين يسار أمام خلف ، أن يدرك حجم الأشياء ، أن يدرك الألوان ، ان يدرك المسافات (أقرب ، أبعد)
- حركية : مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : تنمية قيمة الأمانة ، الصدق
- الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية
 - صور توضيحية
 - لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
 - صفارة
 - كرات صغيرة
 - أجنحة بلاستيكية
- خطوات سير النشاط
 - سرد القصة :

ميمي نحلة نشيطة و ماهرة تحب كل الزهور (1)، و لكنها لا تجني الرحيق إلا من نوع واحد من الزهور ، فقالت لها الملكة يوما : ميمي لماذا لا تجنين الرحيق الا من نوع واحد من الزهور ، و الزهور الجميلة و المتنوعة الألوان تملأ الغابة (2)، أجابت ميمي بإحترام ، أريد أن يكون العسل الذي أنتجه من أجود الأنواع يا سيدتي ، فرحت الملكة بتفكير ميمي (3)، وقالت تفكيرك رائع و لكن ماذا لولم تعشري على الأزهار الكافية من النوع الذي تجبين ، قالت ميمي : أظل أبحث و أبحث حتى لو بذلت الجهد و الوقت (4)، فرحت الملكة برد ميمي ، و قالت لها أئن تحاولي التنوع ابدأ أئن تياسي و تمتصي رحيق الأزهار المجاورة و ستكون بنفس الجودة تقريبا ، قالت ميمي لو فعلت ذلك فلن يكون عسلي بالجودة التي أريد ، صحيح أن لا أحد سيكتشف أنني أدخلت على العسل بعض من رحيق الأزهار المتنوعة و لكن هذا غش ، و أنا لا أقبل أن أغش أبدا ، فرحت الملكة و قالت لها أنت من اليوم المشرفة على النحل ، كي تراقبي جودة العسل بنفسك ، و ألبستها قبعة المشرفة ، فرحت ميمي بقرار الملكة و بدأت ترقص فرحا (5)، فلولا أمانتها و صدقها لما وصلت الى ما هي عليه .

التمرينات المتضمنة في القصة :

- 1- ميمي تعبر عن نشاطها : جري خفيف في كل الاتجاهات
- 2- ميمي تجني الرحيق من نوع واحد من الأزهار : جري في خط مستقيم حتى منتصف الملعب و العودة
- 3- الملكة فرحة بتفكير ميمي : وقوف في المكان و تصفيق باليدين

4-ميمي تبحث عن نوع الازهار المفضل لديها : جري خفيف ثم مشي ، جري خفيف ثم مشي في اتجاهات متعرجة

5-ميمي ترقص فرحا من قرار الملكة : قفز في المكان مع رفع اليدين عاليا .

القصة الخامسة : صاحبي الجديد

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : التعرف على الاشكال، أمام خلف ، يمين يسار ، بعيد قريب
 - حركية : مشي ، جري ، حجل
 - وجدانية : تنمية قيمة حب الآخرين ،
- الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة
- كرات صغيرة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

كان القمر بدرا ناصعا رائعا في وسط السماء ، عاليا فوق كل الأشجار ، و كنت على دراجتي السريعة عائدا الى بيتي بعد يوم جميل في بيت جدي ، تركت شارع جدي و دخلت حارة صغيرة (1) ، في مرآت دراجتي رأيت القمر خلفي و إندهشت جدا ، القمر كان في شارع جدي هناك ، ماذا أتى به الى هنا ؟؟ ، هل للقمر دراجة سريعة مثل دراجتي ، و من الحارة الصغيرة دخلت في طريق على جانبيه أشجار كبيرة ، القمر ما زال معي ، تركت الدراجة و إختبأت خلف شجرة أراقب القمر الذي يتبعني (2) ، رأيتة وحيدا ، هل يريد أن يلعب معي ؟ حسنا

ركبت الدراجة و واصلت السير الى بيتي في سعادة كبيرة ، .. في الطريق كان القمر يسبقني مرة و أسبقه مرة و يكون على يميني مرة و مرة على يساري ، و كنا كالأصحاب في الطريق(3) . كيف عرف طريق بيتي ، لقد وصل قبلي ، إنه مدهش إنه ساحر ، دخلت البيت (4) ، نادت عليا أمي ...العشاء يا كريم ، لا أرد ... فسألني أبي عن جدي ... فقلت إنه ساحر إنه مدهش ، يتعجب أبي و يسألني .. جدك ساحر ، جدك مدهش .

قلت لا يا أبي أنا أتكلم عن القمر كنا معا طول الطريق ، لا يتركني أبدا ، القمر يعرفني ، ضحك أبي و قال ...أنظر القمر بعيدا جدا و السماء واسعة جدا (5) ،لهذ نشعر أنه فوقنا في كل الطرق و في كل مكان . كيف يقول أبي أن القمر بعيد جدا ، أشعر أن القمر قريب جدا ، دخلت أنام على سريري (6) ، من شباك الغرفة رأيت القمر ، كأنه إبتسم لي إبتسامة رقيقة ، إبتسمت و قلت له بصوت لا يسمعه أحد ، تصبح على خير يا صديقي .

التمرينات المتضمنة في القصة :

- 1- كريم يسير على دراجته السريعة : جري خفيف ثم تزايد السرعة ، مد اليدين اماما ثم رفع الركبة اليمنى ثم اليسرى
- 2- كريم يكتشف القمر الذي يتبعه : مشي ببطء ، لف الراس يمينا ثم يسارا ثم الى الاعلى
- 3- الركوب على الدراجة : جري خفيف مع القفز من حين لآخر
- 4- كريم يدخل الى البيت : رفع الركبتين بالتناوب مع التنقل
- 5- الاب يشرح لكريم بأن السماء واسعة : وقوف ومد اليدين عاليا ثم فتحهما
- 6- كريم يدخل الى الغرفة لينام : مشي خفيف ، ثم التمدد على الأرض

القصة السادسة : يوم ممطر

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : الإتجاه (يمين ، يسار) ، تحت ، فوق
- حركية : مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : حب الآخرين

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة
- كرات صغيرة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

ذهب مجموعة من الأطفال بعد موافقة أمهاتهم و بعد الخروج من المدرسة الى زيارة صديق مريض بالمستشفى (1)، و أثناء ذهابهم تلبدت السماء بالغيوم ، و بدأ الرعد و هطلت الأمطار (2)، حتى إمتلأت الشوارع بالمياه و أخذ الناس يجرون للإحتماء من المطر تحت المباني (3) ، و يسرون بحذر خوفا من الإنزلاق ، و بعد قليل توقفت الأمطار ، و أسرع الناس متجهين الى منازلهم (4)، كما بدأ العمال ينظفون الشوارع (5)، و توجه الأطفال الى زيارة صديقهم بالمستشفى ثم عاد والى منازلهم بعد أن شكرهم صديقهم على كرم مشاعرهم و حبهم له (6) .

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1 - توجه الأطفال الى زيارة صديقهم في المستشفى : مشي
- 2 - تشكل الغيوم و هطول الأمطار : رفع الرأس للأعلى
- 3 - الإحتماء من المطر : جري خفيف مع تعرجات لليمين و لليسار
- 4 - توقف المطر و جري الناس لمنازلهم : جري في خط مستقيم
- 5 - العمال ينظفون الشوارع : ثني اليدين ، بسط اليدين
- 6 - توقف المطر و توجه الاطفال لزيارة صديقهم : مشي

القصة السابعة : أستمع الى جسدي

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : التعرف على اجزاء الجسم ، أيمن أيسر
- حركية : مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : التعاون ، حب الآخرين

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة
- كرات صغيرة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

قالت ريم اليوم لن أذهب الى المدرسة لأن اليوم عطلة ، و اليوم لن أشاهد التلفاز لأن الكهرباء منقطعة ، إذا ماذا سأفعل اليوم ؟

اليوم سأستمع الى جسدي ، هل يمكنك الإستماع الى جسديك ، أولاً يجب أن أكون هادئة ، هادئة جداً ، لكي أستطيع أن استمع الى جسدي بوضوح (1).

نعم الآن أستطيع أن أستمع الى صوت تنفسي ، شهيق زفير (2)

و أستطيع أن أجعل صوت تنفسي أعلى ، شهيق زفير (3)

و الآن أستطيع أن أسمع صوت دقات قلبي ، دوم دوم دوم (4)

هل أستطيع أن أجعل دقات قلبي أسرع أو أعلى؟؟ (5)

نعم بالقفز 5 مرات

الآن أنصت قلبي يدق أسرع دوم دوم دوم دوم (6)

و أنا أصفق بيديا تاك تاك تاك (7)

من الممتع الإستماع الى جسدي

و الآن أريد سماع صوت رجلي اليمنى ثم اليسرى فوق الأرض . (8)

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1 - ريم تستمع الى جسدها : أخذ وضعية الثبات و الهدوء
- 2 - الاستماع لصوت التنفس : شهيق ، زفير
- 3 - الزيادة في مستوى التنفس : شهيق ، زفير

- 4 - ريم تستمع لدقات قلبها : الهدوء و وضع اليد الرقبة
- 5 - ريم ترفع مستوى دقات قلبها : القفز عدة مرات في المكان
- 6 - ريم تستمع لدقات قلبها مرة اخرى : وضع اليد على الرقبة مع الهدوء
- 7 - ريم تصفق : مد اليدين أماما و ضربهما ببعض
- 8 - ريم تستمع لصوت رجليها : القفز بالرجلين معا ، القفز بالرجل اليمنى ، القفز بالرجل اليسرى

القصة الثامنة : القمر و القبعة

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : التعرف على اجزاء الجسم ، الألوان ، الأشكال
- حركية :مشي ، جري
- وجدانية : حب الآخرين

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة
- كرات صغيرة
- قبعات زرقاء و حمراء

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

ذهبت مع عائلتي الى حديقة التسلية (1)، إشتري أبي لأختي نظارة رائعة ، و أمي إشترت لي قبعة زرقاء (2)، و في طريقنا الى المنزل هبت ريح قوية ، أطاحت قبعتي و طارت بها بعيدا ، علقت القبعة على غصن شجرة الزيتون في حديقتنا (3)، حزنت كثيرا و بكيت كثيرا ، في تلك الليلة سطع البدر في السماء و كان ينظر الى قبعتي العالقة على شجرة الزيتون (4) ، إبتسم لي القمر و إبتسمت له ، و في اليوم التالي و حينما عدت من الروضة أعطتني أمي قبعة حمراء (5) ، و قالت لي أرسلها لك القمر ، في تلك الليلة كنا أنا و القمر سعيدين إذ لبسنا قبعتينا و إبتسمنا بسرور (6)

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1-العائلة نذهب الى حديقة التسلسة : مشي ، توقف ، مشي في خط مستقيم و متعرج
- 2-الأم تشتري القبعة الزرقاء : وقوف فتحا مد اليدين اماما ثم ثنيهما
- 3-الرياح تهب بقوة و القبعة تعلق على الغصن: رفع اليدين عاليا و لفهما يمينا و يسارا مع رفع الراس
- 4-القمر ينظر للقبعة العالقة على الغصن : وقوف فتحا مع رفع الراس
- 5- امي تعطيني قبعة حمراء : وقوف فتحا ، مد اليدين اماما
- 6-لبس القبعة و الابتسام مع القمر : وقوف في المكان رفع اليدين فوق الراس

القصة التاسعة : العصفور الكاذب

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : التعرف على اجزاء الجسم ، الألوان ، الأشكال
- حركية : مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : الصدق ، الطاعة ، آداب السلوك

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة
- كرات صغيرة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

كان يا مكان في سالف العصر والوان كان هناك عائلة من العصفير تعيش في سلام و أمان في عش هادىء و جميل وكان الجميع يحب المرح واللعب ويخرجون سويا ويعودا معا(1) ، وعندما يذهب الاب والام لاجتار الطعام(2) كانا يتركان ابنهما العصفور الصغير حتى يعودا .

و عندما يريد الاب والام الخروج للعمل

تقول الام للعصفور الصغير : لا تخرج من العش حتى نعود من الخارج

فيقول العصفور حاضر يا امى لن اخرج حتى تعودا من الخارج

و مرت الأيام وفي يوما من الأيام

قال العصفور لنفسه : ماذا يحدث اذا خرجت العب خارج العش وعود اليه قبل ان يحضر ابى وامى من الخارج ؟

وفعلا خرج العصفور الصغير واخذ يلعب لوقت قصير(3) ثم عاد الى العش قبل وصول ابيه و امه من

الخارج(4)

وعندما وصل الوالدان

قالت الأم للصغير : هل خرجت من العش ؟

فكر العصفور الصغير قليلا ثم قال لا لم اخرج من العش يا امى ولن اخرج ابدا طالما انتم في الخارج(5) وهنا

كذب العصفور الصغير على امه وفرح الأبوان وهما لا يعرفان انه يكذب عليهم و ظل العصفور الصغير يخرج

يوميا يلعب خارج العش(6)

وإذا سألته الأب او الأم هل خرجت اليوم من العش ؟

فيقول لا وبالفعل اطمئن الأب و الأم على صغيرهما لانه لا يخرج من العش حتى يعودا من الخارج وفي يوم من الأيام خرج العصفور الصغير من العش ليلعب كعادته (7) وفي هذا اليوم قابله طائر كبير اراد ان يضربه (8) ورأى احد العصافير العصفور الصغير يبكي ويصرخ من الخوف (9) لان الطائر الكبير سوف يضربه فذهب الى والد العصفور الصغير و والدته مسرعا وقال لهما ان ابنكما خارج العش ويحاول طائر كبير ان يضربه (10)

قالت الأم : ابني لا يخرج من العش حتى نعود ولقد قال لنا ذلك وابني لا يكذب ابدا وواصل الأب والأم عملهما حتى انتهيا منه وعادا الى العش فوجد عصفورهما الصغير يبكي من الم الضرب وخائف من الأب والأم وحزين لانه كذب عليهما ولم يقل لهما الحقيقة قالت الام هل خرجت من العش ؟

قال نعم وكنت اخرج كل يوم وكذبت عليكما واخذ يبكي ويبكي حزنت الام على ابنها لانه كذب عليهما ولم يسمع كلامهما

وحزن الاب لانه لم يساعده وينقذه من هذا الطائر الكبير لانه كان يعلم ان ابنه لا يكذب ابدا ووقف الجميع حزينا على هذا الموقف (11)

فقال العصفور الصغير انا اسف يا امي انا اسف يا ابى لن اكدب ابدا عليكما مرة اخرى او على احد قالت الام : انا ساحتك ولكنى كنت خائفة عليك

فالذى يكذب دائما يتعرض للخطر ولا يجبه الناس والصدق ينجى دائما من الاشياء الضارة قال العصفور : لن اكدب ابدا وساقول الصدق دائما ان شاء الله . (12)

التمارين المتضمنة في القصة

- 1- عائلة العصافير تلعب و ترح معا : جري خفيف في كل الاتجاهات مع مد اليدين مثل الطائر
- 2- الأب و الام يذهبان لإحضار الطعام : مشي سريع مع مد اليدين ثم العودة لمكان الانطلاق
- 3- خروج العصفور الصغير من العش دون إذن : مشي خفيف على رؤوس الأصابع ، ثم جري خفيف في كل الاتجاهات
- 4- عودة العصفور الصغير الى العش : جري خفيف نحو نقطة الانطلاق
- 5- العصفور الصغير يكذب على امه و يقول بانه لم يخرج خارج العش : وقوف فتحا و تلويح اليدين يمينا و يسارا
- 6- خروج العصفور مرة اخرى للعب دون اذن : مشي على رؤوس الاصابع ثم جري خفيف في كل الاتجاهات
- 7- الخروج للعب دون اذن : جري خفيف
- 8- الطائر الكبير يريد ضرب العصفور الصغير : جري خفف ثم ففز ، جري خفيف ثم نفز
- 9- العصفور الصغير يبكي و يصرخ : وقوف في المكان مع رفع الركبتين و ضربهما باليدين

- 10- ذهاب احد العصافير الى والد العصفور الصغير ليخبره ما يحدث : جري سريع في خط مستقيم
- 11- وقوف الجميع حزينا على هذا الموقف : وقوف في اماكن مختلفة من الملعب و تدوير الراس في كل الاتجاهات (يمين يسار اعلى تحت)
- 12-العصفور الصغير يتعهد بان يكون صادقا : وقوف فتحا مع رفع الراس .

القصة العاشرة : رحلة صيد السمك

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : التعرف على اجزاء الجسم ، الألوان ، الأشكال ، اليمين اليسار
- حركية :مشي ، جري
- وجدانية : التعاون ، الطاعة

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

كان لأحد الصيادين قارب كبير ، و كان له خمسة أولاد ، و في الصباح الباكر إستيقظ الصياد (1)، و أيقظ أولاده الخمسة ، وقال لهم إحملو الشباك على القارب (2) ، و جهزو عدة الصيد ، فركبو القارب مع أبيهم (3) ، و بدءو بالتجديف في البحر (4)، ثم قال لإبنه الأكبر ، إرمي الشباك في البحر ثم إسحبها (5)، و كان السمك كثير جدا و لم يستطع سحب الشباك لوحده ، فطلب من إخوته أن يساعده ، فأسرعو و أمسكو الشباك مع أخيهم ، و بدءو يسحبون (6)، بينما أبوهم كان منشغل بالتجديف ، لأن الموج كان يرتفع و ينخفض (7)، و القارب يتمايل يمينا و يسارا (8)، و كان أبوهم يحثهم على التعاون في سحب الشباك ، و لما سحبو الشباك و جدو بها سمك كثير ، ففرحو بذلك (9)، و أسرعو بالعودة الى الشاطئ(10)

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1-الصياد يستيقظ باكرا : مشي خفيف مع رفع اليدين عاليا
- 2-الأولاد يحملون الشباك على القارب : وقوف ، ثني الجذع اماما
- 3-ركوب الاب مع اولاده على القارب : وقوف رفع الركبتين
- 4-الأولاد يبدأون بالتجديف : وقوف مد اليدين اماما ، مرجحة اليدين يمينا و يسارا
- 5-الاولاد يرمون الشباك و يسحبونها : وقوف مد اليدين ثم ثنيهما
- 6-تعاون الاولاد في سحب الشباك الثقيلة : تشكيل قاطرة و سحب
- 7-الموج يرتفع و ينخفض : وقوف مشي ثم جلوس قرفصاء ثم وقوف
- 8-القارب يتمايل يمينا و يسارا : مشي مع تمايل الجذع يمينا و يسارا
- 9-فرح الاولاد بالصيد الكثير : القفز في المكان مع التصفيق
- 10-عودة الاب و الاولاد الى الشاطئ : مشي خفيف

القصة الحادية عشر : الأرنب المسكين

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : التعرف على اجزاء الجسم ، الألوان ، الأشكال ، اليمين اليسار
- حركية :مشي ، جري
- وجدانية : التعاون ، العطف

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة
- صندوق مربوط في حبل

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

ذهب سمير مع أصدقائه الى الغابة ، من أجل اللعب و جمع الأزهار ، و بدءو يجرون بين الأشجار و يلعبون ، مرة يجرون يمينا و مرة يجرون يسارا (1)، و فجأة شاهد سمير أرنب مسكين عالق بين الصخور (2) ، فنادى سمير أصدقائه ، و أشار بيده اليمنى ، أنظروا إنه أرنب أرنب (3) ، فركض الأطفال نحوه ، فوجو الأرنب عالق من رجله اليسرى و لا يستطيع أن يخرج (4) ، فقال سمير لأصدقائه هيا نساعده و نخلصه من بين الصخور ، فبدءو ينزعون الصخور بيديهم و يرمونها بعيدا (5)، لكن كانت هناك صخرة كبيرة ، فطلب سمير من أصدقائه أن يتعاونو من أجل إزالتها ، و بدءو يدفعون الصخرة معا (6) ، حتى خرج الأرنب ، و بدء يقفز من الفرع ثم ذهب مسرعا الى بيتهم (7)، ثم عاد الأطفال الى بيوتهم و هم فرحين لأنهم ساعدو الأرنب المسكين و خلصوه من بين الصخور .

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1- سمير يذهب الى الغابة مع اصدقائه : جري خفيف مع تغيير الاتجاه يمينا و يسارا
- 2- سمير يشاهد الارنب العالق بين الصخور : توقف ، ثبات
- 3- سمير يشير الى الارنب بيده اليمنى : رفع اليد اليمنى في شكل مستقيم
- 4- الأطفال يركضون نحو الارنب العالق بين الصخور : جري في خط مستقيم
- 5- سمير و اصدقائه ينزعون الصخور المحيطة بالارنب: وقوف فتحا مع ثني الجذع أماما
- 6- الاطفال يتعاونون لازاحة الصخرة الكبيرة :تشكيل قاطرة و سحب
- 7- خروج الارنب و بدأ يقفز من الفرع : جري في كل الاتجاهات مع القفز

القصة الثانية عشر : العمل كنز

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : معرفة الاتجاه يمين يسار، الحجم
- حركية :مشي ، جري
- وجدانية : التعاون

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- صفارة
- كرات صغيرة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

كان لأحد الفلاحين أرض واسعة ، و كان له أربعة أولاد لا يحبون العمل ، فلما مرض الرجل بدء أولاده يبحثون له عن الدواء (1)، و ظلت الأرض مهملة و أولاده منصرفين عنها ، و لما حضرته الوفاة قال لأولاده لقد تركت لكم كنزا في هذه الأرض أوصيكم بالبحث عنه ، و بعد موته ذهب الأولاد إلى الأرض (2) ، فوجدوا بها العصافير تطير هنا و هناك ، و الأشجار تتمايل يمينا و يسارا (3) ، لكن كان بها أغصان كثيرة على الأرض ، فبدأو يجمعون الأغصان الجافة من الأرض (4)، و بعد جمعها بدأو يحفرون الأرض بحثا عن الكنز (5) ، و ينقلون الأحجار و يرمونها بعيدا (6) ، و لكنهم لم يجدو الكنز ، فحزنو كثيرا ، لكن بدت لأحدهم فكرة أن يزرعو الأرض ما دامو خدموها هذه الخدمة ، فبدأو يزرعون الأرض (7) ، و بعدها بدأ النبات ينمو و يكبر (8) ، و أتت بثمرات كثيرة و خيرات كثيرة ، و بعدها عرفو أن الكنز الذي وعدهم به أباهم إنما كان حافزا على العمل و التعاون و المثابرة فيما بينهم .

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1-الأولاد يبحثون عن الدواء لوالدهم : جري خفيف في كل الاتجاهات
- 2-الأولاد يذهبون الى الأرض : مشي في خط مستقيم
- 3-تمايل الاشجار يمينا و يسارا : وقوف فتحا ، ثني الجذع يمينا و يسارا
- 4-الأطفال يجمعون الاغصان : وقوف فتحا ، ثني الجذع أماما
- 5-الأطفال يحفرون الارض : وقوف فتحا رفع اليدين عاليا ثم خفضهما
- 6-الأطفال ينقلون الحجارة و رميها بعيدا : مد اليدين اماما مع مشي خفيف في خط مستقيم
- 7-الأطفال يزرعون الارض : مشي خفيف مع ثني الجذع اماما ثم الرفع
- 8-النباتات تنمو و تكبر : جلوس ثم وقوف مع رفع اليدين

القصة الثالثة عشر : رحلة الى الريف

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : معرفة الاتجاه يمين يسار، التعرف على اجزاء الجسم
- حركية :مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : الطاعة ، العطف ، حسن السلوك
- الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية
- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

إتفق الأب مع أولاده بأن يقومو برحلة الى الريف الجميل ، لكي يتمتعو بالهدوء و المناظر الجميلة التي تسر الناظرين و تجعل الإنسان يتدبر في خلق الله ، و يتنفسو الهواء النقي (1) ، فركبو السيارة و توجهوا الى القرية (2) ، و عند وصولهم إستراحو بعض الوقت (3) ، و قال الأب لأولاده لا تدوسو الزرع بأقدامكم و لا تؤذو العصافير ، و بعد أن إستراحو من عناء السفر ، نزلو الى الحقول للفسحة و الإستمتاع بالمناظر الجميلة (4) و الفرحة على الفلاحين و هم يعملون في حقولهم بجد و نشاط (5) ، و طبق الأولاد كلام أبيهم فلم يدوسو الزرع و لم يؤذو العصافير بل أعطوها حبوب القمح لتأكل (6) ، و في آخر النهار ركبو السيارة و عادوا الى المنزل و هم فرحين مسرورين (7) ، و وعدهم أباهم برحلة أخرى لأنهم سمعو كلامه و أطاعوه .

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1-الأطفال يستعدون للسفر : وقوف في خط مستقيم
- 2-ركوب السيارة و التوجه الى القرية : وقوف رفع الركبتين ، جري خفيف ثم تزايد السرعة
- 3-الأطفال يستريحون من عناء السفر : مشي خفيف ، جلوس فس المكان
- 4-نزول الاطفال للفسحة و التمتع بالمناظر الجميلة : مشي في كل الاتجاهات ، تدوير الرأس يمينا و يسارا
- 5-الفلاحون يعملون بجد و نشاط : وقوف فتحا ثني الجذع اماما
- 6-الأطفال يعطون العصافير حبات القمح : وقوف فتحا ، تدوير اليدين امام خلف
- 7-ركوب السيارة و العودة للمنزل : وقوف رفع الركبتين ، جري خفيف اماما .

القصة الوابعة عشر : صديق الحيوانات

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : الإدراك البصري ، التعرف على اجزاء الجسم
- حركية : مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : العطف ، حب الآخرين ، التعاون

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

كان هناك رجل يحب الحيوانات و يعطف عليها ، و يقدم لها الطعام و الشراب ، و يعالجها من الأمراض إذا مرضت (1)، و في أحد الأيام إجتمع في بيت هذا الرجل مجموعة من الحيوانات التي كان يعطف عليها و يجيها(2) ، و هم كلب و بطة و حصان و تمساح و قطة، فنظرو الى بيت الرجل فوجدوه يحتاج الى نظافة و خدمة ، فقال الكلب هيا يا أصدقائي نرد الجميل للرجل ، فقالت البطة حسن ، إن البيت لم يكنس منذ أيام كثيرة ، و سأكنسه و أنظفه (3)، وقال الكلب أما أنا فسأغسل الأرض (4) ، و راحت البطة تكنس الأرض بذيلها ، و الكلب وراءها يغسل الارض ، و قال التمساح لل قطة إنتظريني في المطبخ يا صديقتي ، و خرج الى النهر و غاب قليلا ، ثم رجع و معه سمك كثير (5) ، فلما رأى الحصان ما فعله التمساح قال : السمك وحده لا يكفي و ذهب الى الحقل و عاد و معه خس و طماطم و خضر (6)، و دخل الى المطبخ و قال للقطعة إصنعي لصديقنا الغداء ، فبدأت القطة تطبخ و تطهو (7)، و لما رجع الرجل الى بيته آخر النهار(8) ، فوجد المنزل نظيف و شم رائحة الاكل اللذيذ ، فقالو ، أنت صاحب فضل علينا لأنك تحبنا و تعطف علينا ، فيجب أن نخدمك كما خدمتنا ، فرح الرجل بهم و شكرهم (9)، و قال يجب أن تأكلو معي ، فوضعو الطعام على المائدة و راحو يأكلون و هم سعداء بصداقتهم و تعاونهم(10) .

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1-الرجل يقدم الطعام للحيوانات : مشي ، وقوف مد اليدين
- 2-الحيوانات تجتمع في بيت الرجل : وقوف في مجموعة واحدة
- 3-البطة تكنس البيت : مشي في اتجاهات مختلفة مع مد اليدين
- 4-الكلب يغسل الارض : مشي مع رفع اليدين بالتناوب
- 5-ذهاب التمساح الى النهر : مشي على اربع

- 6- الحصان يذهب الى الحقل : جري مع رفع الركبتين
- 7- القطة تطبخ الأكل : وقوف مد اليدين و مرجحتها يمين و يسار
- 8- عودة الرجل الى البيت : مش خفيف
- 9- فرح الرجل بأصدقائه الحيوانات : وقوف قفز في المكان مع تصنيف
- 10- جلوس الجميع حول المائدة لتناول العام : جلوس في شكل دائرة

القصة الخامسة عشر : القط نونو

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : معرفة الاتجاه يمين يسار، التعرف على الألوان ، الإدراك البصري ، الألوان
- حركية :مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : الطاعة ، العطف ، حب الآخرين

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

كانت هناك سيدة عجوز لديها قط اسمه نونو ، أبيض اللون جميل العينين يطيع كلام السيدة و ينفذ أوامرها ، كانت ترعاه و تعد له الطعام و الشراب (1) و تحتضنه لتدفئه و تقص عليه الحكايات ، كان يشعر بالسعادة لأن السيدة تحبه كل هذا الحب (2) و كان يريد إرضائها ، و في الليل ذهبت السيدة لتنام و وضعت القط في فراشه و ذهبت لفراشها (3)، و فجأة غادر القط فراشه و جرى إتجاه السيدة (4) و إنقض على ثعبان كبير و أخذ يمزقه بمخالبه قبل أن يؤذي السيدة (5)، إستيقظت السيدة و وجدت الثعبان و قد مزقه القط (6) و هي تقول له لا أدري كيف أشكرك يا نونو لقد أنقذت حياتي ، ثم أحضرت للقط و جبة من السمك ليأكل فشعر بالسعادة لأنه إستطاع أن يجعل السيدة تشعر بالسعادة (7) .

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1-العجوز تقدم الطعام و الشراب للقط نونو : مشي في خط مستقيم مع رفع اليدين اماما
- 2-القط نونو سعيد لان السيدة تحبه : وقوف في المكان مع القفز
- 3-السيدة تذهب لفراشها كي تنام : جري خفيف
- 4-القط نونو يغادر فراشه مسرعا : وقوف ، جري سريع في خط مستقيم
- 5-القط نونو ينقض على الثعبان و يمزقه بمخالبه : وقوف فتحا ، تدوير اليدين اماما
- 6-السيدة تستيقظ من النوم : جلوس ، وقوف
- 7-القط نونو سعيد لأنه جعل السيدة تشعر بالسعادة : جري خفيف في كل الاتجاهات مع القفز

القصة السادسة عشر : صديق الطيور

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : معرفة الاتجاه يمين يسار، التعرف على الألوان ، الإدراك البصري ، الألوان
- حركية :مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : ، العطف ، حب الآخرين ، آداب السلوك

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

كان باسم ولد طيب القلب دائم الإبتسامة و كانت له هواية مراقبة الطيور (1) و كان يحفظ أسمائها من القصص الملونة الجميلة ، ذات يوم فوجئ باسم بحمامة بيضاء جميلة على سطح منزله كانت الحمامة الجميلة مكسور جناحها الأيمن(2) ، و لن تستطيع الطيران (3)، حزن باسم على هذه الحمامة و أشفق عليها فحملها بين كفيه إلى غرفته ليحميها من البرد و الجوع (4)، قال باسم للحمامة لا تستطيعي الطيران إلا بعد أسبوع ، و بدأ باسم يرعى الحمامة و يقدم لها الحبوب و يهتم بها و يطعمها و يسقيها (5) إلى ان تم الأسبوع و تمثلت للشفاء (6)، فقال لها بالرغم من انني أحبك فقد أصبحتي صديقتي ، إلا أنني لا أستطيع حبسك فأنتي تحي الحرية هيا طيري و لكن لا تنسي صديقك الوفي (7) ، أخذت الحمامة تدور حول المنزل ثم عادت و وقفت على كتف باسم (8)، ثم عادت لتحلق بعد أن شكرته .(9)

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1-باسم يراقب الطيور : وقوف ، تدوير الرأس ، يمين يسار
- 2-الحمامة الجميلة مكسور جناحها الأيمن : مشي متعرج مع تحريك اليد اليسرى
- 3-الحمامة لا تستطيع الطيران : وقوف في المكان ، قفز خفيف
- 4-باسم يحمل الحمامة بين كفيه و يدخلها للمنزل : مشي في خط مستقيم مع مد اليدين اماما
- 5-باسم يرعى الحمامة و يطعمها و يسقيها : جري خفيف في خط مستقيم ثم العودة
- 6-الحمامة تماثلت للشفاء : وقوف فتحا ، مد اليدين أفقيا و خفضهما
- 7-الحمامة تطير : جري خفيف مع مد اليدين مثل الطائر
- 8-الحمامة تدور : جري في شكل دائري مع مد اليدين
- 9-الحمامة تعود لتشكر باسم : جري خفيف نحو المدرس

القصة السابعة عشر : ذات الرداء الأحمر

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : معرفة الاتجاه يمين يسار، التعرف على الألوان ، الإدراك البصري ، التعرف على اجزاء الجسم
- حركية :مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : ، الطاعة، حب الآخرين ، آداب السلوك

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

كان في قديم الزمان بنت صغيرة لطيفة تسمى ذات الرداء الأحمر ، وكانت تعيش مع والدها و والدتها في سعادة ، و في يوم من الأيام قالت لها أمها أريدك أن تأخذي سلة الكعك و الفاكهة الى جدتك مباشرة و لا تتأخري في طريق الغابة ، أطاعت ذات الرداء الأحمر والدتها و إرتدت فستانها و قبعته الحمراء (1)، و أخذت السلة و سارت في طريقها تقفز في سعادة لأنها ستلتقي جدتها(2) .

و بينما كانت ذات الرداء الأحمر تسير في الغابة رأَت زهور جميلة بألوان مختلفة حمراء و صفراء و زرقاء و بيضاء(3) ، فلم تقاوم و قررت أن تجمع باقة من الزهور لجدتها (4)، فجاء إليها الذئب و قال لها هل باقة الزهور لوالدتك (5)، فأجابت الفتاة لا بل لجدتي التي تعيش و حيدة في الكوخ الذي في نهاية الغابة ، فمشى الذئب سريعا و هو يقول لها الى اللقاء (6) ، ترك الذئب الفتاة و ذهب لكوخ جدتها ، و قال مقلدا صوت إنبتها إفتحي يا أمي ، فقالت الجدة إجذب الحبل و سيرتفع اللسان و يفتح الباب (7) و عندما دخل الكوخ ، أسقط الذئب الجدة على الارض و اخذ شالها ليتنكر في زي الجدة (8) و أخفى نفسه تحت الغطاء .

سارت ذات الرداء الأحمر لبيت جدتها بعد أن ضلت الطريق و تاهت (9) حتى وصلت لبيت جدتها و دقت الباب و همس الذئب مقلدا صوت جدتها ليدعوها للدخول ، عندما دخلت الفتاة و جدت الذئب نائما على السرير(10) مقلدا جدتها و قربت منه و قالت لجدتها ما أكبر أذنك (11) و عينك ، قال لها الذئب لكي أسمعك و أراكي جيدا ، فقالت الفتاة لجدتها ما أكبر أسنانك فقال لها الذئب لكي آكلك بهاا (12)

صرخت الفتاة و جرت و جرى وراءها الذئب (13) فإختبأت خلف كرسي بالغرفة و لحسن حظها علق رجل الذئب بالشال الذي يرتديه و سقط على الأرض (14)

صرخت الفتاة ثانية فسمعها والدها الذي كان يعمل بالقرب من الكوخ و جاء مسرعا حاملا فأسا و قتل الذئب (15)

ثم بدأت الجدة تفيق من سقوطها و أعطتها ذات الرداء الأحمر كل الأشياء الجميلة التي أحضرتها لها ، ثم عادت لوالدتها بسلام و وعدت والدتها بعد أن أخبرتها بما حدث بسماع كلامها .

التمرينات المتضمنة في القصة

- 1- ذات الرداء الأحمر ترتدي فستانها و قبعتها : وقوف فتحا ، تدوير اليدين اماما ، خلفا
- 2- ذات الرداء الأحمر تقفز في سعادة : جري خفيف مع قفز
- 3- ذات الرداء الأحمر ترى الازهار المختلفة الالوان : وقوف دوران الجذع يمينا ، يسارا
- 4- ذات الرداء الاحمر تجمع الازهار لجدتها : مشي في اتجاهات مختلفة ، ثني الجذع اماما
- 5- قدوم الذئب الى ذات الرداء الاحمر : مشي على اربع
- 6- الذئب يذهب مسرعا : جري سريع في خط مستقيم
- 7- الذئب يطرق باب الكوخ : وقوف فتحا ، مد اليدين اماما بالتناوب
- 8- الذئب يهاجم الجدة : قفز في المكان ، مد اليدين اماما مع فتح الاصابع
- 9- ذات الرداء الاحمر تائهة في الغابة : جري خفيف في كل الاتجاهات
- 10- الذئب ينام على سرير الجدة : استلقاء على الارض تمرجح يمين و يسار
- 11- ذات الرداء الاحمر تستغرب لطول اذني جدتها : وقوف رفع اليدين عاليا
- 12- الذئب يهاجم ذات الرداء الاحمر : وقوف ثم قفز اماما
- 13- ذات الرداء الاحمر تهرب من الذئب : جري في كل الاتجاهات
- 14- الذئب يسقط على الارض : وقوف ثم جلوس
- 15- قدوم والد ذات الرداء الاحمر مسرعا : جري سريع في خط مستقيم

القصة الثامنة عشر : البطة الشقية

الخبرات المتضمنة بالقصة :

- معرفية : معرفة الاتجاه يمين يسار، التعرف على الألوان ، الإدراك البصري ، الألوان
- حركية :مشي ، جري ، قفز
- وجدانية : ، التعاون ، آداب السلوك ، الألتزام بمبادئ الدين

الوسائل التعليمية : الإستعانة بالوسائل التالية

- صور توضيحية
- لوحات ورقية مصور عليها أحداث القصة
- صفارة

خطوات سير النشاط

- سرد القصة :

كان يا مكان يا سعد يا اكرام ما يحلى الكلام إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام ونجعلهم يرددون بصوت عالي عليه الصلاة والسلام كان هناك مجموعة اصدقاء كبيرة من البط خرجوا مع بعض في رحلة ليلعبوا سويا (1) فقال احدا منهم هيا نلعب مع بعض ولكن لا نبتعد حتى لا يحدث لاحد فينا مكروه . (2) وفعلا كانوا يلعبون ويضحكون وفرحانين جدا لكن كان يوجد بينهم بطة شقية كانت تتركهم وتجري بعيدا عنهم(3) وعندما كانوا يشاهدو نه كانوا يذهبون اليها ويع ينجونها مره اخرى خوفا عليها (4)و يقولون لها لا تبعدى عنا حتى لا يحدث لكى مكروه فتقول لهم انا لن أبعد عنكم ثم بعد فترة بسيطة تتركهم وتجري بعيدا(5)فيذهبون لاعادتها اليهم وتكرر الامر اكثر من مره وتذهب لتلعب بمفردها بعيدا عنهم . و في آخر مرة قالت لهم لا تخافوا انا استطيع ان احمي نفسي لوحدي فلا تخافوا فقالوا لها ولكن نحن معا اقوى فقالت لن احتاج اليكم . و هم يلعبون ذهبت البطة الشقية بمفردها بعيدا بعيدا و اخذت تلعب بمفردها (6) و جاء ثعلب مكار يبحث عن طعام (7)فوجد هذه البطة تلعب بمفردها فقال لنفسه هذا طع ام لذيد سوف اذهب لكى آكل هذه البطة الصغيرة وجرى الثعلب سريعا لكي يأكل البطة (8)وعندما رآته البطة خافت وجرت و جرت واخذت تصرخ و تنادى على أي أحد لينقذها فائلة بصوت على انقذونى انقذونى (9)فسمع اصدقاء البطة الشقية نداءها فلأسرعوا جميعا لإنقاذها و عندما وجد الثعلب البط الكثير قادم من كل مكان خاف و جرى (10)بعيدا فقالت البطة الشقية لأصدقائها شكرا لكم انتم انقذتم حياتي اليوم . فقالوا لها الذى انقذك هو التعاون بيننا واتحادنا سويا فقالت لهما انا سألعب معكم دوما ولا أذهب بعيدا بمفردي مره أخرى ولن اترككم بعد اليوم .

فلقد تعلمت جيدا فائدة التعاون و ذهب الاصدقاء ليلعبوا معا في فرح و سرور .(11)

التمريبات المتضمنة في القصة

1-خروج مجموعة البط ليلعبو معا : مشي خفيف في المجموعة

2-مجموعة اصدقاء البط تلعب سويا : جري خفيف في مجموعة

3-البطة الشقية تبتعد عن أصدقائها : جري سريع في اتجاهات مختلفة

4-ذهاب الاصدقاء لإعادة البطة الشقية : جري في كل اتجاه ثم تجمع

5-البطة الشقية تبتعد مرة اخرى : جري سريع في اتجاهات مختلفة

6-البطة الشقية تلعب بمفردها : جري خفيف مع قفز

7-قدوم الثعلب الجائع : مشي على اربع

8-الثعلب يجري نحو البطة ليأكلها : جري سريع نحو خط النهاية

9-البطة خائفة و تستنجد : وقوف في المكان مع القفز

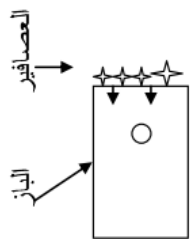
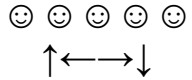

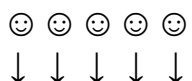
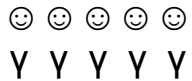

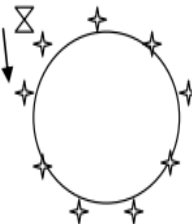
10-هروب الثعلب من مجموعة البط : جري سريع في خط متعرج

11-ذهاب مجموعة اصدقاء البط مع بعض : مش خفيف

• أسلوب تنفيذ الدرس الأول : بائعة الحلوى

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	لعبة الأرقام : جري في الساحة و القيام بتمارين إحمائية عامة ، تكوين مجموعات بأرقام يحددها المربي يقصى كل من لم يتمكن من ذلك ، بحيث يقوم بدورة حول الملعب ليعود للعبة ، في النهاية يحدد الفائز	تكوين مجموعات	حسب الموقف	08 د	تكوين مجموعات في اسرع وقت ادراج تمارين احمائية بين الحين و الاخر التصحيح الفردي و الجماعي
المرحلة الرئيسية	كلنا يا أطفال سمعنا قصة بائعة الحلوى و هي تببع الحلوى على الرصيف هيا نقلد بائعة الحلوى و هي تببع ... و عرفنا ان سعاد جاءت تشتري الحلوى هيا نقلد سعاد و نشتري الحلوى ... و لما سعاد اشترت الحلوى ذهبت تجري الى بيتهم ، هيا تجري مثل سعاد ... و عرفنا ايضا ان بائعة الحلوى وجدت النقود التي سقطت من سعاد و اخذتها معها للبيت ، هيا نقلد بائعة الحلوى و هي ذاهبة للبيت ... و في يوم الغد عادت سعاد لتشتري الحلوى مرة اخرى ، هيا نقلدها مرة اخرى ... و ان بائعة الحلوى اوصتها امها بإرجاع النقود لصاحبيتها و ان تكون امينة ، هيا نقلدها و هي ترجع النقود و سمعنا ان سعاد تقاسمت النقود مع بائعة الحلوى لأنها كانت امينة ، ففرحت بائعة الحلوى ...	وقوف ثم المشي أماما في اتجاهات مختلفة وقوف فتحا الذراعان أماما تبادل ثني الذراعين على الصدر الجري الى الأمام المشي أماما مع تحريك الذراعين وقوف فتحا الذراعان أماما ، تبادل ثني الذراعين الى الصدر وقوف فتحا ، رفع الذراعان الى الكتف -وقوف الجري أماما ثم الوثب عاليا	☺ ☺ ☺ ☺ ☺ ↑←→↓ ☺ ☺ ☺ ☺ ☺ ☺ ☺ ☺ ←☺ ←☺ ←☺ ←☺ ←☺ ←☺ ←☺ ←☺ ←☺ ←☺ ←☺	22 د	مشي حر إنجاز حركات صحيحة التركيز على أداء الواجب الحركي
المرحلة الختامية	لعبة السمكة و البحر : يمد المربي ذراعيه أماما ، اليمنى تمثل السمكة و اليسرى البحر ، تغوص السمكة في البحر بمرور اليمنى تحت اليسرى ، فيقوم الأطفال بالحركة المتفق عليها ، الذي يخطئ يقصى .	إنجاز حركات إنطلاقا من إشارات	وقوف خط مستقيم مقابل المربي	05 د	يخادع المربي الأطفال باليدين يقوم بتغيير الحركات يراقب الأطفال

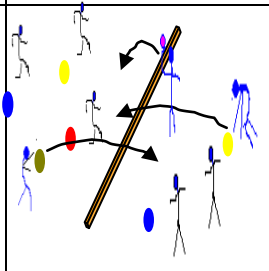
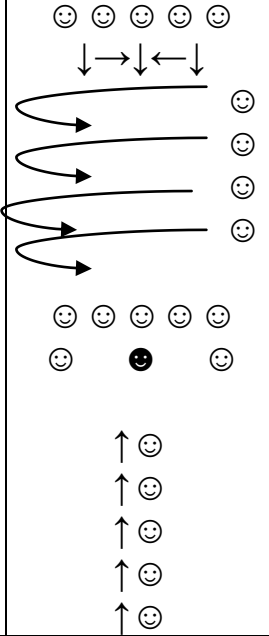
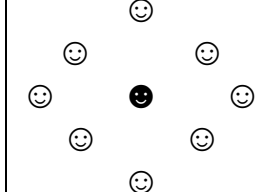
• أسلوب تنفيذ الدرس الثاني : أيمن لا يكذب

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	لعبة الباز و العصافير : يصطف الاطفال (العصافير) على احد خطي عرض الملعب يعين المربي طفلا يقوم بدور الباز ، يأخذ مكانه داخل الملعب و عند الاشارة تحاول العصافير عبور الملعب مجتنبه الباز ، كل عصفور يلمس من طرف الباز يصبح بدوره بازا مساعدا للاول .	الهروب من الباز و المراوغة		08 د	عدم الانطلاق الا بعد سماع الاشارة اللمس فقط دون المسك او الدفع
المرحلة الرئيسية	كلنا يا أطفال سمعنا قصة ايمن لا يكذب و سمعنا ان أمه طلبت منه ان يستعد للسفر ، هيا اطفال نقلد ايمن و هو يحظر نفسه للسفر ... و لما حظر نفسه ذهب مسرعا الى محطة الحافلات ، هيا نعمل مثل ما يعمل ايمن و عرفنا انه لما وصل للمحطة ركب الى الحافلة ، ثم انطلقت بهم مسرعة نحو الريف ... و سمعنا عن اللصوص الذين رمو المسامير في الطريق ، و بسببها انفجرت عجلة الحافلة ، هيا يا اطفال نقلد صوت العجلة لما انفجرت ، و بدأت تتمايل يمينا و يسارا حتى توقفت . و عرفنا كذلك انه لما توقفت الحافله هجم عليها اللصوص ليسرقو من الركاب النقود و كل ما لديهم لانهم أشرار ، هنا نهجم مثل اللصوص و عرفنا أنو أيمن الصادق أخذه اللصوص لزعيم العصابة ، ياالله نمشي مثل ايمن و اللصوص في الغابة . و سمعنا انو ايمن صادق و لا يكذب ابدا ، و زعيم العصابة اعجب بأيمن و صدقو لهذا رجعله نقودو ، و قال له اذهب لانك ولد جيد ، فذهب و هو فرحا	-وقوف ثم مشي في اتجاهات مختلفة -جري الى الامام في خط مستقيم و متعرج -وقوف تبادل رفع الركبتين عاليا -وقوف جري سريع في خط مستقيم -مشي ثم تصفيق مرة واحدة مع بعض -مشي مع تمايل الجذع يمينا و يسارا . -وقوف ثم جري لمنتصف الملعب -مشي في مجموعة واحدة -جري خفيف مع القفز	    	22 د	الحرص على اداء الواجب الحركي المطلوب تصور الموقف ثم التنفيذ التأكيد على جزاء الصدق و الصادقين التنويه على ان عاقبة الكذب تكون سيئة في كل الاحوال
المرحلة الختامية	لعبة قال علي : يقوم المربي بإصدار الاوامر مثل قال علي وقوف، قال علي جلوس ، قال علي اليد فوق الرأس. - لا يستجيب الأطفال للأوامر الا اذا كانت مسبوقه بـ قال علي - يقصى كل طفل خطأ - يعلن في النهاية الفائز	وقوف الاطفال في دائرة و الاستماع للمربي		05 د	الاسترخاء و التركيز مع كلام المربي

• أسلوب تنفيذ الدرس الثالث : سنجوب و البندق

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	لعبة من ليس له منزل : توضع الدوائر البلاستيكية بعدد يقل عن عدد الأطفال ، ثم ينتشر الأطفال في الساحة ، و عند الإشارة الاولى يجري الأطفال في كل الاتجاهات و عند الإشارة الثانية يحاول كل منهم الدخول الى منزله (الدائرة) ، و يقصى الأطفال الذين لم يجدو منزلا ، يحذف عدد من الدوائر بعدد الأطفال الذين تم اقصائهم ، و هكذا يعلن الفائز في النهاية .	-جري خفيف في اتجاهات مختلفة -دخول الدائرة عند سماع الإشارة		08 د	-عدم دفع الزميل -جري في كل انحاء الملعب
المرحلة الرئيسية	من منكم يا اطفال يذكر سنجوب الذي ذهب الى الغابة ليجمع البندق ، هيا نقلد سنجوب و هو ذاهب للغابة ... و عرفنا ان سنجوب كان يجمع البندق في الغابة بجد و اجتهاد لانه يحب اصدقائه و يريد ان يعطيهم البندق .. و سنجوب جمع كثيرا من البندق و وضعه في سلته الزرقاء الكبيرة لكن سنجوب لم يستطع حمل السلة لانها كانت ثقيلة جدا ... و فجأة جاء صحبو الأرنب و هو يقفز بين الأشجار ، فناداه سنجوب و قال له يا صاحبي الأرنب تعالى ساعدني في حمل السلة ... فجاء الأرنب و ساعد سنجوب في حمل السلة و اوصلها معه الى القرية لانه يحبه . و عرفنا ان سنجوب يحب اصدقائه و لما وصل للقرية وزع البندق عليهم لانه يحبهم . و اصحابو فرحو بالبندق و بدأو يجرجون و يلعبون و هم فرحين لان سنجوب يحبهم و يحبونه .	جري خفيف و عند سماع الإشارة قفز جلوس على اربع و المشي اماما جلوس على اربع ثم مد الركبتين مع رفع الذراعين و قوف ثم جلوس مع مد الذراعين اماما مشي مع تبادل رفع الركبتين عاليا و قوف مواجهة الزميل و تشبيك الايدي ثم تبادل ثني الركبتين مشي في اتجاهات مختلفة		22 د	-العمل في مجموعة واحدة اثناء تقليد سنجوب -توضيح اللون الازرق -التنويه لقيمة العاون -التاكيد على قيمة حب الاخرين
المرحلة الختامية	لعبة الألوان : اللون الأحمر يعني الوقوف ، اللون الأصفر يعني الجلوس ، اللون الأبيض يعني الدوران في نفس المكان يقوم المرابي بسدر قصة يذكر فيها الالوان ، و كلما تلفظ بلون استجاب الأطفال لما يعنيه ، يقصى كل طفل يخطئ ، و يعلن في النهاية الفائز	تطبيق الحركة التي تتوافق مع اللون		05 د	توضيح الالوان الموجودة في اللعبة و التفريق بينها .

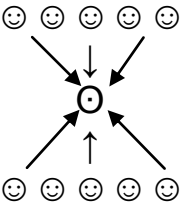
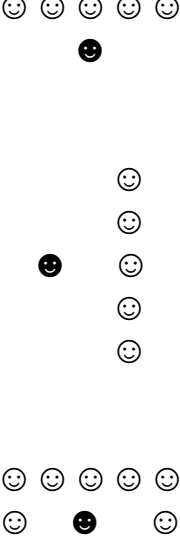
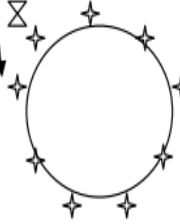
• أسلوب تنفيذ الدرس الرابع : النحلة الأمينة

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	<p>لعبة التخلص من الكرة باليدين :-</p> <p>يقسم الفصل إلى فريقين - يقف كل فريق على جانب الملعب ومع كل فريق عدد متساوي من الكرات ، وعند سماع الصافرة يحاول كل فريق رمي الكرات التي معه في جانب الفريق الآخر من فوق حاجز مرتفع بينهما وإعادة إي كرة تصل إليه من الفريق الآخر بسرعة ، وبعد فترة محددة يوقف السباق ، وتعد الكرات في كل نصف ملعب والفريق الذي يكون عنده أقل عدد من الكرات يصبح هو الفائز.</p>	<p>الجري لإحضار الكرات و تمريرها لمنطقة الخصم</p>		08 د	رمي الكرة باليدين جري في كل انحاء الملعب
المرحلة الرئيسية	<p>كلنا يا أطفال سمعنا قصة النحلة ميمي ، و عرفنا انها نحلة نشيطة ... هيا أطفال نقلد نشاط النحلة ميمي و هي تجني الرحيق بكل نشاط و حيوية</p> <p>و عرفنا كذلك يا أطفال أن النحلة ميمي كانت أمينة و لا تجني الرحيق إلا من نوع واحد من الأزهار حتى يكون عسلها من النوع الجيد هيا يا أطفال نقلد ميمي و هي تجني الرحيق من نفس نوع الازهار.....</p> <p>و عرفنا أن الملكة كانت فرحانة من تصرف ميمي و أمانتها و حرصها على جودة عسلها هيا نقلد الملكة وهي فرحة و عرفنا أيضا أن ميمي كانت تتعب كثيرا حتى تعثر على نوع الازهار المفضل لديها هيا نقلدها و هي تبحث</p> <p>و عرفنا ان الملكة قالت لميمي انت من اليوم المشرفة ألبستها قبعة المشرفة ففرحت ميمي كثيرا بقرار الملكة هيا يا اطفال نقلد النحلة ميمي و هي ترقص فرحا بقرار الملكة</p>	<p>جري خفيف في كل الإتجاهات</p> <p>جري في خط مستقيم حتى منتصف الملعب و العودة</p> <p>وقوف في المكان و التصفيق باليدين جري خفيف في اتجاهات متعرجة ثم مشي قفز في المكان مع رفع اليدين عاليا</p>		22 د	<p>العمل في مجموعة واحدة اثناء تقليد النحلة ميمي</p> <p>توضيح الالوان</p> <p>توضيح اليمين و اليسار</p> <p>التاكيد على قيمتي الصدق و الامانة</p>
المرحلة الختامية	<p>السمة و البحر : يقف المدرس أمام الاطفال و يمد الذراع اليمنى والتي تمثل البحر بينما تمثل الذراع اليسرى السمكة ، يمرر الذراع اليسرى التي تمثل السمكة تارة تحت اليمنى التي تمثل البحر و تارة فوقها ، لا يصفق الاطفال إلا عند مرور السمكة فوق البحر ، يقصى كل طفل يخطأ ، و يعلن في النهاية عن الفائز</p>	<p>الوقوف في دائرة و الانتباه لحركة المدرس</p>		05 د	توضيح فوق ، تحت ، يمين ، يسار ، معرفة اليدين .

• أسلوب تنفيذ الدرس الخامس : صاحبي الجديد

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	أسراب الحمام : يقف الأطفال حول المدرس ، تبدأ اللعبة بأن يقول المدرس (الحمام ثلاث أو الحمام أربع او الحمام خمس) أو يقول الحمام يطير أو الحمام يهبط على الأرض و هكذا .	تقليد الحركة المطلوبة		08 د	توضيح المهام الحركية
المرحلة الرئيسية	كلنا يا اطفال سمعنا قصة كريم و صاحبه الجديد القمر ، و عرفنا أن كريم كان يسير بدراجته السريعة هيا أطفال نقلد كريم و هو يسير على دراجته و عرفنا أيضا أن كريم و أثناء سيره إكتشف بأن القمر يتبعه من مكان لآخر هيا نقلد كريم عندما إختبأ خلف الشجرة و إكتشف بان القمر يتبعه و عرفنا ان كريم عاد و ركب دراجته و عاد الى البيت في سعادة كبيرة هيا نقلد كريم و هو عائد الى البيت و هو سعيد جدا ثم دخل كريم البيت هيا نقلده و هو يدخل الى البيت و عرفنا أن والد كريم قال له بأن القمر بعيد جدا و السماء واسعة جدا هيا نقلد والد كريم و هو يقول بأن السماء واسعة .. و عرفنا بأنه بعد ذلك دخل كريم الى غرفته لينام على سريره هيا أطفال نقلده عند دخوله الى الغرفة ثم عندما ينام	جري خفيف مع تزايد في السرعة مشي ببطيء ،لف الرأس يمينا ثم يسارا ثم لأعلى جري خفيف مع القفز من حين لآخر مشي مع رفع الركبتين بالتناوب وقوف مد اليدين عاليا ثم فتحهما مشي خفيف ثم التمدد على الارض	  	22 د	العمل في مجموعة واحدة اثناء تقليد كريم توضيح اليمين و اليسار و اعلى -التاكيد على قيمة حب الاخرين
المرحلة الختامية	لعبة الألوان : اللون الأحمر يعني الوقوف و الأصفر يعني الجلوس و الأبيض يعني الدوران في نفس المكان ، يقوم المدرس بسرود قصة يذكر فيها الالوان ، و كلما تلفظ بلون إستجاب الاطفال لما يعنيه ، يقصى كل طفل أخطأ ، و يعلن في النهاية عن الفائز	تنفيذ الواجب الحركي الموافق للون		05 د	توضيح الالوان الموجودة في اللعبة و التفريق بينها .

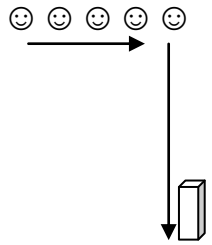
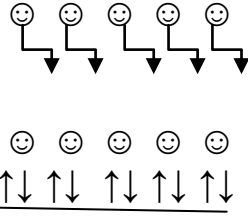
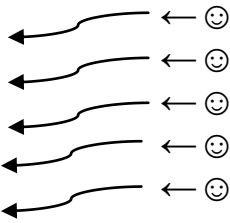
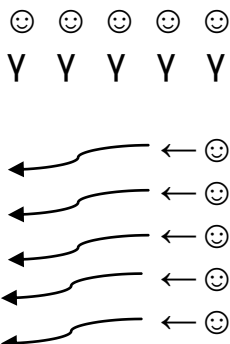
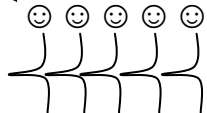
• أسلوب تنفيذ الدرس السابع : أستمع الى جسدي

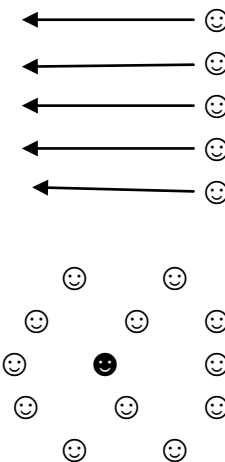

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الكرة المتدحرجة : ينتشر اعضاء كل فريق وراء خط العرض المخصص له ، توزع الكرة الكبيرة في منتصف الملعب ، توزع الكرات الصغيرة على عناصر الفريقين بالتساوي ، عد الاشارة يحاول كل فريق دحرجة الكرة الكبيرة لمنطقة الخصم عن طريق قذفها بالكرات الصغيرة ، يفوز الفريق الذي يتمكن من ذلك بعد مدة	رمي الكرة الصغيرة باليد لإصابة الكرة الكبيرة و دحرجتها		08 د	التسديد على الكرة الكبيرة الوقوف خلف الخط المحدد اثناء التسديد عدم التدافع عند احضار الكرات الصغيرة
المرحلة الرئيسية	كلنا يا اطفال سمعنا قصة ريم و هي تستمع الى جسدها هيا نقلد ريم ريم هادئة و تحاول أن تسمع صوت تنفسها بالشهيق و الزفير و عرفنا كذلك أنها كانت تسمع لدقات قلبها دوم دوم دوم هيا نقلد ريم و نستمع لدقات قلبنا .. و عرفنا أنها قامت بالقفز عدة مرات من أجل أن تسمع دقات قلبها أسرع هيا نقلد ريم و نقفز عاليا حتى نسمع دقات قلبنا أسرع .. و سمعنا أن ريم صارت تصفق حتى تسمع صوت يديها ، هيا نقلدها و نصفق حتى نسمع صوت يدينا و عرفنا انها صارت تقفز حتى تسمع صوت رجليها ... هيا نقلدها بالقفز على الرجل اليمنى ثم على الرجل اليسرى ثم على الرجلين معا	أخذ وضعية الثبات و الهدوء شهيق زفير هدوء وضع اليد على الرقبة القفز عاليا في المكان مد اليدين أماما و ضربهما ببعض القفز برجل واحدة ثم بالرجلين معا		22 د	الهدوء و التنفس بعمق وضع اليد على الرقبة و تحسس نبضات القلب التصفيق براحة اليد التركيز على التوازن
المرحلة الختامية	لعبة قال علي : يقوم المرابي بإصدار الاوامر مثل قال علي و قوف، قال علي جلوس ، قال علي اليد فوق الرأس. لا يستجيب الأطفال للأوامر الا اذا كانت مسبوقه بـ قال علي يقصى كل طفل اخطأ يعلن في النهاية الفائز	وقوف الاطفال في دائرة و الاستماع للمرابي		05 د	الاسترخاء و التركيز مع كلام المرابي

• أسلوب تنفيذ الدرس الثامن : القمر و القبعة

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	المشي كالشجرة : فرقان كل فريق مكون من 10 اطفال ، خط البداية و النهاية على مسافة 20م ، يقف كل فريق على شكل قاطرات و عند سماع الصافرة ينطلق طفل واحد من كل فريق ، و تكون طريقة المشي المشدود كالشجرة و الذي يصل الأول تحتسب لفريقه نقطة .	مشي مع شد الجسم و رفع اليدين .		08 د	إحترام الحركة المطلوبة التقيد بالمسافة
المرحلة الرئيسية	كلنا يا أطفال سمعنا قصة العائلة التي ذهبت الى حديقة التسلية هيا بنا نقلد العائلة وهي ذاهبة لحديقة التسلية و سمعنا كذلك أن الام اشترت لابنها قبعة زرقاء جميلة ... هيا نقلدها و هي تشتري القبعة .. و عرفنا أنه فجأة و في طريق العودة للمنزل هبت ريح قوية هزت الأغصان و أطاحت بالقبعة و طارت بعيدا هيا نقلد الريح و هي تهب و في الليل و حين صار القمر بدرا كان ينظر للقبعة العالقة على شجرة الزيتون ... هيا نقلد القمر حين كان ينظر للقبعة و عرفنا ايضا انه في اليوم التالي و عند العودة من الروضة أعطته أمه قبعة حمراء و قالت انه ارسلها لي القمر هيا نقلد الام وهي تعطي ولدها القبعة الحمراء... و عرفنا ان الولد لبس قبعته الحمراء و نظر الى القمر و ابتسم معه هيا نقلده و هو يلبس قبعته الجديدة	مشي في خط مستقيم و متعرج و قوف فتحا مد اليدين اماما ثم تنيهما و قوف فتحا رفع اليدين عاليا و لفهما يمينا و يسارا و قوف فتحا مع رفع الراس و قوف فتحا مد اليدين اماما و قوف في المكان رفع اليدين فوق الراس	   	22 د	توضيح اللون الأزرق شرح فوق تحت تحديد الأشكال التركيز على قيمة حب الآخرين اللون الاحمر أجزاء الجسم
المرحلة الختامية	فريقان كل فريق على شكل قاطرة يرسم خط بداية و خط نهاية متوازيان و يبعدان عن بعضهما بين 5 و 10م عند سماع الاشارة يبدأ الطفل الاول من كل مجموعة ، الذي يعبر خط النهاية اولا تحتسب لفريقه نقطة و الفريق الحاصل على اكبر عدد من النقاط يعتبر فائزا	مشي على الأصابع		05 د	إحترام المسافة الروح الرياضية

• أسلوب تنفيذ الدرس التاسع : العصفور الكاذب

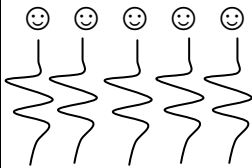

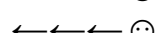


المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الكرة و الصندوق : تشكيل فريقان من وضع الوقوف و كل فريق امامه خط مرسوم على الارض حوالي 10م في نهايته صندوق و يقوم كل طفل بحمل الكرة و عند سماع الصفارة ينطلق متجها الى الصندوق لوضع الكرة فيه دون الخروج عن الخط المرسوم ، ويفوز الفريق الاكثر تجميعا للنقاط وكل محاوله صحيحه تختسب له نقطة	المشي السريع على خط مستقيم		05 د	عدم الجري عدم الخروج على الخط المرسوم
المرحلة الرئيسية	كلنا يا أطفال سمعنا قصة العصفور الصغير الذي كذب على والديه و لم يطعهما ، و عرفنا ان عائلة العصفور كانت تلعب و تمرح كل يوم سويا هيا أطفال نقلدهم و هم يلعبون و يمرحون و عرفنا ايضا ان الاب و الام كانا يذهبان كل يوم لاجتماع الطعام ... هيا نقلدهم و هم يحضرون الطعام و عرفنا ايضا ان العصفور الصغير كان يخرج من العش دون اذن والديه كي يلعب و يلهو هيا نقلده و هو يخرج و يلعب و عرفنا انه عندما يلعب يعود للعش حتى لا يعرف والديه بالامر ... هيا نقلده و هو يعود للعش و عرفنا ايضا ان العصفور الصغير كذب على امه عندما سألته و قالت هل خرجت من العش اليوم ، فقال لها لا يا امي لم اخرج هيا نقلده عندما اخبر امه و قال انا لم اخرج و عرفنا ان العصفور الصغير اعاد الكرة و خرج للعب دون اذن والديه هيا نقلده و هو يلعب و عرفنا يا اطفال ان طائرا كبير اراد ان يضرب العصفور الصغير الذي خرج للعب دون اذن والديه هيا نقلد الطائر الكبير و هو يريد ضرب العصفور الصغير و سمعنا ان العصفور الصغير المسكين بدأ يبكي و يصرخ من	جري خفيف في كل الاتجاهات مع مد اليدين مثل العصفور مشي سريع مع مد اليدين ثم العود لمكان الانطلاق مشي خفيف على رؤوس الاصابع جري خفيف في كل الاتجاهات جري خفيف نحو نقطة الانطلاق وقوف فتحا و تلويح اليدين يمينا و يسارا مشي على رؤوس الاصابع شم جري خفيف في كل الاتجاهات جري خفيف ثم قفز	   	25 د	مد اليدين مثل الأجنحة التنويه لقيمة الحب المشي على الاصابع مع التوازن توضيح اطراف الجسم المحددة توضيح اليد اليمنى و اليسرى توضيح عواقب الكذب تحديد اطراف الجسم رجل ، يد القفز عند الإشارة

<p>توضيح الضرر الناجم عن الكذب</p> <p>التنويه باهمية الصدق و عدم الكذب</p>		 <p>وقوف في المكان رفع الركبتين و ضربهما باليدين</p> <p>جري سريع في خط مستقيم</p> <p>وقوف في اماكن مختلفة من الملعب و تدوير الراس في كل الاتجاهات (يمين يسار فوق تحت)</p>	<p>الخوف هيا نقلده يا اطفال</p> <p>و سمعنا ان عصفورا شاهد ما يحدث فذهب مسرعا ليخبر والد العصفور الصغير بان طائرا كبير يريد ضرب العصفور الصغير هيا اطفال نقلده و هو ذاهب بسرعة و عرفنا جميعا ان الام و الاب حزننا كثيرا حين عرفنا ان ابنهما كذب عليهما و خرج للعب دون اذنهما ، و عرفنا ان الجميع وقف حزينا على هذا الموقف هيا نقلدهم</p> <p>و سمعنا ايضا ان العصفور الصغير تعهد لوالديه بأن يكون صادقا و لن يكذب ابدا هيا نقلده و هو يقوم بذلك</p>	
<p>مناقشة و حوار خفيف مع الاطفال</p>	<p>05 د</p>		<p>تمديد الاطراف العلويه و السفليه</p>	<p>مشي خفيف مع تمديدات خفيفة</p> <p>المرحلة الختامية</p>

● أسلوب تنفيذ الدرس العاشر : رحلة صيد السمك

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	لعبة اماكن محظورة : تشكيل فريقان كل فريق على شكل قاطرة و عند سماع الصفارة ينطلق كل طفل باتجاه الحلقات للوثب من حلقة لأخرى ثم يجري عائدا ليلمس زميله الثاني لعمل نفس المهمة و يفوز من تكون محاولاته صحيحة حتى آخر اللعب.	جري خفيف مع القفز من حلقة لأخرى		08 د	التنافس الشريف عدم الغش
المرحلة الرئيسية	كلنا يا اطفال سمعنا قصة الصياد و اولاده ، و عرفنا ان الصياد كان يستيقظ باكرا هيا يا اطفال نقلد الصياد و هو يستيقظ و سمعنا ايضا انه كان يوقظ اولاده و يطلب منهم ان يحملو الشباك على القارب هيا نقلد الاولاد و هم يحملون الشباك على القارب و عرفنا ايضا انهم عندما يجهزون عدة الصيد و يحملون الشباك على القارب يركبون مع ابيهم هيا يا اطفال لنقلدهم و هم يركبون على القارب و عرفنا ايضا انهم انو يقومون بالتجديف حتى تسير بهم القارب .. هيا نقلدهم و هم يقومون بالتجديف ... و سمعنا الصياد حين قال لابنه الأكبر ارمي الشباك ثم اسحبها هيا يا اطفال نقلده و هو يرمي الشباك و يسحبها . و عرفنا ايضا ان الشباك كانت ثقيلة و لم يستطع سحبها لوحده ، فطلب من اخوته بان يساعده في سحب الشباك هيا يا اطفال نقلدهم و هم يتعاونون في سحب الشباك و عرفنا ايضا ان الموج كان يرتفع و ينخفض هيا نقلد الموج و هو يرتفع و ينخفض و عرفنا ان القارب كان يتمايل يمينا و يسارا هيا يا اطفال لنقلده و نتمايل مثله و عرفنا ايضا انهم عندما سحبو الشباك وجدو بها سمك كثير و فرحو كثيرا بهذا الصيد هيا لنقلدهم في فرحهم و عرفنا ايضا انه بعدها اسرعو بالعودة الى الشاطئ	مشي خفيف مع رفع اليدين عاليا وقوف ثني الجذع امام وقوف ، رفع الركبتين وقوف مد اليدين اماما مرجحة اليدين يمينا و يسارا وقوف مد اليدين و ثنيها تشكيل قاطرة و سحب مشي ثم جلوس ثم مشي مشي مع تمايل الجذع يمينا و يسارا القفز في المكان مع التصفيق مشي خفيف	    	22 د	التنويه لقيمة الطاعة المساعدة في تحديد الواجب الحركي المطلوب تحديد اجزاء الجسم اليدين الرجلين التنويه لفائدة التعاون تحديد يمين يسار
المرحلة الختامية	مشي خفيف في المجموعه ، دورة حول الميدان	مشي		05 د	التنافس الجيد


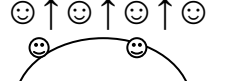
• أسلوب تنفيذ الدرس الحادي عشر : الأرنب المسكين

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الإنتشار الحر في الملعب ، الجري في المكان مع تقليد مروحة الطائرة	رفع الركبتين مع تدوير اليدين	إنتشار حر	08 د	التشجيع الجماعي و الفردي
المرحلة الرئيسية	كلنا يا أفال سمعنا قصة سمير حين ذهب الى الغابة مع اصدقائه من اجل اللعب و جمع الازهار ، وبدأو يجرون بين الاشجار و يلعبون ..هيا أطفال نقلدهم و هم يلعبون و يمرحون بين الاشجال و عرفنا كذلك ان سمير بينما هو يلعب شاهد أرنب عالق بين الصخور ، فنادى أصدقائه و أشار الى الارنب بيده اليمنىهيا نقلد سمير و هو يشير للارنب بيده اليمنى و سمعنا كذلك ان الاطفال ركضو نحو الارنب فوجدوه عالقا بين الصخورهيا نقلدهم و هم يركضون نحو الارنب المسكين و عرفنا ايضا انهم لما وجدو الارنب المسكين عالقا بدأو يساعدونه و ينزعون الصخور لتخليصه هيا أطفال نقلدهم و هم ينزعون الصخور من حول الارنب المسكين . و عرفنا ايضا بانه كانت هناك صخرة كبيرة و تعاونو من اجل ازاحتها هيا يا اطفال نقلدهم و هم يتعاونون من اجل ازاحة الصخرة الكبيرة . و سمعنا ايضا ان الارنب بعد خروجه من بين الصخور بدأ يقفز من الفرخ ثم ذهب مسرعا الى بيتهم هيا يا أطفال نقلد الارنب وهو يقفز فرحا	جري خفيف مع تغيير الاتجاه يمينا و يسارا توقف ثبات مع رفع اليد اليمنى في شكل مستقيم جري في خط مستقيم وقوف فتحا مع ثني الجذع أماما تشكيل قاطرة و سحب الصندوق المربوط بالحبل جري في كل الاتجاهات مع القفز	              	22 د	احترام اتجاه الجري لتفادي الاصابات شرح اليمين اليسار التنويه لقيمة العطف التاكيد على التعاون توضيح ثمرة التعاون
المرحلة الختامية	المشي الخفيف حتى نهاية الملعب و العودة	مشي خفيف	إنتشار حر	05 د	التنفس شهيق زفير

• أسلوب تنفيذ الدرس الثاني عشر : العمل كنز

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	يقسم الفوج إلى قسمين قسم منهم داخل دائرة كبيرة ويمثل الحمام والقسم الثاني منتشراً حول الدائرة ويمثل الصيادين ويبدأ اللعب بأن يصوب الصيادون الكرة على الحمام داخل الدائرة ومن يصاب من الحمام ينضم إلى الصيادون إلى أن يبقى آخر الحمام ويكون هو الفائز	تصويب الكرة نحو القدم		08 د	توجيه الكرة على القدمين
المرحلة الرئيسية	كلنا يا اطفال سمعنا قصة الفلاح الذي كانت لديه ارض واسعة و كان له اربعة اولاد ، و كلنا سمعنا بأنه لما مرض بدأ أولاده يبحثون له عن الدواء هيا يا أطفال نقلد الاولاد وهم يبحثون عن الدواء في كل مكان و سمعنا ايضا انه بعد وفاة الفلاح ذهب اولاده الى الارض ... هيا نقلدهم و هم ذاهبون الى الارض و عرفنا انه عندما وصلو شاهدو الاشجار تتمايل يمينا و يسارا ... هيا يا أطفال نقلد الأشجار في تمايلها يمينا و يسارا و عرفنا كذلك انه موجودو بالارض اغصان كثيرة على الارض فبدأو يجمعونها هيا نقلدهم و هم يجمعون الاغصان و عرفنا انه بعدما جمعو الاغصان بدأو يحفرون الارض بحثا عن الكنز هيا بنا نقلدهم و هم يحفرون الارض و عرفنا كذلك انهم قامو بنقل الحجارة بعيد هيا نقلدهم و هم ينقلون الحجارة . و سمعنا ايضا بأنهم بدأو يزرعون الارض بعد ان حفروها و نضفوها من الحجارة هيا نقلدهم و هم يزرعون الارض . و عرفنا انه بعد ذلك بدأت النباتات تنمو و تكبر هيا نقلد النباتات و هي تنمو و تكبر .	جري خفيف في كل الاتجاهات مشي في خط مستقيم وقوف فتحا ، ثني الجذع يمينا و يسارا وقوف فتحا ثني الجذع اماما وقوف فتحا رفع اليدين عاليا ثم خفضهما مد اليدين اماما مع مشي خفيف في خط مستقيم مشي خفيف مع ثني الجذع ثم الرفع جلوس ثم وقوف مع رفع اليدين		22 د	بر الوالدين و حسن السلوك ابرار اهمية طاعة الوالدين توضيح يمين يسار التدخل و التوجيه في انجاز الواجب الحركي إبرار قيمة التعاون
المرحلة الختامية	ينتشر التلاميذ في انتشار حر في الملعب وعندما يعطي المدرس الإشارة يقف التلاميذ على قدم واحدة ويعد إلى عشرة ويشجع المدرس الطالب صاحب أحسن توازن.(يمينى ثم اليسرى)	الوقوف على رجل واحدة	إنتشار حر	05 د	تشجيع الاطفال فرديا و جماعيا

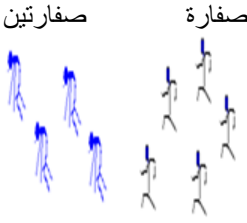




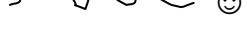
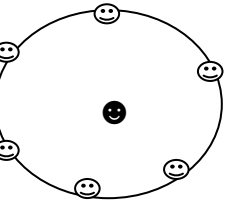
• أسلوب تنفيذ الدرس الرابع عشر : صديق الحيوانات

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	جري خفيف حول الميدان ، مع تدوير اليدين	جري		08 د	التنفس الجيد ، عدم الكلام
المرحلة الرئيسية	<p>كلنا يا اطفال سمعنا قصة صديق الحيوانات و سمعنا بأنه كان يقدم لها الطعام هيا ا أطفال نقلد الرجل وهو يطعم الحيوانات و عرفنا أيضا أن الحيوانات التي كان يعطف عليها إجتمعت في بيته في احد الايام هيا نقلدهم و هم يجتمعون في البيت و سمعنا أيضا بأنهم قررو رد الجميل للرجل ، فبدأت البطة تكنس الأرض هيا نقلدها وهي تكنس الأرض و سمعنا أيضا بأن الكلب قرر أن يغسل الأرض هيا يا أطفال نقلده و هو يغسل الأرض و عرفنا أيضا بأن التمساح قرر الذهاب للنهر كي يحضر السمك هيا يا أطفال نقلد التمساح و هو ذاهب للنهر ليحضر السمك و عرفنا أيضا ان الحصان ذهب للحقل ليحضر الخس و البطاطا و الخضر هيا يا أطفال نقلد الحصان و سمعنا بأن القطة كانت في المطبخ تطهو الأكل هيا نقلدها يا أطفال و سمعنا أيضا بأن الرجل عاد للبيت في آخر النهار هيا يا أطفال نقلده أثناء عودته و عرفنا بأن الرجل لما رجع لبيته وجده نظيفا و شم رائحة الاكل اللذيذ ، و عرفنا بأنهم قالو له أنت صاحب فضل علينا ، ففرح الرجل كثيرا هيا يا أطفال نقلد الرجل وهو فرح بأصدقائه الحيوانات و عرفنا بأنه طلب منهم أن يجلسو معه هيا نقلدهم و هم يجلسون مع بعض</p>	<p>وقوف مد اليدين</p> <p>وقوف في مجموعه واحدة</p> <p>مشي في إتجاهات مختلفة مع مد اليدين</p> <p>مشي على أربع</p> <p>جري خفيف مع رفع الركبتين</p> <p>وقوف مد اليدين اماما و مرجحتهما</p> <p>مشي خفيف</p> <p>وقوف قفز في المكان مع التصفيق</p> <p>جلوس في شكل دائرة</p>	       	22 د	إبراز قيمة العطف الإستماع لمشاركات الاطفال التعاون ثمرة حب الآخرين و العطف عليهم
المرحلة الختامية	مشي خفيف حول الميدان ، مع تمديد الأطراف العلوية	مشي	إنتشار حر في الميدان	05 د	شكر الأطفال و توديعهم

• أسلوب تنفيذ الدرس الخامس عشر : القطنونو

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	فوق وتحت :- يجري الأطفال في انتشار حر بعد الصافرة يشير المدرس بيده لأعلى أو لأسفل، فيقوم الأطفال بالجلوس على أربع إذا أشار لأعلى أو الوقوف على المشطين مع رفع الذراعين عالياً إذا أشار لأسفل وهكذا .	تنفيذ الحركة المطابقة للإشارة	انتشار حر	08 د	التركيز الجيد التحرك في كل الملعب
المرحلة الرئيسية	كلنا يا أطفال سمعنا قصة القطنونو ، و عرفنا أن السيدة كانت كل يوم تقدم له الطعام و الشراب هيا يا أطفال نقلد السيدة و هي تقدم الطعام و الشراب للقطنونو . و سمعنا أيضا أن القطنونو كان سعيدا جدا لأن الاسيدة تحبه هيا يا أطفال نقلد القطنونو و هو سعيد و عرفنا بأن السيدة ذهبت لفراشها كي تنام هيا نقلدها و هي ذاهبة لفراشها لتنام . و سمعنا أن القطنونو غادر فراشه فجأة و مسرعا هيا نقلده و هو يغادر فراشه مسرعا . و عرفنا ان القطنونو إنقض على الثعبان و مزقه بمخالبه هيا يا أطفال نقلده و هو ينقض على الثعبان و يمزقه . و سمعنا أيضا بأن السيدة إستيقظت من النوم و رأت الثعبان ممزقا ... هيا يا أطفال نقلدها و هي تستيقظ من النوم . و عرفنا أن القطنونو جعل السيدة سعيدة لأنه أنقذ حياتها ، فأحس بالسعادة هيا يا أطفال نقلد القطنونو و هو سعيد .	مش في خط مستقيم مع رفع اليدين أماما وقف في المكان ،قفز جري خفيف في خط مستقيم جري سريع في خط مستقيم وقوف فتحا ، تدوير اليدين أماما جلوس ، وقوف جري خفيف في كل الاتجاهات		22 د	-الحرص على اداء الواجب الحركي المطلوب -تصور الموقف ثم التنفيذ -التأكيد على جزاء الطاعة و حب الآخرين
المرحلة الختامية	لعبة قال علي : يقوم المربي بإصدار الاوامر مثل قال علي وقوف، قال علي جلوس ، قال علي اليد فوق الرأس. - لا يستجيب الأطفال للأوامر الا اذا كانت مسبوقة بـ قال علي - يقصى كل طفل اخطأ - يعلن في النهاية الفائز	وقوف الاطفال في دائرة و الاستماع للمربي		05 د	الاسترخاء و التركيز مع كلام المربي

• أسلوب تنفيذ الدرس السادس عشر : صديق الطيور

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	صفارة صفارتين:- ينتشر التلاميذ في انتشار حر في الملعب وعند إطلاق المدرس صفارة واحدة يجري التلاميذ في المحل وعند إطلاق صفارتين يجلس التلاميذ جلوس على أربع وهكذا ويتم التشجيع من قبل المدرس.	جري ، تنفيذ الواجب الحركي المناسب	صفارة صفارتين 	08 د	جري في كل الاتجاهات
المرحلة الرئيسية	كلنا يا اطفال سمعنا قصة باسم صديق الطيور ، و سمعنا أن باسم كان كل يوم يراقب الطيور هيا يا اطفال نقلد باسم و هو يراقب الطيور . وسمعنا ايضا عن الحمامة البيضاء الجميلة التي كانت على السطح ، و التي كانت مكسورة الجناح الأيمن ... هيا يا اطفال نقلد الحمامة الجميلة و هي مكسورة الجناح الايمن و عرفنا أيضا ان الحمامة المسكينة كانت لا تستطيع الطيران ... هيا يا اطفال نقلد الحمامة و سمعنا باسم صديق الطيور اخذ الحمامة المكسورة بين كفيه و ادخلها الى المنزل هيا يا اطفال نقلد باسم و هو يدخل الحمامة للبيت و سمعنا ايضا انه كان يرعاها و يطعمها و يسقيها هيا يا اطفال نقلد باسم و هو يرعى الحمامة و يطعمها و سمعنا ايضا بأن الحملمة تماثلت للشفاء هيا نقلدها لما اصبحت سليمة و شفيت من كسر جناحها و عرفنا ان الحمامة اصبحت تستطيع ان تطير هيا نقلدها وهي تطير و عرفنا انها لما طارت اصبحت تدور حول المنزل ثم عادت و وقفت على كتف باسم لتشكره هيا يا اطفال لنقلد الحمامة و هي تطير حول المنزل ثم تعود.	وقوف ، تدوير الرأس يمين يسار مشي متعرج مع تحريك اليد اليسرى و قوف ، قفز في المكان مشي في خط مستقيم مع مد اليدين اماما جري خفيف في خط مستقيم ثم العودة و قوف فتحا ، مد اليدين افقيا و خفضهما جري خفيف مع مد اليدين مثل الطائر جري في شكل دائري مع مد اليدين	☺ ☺ ☺ ☺ ☺ ☹      ☺ ←←← ☺ ←←← ☹ ←←← ☺ ←←← ☺ ←←← 	22 د	توضيح قدرة الله في خلقه ادراك الالوان التنويه لقيمة العطف تتمين حب الآخرين و مساعدتهم مشاركة الاخرين افراحهم
المرحلة الختامية	جمع المحصول:- ينتشر التلاميذ في انتشار حر في الملعب ويقوم المعلم برمي كرات التنس في الملعب ويطلب من التلاميذ جمع هذه الكرات ومن يجمع اكبر عدد من الكرات يعتبر فائزا.	جمع الكرات	انتشار حر في الملعب	05 د	تشجيع الاطفال فرديا و جماعيا و شكرهم

• أسلوب تنفيذ الدرس السابع عشر : ذات الرداء الأحمر (2)

المراحل	وضعيات التعلم	المهام	التشكيلات	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	لعبة جمع الكرات: تكوين مجموعتين من الاطفال ، و يجب على كل فريق ان يأتي بأكبر مجموعة من الكرات التي وضعت في اماكن متعددة من مكان اللعب ، و على كل فريق البحث عن اماكن هذه الكرات ، و جمع اكبر عدد منها في اسرع وقت ممكن لكي يفوز الفريق ، و بذلك يعتمد كل اطفال الفريق على بعضهم البعض .	جري خفيف في كل اتجاهات وضع الكرات في المكان المخصص		08 د	عدم دفع الزميل جري في كل انحاء الملعب
المرحلة الرئيسية	كنا قد سمعنا قصة ذات الرداء الاحمر ، و عرفنا أن الذئب قد نام في سرير الجدة هيا نقلده يا اطفال وهو نائم و عرفنا ايضا أن ذات الرداء الاحمر لما وصلت لببيت جدتها استغربت في أذني جدتها الطويلتين هيا نقلد كيف كانت الاذنين طويلتين و سمعنا ايضا ان الذئب باغتها و هاجم ذات الرداء الاحمر ... هيا يا اطفال نقلد الذئب وهو يهاجم ذات الرداء الاحمر . و عرفنا ان المسكينة ذات الرداء الاحمر هربت من الذئب هيا يا اطفال نقلدها وهي تهرب مسرعة و عرفنا أيضا بأن الذئب سقط أرضا حين علقت رجله بالشال الذي يرتديه هيا يا اطفال نقلده كيف سقط ارضا و عرفنا ان والد ذات الرداء الاحمر جاء مسرعا لينقذها هيا يا اطفال نقلد والدها وهو قادم بسرعة	استلقاء على الارض تمرّج يمين يسار وقوف رفع اليدين عاليا وقوف ثم قفز اماما جري سريع في خط متعرج وقوف ثم جلوس جري سريع في خط مستقيم		22 د	توضيح أطراف الجسم عاقبة من لا يطيع امه توضيح فضل الوالدين و دورهما
المرحلة الختامية	مشي خفيف في الملعب	مشي	إنتشار حر في الملعب	05 د	شكر الاطفال و الحث على الطاعة و الالتزام بالاوامر

الملحق رقم (07)
النتائج المتحصل عليها وفقا لبرنامج spss

• نتائج الفرضية الأولى

Statistiques des échantillons appariés

	Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1	صدق قبلي ت	20	,58714	,13129
	صدق بعدي ت	20	,74516	,16662
Paire 2	أمانة قبلي ت	20	,68633	,15347
	أمانة بعدي ت	20	1,05006	,23480
Paire 3	العطف قبلي ت	20	,91766	,20520
	العطف بعدي ت	20	1,02084	,22827
Paire 4	التعاون قبلي ت	20	,61559	,13765
	التعاون بعدي ت	20	1,00525	,22478
Paire 5	حب الآخرين قبلي ت	20	1,02084	,22827
	حب الآخرين بعدي ت	20	1,14248	,25547
Paire 6	الطاعة قبلي ت	20	,88704	,19835
	الطاعة بعدي ت	20	1,08942	,24360
Paire 7	الالتزام قبلي ت	20	,68056	,15218
	الالتزام بعدي ت	20	1,14593	,25624
Paire 8	أداب السلوك قبلي ت	20	,78640	,17584
	أداب السلوك بعدي ت	20	,71818	,16059

Test des échantillons appariés

	Différences appariées	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	t	ddl	Sig. (bilatéral)	
						Supérieur
Paire 1	صدق قبلي ت - صدق بعدي ت	-3,35709	-22,584	19	,000	
Paire 2	أمانة قبلي ت - أمانة بعدي ت	-3,11032	-15,387	19	,000	
Paire 3	العطف قبلي ت - العطف بعدي ت	-3,22263	-12,051	19	,000	
Paire 4	التعاون قبلي ت - التعاون بعدي ت	-3,18694	-18,242	19	,000	
Paire 5	حب الآخرين قبلي ت - حب الآخرين بعدي ت	-3,00251	-11,103	19	,000	
Paire 6	الطاعة قبلي ت - الطاعة بعدي ت	-3,72983	-15,785	19	,000	
Paire 7	الالتزام قبلي ت - الالتزام بعدي ت	-2,93563	-14,038	19	,000	
Paire 8	أداب السلوك قبلي ت - أداب السلوك بعدي ت	-3,88756	-19,688	19	,000	

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1	الاختبار القبلي للقيم للمجموعة التجريبية	30,6000	20	2,60364	,58219
	الاختبار البعدي للقيم للمجموعة التجريبية	61,2000	20	2,64774	,59205

Test des échantillons appariés

	Différences appariées	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	t	ddl	Sig. (bilatéral)	
						Supérieur
						Paire 1

• نتائج الفرضية الثانية

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1	الادراك البصري قبلي ت	1,6000	20	,68056	,15218
	الادراك البصري بعدي ت	5,2500	20	,78640	,17584
Paire 2	التعرف على أجزاء الجسم قبلي ت	3,0000	20	1,07606	,24061
	التعرف على أجزاء الجسم بعدي ت	9,1500	20	1,03999	,23255
Paire 3	التمييز أجزاء الجسم قبلي ت	1,7000	20	,65695	,14690
	التمييز أجزاء الجسم بعدي ت	4,3000	20	,73270	,16384

Test des échantillons appariés

	Différences appariées	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	t	ddl	Sig. (bilatéral)	
						Supérieur
						Paire 1
Paire 2	-5,31451	-15,407	19	,000		
Paire 3	-2,18694	-13,175	19	,000		

• نتائج الفرضية الثالثة

Statistiques de groupe

المجموعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	
صدق بعدي	1,00	20	5,0000	,79472	,17770
	2,00	20	7,3500	,74516	,16662
أمانة بعدي	1,00	20	4,9000	,71818	,16059
	2,00	20	7,5500	1,05006	,23480
عطف بعدي	1,00	20	5,5000	,88852	,19868
	2,00	20	7,9000	1,02084	,22827
تعاون بعدي	1,00	20	5,2000	1,10501	,24709
	2,00	20	7,8000	1,00525	,22478
طاعة بعدي	1,00	20	5,1500	,81273	,18173
	2,00	20	7,8500	1,08942	,24360
حب الآخرين بعدي	1,00	20	5,5500	,68633	,15347
	2,00	20	7,6000	1,14248	,25547
الالتزام بعدي	1,00	20	4,9000	,85224	,19057
	2,00	20	7,0500	1,14593	,25624
أداب سلوك بعدي	1,00	20	5,3000	,97872	,21885
	2,00	20	8,1000	,71818	,16059
بعدي القيم	1,00	20	41,5000	3,66348	,81918
	2,00	20	61,2000	2,64774	,59205

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
صدق بعدي	Hypothèse de variances égales	,020	,889	-9,647	38
	Hypothèse de variances inégales			-9,647	37,844
أمانة بعدي	Hypothèse de variances égales	5,930	,020	-9,316	38
	Hypothèse de variances inégales			-9,316	33,584
عطف بعدي	Hypothèse de variances égales	,249	,621	-7,931	38

	Hypothèse de variances inégales			-7,931	37,291
تعاون.بعدي	Hypothèse de variances égales	,214	,646	-7,784	38
	Hypothèse de variances inégales			-7,784	37,665
طاعة.بعدي	Hypothèse de variances égales	5,301	,027	-8,884	38
	Hypothèse de variances inégales			-8,884	35,147
حب.الآخرين.بعدي	Hypothèse de variances égales	4,120	,049	-6,879	38
	Hypothèse de variances inégales			-6,879	31,133
الالتزام.بعدي	Hypothèse de variances égales	3,363	,074	-6,733	38
	Hypothèse de variances inégales			-6,733	35,094
أداب.سلوك.بعدي	Hypothèse de variances égales	2,742	,106	-10,315	38
	Hypothèse de variances inégales			-10,315	34,862
بعدي.القيم	Hypothèse de variances égales	,232	,633	-19,491	38
	Hypothèse de variances inégales			-19,491	34,594

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
صدق.بعدي	Hypothèse de variances égales	,000	-2,35000	,24360
	Hypothèse de variances inégales	,000	-2,35000	,24360
أمانة.بعدي	Hypothèse de variances égales	,000	-2,65000	,28447
	Hypothèse de variances inégales	,000	-2,65000	,28447
عطف.بعدي	Hypothèse de variances égales	,000	-2,40000	,30262
	Hypothèse de variances inégales	,000	-2,40000	,30262
تعاون.بعدي	Hypothèse de variances égales	,000	-2,60000	,33403

	Hypothèse de variances inégales	,000	-2,60000	,33403
طاعة بعدي	Hypothèse de variances égales	,000	-2,70000	,30392
	Hypothèse de variances inégales	,000	-2,70000	,30392
حب الاخرين بعدي	Hypothèse de variances égales	,000	-2,05000	,29802
	Hypothèse de variances inégales	,000	-2,05000	,29802
الالتزام بعدي	Hypothèse de variances égales	,000	-2,15000	,31933
	Hypothèse de variances inégales	,000	-2,15000	,31933
أداب سلوك بعدي	Hypothèse de variances égales	,000	-2,80000	,27145
	Hypothèse de variances inégales	,000	-2,80000	,27145
بعدي القيم	Hypothèse de variances égales	,000	-19,70000	1,01073
	Hypothèse de variances inégales	,000	-19,70000	1,01073

نتائج الفرضية الرابعة

Statistiques de groupe

المجموعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الادراك البصري بعدي	1,00	3,1500	,87509	,19568
	2,00	5,2500	,78640	,17584
التعرف على الاجزاء بعدي	1,00	5,4000	1,66702	,37276
	2,00	9,1500	1,03999	,23255
التمييز بين الاجزاء بعدي	1,00	3,0000	,72548	,16222
	2,00	4,3000	,73270	,16384

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
الادراك البصري بعدي	Hypothèse de variances égales	,561	,458	-7,982
	Hypothèse de variances inégales			-7,982

التعرف على الاجزاء بعدي	Hypothèse de variances égales	1,776	,191	-8,535
	Hypothèse de variances inégales			-8,535
التمييز بين الاجزاء بعدي	Hypothèse de variances égales	,884	,353	-5,638
	Hypothèse de variances inégales			-5,638

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
الادراك البصري بعدي	Hypothèse de variances égales	38	,000	-2,10000
	Hypothèse de variances inégales	37,574	,000	-2,10000
التعرف على الاجزاء بعدي	Hypothèse de variances égales	38	,000	-3,75000
	Hypothèse de variances inégales	31,844	,000	-3,75000
التمييز بين الاجزاء بعدي	Hypothèse de variances égales	38	,000	-1,30000
	Hypothèse de variances inégales	37,996	,000	-1,30000

- ملخص الدراسة:

- باللغة العربية:

عنوان الدراسة: أثر برنامج مقترح بإستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية لأطفال الروضة (5-6 سنوات)

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى تصميم برنامج مقترح بإستخدام القصص الحركية و دراسة تأثيره على تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية (الحس حركية) لدى أطفال الروضة .

مشكلة الدراسة: تبلورت في التساؤل العام التالي: هل للبرنامج المقترح بإستخدام القصص الحركية تأثير على تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال الروضة ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للبرنامج المقترح بإستخدام القصص الحركية تأثير على تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال الروضة .

الفرضيات الجزئية:

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية .

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القدرات الإدراكية .

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية .

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القدرات الإدراكية .

عينة الدراسة: اشتملت على (40 طفل) بواقع (20 طفل) للمجموعة التجريبية و (20 طفل) للمجموعة الضابطة

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث .

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على مقياس جودانف للذكاء ، و مقياس القيم الأخلاقية المصور ، و مقياس هايود للقدرات الإدراكية (الحس حركية) كأدوات بحث .

النتائج المتوصل إليها: وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- 1 - برنامج القصة الحركية له تأثير إيجابي على تنمية القيم الأخلاقية (الصدق ، الأمانة العطف ، التعاون ، حب الآخرين ، الطاعة ، الإلتزام بمبادئ الدين ، إتباع آداب السلوك) لدى أطفال الروضة
 - 2 - برنامج القصة الحركية له تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحس-حركية (الإدراك البصري ، التعرف على أجزاء الجسم ، التمييز بين أجزاء الجسم) لدى أطفال الروضة
 - 3 - وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى القيم الأخلاقية.
 - 4 - وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى القدرات الإدراكية الحس-حركية .
 - 5 - تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التقدم للقيم الأخلاقية و القدرات الإدراكية .
- أهم الإقتراحات:** اقترح الباحث عدة اقتراحات أهمها:

- 1 - ضرورة اشتمال برامج رياض الاطفال على القصص الحركية ، و دليل يحدد كيفية استخدامها .
- 2 - ضرورة إستخدام المقاييس و الإختبارات المتنوعة للتعرف على مدى تقدم الأطفال في مستوى القيم الاخلاقية و القدرات الادراكية .
- 3 - إعداد برامج تدريبية لمربيات رياض الاطفال و تدريبهم على استخدام القصص الحركية و كيفية استخدامها في تنمية القيم الاخلاقية و القدرات الادراكية
- 4 - توفير الامكانيات و الوسائل التعليمية التي تحفز الطفل على العمل ، و تتيح له الفرصة في اللعب و التقليد من خلال استخدامهم للقصص الحركية

-Study Summary: - In the arabic language: Title of study: The impact of a proposed program using motor stories in the development of moral values and some cognitive abilities of preschool children (5-6 years)

Objective of the study: This study aims at designing a proposed program using kinetic stories and studying its effect on the development of moral values and some cognitive abilities in kindergartens.

The problem of the study: The following general question was raised: Does the proposed program using motor stories influence the development of moral values and some cognitive abilities of Kindergarten children?

Study Hypotheses:

General Hypothesis: The proposed program using motor stories has an impact on the development of moral values and some cognitive abilities of kindergarten children.

Partial Hypotheses:

There are statistically significant differences between the experimental group's children in both tribal application and post-application to test ethical values.

There were statistically significant differences between the experimental group's children in both tribal and post-application cognitive abilities testing.

There are statistically significant differences between the children of the experimental group and the control group in the post-application to test ethical values.

There were statistically significant differences between the children of the experimental group and the control group in the post-application of cognitive abilities testing.

Study sample: 40 children (20 children) for the experimental group and 20 children for the control group
Study Methodology: The researcher used the experimental method to suit the nature of the research.

Study Tools: The researcher relied on the Goddenf scale of intelligence, the measure of moral values of the photographer, and the Hayd scale of cognitive abilities (kinetics) as research tools.

Results: The researcher reached the following results:

The Kinetic Story Program has a positive impact on the development of ethical values (honesty, honesty, kindness, cooperation, love of others, obedience, adherence to the principles of religion, following etiquette)

The Kinetic Story Program has a positive impact on the development of cognitive-motor cognitive abilities (visual perception, body parts recognition, body differentiation) in kindergarten children

There are statistically significant differences between the dimension measurements of the control and experimental groups in favor of the experimental group in the level of moral values.

There were statistically significant differences between the posterior measurements of the control and experimental groups in favor of the experimental group at the level of sensory-motor cognitive abilities. The experimental group outweighs the control group in the progression rates of moral values and cognitive abilities.

The most important suggestions: The researcher suggested several suggestions, including: Kindergarten programs should include motor stories, and a guide to how to use them.

The need to use various measures and tests to identify the progress of children in the level of moral values and cognitive abilities.

Preparation of training programs for kindergarten teachers and training them in the use of kinetic stories and how to use them in the development of moral values and cognitive abilities Provide the possibilities and educational means that stimulate the child to work, and give him the opportunity to play and imitation through the use of motor stories